



Lundi 18 Novembre 1996 - 64 ème Année
٢٤ صفحة / ١٠٠٠ ليرة
A N - N A H A R

الحريري عاد من دمشق مرتاحاً وغداً تلاوة البيان الوزاري

الحكومة تجاوزت معاركها ... لكن الملفّات مفتوحة

تحرك نيابي لطرح الاعلام في جلسة الثقة

اقر مجلس الوزراء البيان الوزاري بحد ادنى من المعارك داخل الحكومة، لكن الملفات المتحركة في الخارج ظلت تنذر بمزيد من المضاعفات.

فقضية الفساد الاداري التي عاد الرئيس الياس الهراوي نفسه الى اثارتها من خلال دعوته الى "اعلان حرب ضد الفساد والتشهير بكل من تسوّل له نفسه تغطية المرتكبين راشياً او مرتشياً، عولجت في البيان الوزاري على طريقة التسويات الغامضة التي غالباً ما تنتهي الى تحويلها شعاراً غير قابل للتنفيذ.

وجاء مقتل احد المتهمين في قضية

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

مقتل موصللي في عشقوت يزيد غموض قضية الاختلاس

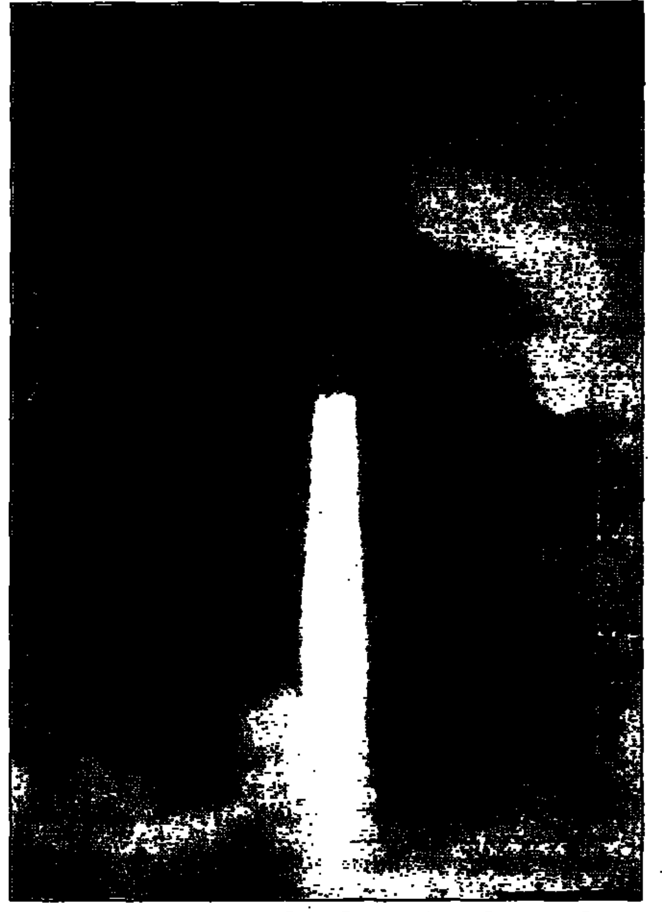
اثار مقتل الفلسطيني فريد موصللي، المتهم الثاني الرئيسي بعد الموظف في وزارة المال رأفت سليمان المجهول المصير، مزيدا من الغموض حول قضية الاختلاسات التي تتداخل ملابساتها بالتجاذبات السياسية، في حين انه لو امكن القبض عليه حيا لكانت افادته سلطت اضواء كاشفة على هذه القضية.

وافادت المعلومات الرسمية التي وزعت عن الحادث ان موصللي قاوم

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

"المريخ – ٩٦" ضاع في الفضاء

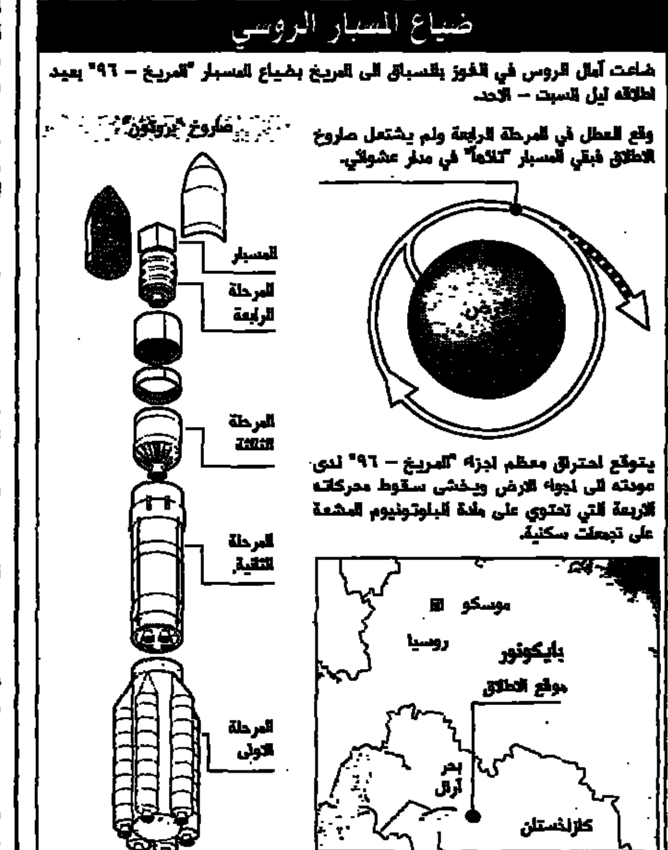
الروس خسروا السباق الى "الكوكب الأحمر"

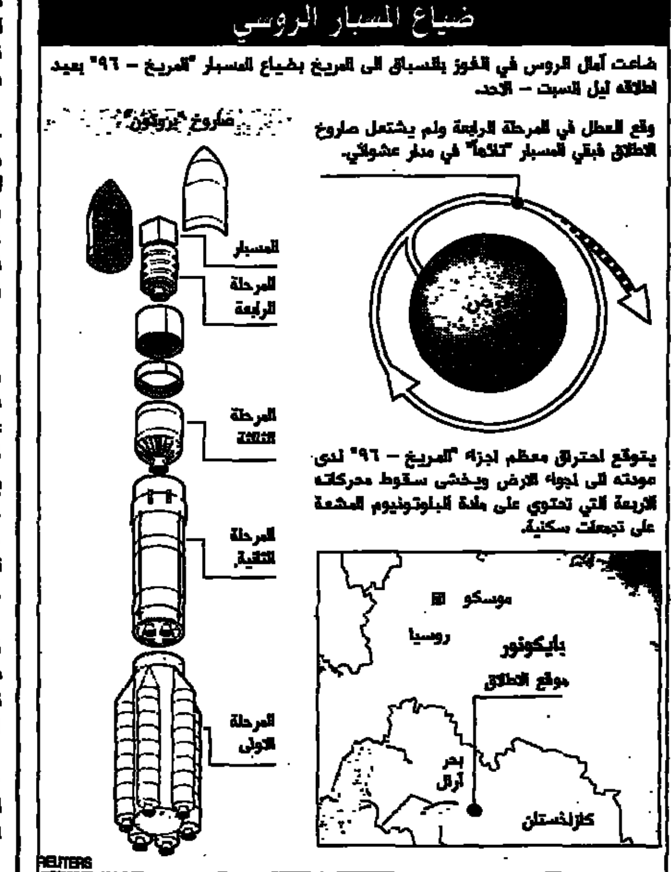


المسبار "المريخ – ٩٦" لحظة مع صاروخه "بروتون" من قاعدة بايكونور ليل السبت – الاحد (رويتر تيليفوتو)

ضياع المسبار الروسي

ضاعت آمال الروس في الفوز بالسباق الى المريخ بضياع المسبار "المريخ – ٩٦" بعيد اطلاقه ليل السبت – الاحد.





المصدر: جينز سبايس دايركتوري

تعرض برنامج الفضاء الروسي لضربة عنيفة أمس بفقدان السيطرة على المسبار "المريخ–٩٦" بعد وقت قصير من إطلاقه ليل السبت من قاعدة بايكونور الفضائية في كازاخستان، وضياع آمال العلماء الذين كانوا يطمحون إلى إنعاش القطاع الفضائي الروسي بهذه المهمة الى "الكوكب الأحمر".

وبينما لم يصدر أي بيان رسمي يفسر ما حدث، نقلت وكالة "إيتار تاس" الرسمية الروسية عن مركز إدارة الرحلات الفضائية أن المعلومات الأولية التي توافرت تفيد أن نظام الاشتعال الثاني للطبقة الرابعة من الصاروخ "بروتون" الذي كان مفترضاً

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

اسرائيل هدّدت بالرد قوياً اذا هاجمتها سوريا بأسلحة كيميائية

علت امس مجدداً لهجة الحرب في المنطقة، ذلك ان اسرائيل التي تبقي قواتها في حال تأهب في هضبة الجولان المحتلة اتهمت سوريا بتصنيع اسلحة كيميائية، مؤكدة انها سترد بقوة على أي هجوم من هذا النوع، في حين قالت سوريا، التي جددت التزامها عملية السلام، انها تأخذ في الحسبان احتمال شن الدولة العبرية هجوماً على اراضيها.

وسألت الاذاعة الاسرائيلية وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي عن اتهامه سوريا في مقابلة مع صحيفة "الصانداي تايمس" البريطانية بتطوير ترسانة من الغازات السامة بمساعدة خبراء اوروبيين، فأجاب: "ان هذا الخبر هو حقيقة معروفة"، معرباً عن امله في "الا يدور في بال سوريا استخدام هذه الترسانة في المستقبل". وأكد ان اسرائيل "تسعى الى معاودة المفاوضات السلمية مع سوريا والجلوس الى طاولة المفاوضات من أجل وضع حد للتوتر الذي ساد أخيراً منطقة الحدود الشمالية مما وجد تعبيراً له أيضاً في تصريحات بعض المسؤولين السوريين". وتطرق الى المقابلة الصحافية فأشار الى ان أقواله قد أخرجت عن سياقها و"عندما سئلت عن رد فعل اسرائيل اذا وجهت سوريا اليها الاسلحة غير التقليدية، فأجبت ان من يجرؤ على توجيه مثل هذه الوسائل الينا ستواجهه بكل الوسائل المتوافرة لدينا مما يعرض النظام السوري ايضاً للخطر اذا قرر خوض حرب معنا". وأضاف: "على سوريا او أي جهة أخرى يخطر في بالها تهديد أمن اسرائيل ان تأخذ في الحسبان قدراتنا العسكرية". وشدد على ان لـ"الجولان في الوضع الحاضر أهمية استراتيجية، لكن إذا تغيرت الاوضاع والتهديدات التي تواجهها اسرائيل، يبحث في مصير الهضبة الى طاولة المفاوضات السلمية".

وتحدث مراسل وكالة "رويتر" في تحقيق من الجولان عن حال التأهب الاسرائيلية في الهضبة، مشيراً الى انتشار مواقع اسرائيلية مجهزة لإطلاق الاسلحة المضادة للدبابات لعرقلة أي هجوم سوري. وقال ان المرتفعات مليئة بمستودعات المياه التي بنيت بعد حرب ١٩٧٣ لأغراض عسكرية في جزء منها، ذلك انها تمكن اسرائيل من إغراق ارض المعركة بالمياه أثناء الحرب وشل حركة القوات المهاجمة.

سوريا

● في دمشق اكد الرئيس السوري حافظ الاسد في رسالة الى الطبقة العاملة نشرتها الصحف السورية السبت في الذكرى الـ ٢٦ لـ "الحركة التصحيحية" في سوريا، عزمه على "المكافحة من اجل السلام دون التفريط بشبر من ارضنا أو حق من حقوق امتنا". وقال: "اننا ندرك ان السلام يوفر المناخ الملائم للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، ونكافح من أجل السلام على ان يكون عادلاً وشاملاً دون تفريط بشبر من ارضنا أو حق من حقوق امتنا" العربية.

وقال الامين العام المساعد لحزب البعث في سوريا عبد الله الاحمر ان سوريا "مستمرة في نضالها من اجل تحرير الارض واستعادة الحقوق" العربية.

وفي اشارة الى مبدأ عقد اتفاق سلام في مقابل انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها في ١٩٦٧، اضاف ان "سوريا التزمت ثوابت اساسية تم الاتفاق عليها ولن تتراجع

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

النهار

عودة صفير من الفاتيكان

قال البطريرك صفير امس، بعد عودته من روما حيث شارك في اليوبيل الذهبي للبابا: "على اللبنانيين صون المستقبل ومعاودة البناء... ونأمل ان تمكن الظروف الحبر الاعظم من زيارة لبنان".

القدومي لـ"النهار": زيارتي لوضع الفلسطينيين

قال رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي في حديث الى "النهار" ان زيارته التي يقوم بها لبيروت مع وفد يضم وزير شؤون القدس فيصل الحسيني، ترمي الى البحث في موضوع تنقل الفلسطينيين من لبنان واليه.

مشروع "التجلي" للمطران اسبيريدون خوري

في الذكرى الثلاثين لتوليه الاسقفية راعياً لزحلة والبقاع اطلق المطران اسبيريدون خوري مشروع "التجلي" لاقامة مدرسة مهنية، في احتفال حضره ورعاه البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم الذي اشاد مع عدد من الخطباء، بصاحب المشروع المحتفى به.

القدس وميزان القوى القائم

اذا استمر ميزان القوى القائم فلن تعطي اسرائيل العرب اكثر من حق الصلاة في القدس... بعض ما جاء في ردود اليوم على السؤال: اي مصير ينتظر القدس؟

"ديمقراطية الفضائح" و... "مثلّث الغضب"!

اذا صحّ – ولِمَ لا؟ قد يصحّ – ان رئيس الجمهورية ينوي، حقاً وفعلاً، شن حملة على الفساد، نكون نشهد، نحن كذلك في لبنان، ظاهرة اخرى من ظواهر الموجة التي تنتاب الديمقراطية، من واشنطن الى بكين (نعم بكين الصين) مرورا بموسكو وباريس وروما، روما طبعا في الطليعة!

هذه الموجة تكاد تجعلنا نطلق على المرحلة الديمقراطية الحاضرة اسماً، بل وصفاً جديداً، بما لا يخلو من المرارة: "ديمقراطية الفضائح"!... اي الديمقراطية التي يتقاتل فيها الحكم والمعارضة بنبش الفضائح والتراشق بها، داخل المؤسسات الى حين، حتى اذا ما ضاقت اللعبة البرلمانية بذلك، افلت الزمام واندلقت الحرب الى خارج المؤسسات تفجرها.

واذا كنا، في لبنان، لم نبلغ بعد (قول انشا الله!) الحد الذي بلغته مكافحة الفساد في الصين مثلا، حيث يشنقون المرتشين مهما علا كعبهم في الحزب الحاكم وكبرت مسؤولياتهم وتعاظمت الالقاب... ولا بلغنا ما بلغته المكافحة في هذه او تلك من الدول الاسيوية الاخرى، حيث يحتشد رؤساء الجمهورية، الحاليون منهم والسابقون، في المحاكم وابناء الرؤساء في السجون...

اذا كنا في لبنان – نقول – لم نبلغ بعد هذه المرتبة، بل "الرتبة" في مكافحة الفساد، فاننا لن نتأخر طويلا، والحكم (وشعاره "الرشوة الذاتية") يساهم من حيث لا يدري ولا يشاء في انتقال المواجهة الى خارج اطار المؤسسات الدستورية، تفجرها... مواجهة اقرب ما فيها، ولنقل اطرف، انها في آن معا مواجهة بين المعارضة والحكم، وبين الحكم والحكم!

يستعجل ذلك ان لبنان هو الآخر، ومن زمان، اسير "ديمقراطية الفضائح"، الا ان مؤسساته الدستورية لم تكن بعد قد تفجرت لأنها كانت، بسحر نجهله، قد ابقت نفسها خارج "مثلث الغضب" الذي وقعت اسيرته ايطاليا، مثلا، ومن زمان والحكم فيها كاد ينتقل، شرعاً، من السلطة التنفيذية الى القضاء المكافح للفساد... ولا يستبعد بعض المراقبين ان تقع الديمقراطية الاميركية كذلك في شرك "المثلث" اياه والبيت الابيض صار، او يكاد، اسير شباك عنكبوت التحقيقات القضائية...، فكيف بأنظمة الدول التي يجتمع فيها الجوع الى التخلف المتزايد كما هو حالنا وحال الكثيرين ممن يحيطون بنا ولو لم يفقهوا ولا يعترفون...

* * *

"ديمقراطية الفضائح"؟...

"مثلث الغضب"؟ اي مثلث؟

مثلث زواياه، ولنقل "اقطابه": الفقر والحرية و... الفساد!

نعم، الفساد الذي يقولون هنا انهم يريدون مكافحته او هم يهولون.

كيف يتكون مثلث الغضب؟

مسألة بسيطة يسهل فهمها، لمن لا تعمي ابصارهم الفضائح:

قد يحتمل مجتمع ديمقراطي بعضاً من التضييق على الحريات، اذا لم يكن المجتمع فقيراً يعيش ازمة اجتماعية خانقة، ولا كان الفساد ينخره ويملك مؤسسات الحكم فيه...

وقد يحتمل مجتمع ديمقراطي بعضا من الفقر، بل قدراً كثيراً منه احيانا، اذا لم يكن سبب الفقر هو فساد الحكم بل كان الحكم هو ذاته فقيرا يكافح الفقر، بدل ان يضطهد الحريات ليغطي فسادَه وثراءه غير المشروع، والصفقات والسمسرات الفاجرة التي تزيد الفقراء وعياً لفقرهم وحسرة، الى ان يضع القضاء الشغوف بالتحقيق في الصفقات يده عليها، وتكرّ السبحة...

ثم، قد يحتمل مجتمع ديمقراطي بعضاً من الفساد، اذا كان الحاكم الفاسد، متى فضحته الحريات وتناوله الاعلام الحر بدل التستير عليه، صار هو موضع عقاب... فلا يظل الاستهتار مطلقاً له زمام الافساد و"استحكام" الشعب الفقير، ذاهباً في الغصر الى حد تسليط "المافيات" على مرافق الحياة وموارد الرزق الحلال، امعانا في اثرائها اثراء يوصف بالغير – مشروع، اذا اعتدل السرقة ورحموا المسروقين، فكيف اذا لم يعتدلوا؟

اما ان ينخر الفقر مجتمعا ديمقراطيا،

ويكون الفساد علة الحكم فيه بل شعاره،

ويحاول هذا الحكم مكافحة الفقر بمنع "الاعلام" عنه، وتغطية الفساد بـ"استحكار" الاعلام المفسدين مغانم واسلابا، وقمع حرية المعارضين...

فذلك من المستحيلات التاريخية!

اذذاك، يقع المجتمع اسير "مثلث الغضب"، حتى لا نقول الثورة، وتتحول الديمقراطية من حكم الشعب للشعب بحرية، الى حكم الشعب بـ... الفساد والقمع والافقار!

... اي الى "ديمقراطية الفضائح"، وبعض الديمقراطية التعميم في الوصف تغطية للمسؤولية والمسؤولين... وما ادراك وادرانا!!!

* * *

من "مثلث الغضب" هذا، الى اين؟

الى اليأس يستبق حتى محاولة الامل، فتصير "مكافحة الفساد" شعاراً لاسقاط الديمقراطية، عبر تفجير مؤسساتها، بدل انقاذها باللجوء الى التطهير الحقيقي وتقويم الاعوجاج واصلاح المؤسسات؟

اخشى ما نخشاه ان يقع لبنان فريسة مؤامرة اخرى يريدونها له، قيل، ولا نعرف من نتهم: مؤامرة تسخيف الحكم عبر بهدلة متوليه وحماية اكثرهم سوءا الى حد الهبوط بمستواهم، وزيرا وزيراً، ونائباً نائباً، الى ادنى مراتب المجهولات، بعد اقصاء كل من راودته نفسه بالثورة على اليأس... واذا تعذر اقصاؤه فاضعافه وتقليم ما يمكن ان يكون قد بقي له من اظافر...

ومن نتائج المؤامرة هذه (يقولون، والله اعلم... الله وحده اعلم؟) ما نراه اليوم بالذات من صدوف الشعب، اي شعب الناس البسطاء، عن كل الذي يحدث، وهو ما وصفناه باليأس، اليأس المبكر، يسبق حتى محاولة الامل... وكان الاحرى ان نقول: زرع اليأس بالوطن، ومن الوطن، فكيف بالامل بالحكم؟ وحتى بالمعارضة، كيف الامل؟

* * *

... والآن، كيف المخرج؟

الى اين من هنا؟ من يقول لنا كيف؟

الاكيد ان الطريق الى محاولة تقويم الاعوجاج الديمقراطي ليس بياناً وزارياً، ولو ساحراً، يتحاشى الزام الحكومة بأكثر من البقاء... فسحر البيان سيستحيل اذذاك "وصفة" جهنمية لابقاء الحكومة معرضة باستمرار للزوال، انما: على ان لا تزول...

في ظننا، وذلك ليس حلا متكاملا، ان يلجأ الحكم، بدءا من الحكومة، الى مواجهة "ديمقراطية الفضائح" بمحاولة كسر "مثلث الغضب" بدل اشاحة النظر والتهرب حتى من رؤيته ينغلق على الحكم بل على لبنان!

واول الطريق، نعم، نعم صدقونا: اول الطريق مكافحة الفساد، كل فساد، ولِمَ لا؟ لِمَ لا؟ ما دام البديل الوحيد لمكافحته طوعاً هو... مكافحته جبراً وقسراً، واذذاك معاقبة من لم يكافحه بتهمة التغطية، فالتواطؤ، فالمشاركة!!!

واول الطريق في مكافحة الفساد، الطريق الديمقراطي، هو ابسط تدابير اقامة الشفافية. اي تطبيق قانون "من اين لك هذا"، لانه ما لم يطبق هذا القانون، صدقونا، فالآتي اعظم!

ما هو الآتي؟

هو مثلاً ان يطالب بعض النواب – نائب واحد بريء ساذج يكفي لاطلاق "كرة الثلج" هذه... ان يطالب النواب، في معرض تعديل قانون الانتخاب المطروح للبحث، بوضع شرط طبيعي بسيط ليس على كل مرشح للنيابة، وقد يتعذر الامر لكثرتهم، بل على الاقل على زعماء الاحزاب، ما داموا يلوحون كذلك، في اطار "الاختبارات الحريرية" المرتجلة بوضع قانون جديد للاحزاب...

ما هو هذا الشرط؟

ان يقدم كل رئيس حزب سجلاً عدلياً غير مزور (ونشدد على التعبير!) يثبت براءته من الجرائم الشائنة والموصوفة التالية:

السرقة والنهب،

السطو على ممتلكات الغير،

الخطف وحجز الحريات،

القتل على الهوية، وبلا هوية،

القتل الجماعي بالتفخيخ والتفجير الخ..

نطالب بهذا الشرط لان كل هذه الاتهامات موضوع تداول، حاليا في القضاء المتردد منذ سنوات، رغم قانون العفو وربما بسببه، في تقرير المسلك الذي يسلكه والى اين يصل به هذا المسلك او ذاك، وكلما مسالك الى مهالك... بدعاوى اغتيال وتآمر تطفو حيناً لتغيب أحياناً!

أوليس اسهل على الحكم حماية نفسه (نعم، حماية نفسه) من هؤلاء قبل ان يؤدي به الاحتماء بهم وحمايتهم الى الوقوع معهم في اتون "مثلث الغضب"، فلا تنفع اذذاك مكافحة الفساد من فوق، لان كل شيء يكون قد انقلب، وانقلب كل الناس، رأساً على عقب، حكاما واشباه حكام، وخصوصا، خصوما معارضين واشباه معارضين؟!

* * *

حاشية، ليس اكثر: قال النائب الجديد، السيد عصام فارس، الذي لم تفسد اللعبة البرلمانية بعد تفكيره ولعلها لن تفلح... قال في مقابلة تلفزيونية ان الرئيس الحريري ينوي اقتراح مشروع قانون جديد للاحزاب يؤدي بنا الى اقامة "نظام الحزب الواحد" في حين "لا يمكن حكم لبنان، ولا يجوز، الا بنظام يصون تعددية الاحزاب".

نحن مع السيد عصام فارس في هذا الامر، ونشكره على تحذيره للرئيس الحريري، وعبره تحذير كل من يظن ان الديمقراطية اللبنانية يجب ان تصير تشبه الانظمة المتخلفة المحيطة بنا، سواء كانت تدعي الديمقراطية، "الشعبية" وغير الشعبية، او هي لا تخجل بالاوصاف المتخلفة الاخرى.

وعلى يقيننا بأن الرئيس الحريري لا يعقل ان يكون ما يطمح اليه للبنان هو نظام الحزب الواحد (الذي لن يكون اذذاك حزب الرئيس الحريري ولا من مثله) فاننا نرى ان الطريق الاقصر لحماية الديمقراطية اللبنانية والمواطنين اللبنانيين من مثل هذا النظام إن هي سوى المطالبة بتطبيق "قانون من اين لك (ولهم، لهم هم، ما غيرهم) هذا (وذاك)"، فضلا عن الشرط الابسط الذي اقترحناه: السجل العدلي.

ولن يكون بعد ذلك مكان في لبنان لمن بنى ويبني ثروته على حساب الارض الوطن، والناس، واحيانا كثيرة ثمناً لحرياتهم ودمائهم.

والرئيس الحريري، كالنائب عصام فارس، كالقضاء... كلهم يعرفون ما ومن نعرف!

بعد ذلك، لن يبقى في لبنان مكان لـ"ديمقراطية الفضائح"، ولن تبقى ثمة امكانية لأسر لبنان في "مثلث الغضب"، اي غضب!

غسان تويني





اقرار البيان الوزاري واكبته مؤشرات تهدئة ونصائح سورية
الحكومة اجتازت اختبار الهدنة بحد أقصى من ضبط النفس

مرت الحكومة في الاختبار الاولي للهدنة بنجاح نسبي، اذ اقر البيان الوزاري في جلسة مجلس الوزراء مساء السبت بالحد الادنى من التشنج وبالحد الاقصى من "ضبط النفس" الذي بدا مطلوبا من جهات نافذة محليا وخارجيا.

واكبر دليل على الرغبة في ان تعمر هذه الهدنة، على الاقل في هذه المرحلة، ان خلوة لافتة "على الواقف" عقدت بين الوزيرين وليد جنبلاط ومحسن دلول قبل الجلسة، تردد انها كانت لتثبيت المناخ "السلمي" للجلسة بحيث نقل وزير الدفاع الى زميله وزير المهجرين معطيات تشير الى رغبة سورية في تبديد غيوم المواجهة بينه وبين الرئيس رفيق الحريري.

اما المؤشر الثاني البارز، على هذه الهدنة، فكان اضطلاع رئيس الجمهورية خلال الجلسة بدور "مستوعب الصدمات"، هذه المرة. فخلافا للجلسة الاولى التي خصصت لطرح مبادئ البيان الوزاري حين كان للهراوي موقف من موضوع الانسجام اثار غيوما جديدة في علاقته بالحريري، انبرى رئيس الجمهورية مساء السبت لاستيعاب المداخلات بليونة، فمازح جنبلاط مرارا واخذ بملاحظاته.

وذكرت مصادر وزارية ان من ممازحات الهراوي اشارته الى وجود جنبلاط في مؤتمر المعارضة في "الكورال بيتش" الذي "توحد فيه الجميع من اقصى اليسار الى اقصى اليمين".

والواقع ان جنبلاط طلب ادخال تعديلات اساسية على البيان الوزاري تتعلق بموضوع الضريبة التصاعدية والغاء عمل المجالس والصناديق المستقلة كونها "ادارات بديلة". وكان المخرج لهذه التعديلات انها تناقش حين يستدعي الامر ذلك في جلسات لاحقة ولا داعي لادراجها في البيان الوزاري. وهو اقتراح اقر بعدما طرحه الهراوي نفسه ردا على جنبلاط. وكان تدخل الحريري مقتضبا وهادئا عندما رد على مطلب آخر لجنبلاط يتعلق بسياسة الاستشفاء. ثم كانت مداخلات اخرى للوزراء فارس بويز وسليمان فرنجية ومحمود ابو حمدان وغازي سيف الدين وايوب حميد واكرم شهيب تناولت معظم البنود الواردة في البيان واقتراحاتهم في شأنها. فتحدث بويز عن الضرائب والرسوم من زاوية اعادة تقويمها، وتطرق، كما فعل الوزير فرنجية، الى توحيد فروع الجامعة اللبنانية مطالبين بترك معالجة هذه المسألة لكل حالة على حدة. ودعا ابو حمدان الى سياسة زراعية واستشفائية كاملة. وطالب سيف الدين بتعزيز التعليم الرسمي. واقترح حميد شمول تعويضات مجلس الجنوب الاضرار الزراعية جراء الاعتداءات الاسرائيلية والكوارث الطبيعية، وايده شهيب.

الجلسة

وكان مجلس الوزراء قد عقد جلسته الثانية المخصصة لمناقشة البيان الوزاري الخامسة والنصف بعد ظهر السبت في قصر بعبدا برئاسة رئيس الجمهورية وفي حضور رئيس مجلس الوزراء. وسبق الجلسة خلوة بين الرئيسين الهراوي والحريري استمرت نحو الساعة.

استمرت الجلسة حتى الثامنة ادلى بعدها وزير الاعلام باسم السبع بالمعلومات الرسمية الآتية:

الرئيس الهراوي يقرأ البيان الوزاري وبدا الرئيس الحريري والوزيران المر وبويز.

"عقد مجلس الوزراء جلسته الثانية المخصصة لمناقشة البيان الوزاري، وترأس رئيس الجمهورية الياس الهراوي الجلسة، وحضرها رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والوزراء، وتغيب عن الجلسة بداعي السفر الوزراء: شوقي فاخوري، ياسين جابر ونقولا فتوش.

استهل رئيس الجمهورية الجلسة بوضع الوزراء في صورة ما توصلت اليه لجنة صياغة البيان الوزاري، ودعا الوزراء الى مناقشة البيان وابداء الملاحظات لانجازه في صيغته النهائية قبل عرضه على مجلس النواب في جلسة الثلثاء المقبل.

وناقش الوزراء مشروع البيان فقرة فقرة وبندا بندا، وتقدموا بالتعديلات المقترحة على البيان التي تم تسجيلها وتقرر ادخالها على النص المقترح".

وسئل: ما هي طبيعة هذه التعديلات؟

فاجاب: "هناك تعديلات تطال شكل النص، انما هناك توافق على روح النص الذي جاء في مشروع البيان، كما تم ادخال فقرتين جديدتين الى النص المقترح".

* عن اي موضوع؟
– نترك هذا الامر حتى انجاز مشروع البيان في صيغته النهائية.
* هل تطرق الوزراء الى موضوع الاعلام؟
– لم يتطرق احد الى موضوع الاعلام.
* الم يلحظ البيان الفقرتين الجديدتين في الاساس؟
– هناك فقرتان اضيفتا الى البيان، الاولى تتعلق بالاصلاح الاداري، والاخرى تتعلق بالبحث في امكان انشاء مؤسسة لبنانية لضمان الاخطار التجارية.

وردا على سؤال قال السبع: "هناك تركيز على البنود التي وردت في البيان الوزاري، ولاسيما البنود الاجتماعية والاقتصادية."
* ما هي حصة الشأن الاجتماعي – الاقتصادي في البيان؟
– نستطيع ان نقول حصة الاسد.

خلوة "على الواقف" بين الوزيرين جنبلاط ودلول قبل الجلسة (دالاتي ونهرا)

* والمقاومة؟
– هناك تأكيد على ثوابت السياسة اللبنانية المتعلقة بمسألة تحرير جنوب لبنان والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي ودعم المقاومة بكل الوسائل.
* هل تطرق البيان الوزاري الى التفاصيل السياسية؟
– البيان الوزاري يتطرق الى عناوين المسألة السياسية وليس الى تفاصيلها.
* مؤتمر "الكورال بيتش" سبق جلسة مجلس الوزراء، فهل تعتقد ان ذلك يؤشر الى ان البعض قد يصعد في هذه المرحلة؟
– هذا امر مرهون بالتطورات السياسية التي تحصل في البلاد، الجلسة في الاساس مخصصة لمناقشة مشروع البيان الوزاري فقط، وقد اقر المشروع واستطيع ان اقول بالاجماع.
* الوزير جنبلاط ابدى ملاحظات؟
– الوزير جنبلاط ابدى ملاحظات، يتعلق بعضها بالضرائب والرسوم وملاحظات تتعلق بالادارات البديلة، وملاحظات تتعلق بالاستقرار الاجتماعي، وقد أخذ ببعض هذه الملاحظات.
* هل البيان اكثر فعالية من بيان الحكومة السابقة؟
– نحن نتوقع ان يكون هذا البيان مقدمة لاداء سياسي حكومي جيد.

البيان الوزاري الثلثاء في مجلس النواب

يعقد مجلس النواب جلسة عامة قبل ظهر غد الثلثاء تخصص للاستماع الى البيان الوزاري للحكومة الجديدة، على ان يعود الى الالتئام السبت المقبل لمباشرة مناقشة مضمونه والتصويت من ثم على الثقة بالحكومة.

في كلمة حفلت بالشعارات في عشاء المجلس الماروني

الهراوي: اوقفنا الحرب لكننا لم نبدأ انماء السلام لنعلنها حرباً على الفساد وليكن تشهير بكل من يغطي المرتكبين



في عشاء المجلس الماروني في "البريستول" من اليمين: المطران ابي نادر، السيدة بري، الرؤساء الحافظ، الحريري، الهراوي، بري، السيدة الهراوي، الرئيس الوزان، السيدة الحريري، ارنست كرم.

أثقل رئيس الجمهورية الياس الهراوي كلمته في العشاء السنوي للمجلس الماروني في فندق "البريستول"، مساء السبت، بمجموعة كبيرة من الشعارات زاوج فيها بين الانتقاد الذاتي من جهة وانتقاد الآخرين من جهة اخرى. واذ اعترف "باننا اوقفنا الحرب ولكننا لم نبدأ بعد بانماء السلام الوطني"، اطلق جملة دعوات كان ابرزها "الى وقف النفاق" والى جعل "هذا الشعب قدوتكم".

وغمز من قناة المعارضة سائلا: "من ليس متصالحا مع من؟"، ومشيرا الى مؤتمر المعارضين في "الكورال بيتش" من دون ان يسميه قائلا: "بالامس التقوا من اقصى اليسار الى اقصى اليمين ومن اقصى الطابع الطائفي الى اقصى التيار الايديولوجي". اما الشعار الذي توج به مواقفه هذه فكان في قوله: "لنعلنها حربا ضد الفساد ويفتح القضاء كل الملفات وليكن تشهير بكل من تسول له نفسه تغطية المرتكبين راشيا او مرتشيا".

الحضور

وحضر العشاء، اضافة الى الرئيس الهراوي والسيدة منى الهراوي، رئيس مجلس النواب نبيه بري وعقيلته السيدة رنده، ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وعقيلته السيدة نازك، والرئيسان امين الحافظ وشفيق الوزان والمطران خليل ابي نادر ممثلا البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير والوزراء: ميشال اده، فارس بويز، فوزي حبيش، بشارة مرهج، الياس حنا، بهيج طبارة، فؤاد السنيورة، طلال ارسلان، علي حراجلي، وممثل الوزير اكرم شهيب الوزير وليد جنبلاط. والنواب: انور الخليل، سمير عازار، خاتشيك بابكيان، منري شديد، مصباح الاحدب، تمام سلام، سايد عقل، ميشال فرعون، انطوان اندراوس، نسيب لحود، شاكر ابو سليمان، حبيب حكيم، انطوان حتي، نبيل بستاني، مروان حماده، عبده بجاني، هاغوب جوخادريان، حسين يتيم وجميل شماس.

كذلك حضر الوزراء والنواب السابقون سمير مقبل، زكي مزبودي، جورج سعادة، شفيق بدر، وسفراء مصر وفرنسا والسعودية وقطر والمغرب، مدير المخابرات في الجيش العميد ميشال رحباني ممثلا قائد الجيش، المدعي العام عدنان عضوم، نقيب الصحافة محمد البعلبكي، مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا رئيس غرفة التجارة والصناعة عدنان القصار، النقيب ميشال خطار، السيد عبدالله الزاخم، رئيس "حزب التضامن" اميل رحمة، رئيس "الرابطة السريانية" حبيب افرام وغيرهم.



الرئيس الهراوي يلقي كلمته. (دالاتي ونهرا).

بعد النشيد الوطني افتتاحا، عرف المحامي رشيد الجلخ، ثم قدم المهندس انطوان كيرللس عرضا عن تفاصيل المبنى الذي تم تدشينه

– التتمة في الصفحة ٩ –

الترقب بين المقال

الحوار الاميركي – الايراني ممكن ام مستحيل؟

الدعوة الى الحوار التي وجهها مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط روبرت بيللترو الى الجمهورية الاسلامية الايرانية في الآونة الاخيرة والتي سبقتها او مهدت لها دعوات مشابهة قام بها صحافيون اميركيون كبار، خلال تعليقات سياسية وتحليلات. الدعوة هذه اثارت تساؤلات جدية في طهران حول موقف الولايات المتحدة وتحديدا حول احتمال حصول تطور في هذا الموقف. ذلك ان السياسة الاساسية التي اعتمدتها واشنطن لمواجهة العداء الايراني لها وللمصالح الاميركية في العالم ولمصالح حلفائها اكدت على احتواء النظام الاسلامي في ايران وعلى معاقبته وربما على الاعداد لتغييره، ولكن من دون تدخل مباشر، وذلك بخطوات محسوسة. منها محاصرته اقتصاديا. ومنها ايضا مواجهة امتداده في العالم الاسلامي الحليف التقليدي لواشنطن. ومنها ايضا اثارة عداء دول مجاورة له معادية او على الاقل ذات انظمة غير اسلامية ومنها ثالثا الوجود العسكري رسميا في الخليج حماية للنفط وللانظمة التي يهددها تصدير الثورة الايرانية فهل تغيرت السياسة الايرانية لاميركا فعلا؟

مصادر ديبلوماسية غربية تقول ان سياسة الاحتواء الاميركية لايران الاسلامية، وهي سياسة معلنة ومطبقة على العراق ايضا، لم تتغير لكن الاميركيين المعروفين بالبحث المستمر عن افضل الوسائل لحماية مصالحهم والمحافظة على امن رعاياهم ومواطنيهم في اي بقعة في العالم وكذلك على حلفائهم فيه، لم يكفوا عن البحث عن وسائل اخرى لتحقيق الاهداف المذكورة وخصوصا عندما وجدوا بعد اعوام من تطبيقها انها لم تعط المردود المنتظر. فالحصار الاقتصادي خرقه الحلفاء الاساسيون للولايات المتحدة الاميركية في العالم وفي مقدمهم الدول الصناعية في اوروبا فضلا عن اليابان الآسيوية. وبدلا من ان يؤدي الى معاقبة ايران واقناعها بتغيير سياستها ونهجها فانه ادى الى معاقبة الشركات الاميركية التي وجدت نفسها محرومة التعاطي مع السوق الايرانية الواسعة ومع مشاريع اعادة البناء الضخمة في تلك الجمهورية. وطبيعي ان يخلق ذلك اذا لم يكن قد خلق، شعورا بالاستياء والانزعاج. والحصار التسليحي خرقته روسيا الاتحادية عبر تزويدها ايران تكنولوجيا يمكن الافادة منها على صعيد تطوير اسلحة غير تقليدية، رغم ان الاستعمال الرسمي المعلن لها سلمي. والمصاعب الاقتصادية داخل ايران، الموجودة اساسا والتي زادتها خطوات الحصار الاميركي، لم تؤلب الرأي العام الايراني على حكامه ولم تغير نظرته الايجابية في نظامه. وقد يكون ذلك، بسبب شدة الولاء للنظام او بسبب شدة القمع في ايران، او بسبب الرفض الايراني الشعبي لأي تغيير من الخارج او لأي تغيير محرض عليه من الخارج. او كل هذه الاسباب معا.

وانطلاقا من الاتفاق المشار اليه قد يكون المهتمون في الولايات المتحدة سواء داخل الادارة او في معاهد الابحاث او في الاعلام، رأوا ان مصلحتهم الحيوية تقتضي الحفاظ على النفط وتقتضي ايضا شرق اوسط خاليا من الازمات التي تجعله متفجرا باستمرار وفي مقدمها الصراع العربي – الاسرائيلي المزمن. ورأوا ايضا ان تحويل الشرق الاوسط هذا واحة سلام يقتضي حلا للمشكلة التي تكاد ان تصبح مزمنة بين واشنطن وطهران. والحل العملي لهذه المشكلة، بعد تعذر الحل الايديولوجي اي القاضي بتغيير النظام الاسلامي في ايران، قد يكون تطبيع العلاقة بين الدولتين وذلك على قاعدة قبول النظام الايراني وعدم السعي الى تغييره مباشرة او في صورة غير مباشرة واحترام معالمه المعقولة والواقعية وعلى قاعدة احترام ايران للمصالح الاميركية المتنوعة في العالم وفي الخليج وفي العالم الاسلامي وعدم تهديدها باي شكل من الاشكال. وفي هذا المجال لا تستبعد المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة ان يكون لاسرائيل بنيامين نتنياهو دور ما في الدعوة الى الحوار الاميركي – الايراني لانها تعتقد ان الخطر عليها وعلى المصالح الاميركية هو من العرب لا من طهران.

ما هو رد الفعل الايراني على دعوات الحوار الاميركي من اعلامية ورسمية؟ رد الفعل الرسمي لم يكن ايجابيا على ما ظهر في وسائل الاعلام الايرانية. مع الاشارة هنا الى ان ردود فعل اعلامية غير بعيدة عن جهات ايرانية مسؤولة لم تكن سلبية. لكنها اتسمت بالتحفظ والحذر الشديد. فالموقف الفعلي كما تتحدث عنه اوساط سياسية لبنانية تعرف ايران الاسلامية جيدا او هكذا يفترض فيما كان فيه الكثير من التعقيد. ذلك ان ايران هذه لا تستطيع التجاوب السريع مع الدعوة الاميركية للحوار لاسباب عديدة لعل ابرزها الطابع الايديولوجي الديني الذي اعطته لصراعها مع الولايات المتحدة الاميركية، لكنها في الوقت نفسه تعتقد بعد زهاء ١٧ سنة من قيامها ومن تسلمها السلطة حفلت باعداد ضخمة من المنجزات ومن الاخفاقات في آن واحد، ان النظام الاسلامي في ايران يعرف انطلاقا من واقعيته وبراغماتيته غير المتناقضين مع اسسه الايديولوجي، ان عليه ان يتآلف مع العالم المعاصر شرط ان لا يؤدي ذلك الى سقوطه او الى ضرب مصالح ايران الحيوية. والعالم المعاصر هذا اميركي بسبب الزعامة الاحادية الاميركية. وهو سيستمر كذلك ريثما تتكون زعامة اولية اخرى او اكثر من زعامة قادرة على مقارعة الولايات المتحدة وعلى تحقيق بعض التوازن معها الذي يمكن ان تستفيد منه دول العالم غير العظمى وغير الكبيرة الحفاظ على مصالحها. لكنه يعرف ايضا ان ذلك يلزمه وقت طويل. ويبدو، استنادا الى معلومات الاوساط السياسية نفسها، ان العلاقة، اذا جاز استعمال هذه الكلمة، بين واشنطن وطهران تسير في اتجاه ايجابي وان بالغ البطء او ستسير في هذا الاتجاه او على الاقل لن تسير في الاتجاه المعاكس. ومن يراقب الموقف الايراني من القضايا الاقليمية الحادة التي للولايات المتحدة دور فيها مباشر او غير مباشر يلاحظ ان سياسة ايران الاسلامية من هذه القضايا لا تسير في اتجاه الاشتباك الكبير مع الاميركيين – ففي قضية افغانستان كان لطهران موقف متلاق الى حد ما مع واشنطن. وفي قضية العراق واكراده لم تتصد ايران بطريقة استفزازية للولايات المتحدة. ولا شك انها في عدد من خطواتها ساعدت على اعادة التوازن في كردستان العراقية، وهو توازن عمل له الاميركيون تلافيا لسيطرة العراق على كل المنطقة. وفي ما يتعلق بازمة الشرق الاوسط في اسرائيل خصوصا لا يمكن اغفال "الانضباط" الذي يتميز به اداء "حزب الله" في مقاومته الاحتلال الاسرائيلي منذ عملية عناقيد الغضب في نيسان الماضي وتحديدا منذ "تفاهم نيسان" وبدء المجموعة الدولية – الاقليمية التي انبثقت منه اعمالها، ومعروف انه كان لايران دورها في هذا الاتفاق. وفي هذا المجال، تقول مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة ان هذا الكلام قد لا يكون مقنعا للاميركيين لان المتشددين او المتطرفين في ايران الاسلامية عادوا الى واجهة السلطة بعد انتخابات مجلس النواب وسيكرسون عودتهم بانتخاب رئيس جمهورية منهم الربيع المقبل، ولان رفض الدعوات الاميركية للحوار جاء منهم. وقد يكون هذا صحيحا من حيث المبدأ، تقول الاوساط السياسية اللبنانية العارفة بايران. لكنها تلفت الى امر مهم جدا، هو ان التطرف بالمعنى الذي يخشاه الغرب سقط في ايران قبل سنوات مع سقوط احد ابرز رموزه السيد محتشمي - وان التشدد الحالي في ايران يدور في معظمه على امور داخلية. وان التنوع داخل النظام امر ديموقراطي مطلوب مع التأكيد انه ليس توزيع ادوار. طبعا مع الاشارة هنا الى تمسك الجميع بالنظام الاسلامي.

وفي اي حال ان الدعوة الى الحوار بين واشنطن وطهران لم تطلق الا حديثا. ولذلك لا بد من الانتظار طويلا ربما لمعرفة ابعادها الحقيقية ورد الفعل الايراني عليها. وفي اثناء ذلك لا يزال هناك فريق من المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة غير مقتنع بان الولايات المتحدة قد تقبل فعلا استمرار النظام الايراني وان مروضا اذا جاز التعبير. لانها لم تنس ولن تنسى ما فعله بها ولانها تؤمن بسياسة العقاب.

سركيس نعوم

اسرار الآلهة

سفير دولة غربية كبرى ابلغ سياسيا شابا معارضا ان الاوضاع الراهنة في لبنان سوف تكون مرشحة للتغيير مع السلام الآتي قريبا.

من الشرق

يجمع الرئيس بري معلومات عمن اتهمهم بالتعامل مع اسرائيل لكي يودعها القضاء المختص.

اشارات

رشح ان الرئيس الهراوي سوف يوضح في حواره التلفزيوني المقبل ما عناه بكلامه على كسل اللبنانيين.

الخليل: لجنة الخارجية ستواكب الجهود الديبلوماسية والاغترابية

اكد رئيس لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين النيابية النائب علي الخليل ان اللجنة "ستواكب الجهود الديبلوماسية الآيلة الى تنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بلبنان وبالسلام العادل والشامل في الشرق الاوسط، وستواكب الجهود الاغترابية الهادفة الى تواصل لبنان المقيم بلبنان المغترب".

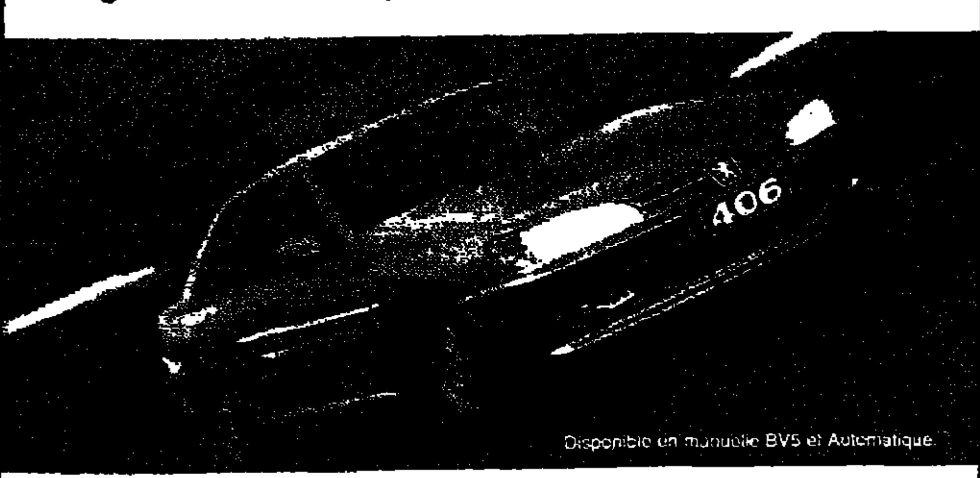
تبرعات "الترويكا": الهراوي وبري ٥ ملايين والحريري ١٠٠ الف دولار

* استغرق الرئيسان الياس الهراوي ورفيق الحريري خلال المأدبة في حديث طويل بدوا معه كأنهما لم يلتقيا منذ مدة طويلة، فيما جلس الرئيس نبيه بري مطرقا الى جانب السيدة منى الهراوي.

* قال الهراوي ان المسؤولة عن الاحتفال السيدة آمال رنو سألته: هل نستطيع البدء بالرؤساء الثلاثة في جمع التبرعات؟ فأجابها مرحبا بذلك ومشيرا الى ان "الدعوة هذه السنة مختلفة عن دعوة السنة الماضية. السنة الماضية غاب الرئيس الحريري عن العشاء السنوي. فأناب عنه نائبه وزير الداخلية ميشال المر. فطلبنا من المر ان يقوم بواجبه بالتبرع للمجلس باسمه واسمي واسم الرئيس بري. وهنا نظر الهراوي الى عقيلة الحريري السيدة نازك وقال: "ام هند لم تبتسم خوفا. وأتبرع لاكمال مركز الدور الاجتماعي بمبلغ خمسة ملايين ليرة". وتمنى على الحريري "ان يتبرع بأكثر من هذا المبلغ، ولكن بالدولار – بالاذن من الوزير السنيورة – الذي كان في العشاء – كذلك اتمنى على الرئيس نبيه بري ان يدفع بعض الشيء، ولن تكن امكاناته تفوق امكاناتي".

ثم تقدمت السيدة رنو من اركان "الترويكا" فأعطاها الرئيس الحريري شيكا بمئة الف دولار والرئيس بري شيكا بمبلغ خمسة ملايين ليرة.

* قدمت فرقة "مسرح الساعة العاشرة" لوحات من مسرحية "رفعوا العشرة" عن التمديد للرئيس الهراوي وكيف تقاطر معارضو التمديد الى بعبدا للتهنئة. وقد دمعت عينا الرئيس وهو يستمع الى وصف لقائه وابن شقيقه خليل، الهراوي.





بري يحاول التوفيق بين الحكومة والنواب قبل طرح الاقتراح على المجلس

اعتماد لبنان دائرة انتخابية يتوقف على كيفية تنظيم الاحزاب

التدرج في تقسيم الدوائر من القضاء الى المحافظة هو الحل الأفضل

ثلاثة مشاريع مهمة يدور الخلاف في شأنها هي: مشروع تنظيم وسائل الاعلام الخاص المرئي والمسموع الذي لم يبته فصولا منذ فتح ملفه، ومشروع تعديل قانون الاحزاب، ومشروع تعديل قانون الانتخاب، والاخيران ستفتح الحكومة باب البحث فيهما بعد ان تنتهي من معالجة الملف الاجتماعي والمعيشي.

المواجهة الاولى بين الحكومة والمجلس

في ما يتعلق بمشروع تنظيم الاعلام، يعيد فتح ملف الاقتراح النيابي المعجل المكرر الرامي الى تمديد المهل للمؤسسات الاعلامية غير المرخص لها، حتى نيسان المقبل، والسماح لها بمعاودة بث الاخبار والبرامج السياسية، وهو اقتراح يخشى، اذا طرح على التصويت، ان ينال الاكثرية، وهو ما يرفضه الرئيس الحريري بشدة ويعتبر ان ملف الاعلام اقفل ولا يجوز تكرار اعادة فتحه كلما عن ذلك على بال بعضهم، وان مهلة اضافية اعطيت للمؤسسات الاعلامية الخاصة كي تصحح اوضاعها وفقا لشروط الترخيص، وعلى الحكومة ان تنظر في الطلبات الجديدة المقدمة. أما ان تمدد هذه المهلة مرة اخرى مع السماح لها بمعاودة بث الاخبار السياسية ريثما ينظر في الترخيص لها، فهو أمر غير وارد.

لذلك تريث الرئيس بري في طرح الاقتراح النيابي على المجلس عله يتوصل الى حل يوفق بين موقف الحكومة وموقف اصحاب الاقتراح، مثل الموافقة على تمديد المهلة شهرين فقط من دون السماح بمعاودة البث، فاذا لم يتم التوصل الى هذا الحل، فان بري سيتعاطى مع الاقتراح النيابي وفق الاصول، فاما ان يحيله اولا على الحكومة لابداء الرأي فيه قبل ان يطرحه على الهيئة العامة، واما ان يطرحه على هذه الهيئة في الوقت المناسب.

ويرى النواب موقعو الاقتراح ان يطرح في اول جلسة تعقد بعد الانتهاء من مناقشة البيان الوزاري والتصويت على الثقة الا يدخل المجلس في مناقشة الموازنة ولا يعود في الامكان البحث في موضوع آخر.

لذلك، فان موضوع الاعلام يشكل اول مواجهة بين الحكومة الجديدة ومجلس النواب الجديد قد تكون بداية لمواجهات مستمرة، يظهر من خلالها مدى تماسك الحكومة وتضامنها في الدفاع عن مشاريعها وفي التزام مواقفها، كما يظهر للنواب مدى ما يملكون من قدرة على الحركة.

أما في ما يتعلق بقانون الاحزاب وقانون الانتخاب، وان كان البحث فيهما مؤجلا الآن، فانهما لا يقلان أهمية عن موضوع الاعلام والحريات، والخلاف حولهما سوف يكون على أشده لانهما يعنيان النواب والسياسيين مباشرة، وقد يبلغ الخلاف حد تقصير عمر الحكومة.

وفي المعلومات ان بعض اهل الحكم والحكومة مع وضع قانون للاحزاب يفرض الترخيص لها ان تتألف قيادة كل حزب من ممثلين لمختلف الطوائف لكي تكون وسيلة من وسائل تحقيق الانصهار الوطني، فلا تبقى الاحزاب، كما هي اليوم، احزابا مذهبية تزيد من الشعور الطائفي في البلاد وتفرق بين اللبنانيين عوض ان توحد.

وكما فرض تنظيم الاعلام قيام مؤسسات تضم مجالس ادارتها خليطا من المذاهب، لكي يأتي الخطاب الاعلامي معتدلا، مساهمة منها في تعزيز الوحدة الوطنية وتحقيق الانصهار الوطني، فان تنظيم الاحزاب ايضا هو على اساس ان تضم قياداتها خليطا من المذاهب، لتساهم في تحقيق هذا الانصهار وتعزيز هذه الوحدة.

لذلك لا بد ان يسبق تطبيق القانون الجديد صدور مرسوم بحل كل الاحزاب واعادة تأليفها وفقا لشروط هذا القانون، او ان يصير الترخيص من جديد لكل حزب، اذا كان قد صحح وضعه طبقاً لما نص عليه القانون. ولا بد ان يثير ذلك اعتراضات، وخصوصا اذا تعذر على أحزاب مذهبية حالية ان تعيد تنظيم نفسها على أسس لاطائفي فتصبح لاغية ويسحب مرسوم الترخيص منها.

ويأخذ وضع قانون جديد للانتخاب في الاعتبار قيام أحزاب وطنية في البلاد بحيث يصير في الامكان اجراء الانتخابات على اساس جعل لبنان كله دائرة انتخابية مع اعتماد القضاء اساسا لتأهيل كل مرشح وتحديد نسبة معينة من الاصوات التي يجب ان ينالها من عدد المقترعين كي يتحقق التمثيل الصحيح خلال القضاء، والانصهار الوطني خلال جعل لبنان كله دائرة انتخابية. وتتألف اللوائح عندئذ على أساس الاحزاب، بحيث يختار كل مرشح الحزب الذي يريد خوض الانتخابات على لائحته.

لتصبح الاحزاب غير طائفية

وترى اوساط سياسية انه ليس من السهل فرض اقامة أحزاب وطنية فيما غالبية الاحزاب القائمة حاليا هي أحزاب مذهبية، كما ليس من السهل، حتى في حال تأليف القيادة الحزبية من مذاهب مختلطة، ان تنعكس على القاعدة في تعزيز الوحدة الوطنية وتحقيق الانصهار الوطني، لأن ذلك يحتاج الى توعية وتنشئة ولا يمكن فرضه خلال وقت قصير.

وعندما يتعذر قيام أحزاب وطنية فانه سيتعذر بالتالي اجراء انتخابات على اساس لبنان كله دائرة انتخابية واحدة حتى لو اعتمد القضاء اساسا لتأهيل المرشح.

لذلك ترى الاوساط نفسها ان يبدأ العمل تدريجا في بلوغ الدائرة الكبرى في الانتخابات وفي تحقيق الانصهار الوطني سواء عن طريق اعادة تنظيم الاحزاب وعن طريق الانتخابات النيابية. فيعتمد القضاء في الانتخابات المقبلة تحقيقا للتمثيل النيابي الصحيح ثم تعتمد المحافظة ومن بعدها لبنان كله دائرة انتخابية واحدة.

وخلال هذا التدرج في تقسيم الدوائر الانتخابية، يكون قد تم تنظيم الاحزاب على اساس لاطائفي وتنطلق وسائل الاعلام الخاص المرئي والمسموع على اساس وطني، ويصبح في الامكان خلال هذا التطور والتدرج مع التوعية، التوصل الى الغاء الطائفية السياسية من دون عوائق واعتراضات او تخوف البعض من ان يثير هذا الالغاء حساسيات، لانه بات في اقتناع الاكثرية ان اعتماد المحافظة في الانتخابات الاخيرة لم يحقق التمثيل النيابي الصحيح ولا الانصهار الوطني، ولا بد من صيغة جديدة.

اميل خوري

ديوان المحاسبة سلّم تقريره الى بري:

نتطلع الى تعزيز الرقابة الادارية

تسلم رئيس مجلس النواب نبيه بري السبت من رئيس ديوان المحاسبة القاضي عفيف المقدم التقرير السنوي للديوان عن العام ١٩٩٥ متضمنا حصيلة اعماله في تلك السنة. ورافقت المقدم هيئة الديوان.

والقى القاضي المقدم كلمة في مناسبة تسليمه التقرير الى الرئيس بري قال فيها: "ان مبدأ فصل السلطات ناط بالسلطة الاشتراعية مراقبة أعمال السلطة التنفيذية عموما. وفي ما يتعلق بالموازنة، فهي مرآة سياسة الدولة وترجمان نشاطها، ويشبهها بعض العلماء بأنها بيت من زجاج ترى من خلاله نشاطات الدولة. والسلطة الاشتراعية يهمها ان تتثبت في نهاية كل سنة من مدى تقيد السلطة التنفيذية باجازة الجباية والانفاق المعطاة منها الى الحكومة. والواقع ان ديوان المحاسبة يؤلف بموجب الصلاحيات المعطاة له قانونا مساعدا للسلطة الاشتراعية في عملية المراقبة، نظرا الى انه يملك الوسائل التقنية والادارية الكافية لاجراء رقابة عملية تتناول تفاصيل مراحل تنفيذ الموازنة في حقلي الواردات والنفقات. هناك اذن علاقة وثيقة بين مجلس النواب وديوان المحاسبة اذ ان غاية كل منهما واحدة وهي الرقابة على تنفيذ الموازنة.

اننا نتطلع يا دولة الرئيس الى تعزيز رقابة ديوان المحاسبة، وعلى الاخص الرقابة الادارية المسبقة، وهي الرقابة التي اثبتت فاعليتها دوما بتدارك المخالفة قبل وقوعها، وبالتالي الحؤول دون اهدار الملايين بل المليارات من الليرات اللبنانية. من اجل تعزيز هذه الرقابة يطلب ديوان المحاسبة:

اولا – اخضاع جميع المؤسسات العامة والصناديق المستقلة لرقابة الديوان المسبقة حرصا على المال العام ومنعا لاهداره.

ثانيا – تعزيز رقابة الديوان باقرار قوانين تكرس الرقابة على الاداء، والرقابة على اعتدال الاسعار.

ثالثا – حضور ديوان المحاسبة في كل ما له علاقة بانفاق المال العام، وان يكون له، على الاخص، رأي في مشروع الموازنة سواء امام اللجنة المالية في المجلس أو امام المجلس نفسه.

رابعا – تعديل ملاك الديوان القضائي والاداري لمواكبة التطور الجديد للرقابة.

– التتمة في الصفحة ٩ –

الحريري عرض مع خدام ومسؤولين سوريين

نتائج الاتصالات حول عملية السلام

التقى امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في دمشق نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وعددا من المسؤولين السوريين الكبار وبحث معهم في التطورات اللبنانية والعربية والاقليمية.

واوضحت مصادر مقربة من الحريري ان البحث تركز على نتائج الاتصالات الاخيرة التي اجرتها كل من دمشق وبيروت مع العواصم والجهات المعنية بعملية السلام وما يعترضها من عقبات اسرائيلية.

وكان الحريري اجتمع السبت في القصر الحكومي بوزير الخارجية فارس بويز الذي قال على الاثر: "بحثنا في شؤون تتعلق بالعمل الحكومي وخصوصا عمل وزارة الخارجية، اضافة الى الوضع العام واجتماع واشنطن".

وسئل عن تقويمه للقاء "الكورال بيتش" فأجاب: "اعتقد ان هناك مشاكل فعلية وواقعية مطروحة. اما اذا كانت هذه افضل طرق معالجتها فعلى الاقل ليست الطريقة الوحيدة للمعالجة. الجميع يدركون استحقاقات اقتصادية اجتماعية وغيرها في البلاد. وهناك ادراك لدى الجميع ان ثمة نهجا جديدا يجب أن يطبق. هناك اصلاح على مستوى شامل يجب ان يحصل. اما اذا كان طرح الموضوع من خلال الموقع الحكومي او من خارجه فهذا اصبح قضية اسلوب".

• هل انت ضد الاسلوب؟

– لا لست ضد الاسلوب اطلاقا، ولكن اعتقد ان الاصلاح لن يتم في اتجاه واحد فقط، فالاصلاح يتطلب اولا ادراك الحكومة ضرورات هذا الاصلاح ويتطلب التعاون مع سائر القوى اكثر مما يتطلب تمركز البعض ضد البعض الآخر.

• ما رأيك في استبعاد واشنطن تحريك المسارين اللبناني والسوري في المدى القريب؟

– اعتقد انه في ظل الجمود الذي يسيطر حاليا من الصعب تحريك المسارين، والمعلومات الواردة من واشنطن ليست متفائلة كثيرا بامكان تحريك المسارين.

ثم اجتمع الحريري بوزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد، فوزير المغتربين طلال ارسلان، ورئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان.

واستقبل وفدا من نقابة الصناعات الغذائية برئاسة عاطف ادريس، ثم وفدا من تعاونيات بيروت برئاسة منير فرغل، فوفدا من "ندوة الدراسات الانمائية" ضم محيي الدين القيسي ومحمد النفي دعاة لرعاية ندوة عن ضمان الاخطار الاقتصادية للمؤسسات الصناعية تعقد بعد ظهر اليوم الاثنين في غرفة التجارة والصناعة.

وزاره وفد من تجار فرن الشباك وعين الرمانة برئاسة لوران جعيتاني قدم اليه مذكرة عن الاحتفالات بعيد الاستقلال في المنطقتين وتنظيمها تحت شعار "اسبوع الاستقلال".

واجرى الحريري اتصالا بالبطريرك مكسيموس الخامس حكيم وتداولا الاوضاع.

الحريري يترأس الوفد الى "اصدقاء لبنان"

علمت "النهار" ان رئيس الحكومة رفيق الحريري يترأس وفد لبنان الى اجتماع "اصدقاء لبنان" الذي سيعقد في واشنطن في السادس عشر من الشهر المقبل، وان وزير الخارجية فارس بويز سيكون الى جانب الحريري.

حدث... لم يحدث... سيحدث

• وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط استقبل امس في المختارة وفودا شعبية من قرى الجبل، والتقى ظهرا وفدا من حاصبيا.

• النائب طلال المرعبي اقام ظهر السبت مأدبة غداء في مطعم "الشاطئ الفضي" في الميناء تكريما للنائب عصام فارس اقتصرت على بعض الشخصيات، وكانت مناسبة للحديث عن مشاريع اقتصادية واجتماعية في منطقة عكار وبعض المناطق الشمالية.

عسيران: المعارضة امر طبيعي

اعتبر النائب علي عسيران قيام معارضة في الحياة الديموقراطية في لبنان "امرا طبيعيا جدا" بل هو "من الضروريات الواجبة لكي تطرح افكار تعالج بها اي وضع قد تراه شاذا وبخاصة اذا كانت تلك الافكار تصب في سياق مصلحة الوطن العليا".

ودعا في تصريح امس الى "الصبر للحكم على هذه الحكومة التي شكلت حديثا حتى تبدأ عملها".

وفي موضوع تنظيم الاعلام، قال ان مجلس النواب "هو المرجع الصالح لحفظ الحريات العامة، وان اي امر قد يصدر عنه يصبح ملزما".

ارسلان استقبل وفوداً شعبية مهنئة:

التعاون مع الجميع سياسياً وخدماتياً

خلدة – "النهار":

استقبل وزير المغتربين طلال ارسلان امس في منزله في خلدة وفودا من المهنئين من قرى عاليه والشوف والمتن الاعلى وراشيا وحاصبيا.

وقال امام وفد كبير من قرى اقليم الخروب والشوف يتقدمه السيدان فيصل حمدان ووئام وهاب ووفد آخر من المتن الاعلى يتقدمه السيد عارف الاعور: "يعجز اللسان عن شكر ابناء الشوف وابناء اقليم الخروب وابناء المتن على هذه المبادرة الجميلة، وانا اعتبر اننا جميعا مسؤولون امام الله اولا وامام الناس ثانيا عن تحمل المسؤولية، والشوف في قلبنا، ولا يمكن، وانا اعتبر نفسي في منطقة ساحل الشوف، ان انسى الشوف ولا المتن ولا راشيا ولا حاصبيا ولا عاليه.

صحيح ان ما يسمى التقسيم الانتخابي السائد يحصرنا قليلا في منطقة عاليه، ولكن نأمل نحن واياكم والسيد فيصل حمدان والشيخ عارف الاعور والسيد وئام وهاب لن نحافظ على ابناء الشوف والاقليم وابناء المتن وابناء عاليه وراشيا وحاصبيا.

ليس هناك من شك في ان المرحلة صعبة وان هناك حرماناً عمره عشرون عاما. الامر يتطلب وقتا ولكن استطيع القول ان المسيرة بدأت والمهم الخطوة الاولى. والتعاون والاستمرار سيبقيان مع الجميع بالتنسيق الدائم على الصعيد السياسي العام في البلاد، وعلى الصعيد الخدماتي والاجتماعي في مناطقنا (...)".

والقى وهاب كلمة باسم وفد الشوف والسيد سعيد حمادة باسم وفد بعقلين.

خديج التقى الحص وعرض اقتراحات في الشأن الاجتماعي

اجتمع الرئيس سليم الحص في منزله امس بالدكتور جورج خديج الذي اوضح ان البحث تناول اقتراحات ومشاريع ذات صلة بالشأن الاجتماعي سبق ان اعدها خلال فترة ترؤسه مجلس ادارة الضمان الاجتماعي، معتبرا انها "جديرة بالاهتمام والدرس في هذه المرحلة اكثر من اي وقت مضى نظرا الى اهميتها والحاجة الماسة الى مزيد من التقديمات الاجتماعية".

واعتبر خديج ان المجلس الاقتصادي – الاجتماعي "يشكل ركيزة اساسية لسياسة اجتماعية متكاملة" مرحبا باعطاء الاولوية للشأن الاجتماعي في البيان الوزاري للحكومة الجديدة. وكرر الدعوة الى تطوير نظم الضمان الاجتماعي في شكل يتلاءم مع التطورات الحاصلة والمتغيرات على اكثر من صعيد اجتماعي. وشدد على "ضرورة ابدال تعويض نهاية الخدمة بنظام الشيخوخة والعجز والوفاة وتحسين مستوى التعويضات العائلية وضمان المرض والامومة".

وعرض الحص عددا من الشؤون العامة مع المطران بشارة الراعي.

احتفال تكريمي للوزير حنا في جون:

الحكم يمارَس بقوة الشعب

اقام النائب خليل عبد النور احتفالاً تكريمياً لوزير الدولة الياس حنا في مسقط رأسه جون – اقليم الخروب، حضرته شخصيات رسمية وسياسية وفاعليات المنطقة.

بعدما القى عدد من ابناء البلدة كلمات في المناسبة، قال النائب عبد النور "ليست المرة الاولى التي ارى فيها جون في زي عرس وغنية برجالها وعباقرتها ومجتديها. فقد برع العديد منهم شعرا وفنا وطربا. وجون الرائدة في الادب والفن تقوى اليوم على السياسة وتدفع من قوس العدالة الى فلك الحكم محاميا يعرف كيف يحمي موكله وبلدته وبلاده. واعلموا ايها السادة، ان الوزير حنا جاء ليتمم ما آمن به هذا البيت ولم يأت اطلاقاً لينقضه، وثقوا بان تكريمه تكريم لنا وتعظيمه تعظيم لنا".

تلاه الوزير حنا بكلمة قال: "ان مسيرة الحكم لا تمارس الا بقوة الشعب وباسم الشعب ومن اجل الشعب. ويلتئم الشمل في رحاب هذه الدار العامرة التي شئتها وشئتموها منزلي ومنطلقي ومبعث الثالوث الذي لا ينفصل، ثالوث سالم وخليل عبد النور والياس حنا (...)".

واكد ان "مطالب اقليم الخروب، شعبا وبلدات واتحاد بلديات، ستبقى شغلنا الشاغل في احقيتها واولويتها وزخمها. واذا كبرت المسؤوليات من حدود جون والاقليم الى حدود الوطن، فان مصدرها يبقى هنا وستصبح خبرة عملي في البلديات ونقابة المحامين في سبيل ارساء دولة القانون وصون الحريات العامة وحقوق الانسان، الخميرة التي تخمّر عجين هذا الوطن".

واختتم الاحتفال بمأدبة غداء.

تمنى بقاء الجيش السوري ٢٠ سنة اخرى

قانصوه لـ"النهار": سأعطي الثقة وأدعو الى إمهال المؤسسات الاعلامية

اعلن النائب عاصم قانصوه في حديث الى "النهار" انه سيعطي الحكومة الثقة رغم مشاركته في المؤتمر الوطني الذي انعقد في فندق "كورال بيتش". وتمنى بقاء الجيش السوري في لبنان ٢٠ سنة اخرى "حتى تصبح لدينا تربية وطنية صحيحة". واكد صحة ما قيل عن اتفاق على توزع رئاسات اللجان النيابية ومقرريها، داعيا الى اعطاء المؤسسات الاعلامية مهلة اضافية لتسوية اوضاعها.

وفي ما يأتي الحديث:

* كيف تصف انتخابات اللجان في مجلس النواب بعد الحديث عن اتفاقات سبقتها وعن تعيين رؤساء اللجان ومقرريها وانتخاب ثلث الاعضاء بالتزكية؟

– نعم، قيل عن الاتفاقات صحيح. ففي اجتماع هيئة مكتب مجلس النواب اتخذت هذه التوجهات الاساسية. وقد حاولت شخصيا ان اكون رئيسا للجنة الاشغال النيابية لتعويض النقص في التمثيل الوزاري لمنطقة بعلبك، ولكن أفهمت، وبالاحرى افهمني الرئيس نبيه بري ما مفاده ان الامور مرتبة ومتفق عليها مع الجميع بمن فيهم "حزب الله" بحيث يكون له رئيس لجنة نيابية ومقرر لجنة، وان رئاسة لجنة المال من نصيب النائب خليل الهراوي ورئاسة لجنة الموارد المائية والكهربائية للنائب سمير عازار كأنه يفترض ان تكون لديك كتلة نيابية لتفرضك.

* ولم لم يشكل نواب البقاع كتلتهم النيابية؟

– لأن كلا يغني على ليلاه، وكنا في اول لقاء نيابي دعانا اليه النائب ايلي الفرزلي قد اتفقنا على تنمية منطقة البقاع وان نسعى الى نكون رؤساء للجان النيابية، ولكن بعدما اخذ كل نائب يسعى الى نيل حصته بمفرده.

* ما سبب عدم تمثيل منطقة بعلبك – الهرمل في الحكومة الجديدة؟

– المنطقة مغيبة لسبب أجهله. ويمكن القول ان الانماء المتوازن ما زال شعارا لم يطبق. وعسى تتحقق وعود الحكومة الجديدة التي تركز على الوضعين المعيشي والزراعي. وقد فهمت من الرئيس الحريري ان بعلبك ستكون لها حصتها من الاهتمامات والمشاريع المقبلة.

* شاركت في الاستشارات في القصر الجمهوري وفي ساحة النجمة. ألم تطالب خلالها بتمثيل بعلبك في الحكومة الجديدة؟

– (مقاطعا) طالبنا بأن يكون لنا كحزب بعث وزير مع حقيبة خدمات، فكانت حصتنا وزير دولة بلا حقيبة. لعبة تشكيل الوزارة ليست في ايدينا

قانصوه في حديثه لـ"النهار". (ص. ي.)

وتسمية الوزراء كانت ضمن حصص "الترويكا"، وفي اطار طموحاتها ونفوذها، ثم ان اصرار الرئيس الحريري على توزير النائب باسم السبع ادى الى خسارتنا هذا الموقع الذي لعبت فيه الحصص الطائفية المناطقية دورها. في اختصار ان الرؤساء الهراوي وبري والحريري هم المسؤولون عن التشكيلة الحكومية. كذلك حصلت تسويات ارضاء لجنبلاط ولغيره، وكل ذلك تم "على ظهرنا" وصار ما صار...

* لم اخترت عضوية لجنة الاشغال النيابية، وهل تستفيد منطقة بعلبك من موقعك فيها؟

– سواء أكنت في اللجنة ام خارجها، وفي مجلس النواب ام خارجه، من واجبي ان احمل هموم الناس، ولكن في العمل النيابي نتحمل المسؤولية اكثر. واختياري لجنة الاشغال يعود الى كوني مهندسا، وعمل هذه اللجنة يدخل نطاق اختصاصي، وقد يمكنني وجودي فيها، على الاقل، من المشاركة في صنع القرارات.

* تردد انك ستكون الوزير البعثي في الحكومة الجديدة وحظوظك في هذا المجال مرتفعة، ولكن فوجئنا باختيار الوزير غازي سيف الدين وبدون حقيبة، فما رأيك؟

– القيادة القومية في حزب البعث هي المسؤولة الاولى عن الاختيار، ولكن "ظبطت" مع سيف الدين، لان هذا الموقع كان من نصيب الطائفة السنية. واعتقد ان رفيقنا سيف الدين سينجح في مهمته، فهو يعيش مع الناس وهمومهم ويفهم واقع منطقته ومشكلاتها.

معارضة وثقة

* فسرت اوساط سياسية مشاركتك في المؤتمر الوطني في "الكورال بيتش" اختيارا للمعارضة، منذ دخولك الندوة البرلمانية، هل توافق على ذلك؟

– أريد ان اوضح اللغط الذي احدثته مشاركتي في المؤتمر الوطني. بالتأكيد انني موافق على المواقف والبرنامج الذي اعلنه الحريري في لقاء جامعة القديس يوسف، في اليوم الذي كانت تجري فيه استشارات التكليف. لان المطلوب منا في هذه المرحلة الاهتمام بالقضايا المعيشية والاجتماعية، وهي في رأس سلم الاولويات. فلماذا نعارض او نوالي ما دام البرنامج الحكومي واضحا؟ نحن نؤيده ما دام يطبق وينفذ ونعارض في حال عدم تطبيقه. لذلك اعلن انني سأعطي الحكومة الثقة على اساس برنامجها الذي بات معروفا عبر تصريحات الحريري وندواته.

* الا يتضمن هذا البرنامج الحكومي ثغرا؟

– طبعا، ويمكن تلافيها، واحداها ثغرة الوضع الزراعي الذي يحتاج الى اهتمام، وقد بحثت في هذه النقطة خلال لقائي مع الرئيس الحريري وتمنيت عليه توضيحها. كذلك يجب ان تكون المقاومة في اطار البيان الوزاري. فقد آن الاوان لتتبنى الدولة عملية التحرير، وان تكون جزءا اساسيا من هذا النهج المقدس. في برنامجي الانتخابي طالبت بانشاء مؤسسة لابناء الشهداء، لاننا نرى ان الصراع مع اسرائيل سيطول، ونحن اول من قدم الشهداء، من الاخضر العربي وغيره... والمقاومة صارت كمشعل مقدس تحمله الاجيال ولا يجوز ان تُحتكر لأن الصراع مع اسرائيل صراع قومي، وما دامت القرارات الدولية كالقرار ٢٤٢ والقرار ٤٢٥ لم يطبق، فان المقاومة مستمرة. وهنا لا بد من التنبيه الى ضرورة دعم اعلام المقاومة، لان حرمان المقاومة الاعلام خدمة لاسرائيل. فبث الافلام عن العمليات البطولية يؤثر في معنويات الاسرائيليين.

* كيف ترى الحل الجذري لمشكلة تنظيم الاعلام في لبنان، وهل تكون هذه المشكلة المدخل الى ازمة حكم؟

– الحل باعطاء المؤسسات الاعلامية مهلة لتسوية اوضاعها. والتمديد لا يلغي القرارات المتخذة في هذا المجال. بل يعطي عددا كبيرا من العاملين في وسائل الاعلام فرصة لايجاد عمل. المطلوب ان يكون هناك اعلام وطني لا طائفي، وان يتم دمج العديد من المؤسسات الاعلامية، بدل دفعها للهجرة الى قبرص او تركيا، وكأنك تدفع الرأسمال الوطني لترك الوطن فيستفيد منه الآخرون.

واذا لم تغتنم هذه المؤسسات فرصة المهلة المعطاة لها كي ترتب اوضاعها يكون الذنب ذنبها.

خروق الطائف

* كيف تحدد الخروق الحاصلة في اتفاق الطائف؟

– (يضحك) يكفي القول ان صيغة "الترويكا" لم ترد في اتفاق الطائف، ومن هذه النقطة تتفرع كل الخروق. الطائف كان له دور مهم في ايقاف الحرب، وعاد بنا الى المجتمع المدني. ورغم الاخطاء الكثيرة فيه فان حسنته وقف القتال واعادة بناء الدولة والمؤسسات. ولكن المشكلة ان السلطة تأخذ من الطائف الايجابيات التي تخدم مصلحتها، وتمنعك من [illegible]

* كنائب عن حزب البعث في لبنان كيف ترد على المعارضين الذين يعتبرون ان لبنان يفتقر الى السيادة بسبب التدخلات السورية في شؤونه الداخلية؟

– هذا كلام مرفوض. الجيش السوري في لبنان يتولى منذ ٢٠ عاما المحافظة على أمننا وحل مشكلاتنا. وسوريا ترعى أوضاعنا وتساعدنا في كثير من الامور. مع ذلك فان معظم الشعب اللبناني غير راض عن ذلك لان لا تربية وطنية صحيحة عندنا. فالانتماء عندنا ليس للوطن بل للطائفة، وهذا مؤسف. وبدل ان نعتمد على انفسنا صرنا جميعا، أصدقاء وحلفاء واعداء، عبئا على سوريا. انا أتمنى بقاء الجيش السوري في لبنان عشرين سنة اخرى لتصبح لدينا تربية وطنية صحيحة. وقد لمسنا التطور في ثقافتنا الوطنية وفي الجيش اللبناني الوطني الذي اصبحت توجهاته وطنية وايجابية. فلولا سوريا لكانت مئات الآلاف من الشبكات الاسرائيلية في مجتمعنا. وكفى ما يقوله البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله صفير والرئيس العماد ميشال عون وغيرهما عن استقلال مفقود وسيادة ناقصة، فهم حتى الآن لم يفهموا الواقع وغير مستعدين للدخول في مسار الحياة القومية. نحن نحتاج الى سوريا ما دام الجنوب مفتوحا على كل الاحتمالات الاسرائيلية، فلولا سوريا لكنا على الاقل في خمسة كانتونات ولو بقي بشير الجميل حيا لكان حصل ما حصل!

حاوره: صبحي منذر ياغي

مسقاوي: الحديث عن التوافق والحصص يخفي اخطاراً تقسيمية

طرابلس – "النهار":

عقد وزير النقل عمر مسقاوي ندوة صحافية يوم السبت استهلها بالحديث عن الاستقلال معتبراً ان الاخطار عليه "لا تأتينا من الخارج فحسب، بل من ردود افعال مبنية على شهوة السلطة"، ورأى ان مفهوم التوافق الذي يروج الآن سواء في مجلس الوزراء او المجلس النيابي، هو كلام غير مقبول في بناء الدولة "لان الدولة ليست مجموعة مصالح ينبغي التوافق عليها. الدولة هي قوة القرار... وعندما نغرق في مفهوم التوافق والتسويات نظل في مستنقع الازمة ولن نخرج منه اطلاقاً".

وقال: "ان الحديث عن التوافق، وبالتالي عن حصص الطوائف والفئات هو كلام يخفي اخطارا تقسيمية مستقبلية".

ونصح للمعارضين "خصوصا جماعة "الكورال بيتش" بان لا يغوصوا في ضبابية الفكرة، بل في واقعيتها وفي ايجاد منهج واضح. والا فانا ارى رياح ١٩٧٥ تعود الآن. وهي ليست رياحا خاصة بمرحلة بل هي موجودة في بنية الواقع السياسي".

ورأى ان الحديث الدائم عن الازمة الاقتصادية والمطالبة بالخبز "وشعارات المؤتمرين المثيرة، تزيد في استفحال الازمة".

التوجّه نحو استقرار سياسي

عاد المسار السياسي في لبنان يأخذ طريقا شبه طبيعي بعد جولات شد الحبال بين القوى السياسية المتمثلة في الحكم وخارجه منذ بداية الانتخابات النيابية مرورا بتشكيل الحكومة وصولا الى انتخابات اللجان النيابية، مع ما رافق ذلك من تصعيد سياسي سمى الرئيس الحريري بعضه غبارا.

واذا كانت الجلسات النيابية التي ستبدأ غدا لمنح الحكومة الثقة بعد مناقشة البيان الحكومي قد تشهد مشادات كلامية وتصعيدا للهجة المعارضة وربما لرئيس الحكومة، فلا بد من التوقف عند نقاط اساسية في العلاقة بين رئيس الحكومة واهل الحكم، بدون نسيان مدى انسجام الوضع السياسي الداخلي مع مبدأ التنسيق مع سوريا.

الحريري، الذي يريد الاستمرار في التعتيم على الاسباب الحقيقية للحملات التي قامت ضده في المرحلة الاخيرة حرصا على الوحدة الوطنية، يقول ان البعض لم يحسن القراءة السياسية الداخلية وتلك المتعلقة بالعلاقة مع سوريا، وبدا يوحي ولأغراض شخصية ان هناك خطة لاضعاف الحريري، وان علاقته بدمشق تمر بجفاء. والحقيقة ان العلاقة مع المسؤولين السوريين لم تتغير. فهي جيدة.

تسأله عن العلاقة مع الرئيس الهراوي فتظهر عليه علامات الارتياح قبل ان يقول انها طبيعية رغم ما حاول بعضهم تسريبه لزرع بذور الشقاق. فالتشاور مع الهراوي مستمر والتوافق حول قضايا الوطن الداخلية والخارجية مستمر وشبه يومي، وطريقة عمل مجلس الوزراء متفق عليها، والوزراء مقتنعون بأن النظام الديموقراطي يلزم الاقلية الموافقة على رأي الاكثرية. من دون ان تكون حكما تبعا لرأي رئيس مجلس الوزراء. وغير ذلك يكون فوضى.

وقبل ان تكمل السؤال حول علاقته بالرئيس بري، وخصوصا بعد الاخذ والرد بينهما خلال تشكيل الحكومة، وبعد نتائج اللجان النيابية المؤثرة لمصلحة بري، يقول الحريري: "لم يكن واردا عندي او عند الكتلة النيابية التي امثلها خوض معركة انتخاب اللجان النيابية، والرئيس بري اتصل بي بعد ساعات من انتخابات اللجان مستغربا الكلام الذي صدر والذي، كما قال، يهدف الى زرع الشق بيننا، فقلت له ان هذا الامر غير وارد عندي".

ويضيف الحريري ان العمل الوطني لا يتوقف عند حقيبة وزارية اقل او اكثر، او لجنة نيابية يترأسها محازب او غيره، فقضية النهوض الوطني اكبر من ذلك، هي حال من الموقف الوطني على كل المستويات وضمن كل المؤسسات للاسراع في الخروج من الحروب ورواسبها العمرانية والاجتماعية والاقتصادية.

اما عن موضوع جنبلاط والجرة التي قال انها انكسرت مع الحريري، فيقول رئيس الحكومة ان شكل العلاقة بينهما، وان اختلفت كثيرا عن الماضي حيث كانت اكثر من ودية، فإنها قد تتدرج الى حال من "التطبيع".

هذا الكلام الذي لا يقفل النوافذ امام عودة العلاقات بين الحريري وجنبلاط، يوحي ان مرحلة العلاقة الاستراتيجية بينهما قد ولت منذ بداياتها والتي تعتبر الاعوام الاربعة الماضية اصغر مراحلها، فإن نوعا جديدا من العلاقة والتعاطي السياسي قد يجد سبيلا الى ذلك، وهي العلاقة البراغماتية غير العدائية، بحيث تتغلب المصالح السياسية لكل منهما على اي اعتبار آخر، سوى المصلحة الوطنية العليا كما يقول الحريري، وهي في احد بنودها ضرورة التخطيط الجدي والعملي للعودة الفعلية للمهجرين.

ومن هنا فان قراءة لواقع الحال السياسية بين الحريري وسائر اقطاب النظام اللبناني الجديد تؤدي الى نتيجة هي ان حالا من الاستقرار السياسي ستسود، تطول او تقصر تبعا للاستحقاقات في لبنان وحوله.

يبقى موضوع المعارضة التي تجمعت على تناقضاتها قبل يومين. يقول رئيس الحكومة ان كل ما طالبوا به سبق ان وضع في البيان الحكومي، وهو استكمال للخطة التي بدأت قبل اربعة اعوام. والمرحلة تقضي توجها جديدا في معالجة امور المواطنين. فاللبنانيون سيرسلون اولادهم الى المدارس الرسمية بعد استكمال بناء المدارس الرسمية. عندها تقفل الدكاكين التي نمت على الحرب ودمارها.

اما عن موضوع الاصلاح الاداري، وهو الاصعب في عمل الحكومة المقبل، فان هناك توجها لتحصين مؤسسات الرقابة على الموظفين، مع احتمال طلب رفع الحصانة عن جميع الموظفين، لأن تحصين هذه المؤسسات بدون رفع الحصانة لاخراج الفاسدين، يكون امرا مسيئاً.

ويبقى موضوع تنظيم الاعلام. الحريري يقول ان الحكومة اتخذت قرارها، والمجلس امامه عريضة نيابية لتمديد مهل اقفال المؤسسات غير المرخص لها آخر الشهر الحالي، "وما يراه المجلس، سندرسه، ونقرر في ضوئه".

امام الوطن استحقاق داخلي بعد سنتين وهو انتخاب رئيس للجمهورية. قد يحاول البعض طرحه باكرا لزعزعة الوضع السياسي. وبعض الجهات والقوى السياسية تعد العدة منذ الآن لهذا الاستحقاق. فالنافذون داخليا يحاول كل منهم ان يوحي ان له تأثيرا كبيرا في اختيار خلف للهراوي، كما سيحاول اضعاف منافسيه المؤثرين في هذا الاستحقاق. بينما الكل يدرك ان هذا الموضوع لن يتقرر الا قبل اسابيع من استحقاقه، من دون ان يكون لهؤلاء "النافذين" يد فيه.

ان بعض الذين ظنوا ان الحريري الذي لم يخرج خاسرا من معركة الانتخابات، وتمكن من تشكيل حكومة متوافقة في ظروف ليست اكثر صعوبة من حكومته الثانية التي شكلها قبل عام ونصف، قد يحرج فيخرج... من الحكم. ونسي هؤلاء ان الحريري تمكن خلال الاعوام الاربعة الماضية من الصمود امام اربعة استحقاقات كبيرة. فاسرائيل "اجتاحت" لبنان مرتين: الاولى في تموز ١٩٩٣ والاخرى قبل سبعة اشهر. والاستحقاق الثالث كان التمديد للهراوي قبل عام وما سبقه من محاولة بعض القوى "اجتياح" العملة الوطنية بالدولار، وقد تمكن من تفشيل خطتهم التي سببت رفع الفوائد على العملة الوطنية حفاظا عليها. ولعلهم يتذكرون ان حكومة الحريري ختمت عامها الرابع باجراء انتخابات نيابية مع ما رافقها وسبقها من خضات.

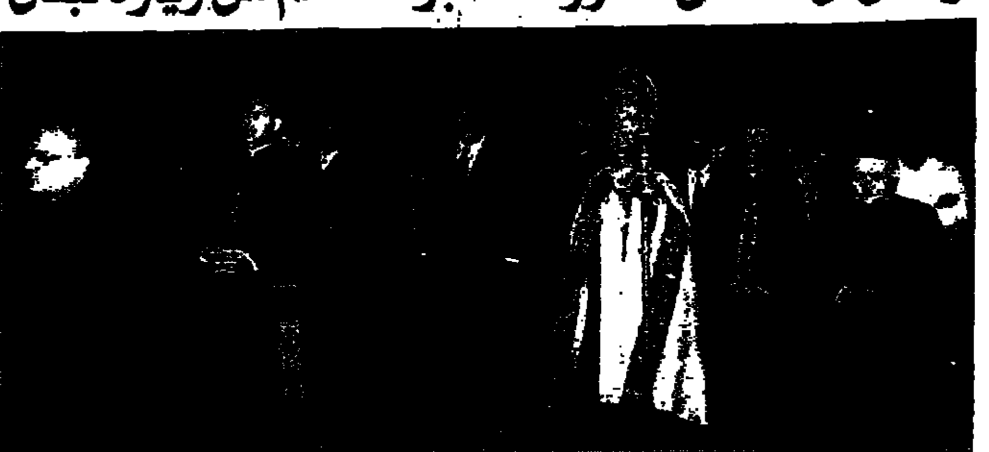
لكن عليهم وعلينا ان نتذكر ان امام الوطن ايضا استحقاقا اقليميا لم تظهر اتجاهاته الحقيقية بعد، وهو مصير السلام في الشرق الاوسط، وانهاء الاحتلال الاسرائيلي في لبنان وسوريا. وليس ما يشير الى استئناف المفاوضات، ام ان دوامة الحروب ستعود الى المنطقة، فالكل ينتظر كلينتون والسنة المقبلة.

الانتظار الاقليمي هو سيد الموقف، مترافقا مع استكمال ورشة العمل التي بدأت قبل اربعة اعوام ولا يمكن استكمالها ان ينتظر طويلا.

نبيل ناصر

عاد من روما بعد المشاركة في اليوبيل الذهبي للبابا

صفير: على اللبنانيين صيانة المستقبل ومعاودة البناء ونأمل أن تمكن الظروف الحبر الاعظم من زيارة لبنان



البطريرك صفير لدى وصوله الى بكركي وبدا الوزير اده والمطارنة البيسري وبشارة وابو جودة وسعادة. (اميل عيد)

اعرب البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ان على اللبنانيين صيانة المستقبل وتوحيد الجهود لمعاودة بناء لبنان. وامل "ان تمكن الظروف قداسة الحبر الاعظم من ان يقوم بالزيارة للبنان التي وعدنا بها منذ زمن".

عاد مساء امس البطريرك صفير الى بيروت آتيا من روما بعد زيارة شارك خلالها في احتفالات اليوبيل الكهنوتي الذهبي للحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني.

واستقبله في المطار الوزير ميشال اده ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي والمطارنة رولان ابو جودة وخليل ابي نادر وبولس مطر وطانيوس الخوري وكهنة، ورئيس الرابطة المارونية ارنست كرم والشيخ وديع الخازن وشخصيات.

وفي المطار سئل البطريرك صفير عن نتائج زيارته للفاتيكان؟ فأجاب: "لا يمكن ان نقول ان لهذه الزيارة نتائج بالمعنى الذي تتصورون، انما نتائجها معروفة وهي اننا اشتركنا في هذا الاحتفال الذي اشترك فيه ايضا مثلنا نحو ١٢٠ كاردينالا اتوا من جميع انحاء العالم الكاثوليكي، اضافة الى ١٥٠٠ كاهن ايضا احتفلوا بيوبيلهم الكهنوتي الذهبي على مثال قداسة الحبر الاعظم، واستمرت الاحتفالات ثلاثة ايام واختتمت بقداس شاركوا فيه جميعا. كلنا اشتركنا في هذا القداس وعقبه ايضا بعض الاحتفالات الثقافية والموسيقية وتناول الجميع طعام الغداء مع قداسة الحبر الاعظم".

وسئل: انطلاقا من تعاطف الحبر الاعظم مع لبنان، كيف بدت صورة الوضع المقبل في لبنان؟ اجاب: "لا يمكننا ان نقول ان الوضع المستقبلي في لبنان يتعلق فقط بروما، انما يتعلق بابناء لبنان وهم الذين عليهم ان يصونوا هذا المستقبل، ونأمل في ان يوحدوا الجهود لكي يعاودوا بناء لبنان، بناء الحجر وبناء البشر على ما هم يريدونه ويرغبون فيه".

وقيل له: في عشاء "المجلس الماروني" اعلن الرئيس الهراوي الحرب على الفساد، ودعا جميع اللبنانيين الى بناء الوطن، فما هو تعليقكم على هذا القول؟ وهل تؤيد بكركي المشاركة في هذه المسيرة؟ قال: "اعلان الحرب على الفساد، نحن اعلناها ايضا منذ زمن، واننا نشارك فيها، ونرجو ان يعلن هذه الحرب جميع الذين يسوؤهم ما هنالك من فساد".

وكيف يرى صورة الحكومة الجديدة؟ اجاب: "الحقيقة، لم ار بعد ما هي صورة هذه الحكومة لاننا كنا خارج لبنان ونأمل في ان تكون صورة محسنة طبعا وان ترضي جميع اللبنانيين".

وقيل له: يبدو ان صرخة بكركي في ما يختص بالوضعين الاقتصادي والاجتماعي اخذتها الحكومة الجديدة في الاعتبار، وقد تجلى ذلك في البيان الوزاري، فما هو مدى تفاؤلكم بتنفيذ ذلك عمليا؟ اجاب: "اذا صح ما قلت فاننا منذ الان نبدأ بشكر الحكومة على انها ستهتم بهذا الامر الحيوي لان هناك فئة من الناس اصبحت في حال مدقعة ولذلك يجب الاهتمام بها".

وسئل: هناك جلسة مرتقبة للمجلس النيابي لمنح الثقة بالحكومة. هل يمكن مرجعية روحية ووطنية اعطاء الثقة للحكومة من بكركي هذه المرة قبل مجلس النواب؟ اجاب: "يجب ان توجه السؤال الى النواب اولا وبعدئذ نرى. ونسأل الله ان يبارك جميع اللبنانيين وبخاصة المسؤولين اللبنانيين".

وبعد لقائه البابا كيف يرى الوضع في لبنان؟ اجاب: "ان نظرته الى لبنان لم تتغير وهي هي. انه يحب لبنان ويريد ان يراه في احسن وضع، ونأمل ان تمكن الظروف ايضا من ان يقوم بالزيارة التي وعدنا بها منذ زمن".

وهل يريد الاتصال بالرئيس الهراوي لاطلاعه على اجواء زيارته للفاتيكان؟ "نحن لم ننقطع عن الاتصال بفخامة الرئيس سواء اكان قبل الزيارة ام بعدها".

في بكركي

الثامنة الا ربعا وصل البطريرك صفير الى بكركي في موكب رسمي يرافقه الوزير اده ممثلا الرئيس الهراوي، والمعاونان البطريركيان رولان ابو جودة وبولس مطر. وكان في استقباله على المدخل الخارجي للصرح المطارنة الياس فرح ويوسف بشارة وبولس اميل سعادة وفرنسيس البيسري والرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي سعد نمر والرئيس العام لجمعية الآباء المرسلين اللبنانيين الاب العام جورج حرب ولفيف من الكهنة والراهبات.

والبس البطريرك الثياب الحبرية فيما انشد طلاب اكليريكيون "باستقبالك يا ملك المجد". وتوجه الجميع الى كنيسة سيدة بكركي حيث ادى البطريرك صلاة الشكر والقى الكلمة الآتية:

"ايها الاخوة والابناء الاعزاء.

نحمد الله على عودتنا اليكم بخير، ونشكر لكم استقبالكم ايانا بما عودتمونا من عاطفة صادقة. ونشكر بخاصة فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي الذي اوفد صاحب المعالي الوزير السابق والنائب الحالي الاستاذ اسطفان الدويهي لتوديعنا باسمه على المطار لدى مغادرتنا، وايفاده صاحب المعالي الوزير الاستاذ ميشال اده لاستقبالنا باسمه على المطار ومرافقته ايانا الى هذا الكرسي البطريركي.

لقد اشتركنا في احتفالات يوبيل قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني الكهنوتي الذهبي مع كرادلة الكنيسة الكاثوليكية القادمين من مختلف انحاء العالم، والذين بلغ عددهم نحو مئة وعشرين كاردينالا. وكان هناك ايضا الف وخمسمئة كاهن من العالم اجمع اتوا ليحتفلوا مع قداسته بيوبيلهم الكهنوتي الذهبي وعلى مثاله. وحضرنا في اليوم التالي لوصولنا حفلة صلاة المساء التي ترأسها قداسته، وادى فيها كاهن الباني يسوعي من المحتفلين باليوبيل شهادة حياة قضى منها ١٧ عاما في سجن النظام الشيوعي في بلده، ووصف ما قاسى من عذابات مبرحة، استمر بعدها على قيد الحياة، فيما قضى عدد من رفاقه الرهبان تحت وطأتها، فلم تكتب لهم الحياة. والقى قداسته خطبة اكد فيها ان الكاهن، ولن علت به السنون، يجب ان يحتفظ بشباب القلب وصدق العزيمة، ويستمر في العطاء والخدمة، اذا كانت قواه تمكنه من ذلك. وما عبثا يقول، ولو ابيض شعره وخذلته بعض قواه، عندما يقترب من مذبح الرب لدى احتفاله بالذبيحة الالهية، "ها انا آت الى مذبح الله، والى الله الذي يفرح شبابي" وكانت جوقات مختلفة اتت احداها من المكسيك وكل اعضائها ينتمون الى جمعية رهبانية ناشئة، ادت معزوفات رائعة استعملت لها كل انواع الآلات الموسيقية على وجه التقريب.

وعقب هذه الحفلة، في اليومين التاليين، شهادات حياة ادلاها بعض الكهنة والمطارنة ومن بينهم سيادة اخينا المطران فرنسيس زايك، السامي الاحترام، وتخللها صلوات مختلفة وتطواف بالمشاعل. وانتهت الاحتفالات بقداس حبري كان في غاية التنظيم واشاع جوا من التقوى قد لا يرى ويعاش الا في عاصمة الكثلكة، واختتم بحفلة موسيقية في ساحة مار بطرس وبغداء لجميع اصحاب اليوبيل تناولناه جميعا مع قداسته. وكان لنا ان ننقل اليه تهانئكم، وهو ما ان رآنا حتى قال: "ليبارك الله لبنان".

ثم كانت لنا مقابلات مع رؤساء الدوائر الفاتيكانية المعنية بالشؤون المتعلقة بكنيستنا المارونية، وقد كانت مناسبة لتعجيل ما كان يجب اتخاذه من تدابير في بعض القضايا المطروحة، وهو ما سيظهر اثره قريبا.

واننا اذ نجدد شكرنا لكم جميعا، وبخاصة لاخوتنا اصحاب السيادة السامي احترامهم، نسأل الله ان يسدد خطانا جميعا الى ما فيه رضاه ونيل بركاته".

ثم استقبل الحضور في الصالون الكبير لبكركي.

"ارسلتُ اندرسون الى لبنان وكندا لا ترعى التوطين"

القدومي لـ"النهار": لا استبعد اتجاه المنطقة نحو العنف وقضية تنقل الفلسطينيين تبحث في الغرف المقفلة

كتبت هيام القصيفي:

اكد رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية وزير الخارجية في دولة فلسطين فاروق القدومي ان "موضوع تسهيل دخول الفلسطينيين وخروجهم الى لبنان ومنه يبحث مع المسؤولين اللبنانيين ولكن في الغرف المقفلة". وجدد رفضه الحاسم لتوطين الفلسطينيين في لبنان، وابدى تخوفه من اتجاه المنطقة الى العنف.

القدومي الذي وصل مساء السبت الى لبنان على رأس وفد من ابرز اعضائه وزير شؤون القدس فيصل الحسيني التقى امس وفدا من القيادة الموحدة لـ"الجبهة الديموقراطية والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"، والتقى ايضا وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط والسيد محسن ابرهيم. ومن المقرر ان يلتقي اليوم وزير الخارجية فارس بويز ثم رئيس الحكومة رفيق الحريري.

في غرفته في فندق "ماريوت" حيث ينزل واعضاء الوفد المرافق، تحدث القدومي الى "النهار" والى جانبه كتابان، احدهما عن عكا والآخر عن كمال جنبلاط، وهو تحدث عن لقائه مع رفاقه "فعلى الانسان ان يعود الى اصدقائه الذين ارتبط معهم في الماضي ولا يجوز ان يفك هذا الارتباط".

اوضح القدومي ان زيارته تكرار للزيارات التي قام بها سابقا وترمي الى تعزيز العلاقات الثنائية بيننا وبين اشقائنا في لبنان، وخصوصا بالنسبة الى المسارات السلمية فنحن ننسق ونبحث في المسائل المستجدة في المنطقة كي نخرج برأي موحد في مواجهة التحديات التي تعترض الامة العربية والمسيرة السلمية في هذه المرحلة بعد التعثر الذي اصابها منذ اعوام وبعد ما اصابها على المسار الفلسطيني ايضا.

واضافة الى التنسيق والتعاون نعمل على استمرار مناقشة قضية اللاجئين، وهي قضية بارزة في لبنان، من أجل ان نزيل كل الشائعات التي تتحدث عن توطين ونطمئن اخوتنا الفلسطينيين. ونحن نلتقي واشقاءنا اللبنانيين على رفض التوطين قطعا وضرورة ابراز قضية اللاجئين الفلسطينيين والحرص على مصالحهم وحقهم في العودة الى ديارهم في فلسطين".

من اجل بقاء "الاونروا"

وعن الاتصالات التي يقوم بها مع "الاونروا" في سبيل حل القضايا التي طرأت اخيرا وتحسين اوضاع اللاجئين، اجاب: "اننا ندفع في اتجاه استمرار بقاء وكالة "الاونروا" بسبب وجود محاولات لانهاء عملها بعد سنوات اي في نهاية هذا القرن. وهذا ما نحاول بالفعل ان نقف ضده، لان ذلك مسؤولية دولية. يجب ان تستمر الامم المتحدة في تحمل مسؤولياتها في رعاية شؤون اللاجئين الفلسطينيين الى ان يعودوا الى ديارهم. والقرار ١٩٤ واضح في هذا المجال. كذلك ندعو الدول الاوروبية والقادرة الى تقديم الدعم المستمر للاجئين وخصوصا في لبنان لرفع المعاناة عنهم. ونثمن الظروف التي يمر بها لبنان الشقيق في الازمة الاقتصادية بسبب الاوضاع التي تمر بها المنطقة بكاملها. ولهذا السبب لا بد من التعاون مع اشقائنا في لبنان من اجل ان نرفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني ولنسهل تنقله ولينال الكثير من العناية الدولية ويتزايد الاهتمام الدولي بالقضية الفلسطينية ولاسيما باللاجئين. مع العلم ان قضية اللاجئين ستبحث في المفاوضات قريبا".

اللاجئون مسؤولية دولية

وعن تحول جزء مهم من موازنة "الاونروا" الى غزة والضفة، وانخفاض تمويل خدماتها في لبنان، مما يضاعف حدة المشكلات قال: "ان الوكالة توزع موازنتها بحسب عدد اللاجئين في الاقطار العربية. كذلك يأخذ مؤتمر المشرفين في الاعتبار الكثير من المشكلات ويناقشها خصوصا مع الدول المضيفة. ولهذا السبب ندعو الى ان مضاعفة التبرعات من الدول الغربية والاوروبية للوكالة، وخصوصا من الولايات المتحدة التي تتحمل مسؤولية كبرى في هذا المجال. هناك فلسطينيون لاجئون في الداخل. وانا اقول ان كان من الخطأ نقل مقر الوكالة الى غزة، لئلا تستوعب قضية اللاجئين وتبدأ اسرائيل بمحاصرة هذا المقر. فالمفترض ان يبقى المقر في الخارج كي يستمر الاهتمام الدولي. لان مسألة اللاجئين هي جوهر القضية الفلسطينية وعودتهم امر نهتم به اهتماما بالغا، حتى تعترف اسرائيل بحقهم في العودة. وهذا لا يتم الا بضغوط دولية عليها وخصوصا من الولايات المتحدة.

دور كندا

وعن اثارة موضوع التوطين مجددا مع زيارة المسؤول الكندي اندرو روبنسون اخيرا الى لبنان، وما يتردد عن رعاية كندا لهذا المشروع قال: "ان كندا لا ترعى هذا المشروع، وصديقنا روبنسون جاء ليقول اننا هنا لرفع المستوى المعيشي ولنقدم الدعم المادي للاجئين. وقد ارسلته انا بنفسي. والقول ان كندا ترعى مشروع التوطين هو ظلم لها. اما تخوف اللبنانيين من التوطين فهو امر آخر. نحن نريد ان نتفاهم مع الاخوة اللبنانيين على اوضاع الاخوة الفلسطينيين لانهم ممنوعون من العمل، ونحن نقدر ظروف لبنان ولكن في الوقت نفسه اصبح دخولهم وخروجهم صعبا، وهذه مشكلة جديدة. فهذا الحصار سيؤثر على اوضاعهم المعيشية. نريد بصراحة ووضوح ان يأخذ الاخوة اللبنانيون هذا الموضوع باهتمام كي تبرز القضية الفلسطينية كقضية لاجئين وكرفض للتوطين خصوصا في لبنان".

التأشيرات

وعن موضوع تأشيرات الدخول قال: "نحن لا نريد ان نطرح هذه القضية في الاعلام، بل نريدها ان تبحث بيننا وبين الاخوة اللبنانيين بهدوء وفي غرف مغلقة".

وهل هي تبحث الآن على هذا النحو، اجاب: "نعم، وهناك احساس قومي لدى الاخوة اللبنانيين وننسق معهم في المجالات كافة، ولاسيما في هذه المسألة".

وعن لقائه بالوزير وليد جنبلاط الذي ارتبط اسمه بمشروع "القريعة" واحتمال قيام مشروع سكني جديد قال: "التقينا الوزير جنبلاط، وهو صديق قديم. وكنا نلتقي مع والده واليوم نلتقي معه بحكم الصداقة التي تربط بيننا. ومعروف موقف الاخ وليد جنبلاط، فلا نريد ان نزيد عليه او ننقصه، او نحضه على شيء، فهو ملتزم القضية ونقدر التزامه".

وعن احتمال ازالة مخيمات بيروت قال: "لم نبحث هذا الامر مع اي من المسؤولين او الاصدقاء لاننا لم نسمع بهذا المشروع ولم يعرض علينا".

وبالنسبة الى المفاوضات وموقفه المؤيد لسوريا، ولبنان قال: "هناك تماثل في موقفي مع الموقفين السوري واللبناني وارى ان موقف البلدين من التسوية قومي ومستقل". وهل ينقل رسالة في شأن المفاوضات المتعددة؟ اجاب: "انا مسؤول كبير لا انقل رسائل، بل اعطي الرسائل الآخرين".

وفي الموضوع الاقليمي وتأخر توقيع اتفاق الخليل قال: "يجب ان ننظر الى قضية التسوية بمجملها كقضية كاملة ولا نقزمها الى مسألة الخليل. من دون ان يعني ذلك اننا نهمل هذه التفاصيل في الخليل. ولكن نقول ان القضية الفلسطينية تفرض خروج الاسرائيليين ليس من الخليل وحده بل من كل الضفة والقطاع، وليس المطلوب اعادة انتشار. فنحن نصر على انسحابهم كاملا، وقد رفض الاخوة في الداخل التوقيع وقالوا اننا لن نقبل اي تغيير في الاتفاقات وعلى اسرائيل الالتزام بالاتفاقات والتعهدات التي اخذتها على نفسها".

وتوقع فشل المسيرة السلمية بسبب اصرار اسرائيل على مواقفها "الا اذا تدخلت الولايات المتحدة وفعلت دورها في ممارسة ضغطها على اسرائيل للالتزام بالاتفاقات. ونحن نشك في ذلك".

وقال: "ليس هناك رهان على اميركا، ومعروف ان السياسة الاميركية تراعي امن اسرائيل، فكيف نراهن عليها؟ ولكن الولايات المتحدة تحتاج الى استقرار سياسي وتدفق البترول مما يعني ان عدم الاستقرار قد يضر بمصالحها. وهي امام خيارات ولا بد من ان تأخذ الخيار الذي يلائمها. وفي المقابل هناك دول اخرى غربية وعربية تريد ايضا تأمين مصالحها. لذلك لا بد من توازن المصالح، واذا اخلت الولايات المتحدة واسرائيل بهذه المصالح فستتوتر المنطقة وقد تندفع في اتون العنف مرة اخرى".

"الكف الاسود" تحذر "الذين تآمروا" على منظمة التحرير

تلقت "النهار" بالفاكس الكلمة التالي نصها تحت عنوان "الكف الاسود":

"لا يخجل هؤلاء المفرطون الذين تآمروا على منظمة التحرير الفلسطينية وخانوا دماء آلاف الآلاف من شهداء فلسطين والامة العربية والاسلامية وهم يواصلون بغيهم وتنازلاتهم وخنوعهم الى حد الاذلال وطعن ارواح الشهداء وبطولات المجاهدين. هؤلاء الخونة فليرحلوا عن الساحة التي قدمت وما زالت تقدم الشهداء. هؤلاء لا يمثلون شعبنا المجاهد. لا يمثل شعبنا الا الاوفياء لكل ذرة تراب في فلسطين والمقدسات الاسلامية والمسيحية.

شعبنا في الشتات يرفض ان يتاجر بقضيته امثال ابو اللطف وهاني الحسن وغيرهما. ونشير الى فيصل الحسيني الذي استشهد والده في القسطل، هل هو وفي لدمه؟ بعد اعتبار الصهاينة للقدس عاصمة موحدة الى الابد، ها هم يساومون على الخليل.

تحذر هذه الوفود من حركتها المكوكية. مصيرهم هو مصير الخونة. هؤلاء الذين تآمروا على لبنان والشقيقة سوريا وانخرطوا في مفاوضات الذل والعار. ان شعبنا لن يرحمكم وسيعاقبكم قريبا.

الكف الاسود في كل مكان".

٣٥٠ مقاتلاً فلسطينيا "يغادرون المخيمات؟

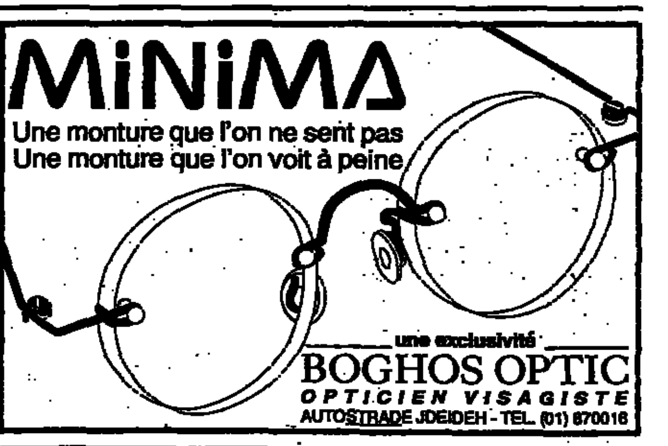
صيدا – "النهار":

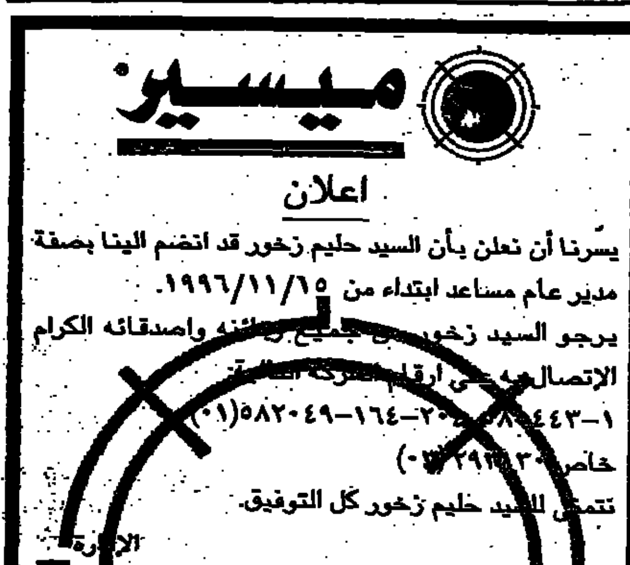
سرت في الايام الاخيرة احاديث في مخيمات صيدا والجنوب عن قرب مغادرة مقاتلين فلسطينيين لبنان الى مناطق الحكم الذاتي.

وذكرت مصادر مطلعة انه فور حصول الانسحاب الاسرائيلي من الخليل، سينتقل الى مناطق الحكم الذاتي نحو ٣٥٠ فلسطينيا بين ضابط ومقاتل ربما بقيادة المقدم سلطان ابو العينين.

وتوقعت ان تتناول محادثات رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي في بيروت هذا الموضوع، اضافة الى موضوع التأشيرة الفلسطينية.







اسبيريدون خوري في الذكرى الـ ٣٠ لاسقفيته يطلق مشروع "التجلي"

اغناطيوس الرابع: لأولادكم حق ميراث العلم
الفرزلي: اسقف استحق ان يكون نموذج الوحدة



ممثلا رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ونواب ورسميون في الكنيسة.


المطران قربان والمطران اسبيريدون والنائب الحسيني والمطران حداد ومطارنة وجمهور في احتفال فندق "بارك اوتيل".




البطريرك اغناطيوس الرابع في زحلة.


يقدم الايقونة – الهدية للمطران اسبيريدون.

المطران حداد يلقي كلمته.

والشيخ خليل الميس.

ايلي الفرزلي.

الشيخ شقير.

المطران قربان.


المطران خوري.

المهندس المعلوف. (دليل الخياط)

تجلت زحلة امس كما لم تتجلّ عروس من قبل، كما لم يتجلّ سهل او تلة او جبل.

والتجلي كان لامير من امراء الكنيسة احاط به الناس كما لم تحط رعية راعيها من قبل، وكان ايضاً لمعهد تربوي وتقني ومهني يحمل اسم "التجلي" اطلقه مشروعاً للتنفيذ ذلك الامير الذي امضى ثلاثين عاماً في الخدمة الاسقفية متروبوليتاً على زحلة وبعلبك وتوابعهما في يوم تكريمه لانه ابى ان تكون الذكرى بلا "تجلٍ" في شكل عملي. وجاء رفاقه الامراء ايضاً يشهدون للذكرى والمشروع وفي مقدمهم الراعي الاكبر للكنيسة الارثوذكسية الانطاكية البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم الذي حضر صباح امس من مقر البطريركية في دمشق ليترأس القداس الاحتفالي في كاتدرائية القديس نيقولاوس في قلب زحلة ويشهد بالصلاة وبالكلمات "للاكليريكي المتواضع والوفي والصادق"، ويتمنى له التوفيق في مشروعه وفي كل ما يقوم به "لانه لا يعمل لذاته بل لكل واحد من ابناء رعيته". ودعا الى مشاريع متجددة مثل مشروع "التجلي" لنورث ابناءنا افضل ارث وهو ان يكونوا افضل الابناء في العلم والمعرفة".

طريق الاسقف

قال البطريرك في عظته عن المتروبوليت اسبيريدون خوري انه "عندما جاء الى هذه الابرشية والى هذه المدينة (زحلة)، كانت المشكلة الاولى التي واجهها هي كيف ان الناس ليسوا واحداً، كيف ان بين الناس حواجز من انواع متعددة، حتى بين القائلين بالايمان الواحد والكنيسة الواحدة حواجز باسم المسيح، وليسوا كنيسة واحدة. اتى المطران اسبيريدون الى هنا وهو في طبيعته الانسان الذي لا يخاصم ولا يعادي، ليسعى الى ان يكون الناس واحداً كما تعلم الكنيسة حتى لو كان المؤمنون في الكنيسة لا يتبعون دائماً تعاليمها. ماذا يفعل المطران اسبيريدون وكيف يكلم ابناء طائفته وابناء الطوائف الاخرى وحتى المؤمنين بديانة اخرى. ولمَ لا؟ فالكل خلائق الله. وجد في النهاية انه هنا في زحلة، رغم الخلافات الظاهرة او المبطنة والعداوات، الناس يحبون ان يكونوا واحداً. وفي ابرشية زحلة، الدعوة الاولى والمهمة ان يتعرف الواحد الى الآخر وان يحب الواحد الآخر. وان لا تكون المحبة كلمة تطلق جزافاً بل تكون حقيقة وحية. قرر المطران اسبيريدون ودعمنا قراره، ان يسلك هذا الطريق، وهو الطريق الحقيقي للكنيسة. وكانت تعاليم كثيرة تدل الى طرق ووسائل العداوة بين ذوي الايمان الواحد. وما اكثر ما انشئت كراهيات بين ذوي الايمان الواحد. لا بل اقول كنا نحن جماعة الايمان لمئات من السنين نربي العداوات وكأن ذلك كان فناً، فصار الناس بسبب بعض التعاليم لا يحب بعضهم بعضاً بدون ان يتعارفوا. ولا يتعاملون بصدق مع انهم لم ينالوا اي سوء. ان الايمان الحقيقي هو ان يسوع اتى لكي يكسر الحواجز لا لكي يختلق حواجز".

الغنى في الداخل

ثم علّق على ما ورد في نص الانجيل في القداس عن قصة الغني الجاهل فقال: "ان هذا الغني يذكرنا بانسان غني بالمعنى العادي الاجتماعي والاقتصادي. والغني في الانجيل هو الذي وصل في وقت من الاوقات الى مرحلة لا يعرف فيها ماذا يفعل بغلاله التي جمعها. وهناك اشخاص يظنون انهم اذا بلغوا الى غنى من هذا النوع، اي الذي يأتي من خارج الذات، يعتقدون بلغوا كل شيء. ان هذا النوع من الغنى، اي المال فحسب، انما هو غنى من خارج، وفقر في الداخل. نحن في ايماننا ايما الاحياء نفتش عن الايمان الداخلي، عن الغنى في اعماق الانسان. الانسان الفارغ لا يصدر عنه الا الفراغ، لا يمكنه ان يعطي ما ليس عنده. والانجيل يذكرنا بان القيم التي يجب ان يعرفها الانسان هي التي تنبع من الداخل، والتي تعنينا من الداخل. من نحن بدون غنى داخلي؟ لا الاقتصاد ولا الفكر ولا العمل ولا السياسة ولا اي شيء آخر هو غنى بلا الداخل. فاذا كان إنسان فارغاً من داخل انما هو انسان فارغ ولا يملأ كل غنى الخارج هذا الفراغ".

وانتقل بالكلام الى بعض فضائل المطران اسبيريدون "الذي يتحلى بالغنى الداخلي ومنها انه ليس مدعياً، فالادعاء نوع من الكذب اذ يقول ما ليس له وما ليس عنده. المدعي غشاش يريد ان يجعلك تتصور اموراً على غير ما هي. ان المطران اسبيريدون غير مدع ولا يقصد يوماً من الايام ان يغطي نفسه في القوة او في الضعف، ذلك اننا جميعاً اقوياء وجميعاً ضعفاء في الوقت نفسه وهذا امر عادي. ومن يقول غير ذلك اشك كثيراً بانه يقول الصدق".

وفضيلة اخرى للمطران اسبيريدون "انه وفي لاخوته ولاصدقائه. ليت



المجسم الهندسي لمشروع التجلي.

الوفاء يذكر اليوم ويعاش بين الناس. اسمعوا الصحف والاذاعات ووسائل الاعلام. ان الوفاء من الفضائل التي مات ذكرها. لم تعد تذكر كفضيلة. من يتكلم بالفضيلة اليوم؟ المطران اسبيريدون يعرف ان يكون وفياً ويعيش الوفاء فضيلة كاملة مع الناس غير الكاملين، لانك انا اردت ان تمارس وفاءك ومحبتك مع الناس الكاملين فلن تجد من تحب".

وفضيلة ثالثة من كثير للمطران اسبيريدون "التواضع، واقول بصدق انه لم يشأ مرة واحدة ان يشنع بأحد لكي يبني شخصيته وفضيلته على حساب آخر. كثيرون يعتقدون انهم يغطون نقائصهم اذا شنعوا بنقائص غيرهم. ان المطران اسبيريدون لم يتبع هذا المنطق وهو يحمل فضائل كثيرة الى كل هذا، فهو الاكليريكي والكاهن وهو ليس لذاته بل لكل واحد من ابناء رعيته".

وكان قد حضر القداس ممثل رئيس الجمهورية المحافظ فريد القرم، وممثل رئيس مجلس النواب نائبه ايلي الفرزلي، والوزيران بشارة مرهج ومحمود ابو حمدان والنائب الياس سكاف وعدد كبير من الشخصيات الرسمية وجمهور كبير من المؤمنين.

وأحاط البطريرك اغناطيوس الرابع والمطران اسبيريدون في القداس مطارنة الكرسي الانطاكي الياس قربان (طرابلس والكورة) والكسي عبد الكريم (حمص) والياس كفوري (مرجعيون) والاساقفة نيفن صيقلي (المعتمد البطريركي لدى موسكو)، اثناسيوس صليبا، المعاون البطريركي الاسقف موسى، وممثل بطريرك روسيا الارشمندريت جوزف الذي حضر خصيصاً من موسكو للمشاركة في تكريم المطران اسبيريدون وتقديم ايقونة من البطريرك هدية له في المناسبة. وتلا الاسقف نيفن صيقلي بعد كلمة البطريرك اغناطيوس الرابع رسالة من بطريرك روسيا يهنئه فيها بالذكرى الثلاثين لاسقفيته ويتمنى له الصحة التوفيق.

جواب خوري

ثم وقف المطران اسبيريدون خوري شاكراً البطريرك اغناطيوس الرابع على كلمته فيه وعلى الايقونة – الهدية التي قدمها له وتمثل شفيعه القديس اسبيريدون، وشاكراً ايضاً هدية البطريرك الروسي والهدية الشخصية من الاسقف نيفن. قال: "اي غبطة هي لي اليوم ان اكون في هذه الكنيسة المقدسة وان أختم مع غبطتكم واخوتي السادة المطارنة والاساقفة والكهنة وهذا الشعب الطيب المؤمن. سيدي ومولاي. لقد حملتني حملاً كبيراً وأفضت في مزاياي التي لا افتخر بها بل افتخر بضعفي وافتخر بصليب يسوع. كان لكم فضل كبير يا صاحب الغبطة في قدومي الى هذه الابرشية. نعم عشنا معاً وجاهدنا معاً وعملنا معاً وكنت انت لنا الموجه دوماً. والملهم ايضاً في كل ما نقوم به. كنت دائماً اطلب منك المشورة والنصح والارشاد لأنني عارف وعالم علم اليقين ان روحك الطيب وعقلك النير والواعي هما اللذان دفعا المجمع المقدس كله الى تنصيبك بطريركاً على مدينة انطاكية العظمى وسائر المشرق وهذا الشعب المؤمن.

سرورنا اليوم عظيم جداً ان تكون معنا في هذه الذكرى الثلاثين على هذه الابرشية. اني اعترف بضعفي، كان يمكنني ان اعمل اكثر مما عملت لكن ضعفي وظروف الحياة التي مررنا بها حالت دون تحقيق الكثير من رغباتي وارادتي. ونحن اليوم يا صاحب الغبطة في فرحة عظيمة لانك بيننا، ولانك قبل أعوام عدة قدمت الى هذه المدينة وكانت الظروف غير هذه التي نحن فيها اليوم، وكان مجيئك للمرة الاولى بلسماً وعطاء وتشجيعاً وعزاء ولا يزال حتى اليوم لابناء زحلة والبقاع يتلون كلماتك المعزية والمشددة والمخلصة. واليوم ايضاً جئت تباركنا وتبارك عملنا وتبارك هذا الشعب".

واضاف: "انت معنا اليوم يا صاحب الغبطة ايضاً لتبارك مشروعاً تربوياً تقنياً فنياً تقوم به الابرشية بيد واحدة وقلب واحد واندفاع واحد. نحن في هذا العمل ببركتكم وبصلواتكم ستتقدم بإذن الله وسيكون المعهد منارة علم ومنارة روحية ومنارة ثقافة لهذه المنطقة ولكل لبنان".

وشكر رئيس الجمهورية الذي اوفد ممثله محافظ البقاع واتصل به ماتفياً يوم السبت مهنئاً، وشكر رئيس مجلس النواب الذي اوفد نائبه "صديقنا وحبيبنا الاستاذ ايلي الفرزلي". وشكر جميع الوزراء والنواب الحاليين والسابقين الذين حضروا القداس او الحفلة التكريمية التي اقيمت مساء السبت في فندق "بارك اوتيل" في شتورا.

وحيا فرق العمل في مشروع "التجلي" "فلولا اندفاعهم وصدقهم ولماقتهم لم يكن هذا الاحتفال".

احتفال "بارك اوتيل"

وكان احتفال تكريمي كبير اقيم للمطران اسبيريدون في فندق "بارك اوتيل" في شتورا عشية السبت حضره عدد من الوزراء والنواب والرسميين وجمهور كبير من زحلة والبقاع. ومثل رئيس مجلس النواب ايضاً نائبه الفرزلي، ومثل رئيس مجلس الوزراء المحافظ القرم ولم يوفد رئيس الجمهورية ممثلاً عنه لأسباب بروتوكولية. ومثل المتروبوليت الياس قربان البطريرك اغناطيوس الرابع. وحضر الوزير محمود ابو حمدان والنواب حسين الحسيني، سامي الخطيب، الياس سكاف، خليل الهراوي، هنري شديد، اسماعيل سكرية، جميل الشماس، حسين الحاج حسن، فيصل الداود ومحمد علي الميس.

والوزراء السابقون روبير غانم، عادل قرطاس ونقولا خوري. والنائبان السابقان يوسف المعلوف وعلي ميتا والسفير السابق فؤاد الترك.

وحضر ايضاً مطران الفرزل والبقاع للروم الكاثوليك اندره حداد، مطران زحلة للموارنة جورج اسكندر، مطران زحلة للسريان الارثوذكس اثناسيوس افرام برسوم، مطران دير الاحمر للموارنة منجد الهاشم، الاسقف نيفن صيقلي المعتمد البطريركي في موسكو. والارشمندريت اليكسي مفرج ممثلاً المطران الياس عودة.

وشارك في الاحتفال مفتي البقاع الشيخ خليل الميس ومفتي بعلبك الشيخ خليل شقير. وممثلون رسميون للصليب الاحمر اللبناني ومجلس كنائس الشرق الاوسط وجمعيات ومؤسسات مختلفة.

بدأ الحفل بالصلاة ثم بالنشيد الوطني فكلمة عريف الحفل فايز صعب، ثم كلمة ممثل المجلس الابرشي جورج كفوري الذي توجه الى المطران اسبيريدون خوري قائلاً:

"كما الايقونة في فرادتها وكليتها، هكذا انتم كالايقونة ساكن وشفاف، مسكون بالحساسية والعفوية، كالنور لا يعتكر، وكالماء لا يتعقد، هادئ حتى الانفعال، امتثالي حتى الثورة، لكنها ثورة صوفية تنطلق من الجوهر، من شرارة نار الحياة المتقدة ابداً".

ثم تكلم المطران حداد. ومما قاله عن المطران اسبيريدون خوري انه "الاب والراعي الذي يريد ان يسود السلام بين أخوته الاساقفة والكهنة وبين جميع ابنائه. ومراراً عديدة كنا جميعاً، ولدى بروز بعض خلافات نحتكم اليه لما نعرفه فيه من علم لاهوتي وقانوني عميق ومن رأي سديد وجريء. ولطالما رأيناه في الظروف الدقيقة يجتنب ان ينحاز الى موقف حفاظاً منه على المسالمة بين جميع الابناء. فهو حقاً وفعلاً على مسافة واحدة من جميع ابنائه".

واضاف ان المطران اسبيريدون "في اعماق نفسه رسول وحدة ومحبة ومؤمن بالكنيسة المقدسة واحدة جامعة ويتوق مع التواقين الى اليوم الذي تتم فيه صلاة السيد المسيح: رعية واحدة لراع واحد. والمسلك الذي يتبعه في ابرشية زحلة وبعلبك بالمشاركة المتبادلة بينه وبين اساقفة الطوائف الكاثوليكية، وان كان مخالفاً احياناً لمقررات السينودوسات الارثوذكسية، هو حقاً موقف من يرمي الى اظهار وحدة المؤمنين ابناء الكنيسة رغم وجود خلافات عقائدية وتنظيمية عميقة ولكن محدودة جداً".

وقال "ان الوحدة نعيشها نحن في زحلة بفضل تفاهم اساقفتها ووعيهم خطورة الاوضاع الحاضرة وبفضل الموقف الابوي الصريح والمتجاوب لسيادة المطران اسبيريدون. وهذا ما مكننا من تأسيس مجلس لاساقفة البقاع الذي يجتمع دورياً وحسب الحاجة وتبحث فيه كل القضايا الدينية والراعوية المشتركة وتدرس فيه المواقف الواجب اتخاذها لمصلحة كل ابناء الابرشيات".

وتمنى له في النهاية التوفيق في يوبيله وفي مشروعه الرائد "التجلي".

ثم القى مفتي البقاع عضو المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى خليل الميس كلمة جاء فيها:

"قدرنا يا سادة في لبنان تحديداً كتاب له صفحتان، صفحة في السماء هي الديانة واخرى واخرى في الارض هي الوطن، ومجموعهما يكون الانسان. قدرنا يا سادة ليس ان نقدم الافواه على الارواح وحسب، ولكن شأننا في لبنان ان نطعم الافواه، ولذلك نيط بنا جميعاً ان نهيء اللقمة للافواه والكلمة للاسماع والايمان للقلوب والحياة للامة. ليس من قبيل المصادفة في التجلي ان تتجلى هذه القاعة هذه الساعة مع تجليات الاشقاء، فهم يقدمون الى العالم العربي قائداً ونحن نقدم الى لبنان رجلاً. نعم هناك في السياسة وهنا في الديانة، قدرنا ان تكون القضية من السماء تبدأ وفي الارض تختزل". واضاف "قدرنا ان نتحد وبحمد الله خيلنا كان الاتحاد الرعية، ربما شذت ولكن بفضل اصحاب الرعية وقوامهم والعقلاء رجعت الرعية وصدقت المقولة، كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته".

وقال ايضاً: "شئت لمشروعك ان يتجلى ولم لا (...) ان الذي علمنا جميعاً خاطبنا بالوحي. علمنا البيان. لذلك كان قدرنا الا يخطيء البيان. مرة البيان يكون كلمة، ومرة يكون موقفاً ومرة يكون مشروعاً كالتجلي. فتجل يا سيادة المطران".

ثم القى النائب الفرزلي كلمة قرأ فيها سيرة المحتفى به وصفاته قائلاً "ان هذه هي الصفات التي املت على المجمع ان يعين المطران اسبيريدون على هذه الابرشية فاستحق المكان" وسأل: "كيف استحق المكانة"؟

واجاب: "لا بد من التأكيد اولاً انك عندما تتحدث عن المطران اسبيريدون خوري فكأني بك تتحدث عن مطارنة زحلة جميعاً (...) الا يستحق امرؤ الكنيسة في زحلتنا ان يكونوا النموذج الحقيقي لوحدة الكنيسة في كل هذا الشرق؟ (...)

بالامس القريب عندما تعرضت وحدة البقاع، لا بل وحدة لبنان، لأذى، اسرع الراعي وتصدى لها، والراعي هنا كلمة توسع مفهومها لتشمل كل رعاة زحلة والبقاع ورموز الطوائف الاسلامية. فكانت وحدة البقاع نموذجاً ومدخلاً لوحدة لبنان، كل لبنان".

ثم القى مفتي بعلبك الشيخ خليل شقير كلمة جاء فيها ان على "جدول الحكمة والمعرفة والاصلاح والعيش المشترك نبتت شجرة اصلها ثابت وفرعها في السماء (...) ولقد رأيت صاحبنا سيادة المطران اسبيريدون بأم عين عقلي وفكري يتعهد هذه الشجرة ابان الشدائد بالسقاية. وانا اعوزه الماء كان يسقي شجرة المحبة والاصلاح والعيش المشترك بدموعه وعرق جبينه ودماء فؤاده".

والقى المتروبوليت الياس قربان كلمة عن البطريرك اغناطيوس الرابع جاء فيها عرض لسيرة المطران اسبيريدون منذ حداثته وكانا رفيقين في الدراسة في اكليريكية البلمند وعمرهما ١٢ عاماً، وصولاً الى تسلمه ابرشية زحلة والبقاع قبل ٣٠ عاماً. ثم قال له: "تحلمون حلماً جميلاً باقامة مؤسسة علمية مهنية كبيرة تكون النموذج الافضل في لبنان. وهتم التصاميم الاولية. ونتمنى ان يصبح الحلم حقيقة واقعية فتساهمون في رفع راية العلم والثقافة في لبنان (...) وننقل اليكم التقدير والدعم من غبطة البطريرك الذي يتمنى لكم التوفيق في مسيرتكم الجديدة".

"ليتجلى الانسان"

ثم وقف المطران اسبيريدون شاكراً المتكلمين فقال "من انا ليكال لي هذا المديح؟ اولست مجرد حرف صغير في ابجدية الايمان؟ ومن انا لاغرق في الثناء؟ اولست مجرد فاصلة في قاموس الله؟ ومن انا لأحاط بالاطراء؟ اولست مجرد خادم في كنيسة يسوع؟ ومن انا لاحظى بالاشادة؟ اولست مجرد ضربة قارعة في جرس الكنيسة؟".

واضاف:

"على انني، محاطاً بكل هذه المشاعر الرقيقة، اخذت اليوم ان اطلق مشروعاً تربوياً مهنياً وتقنياً وقد اخترت "التجلي" عنواناً له تيمناً بحادثة جبل تابور في فلسطين المغتصبة يوم اشرق نور الرب ساطعاً فكان للانسان نور معرفة وحق وضياء. وهو مشروع مدرسة نموذجية تقوم على فكرة التفاعل الخلاق بين الانسان والارض والبيئة، وحيث يستطيع الانسان ان يتجلى هو ايضاً بما اعطاه الله من قوى نفسية وروحية وذهنية

التتمة في الصفحة ٩ –

وزراء ونواب وشخصيات ابرقوا الى الاسد مهنئين

احتفالات في بيروت وعدد من المناطق بالذكرى الـ٢٦ لـ"الحركة التصحيحية" في سوريا


جانب من الحضور في احتفال المدرسة الارثوذكسية في الشيخ طابا – عكار. (ميشال مليح)
من احتفال البعث في جب جنين. (سعيد معلاوي)

احيا حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان الذكرى الـ٢٦ لـ"الحركة التصحيحية" في سوريا باحتفالات اقامها في بيروت وعدد من المناطق، اضافة الى رفع لافتات في الشوارع ومعالم زينة امام مكاتب الحزب والمواقع العسكرية السورية والحواجز.

في بيروت

في بيروت اقام فرع الحزب اول من امس في مقر قيادته برأس النبع احتفالاً حضره النواب محمد يوسف بيضون، محمد رعد، غازي زعيتر، حسين يتيم، عدنان عرقجي وعلي حسن خليل، ورئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق والعميد علي مكي ممثلاً قائد الجيش العماد اميل لحود.

وتحدث باسم حركة "أمل" عضو مكتبها السياسي النائب علي حسن خليل مؤكداً ان "لبنان يشهد اكثر من غيره على اهمية الحركة التصحيحية ودور قائدها وحنكته وشجاعته في اتخاذ القرار الصعب في الوقت الصعب والمناسب".

ثم تحدث النائب محمد رعد باسم "حزب الله" ومما قال: "ان تاريخا مجيداً مرصّعاً بالمواقف والمنجزات الجريئة والمشرفة والمتناسقة تبدأ قراءته في سوريا مع انبلاج فجر الحركة التصحيحية واطلالة العهد المشرق للقائد العربي الرئيس الاسد.

ونحن في المقاومة الاسلامية واذ نشعر، وربما اكثر من غيرنا بكثير، بهذه الحقيقة لاننا بالدليل الواقعي وبالوجدان، نشهد حرص الرئيس الاسد خصوصا وحرص رفاقه في القيادة السورية على استمرار المقاومة وتحصينها والحفاظ عليها والدفاع عنها والتصدي لمؤامرات اسقاطها".

والقى عضو المكتب السياسي في الحزب التقدمي الاشتراكي بسام ضو كلمة قال فيها: "لا نستطيع ان نتصدى للاستعمار والصهيونية الا بالتنسيق بين لبنان وسوريا، واحد معاني الحركة التصحيحية دعم النضال الوطني اللبناني دعماً للمقاومة الوطنية والاسلامية في مواجهة العدو الاسرائيلي".

وتحدث عميد الاذاعة في الحزب السوري القومي الاجتماعي انطوان غريب فاعتبر ان "الحركة التصحيحية هي ثورة تصويب بنائي نهضوي اعادت الحزب موقفاً وممارسة الى الاصالة العقائدية والنهج القومي الوحدوي".

والقى عضو المكتب السياسي لحزب الكتائب الزميل جوزف قصيفي كلمة فيها: "ان ابجدية العلاقات السليمة والصحيحة تعلّم ان لبنان لا يمكن ان يعيش في عداء مع سوريا، تماما كما لا يمكن ان يحيا باستقلال منقوص، او سيادة مجتزأة، او حرية مشوهة. ولا بديل من قيام نهج المصارحة والتفاهم المتبادل والتصميم المشترك على تجاوز سلبيات الماضي ورواسبه، والتطلع الى المستقبل بتفاؤل وأمل، واحياء نسيج الثقة الذي يسمح بالقول من دون عقد وخلفيات. ان افضل انتصار تسجله سوريا في لبنان، هو المساعدة حتى الاستغناء عن المساعدة. انه الاستحقاق المهم الذي يتعين علينا انجازه معاً، وهو ان تتمكن الارادة اللبنانية من ان تحقق بدعم سوري اخوي سيادة لبنان التامة على كامل ارضه واستقلاله التام في ادارة شؤونه وقيادة مصيره. كل ذلك مدعما بعلاقات مميزة، ومواكبا بعهد من التعاون لا يتحول ولا يتبدل ايا تكن الظروف والتحديات".

والقى النائب السابق عدنان طرابلسي كلمة باسم "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" قال فيها "ان سوريا بقيادة الرئيس الاسد تحمل اليوم اعباء المواجهة والصراع العربي – الاسرائيلي في وقت تخلى فيه الكثيرون عن تحمل المسؤولية ومواكبة تطلعات الامة الى التحرير واستعادة الارض".

واختتم الاحتفال امين فرع الحزب رائف ضوفان فقال: "في هذه الذكرى المجيدة، نثمن عاليا الموقف المشترك اللبناني السوري في مواجهة كل اشكال الضغوط التي تمارس لفرض الاستسلام على شعبنا وامتنا تحت شعار السلام. ونرى في الموقف القومي الذي يجسده القطران الشقيقان وتمسكهما بمبادئ السلام المشرف وسعيهما الى خلق مناخ عربي تضامني في مواجهة الاخطار المحدقة بالامة ومستقبلها، سبيلا لانقاذ مسيرة السلام الحقيقية التي ننشدها جميعا.

ان تحصين الموقف الداخلي وتعزيز مسيرة الوفاق الوطني والسلم الاهلي وتكريس الاستقرار الامني والسياسي يقتضي بالضرورة الاهتمام اللازم بالوضع الاقتصادي والاجتماعي كأولوية ملحة حيث تتصاعد وتتسع بوادر ازمة اجتماعية حقيقية يعانيها القسم الاكبر من شعبنا، ولا يمكن احدا ان يرى حقيقة ما يعانيه السواد الاعظم من الفئات اللبنانية الكادحة من حاجة وعوز في مجالات الحياة كافة".

في عكار

ومن مراسل "النهار" في عكار ان فرع الحزب اقام احتفالا في "المدرسة الوطنية الارثوذكسية" في بلدة الشيخ طابا حضره الوزراء سليمان فرنجيه وفوزي حبيش وغازي سيف الدين وعمر مسقاوي وجان عبيد، والنواب: عصام فارس ورياض صراف وطلال المرعبي واحمد كرامي واحمد حبوس وعبد اللطيف كبارة وفايز غصن وصالح الخير وعبد الرحمن عبد الرحمن ووجيه البعريني ونسيب عقل وخالد ضاهر ومصباح الاحدب وشخصيات.

وتحدث وزير الصحة فرنجيه فأشاد بالذكرى ودعا الى التنسيق الكامل بين لبنان وسوريا في عملية التفاوض، وقال: "ان هذه المناسبة لم تكن لتعني لبنان وسوريا معا لمجرد أنهما بلدان شقيقان فحسب، بل لان سوريا الاسد بما قدمت وتقدم من جهود وتضحيات لدعم وحدة لبنان وانقاذه من اخطار التقسيم والزوال قد اصبحت مثالا في التضامن العربي ومثالا في الاخوة الاصيلة، في زمن عزت فيه الاصالة في عالم العرب.

عندما كان الوجود اللبناني مهددا منتصف السبعينات نادى اللبنانيون سوريا الاسد للانقاذ، فلبت وضحت وانقذت". ثم تحدث الوزير سيف الدين نيابة عن الامين القطري لحزب البعث عبدالله الشهال ومما قال: "السادس عشر من تشرين الثاني عام ١٩٧٠ ميلاد الخصب للامة بعد عسر المخاض على يد قائد فذ حكيم (...) هذا التاريخ لم يكن يوما عاديا او حدثا عابرا في تاريخ سوريا والوطن العربي. وفي ظل الحركة التصحيحية أضحت سوريا دولة حديثة في بنائها الاقتصادي الشامخ".

واشار الى "اننا نحن اللبنانيين لمسنا حقيقة نهج التصحيح وذقنا ثماره وأدركنا جوهر القرارات التاريخية التي اتخذتها سوريا الاسد ابان الحرب الاهلية، كما ادركنا حرص سوريا البعث وحرص قائدها على وحدة لبنان وسيادته وعروبته وتحرير كامل ترابه من العدو الصهيوني".

وتلاه الوزير حبيش ومما قال: "في الزمن العربي الحزين الذي تروج فيه هزائم الاستسلام ومرارات الانكسار، يعود المواطن المؤمن بأمته وتاريخه ووحدة مصيره مع اخوانه، الى ذكرياته العاطرة الزاهرة والى ماضيه القومي الكبير لعله يستمد منه اسباب الانتصار على الهزيمة والثورة على الانحدار بازاء موجة التطبيع والتمييع والخنوع والسير في مواكب الاستسلام باسم السلام.

والحركة التصحيحية التي قادها في سوريا الشقيقة الرئيس المناضل والزعيم العربي الكبير حافظ الاسد تشكل منعطفا تاريخيا ونقطة مركزية في تاريخنا المعاصر، لانها كانت وستظل ذلك الضوء النير في ليل امتنا الطويل، عامل بعث على صبح مضيء (...)".

ثم تحدث النائب البعريني فأشاد بالذكرى وبمسيرة قائدها الرئيس الاسد الذي "قاوم اطماع العدو الاسرائيلي وخاض معارك الشرف والكرامة مع مصر وكل الاحرار العرب ولا يزال صامدا قابضا على جمر المبادئ، يحرس الموقف القومي".

واختتم الاحتفال النائب فارس بكلمة فيها: "لا، ليس صحيحا ان كل تاريخنا المعاصر في هذه المنطقة هو تاريخ انكسار، بل عندنا اشراقات عنفوان، عندنا سوريا الاسد التي تشكل درع الكرامة العربية.

في معركة السلام قاومت سوريا كل الافخاخ وكل التهديدات وقاومت كل الاغراءات وكل المناورات. لقد علمت سوريا الاسد ان سطوة الاحتلال ليست اقوى من حق التحرير وان السلام الذي لا يعيد الحق هو استسلام بنهج واضح وجريء وبمواقف ثابتة وحكيمة رسمت سوريا مكانتها المشرقة، فاستحق الرئيس الاسد احترام الشقيق وعواصم القرار في العالم، وحتى الاشقاء الذين تفردوا في مساراتهم عادوا اليه. ولم يضعفه تفردهم بل ظلوا يقوون بشمول التزامه".

البقاع الغربي

ومن مراسل "النهار" في البقاع الغربي ان فرع البقاعين الاوسط والغربي في الحزب نظم امس مهرجانا في القاعة الاسلامية في جب جنين حضره نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والوزير سيف الدين والنواب: مروان فارس، ساقي الخطيب، هنري شديد ومحمد علي الميس وفاعليات.

بعد النشيد الوطني ونشيد البعث تحدث النائب سامي الخطيب، ثم النائب مروان فارس عن "معاني الذكرى ومواقف الرئيس الاسد الذي لا يقاوم من اجل سوريا وحدها بل وبالقدر نفسه من اجل لبنان".

وتحدث عبدالقادر سلوم باسم قيادة حزب البعث".

في بعلبك

ومن مراسل "النهار" في بعلبك ان معالم الزينة ارتفعت امام مكاتب حزب البعث وفي المواقع العسكرية وعلى الحواجز ورفعت لافتات.

ونظمت قيادة اللواء ١٨ في القوات السورية احتفالا في حقل الرماية في الطيبة تقدم حضوره النائب عاصم قانصوه وفاعليات، والقيت كلمات اكدت ضرورة الجهاد والنضال خلف الرئيس الاسد.

كما نظمت قيادة فرع الحزب احتفالا في المكتبة العامة في الهرمل حضره النائب غازي زعيتر وفاعليات.

تحدث في الاحتفال رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، والشيخ عبدالرحمن شرقية، وراعي ابرشية بعلبك ودير الاحمر المارونية المطران بولس منجد الهاشم، وامين فرع البقاع في الحزب علي محمود المصري. كما نظمت قيادة الفرع في مقرها في بعلبك حفل استقبال حيث امت شخصيات وفاعليات ووفود المقر مهنئة مسؤول جهاز الامن في بعلبك المقدم علي صافي.

واقامت منظمة "الصاعقة" في مخيم الجليل احتفالا تحدث فيه امين سر المنظمة في المخيم ابو محمد الواكد.

برقيات

وابرقت امس شخصيات رسمية واجتماعية الى الرئيس الاسد مهنئة، ومن المبرقين: الوزيران الياس حبيقة والياس حنا، والنواب: ايمن شقير، رشيد الخازن، نايلة معوض، انطوان اندراوس وجميل شماس، ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي عبدالامير قبلان، والامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله، والقائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث، والوزير السابق انور الخليل، والنائب السابق مروان ابوفاضل، ورئيس "جمعية الانقاذ الاسلامية اللبنانية" محمد علي ضناوي، ونائب رئيس هيئة الصندوق المركزي للمهجرين عبدالحميد ناصر".

● دعت "هيئة شباب بيروت المستقبل" الى احتفال خطابي في ذكرى "الحركة التصحيحية"، السادسة والنصف مساء اليوم الاثنين في قاعة النادي الرياضي في المنارة قبالة الحمام العسكري.

قبلان يناشد امير البحرين العفو عن المحكومين الثلاثة

ابرق المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان الى امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة مناشدا اياه العفو عن البحرينيين الثلاثة الذين صدرت في حقهم احكام بالاعدام.

كذلك ابرق الى العاهل السعودي الملك فهد معزيا بضحايا اصطدام الطائرتين السعودية والكازاخستانية.



قداس في وادي الست برعاية الهراوي لمناسبة تدشين كنيسة مار متى

وادي الست، الشوف – "النهار": رعى رئيس الجمهورية ممثلاً بوزير الدولة الياس حنا قداساً احتفالياً لمناسبة تدشين كنيسة مار متى في بلدة وادي الست الشوفية. ترأس القداس رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر وحضره ممثل الوزير وليد جنبلاط ناصر زيدان والنواب مروان حماده وزاهر الخطيب ونبيل البستاني وجورج ديب نعمه والنائب السابق فؤاد السعد والوزير السابق جوزف الهاشم وجمع من ابناء الرعية.

بعد الذبيحة الالهية، القى المطران ابي نادر عظة جاء فيها: "بفرح كبير نجتمع اليوم في هذه الكنيسة التي تُبنى ليس فقط بايديكم بل بايمانكم، كما يبنى لبنان العزيز بارادة العلي على جنة الارض. وفي وادي الست نصلي بهذه الروح ونسمع كلام الانجيل المقدس ونتبع كلام الرب يسوع، التزاما ايماننا بهذا الوطن بعد المحنة التي عشناها على ارضنا المقدسة. نعيش اليوم الرحمة بعدما عشنا الذبيحة طوال سنوات، ونقف امام مذبحنا، وما مذبحنا الا هذا الوطن، نسمع كلام الرب ونطلب الرحمة، لا الذبيحة، باسم كل لبناني من الجنوب الى الشمال ومن بيروت الى بعلبك".

واضاف: "(...) الحرب انتهت، ونحن نصلي لكي ترجع المحبة ويرجع الايمان الى كل قلب، ولكي نبني هذه الكنيسة وهذا الوطن بالمحبة والايمان. والاكيد ان المسؤولين الممثلين بيننا اليوم يسمعون ليس فقط كلام الرب، بل يسمعون ايضا صوت هذا الشعب الذي يريد للبنان العزيز بناء جديدا وتوحيدا الارادات ووحدة حقه، راجين ان تكون لنا دولة قادرة واحدة مؤمنة، وهذا مطلب جميع فئات شعبنا".

وشكر الوزير جنبلاط والنائب البستاني وكل من ساهم في اعادة بناء الكنيسة.

احتفال في مطرانية زحلة للموارنة بالذكرى السنوية الـ١٩ لتأسيسها


المطران اسكندر خلال القداس. (نبيل خياط)

زحلة – "النهار": لمناسبة الذكرى السنوية التاسعة عشرة لتأسيس ابرشية زحلة المارونية، ترأس راعي الابرشية المطران جورج اسكندر قداسا احتفاليا على نية المحسنين للابرشية والعاملين فيها والاصدقاء في قاعة مبنى المطرانية في كسارة.

وحضر ممثل رئيس الجمهورية نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، والوزير محمود ابو حمدان، والنواب: الياس سكاف وخليل الهراوي وهنري شديد ومحمد علي الميس وفيصل الداود، والنائبان السابقان علي ميتا ويوسف المعلوف، وحشد من الشخصيات وابناء الطائفة.

بعد تلاوة الانجيل القى المطران اسكندر عظة تحدث فيها عن زيارته الاخيرة لكوريا واليابان واوستراليا، واضاف: "في هذا العيد، ذكرى تأسيس ابرشيتنا، احب ان اؤكد معكم على هويتها المميزة وطابعها الخاص الذي افخر به، وهو انتم وما تعيشون وتؤمنون وتفعلون، كما أؤكد انفتاحها على الابرشيات الكنسية الشقيقة والطوائف اللبنانية العزيزة وعلى ما امكن من شعوب الارض.

احمل اليكم من اهلكم واصدقائكم مشاعر حبهم والتزامهم، واحمل منهم الى غبطة ابينا البطريرك الاحترام والتقدير وغيرتهم على كنيستهم، كما احمل الى فخامة رئيس جمهوريتنا امانيهم بنجاحه في مهماته الصعبة، ووفاءهم للبنان واستعدادهم لبذل كل غال من اجل خلاصه وعزته.

البيان الختامي لمؤتمر "كلمة سواء": الاستمرار على نهج الصدر

اكد البيان الختامي الصادر عن مؤتمر "كلمة سواء" الذي انعقد في بيروت يومي ١٣ و١٤ من الشهر الجاري ان المشاركين في المؤتمر توقفوا عند المحطات المهمة في مسيرة الامام الصدر "التي ركزت على البحث في نقاط اللقاء المشتركة بين الديانتين الاسلامية والمسيحية كقيمة انسانية ثابتة وضرورة الانطلاق من الدين وليس من التاريخ السياسي او القانوني للعلاقات الاسلامية – المسيحية".

في مستهل البيان شكر لرئيسي الجمهورية ومجلس الوزراء على ايفاد ممثلين لحضور جلسة الافتتاح، وقال: "في الجلسة الافتتاحية كما في الجلسات الخمس التي شهدتها الندوة، اجمع المشاركون على المطالبة بالافراج عن الامام السيد موسى الصدر لأن احتجازه لا يشكل تحديا شخصيا له، ولا لطائفة ومشاعر ابنائها، بل "لكل مؤسسات حقوق الانسان الدولية والعربية في كل مكان وزمان، ولكل الطوائف الاسلامية والاديان السماوية، التي كان الامام السيد موسى الصدر الداعي الاول الى الحوار في ما بينها.

وقد عبر المشاركون عن التقدير للجهود التي بذلها ويبذلها مركز الامام الصدر للابحاث والدراسات، الذي نظم ندوة "كلمة سواء" الناجحة، وساهم في اعادة اطلاق الحوار على المستوى الوطني في لبنان، وعلى المستويات الخارجية بين الاديان والحضارات والشعوب. ولما كان الهدف من عقد هذه الندوة رفع درجة الاهتمام بأفكار الامام السيد موسى الصدر وارائه فإن مسألة الكشف عن مصيره وعودته الى موقعه، لا تقلان اهمية عن اعادة التداول بافكاره التي ما زال لبنان بمسلميه ومسيحييه في امس الحاجة اليها.

وانطلاقا من هذه الحاجة تمكن المحاضرون والمتداخلون في هذه الندوة من تسليط الضوء على مسيرة الامام المغيب، منذ انطلاقتها وحتى اخفائه، وما حملته من خير تجاوز الطائفة الى الدين، والدين الواحد، الى جميع الاديان. كما توقفوا عند المحطات المهمة في هذه المسيرة التي ركزت على البحث في نقاط اللقاء المشتركة بين الديانتين الاسلامية والمسيحية كقيمة انسانية ثابتة، وضرورة الانطلاق من الدين وليس من التاريخ السياسي او القانوني للعلاقات الاسلامية – المسيحية بحيث يصبح الدين منطلقا للحوار وليس موضوعا له. واذ عبر المشاركون في الندوة عن تقدير مواقف الامام الصدر، اجمعوا على ان استمرار السير في نهجه وعلى خطاه يؤكد حضورا مستمرا له، يتحدى التغييب المستمر منذ ثمانية عشر عاما، وذلك بعدما اثبتت سنوات اخفائه واكدت صحة منطلقاته الفكرية. لا لأن هذا التوجه يضمن بقاء قضية الاخفاء حية حتى جلاء ظروفها، وانهائها بطريقة ايجابية وانما لأن افكار الامام الصدر اكدت صدقيتها، ولا تزال تشكل الدليل النظري والعملي على الصحوة الاسلامية واقامة اوثق العلاقات بيننا وبين الاديان السموية الاخرى التي تقوم بيننا نقاط الالتقاء الواسطة والمشتركة:

– الايمان بالله الخالق لكل شيء ولذا فالانسان مخلوق لله.

– الايمان باليوم الآخر، وان الله تعالى يبعث الناس ويحاسبهم بعدالة ورحمة.

– الايمان بأن الله تعالى لم يخلق الانسان سدى وانما ارشده الى الهدى بواسطة الدين الذي ارسل به الانبياء والرسل، وان هؤلاء الانبياء قد بلغوا رسالاتهم الى البشر.

– الايمان بأن للانسان بعدا روحيا، وهذا ما يميزه ويجعله فريدا. ولذلك فهو لا يتكامل الا في نظامه، تنظم للعلاقات في المجتمع يتيح لهذا البعد الروحي ان ينمو.

– الايمان بأن العبادة حاجة انسانية اساسية، وان حرمان الانسان ممارسة العبادة بأية وسيلة للارغام والحرمان، مادة او معنوية، ليس عدوانا على حريته وحسب بل على وجوده، وحرمان له من فرصة التكامل الوجودي.

– الايمان بكرامة الانسان، وصونها من الاخطار التي يوجهها اليه المشروع الصهيوني خصوصا.

– الايمان بأخلاق انسانية فطرية، ولذا فهي ليست آنية ومتغيرة، والايمان بأن الالتزام الخلقي ليس مسألة شخصية وفردية، وانما هو مسألة متصلة بكون الانسان في هذا العالم فردا وعضوا في اسرة، وعضوا في مجتمع، ولأنها كذلك فهي ضرورة في العلاقات بين الاديان. ولهذا يصبح الحوار حاجة حياة.

واستكمالا لابحاث الندوة ومناقشاتها اوصى المشاركون:

– بتوجيه التحية الى المراكز الدينية الكبرى في الفاتيكان، والازهر، والنجف، وقم، لاهتمامها واستعدادها للانفتاح والحوار على المستوى العالمي.

– باعتماد "كلمة سواء" في الحوار بين المذاهب الاسلامية، وفي ما بينها وبين الاديان السموية.

– بعقد ندوة او ندوات لاحقة تكون مخصصة لجانب من جوانب نشاطات الامام الصدر ومسيرته، المتنوعة، والحافلة بالفكري".

سابقة في مجلس درج على المتقدمين في السن

"برلمان الاطفال" تحضر فيه المحافظات الست وبري يستمع الى كلام غير معلَّب

كتبت ريتا شرارة:

"نائب ليوم واحد" كان عنوانا لمناسبة نظمها "نهار الشباب" اذ ادخل ١٢٧ شابا وشابة يوم ٢١ تشرين الثاني ١٩٩٤ تحت قبة مجلس النواب وجلسوا في المقاعد النيابية وفق تقسيم المحافظات يحاورون رئيس مجلس النواب نبيه بري، يطرحون عليه هواجسهم بلا تحفظ.

بعد عامين، يعود البرلمان – لكن هذه المرة مجلس ١٩٩٦ في اول عهده – ليستضيف في قاعته نفسها على المقاعد نفسها جمهورا اصغر سنا من اولئك الشباب، لا تعني له هذه المقاعد ما يعنيه تشبث اولئك الذين اتت بهم انتخابات ١٩٩٦. اطفال قدر لهم ان يكونوا "نوابا" ليوم واحد يمثلون المحافظات ويسائلون الرئيس بري ثانية في اطار ما يعرف بـ"برلمان الاطفال". برلمان اكثر عفوية، اكثر براءة، لا تهم جمهوره فلاشات الاضواء ولا هيبة المنصب ومكانة السلطة ولكن بالتأكيد ما سيهمهم هو ان يحاولوا فهم ما سيقوله لهم الجالس في المنصة، ماذا يمثل عندهم؟ وماذا سيعني كلامه لهم؟ بل لعفويتهم؟ بماذا سيعد مستقبلهم؟ الى ماذا – هو المسؤول – سيطمئنهم؟

انطلاقة الفكرة جاءت تنفيذا لأحد الحقوق المنصوص عليها في اتفاق حقوق الطفل، وهي الحق في التعبير عن رأيه، وحضر لها، متعاونين، المجلس الاعلى للطفولة وتجمع "الهيئات من اجل حقوق الطفل" و"اليونيسيف". وانبثقت من المنظمين الثلاثة لجنة متابعة وضعت خطة العمل في اوائل آب ١٩٩٦ والشروط للمشاركة في المواجهة بين الجيل اليافع ورئيس المجلس الذي تعود منذ ١٩٩٢ توجيه البرلمان بالمطرقة، في حين ان عليه، هذه المرة، تبسيط ما لا يعرفونه. ان يكون عفويا قدر عفويتهم. ويوضح الامين العام للمجلس الاعلى للطفولة غسان خليل ان الطريقة التي اعتمدها المنظمون لانتقاء الاطفال تمت على اساس المحافظات الست بحيث قابل وفد من لجنة المتابعة المحافظين واتفق معهم على ان يكون الاطفال ممثلين الاقضية كلها، نظرا الى "الهدف الوطني الذي يتمثل بهذا الحوار – الاحتفال والى انه يصب في خانة الانماء المتوازن ويلبي حاجات المناطق من دون تفضيل واحدة على اخرى". ويضيف ان المحافظين الذين وضعت على عاتقهم هذه المهمة "تجاوبوا تجاوبا كاملا وابدى محافظ النبطية محمد المولى كل استعداد لاستقدام ثلاثة اطفال من الشريط الحدودي يشاركون في هذا البرلمان".

وقد عمد المحافظون خلال هذه الفترة الى جمع الاطفال في قاعات خصصت لتدريبهم وتم توجيههم في المسائل المتعلقة بحقوق الطفل وبرلمانه وبالاصول البرلمانية، كالدخول الى القاعة واصول الجلوس والانتظام ورفع الاصبع وطلب الكلام بالتنظيم والكلام عندما يؤذن لهم بالكلام، ثم مخاطبة محدثهم على المنصة بوقار: "دولة الرئيس". وراوحت اعمارهم بين ٨ و١٦ عاما من المدارس الرسمية والخاصة يمثلون الى المحافظات الست، الفئات والشرائح الاجتماعية لعدم التمييز بينهم ودعما للسياسة الاجتماعية التي ترمي الى الدمج الاجتماعي.

ويؤكد خليل ان "الاسئلة التي سيطرحها الاطفال على الرئيس بري والمسؤولين المشاركين في الجلسة النيابية لم تعد سلفا، وهي تصب في خانة الحقوق الاساسية للاطفال التي نص عليها اتفاق حقوق الطفل، وقد صادق عليه لبنان في ايلول ١٩٩٠ واصبح جزءا من قوانينه".

لم يتم الاتفاق مع الامانة العامة لمجلس النواب على موعد نهائي للجلسة التي كان المقرر ان تعقد ابان ولاية المجلس السابق. ثم تأجل انعقادها الى ٧ تشرين الاول ١٩٩٦ احتفالا بيوم الطفل العربي. غير ان صعوبة جمع الاطفال في ذلك الموعد – ولم تكن المدارس قد فتحت ابوابها بعد – حدت وزير الشؤون الاجتماعية والقروية رئيس المجلس الاعلى للطفولة السابق اسطفان الدويهي على ارسال كتاب الى الرئيس بري يطلب فيه تأجيل الجلسة النيابية الى ٢٠ تشرين الثاني لتتناسب وذكرى اقرار الجمعية العمومية للامم المتحدة اتفاق حقوق الطفل في ٢٠ تشرين الثاني ١٩٨٩. ولكن بسبب انشغال بري بجلسة الثقة للحكومة اجل مجددا انعقاد برلمان الاطفال الى ٢٧ الجاري، مبدئيا، على ان تبته الامانة العامة لمجلس النواب في اليومين المقبلين على الارجح.

ويرمي البرلمان، الذي سيستمر ٣ ساعات من العاشرة والنصف صباحا، الى التأكيد على الحق في التعبير عن الرأي ومعرفة حاجات المناطق كما يراها الاطفال، وادخال هذه الحاجات ضمن الخطط الوطنية لرعاية الطفل وحمايته ونموه.

التجربة الاولى للبنان

ويتميز "برلمان الاطفال" الاول من نوعه في لبنان عن برلمانات بقية الدول التي نظمت مؤتمرات مماثلة في فرنسا واسوج والاردن بانه برلمان حقيقي وليس مؤتمرا كالذي انعقد في الاردن مثلا بعنوان "مؤتمر اطفال الاردن ١٩٩٦".

والمرتقب ان تصدر في ختامه توصيات تلقي الضوء على الحاجات والمطالب وسبل تنفيذها.

"كاريتاس" قدمت "جردة" باعمالها ومطر يدعو الى صرخة في الضمائر

لفت المعاون البطريركي الماروني المطران بولس مطر الى ان في لبنان نحو ثلث الشعب دون طبقة الفقر، ودعا الى "ان نطلق في مجتمعنا صرخة تدوي في الضمائر وتقول ان نغير هذا الواقع، وسنغيره".

ترأس المطران مطر يوم السبت قداس افتتاح اعمال الجمعية العمومية السنوية لرابطة "كاريتاس لبنان" في مقرها في سن الفيل، ممثلا رئيس مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك في لبنان البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، وحضر المطارنة الموارنة خليل ابي نادر وبشارة الراعي وفرنسيس البيسري وطانيوس الخوري، ومطران الروم الكاثوليك حبيب باشا ومطران السريان الكاثوليك ميخائيل الجميل ومطران الارمن الكاثوليك مانويل بطاكيان.

كذلك حضر النائب اغوب جوخادريان، واعضاء مجلس "كاريتاس" ومسؤولون في الرابطة.

وبعد الانجيل القى المطران مطر عظة جاء فيها: "بعد اسابيع قليلة نفتتح مع الكنيسة جمعاء في العالم وفي نطاق الاستعداد للاحتفال بالسنة الالفين لميلاد الرب يسوع بالجسد، السنة الاولى من السنين الثلاث الباقية قبل هذا الحدث العظيم، وهو مخصص لعبادة الله الابن، ولمزيد من التعرف اليه والاستماع الى كلماته كلمات الحياة (...)

ان الأخوّة الانسانية هي دعوة نستجيب لها وليست واقعا راهنا من دون ارادتنا، او دونما حاجة الى خيار منا او قرار، نحن نعرف كم هي جميلة كل اخوّة حقة، ولكننا في الوقت عينه نقرأ في الكتاب المقدس ان اول اخ في تاريخ البشرية قتل اخاه، ولهذا فان الاخوة هي مفهوم سلم. ولكنها، في الوقت عينه، كيان نسعى الى تحقيقه وطريق يجب أن نسير عليها حتى نهايتها.

فيا أبناء "كاريتاس" هنا وفي كل مكان في العالم انكم ستحيون في السنة المقبلة ما كان دائما اساسا لعملكم اي واقع الارتباط الكياني الجوهري بين ايمانكم بالرب يسوع وبين رسالتكم في خدمة الانسان المحتاج الذي لا ينقذه الا التضامن الجماعي الشامل والمحبة الفاعلة. وهنا في لبنان انا ما اردنا تطبيق مبدأ ارتباط التضامن الاجتماعي بالاخوة النابعة من الايمان بالله الواحد، لطبقنا حقيقة اساسية في حياتنا الوطنية، الا وهي حقيقة عيش المحبة من دون سواها منطلقا الى كل كيان جامع. فلماذا لا نقول ان لبنان بجميع عائلاته الروحية يبنى اولا على الاتفاقات بل على المحبة بين مسلميه ومسيحييه، بين منطقة منه وسائر مناطقه من دون استثناء. أليست كاريتاس تعني باللغة الاصلية لنا المحبة. لقد سمعنا كثيرا في هذه الايام مقولة كانت تعرفها كاريتاس قبل غيرها وتحياها على ارض عملها في كل ارجاء الوطن ومفادها ان ثلث شعب لبنان بات دون طبقة الفقر المتعارف عليها. ولكن ماذا بعد، واي خطة نحضر للنهوض من هذه الكبوة الاجتماعية الكبرى؟ علينا ان نتحلى بروح اجتماعية ونطلق في مجتمعنا صرخة تدوي في الضمائر وتقول ان نغير هذا الواقع وسنغيره".

وبعد القداس، بدأت مناقشات، وتلا رئيس الرابطة الخوري فؤاد الحاج كلمة، ثم تلا أمين السر جوزف فرح تقريرا، وأمين المال أديب طربيه التقرير المالي وتضمن تقديمات الرابطة خلال العام المنصرم، وفيه: "الخدمات الصحية شملت مئة الف و٢٩٧ مريضا استفادوا من المعاينات والادوية في المراكز الصحية – الاجتماعية في بيروت وصيدا وعين ابل وعجلتون وزحلة وصربا وضهر العين، الى ٨٣٥٠ مريضا استفادوا من الخدمات الطبية عبر المستوصفات المتحركة في عكار والبقاع الغربي والشوف، الى افادة ١٥ الف و٧٦٥ تلميذا في ١٩١ مدرسة رسمية من برنامج الصحة المدرسية، وافادة ١١٢ مستوصفا اهليا وحكوميا بـ٣٠٧ حصص من الادوية واللوازم الطبية، و٥٢٣ مريضا معوزا بمساعدات مالية. وبلغ مجموع مساعدات البرنامج الطبي مليارا و٥٢٨ مليون ليرة لبنانية، واقر له في موازنة السنة المقبلة مليارا و٧٢٨ مليونا.

وتوزعت خدمات برنامج الرعاية الاجتماعية التي بلغت مليار ليرة لبنانية على رعاية العجزة والايتام والعائلات والمدمنين على المخدرات، ومرضى "السيدا" وتأهيل الفتيات المنحرفات فيما ارتفعت الموازنة المقررة لهذا البرنامج الى مليار و٩٢٣ مليون ليرة لبنانية. وفي برنامج التأهيل المهني والحرفي الفردي بلغ عدد المستفيدين من القروض ٦٤٠ عائلة بمبلغ قدره مليار و٥٦٦ مليون ليرة لبنانية. كذلك بلغت مساهمة "كاريتاس" في مشاريع التنمية الاجتماعية ٣٢٩ مليون ليرة لبنانية في ٧١ مشروعا عاما، الى ٩٠٠ مليون انفقت في اطار مشاريع هيئة التنسيق الكاثوليكية. فيما ارتفعت موازنة هذا البرنامج الى مليارين و٦٠٠ مليون ليرة لبنانية. وفي حقل الاسكان ودعم عودة المهجرين استفادت ٦٠٠ عائلة من قروض الترميم البالغة مليارين و٨٥٠ مليون ليرة لبنانية، و١٢٠ عائلة من قروض لتأهيل منازلها القديمة في الارياف بمبلغ ٣٩٦ مليون ليرة لبنانية. وأقر للبرنامج للسنة المقبلة مليارين و٨٥٠ مليون ليرة لبنانية.

واشار التقريران الى ان مجموع ما انفقته "كاريتاس" خلال أحداث الجنوب والبقاع الغربي في نيسان الماضي بلغ مليارا و٩١٨ مليون ليرة لبنانية.

وبعد عرض اعمال برامج الخدمات في "كاريتاس" التي بلغت ١١ مليارا و١٤٤ مليون ليرة لبنانية، أقرت الجمعية العمومية موازنة السنة المقبلة البالغة ١٢ مليارا و٥٥٤ مليون ليرة لبنانية".

ذكرى معوض قداس في زغرتا

في الذكرى السابعة لاستشهاد الرئيس رينه معوض، تقيم النائبة نايلة معوض، وعائلات الشهداء قداسا لراحة انفسهم في الحادية عشرة قبل ظهر الاحد المقبل في كاتدرائية مار يوحنا – زغرتا.

فارس التقى "لجنة المتابعة الاعلامية":

حرية الاعلام لا تُحدد استنسابياً

قال النائب عصام فارس ان "كل مخلص للحرية هو مع تنظيم الاعلام، لكن الحرية لا تحدد بالعدد الاستنسابي".

جاء ذلك في كلمة القاها النائب فارس خلال لقائه وفدا من "لجنة المتابعة لوسائل الاعلام المرئي والمسموع" في دارته في برمانا، ضم السادة: سيمون الخازن وغالب قنديل وسايد فرنجيه وحسين رحال وبيار عازار وجوزف حداد وعثمان مجذوب.

وخلال اللقاء، تحدث الخازن، قال: "توسمنا فيكم الخير من البداية. واليوم اكتشفنا فيكم اسلوبا في العمل السياسي والوطني والاجتماعي والاعلامي، وخصوصا في المرحلة الاخيرة. تؤمنون بنهج جماعي لغايات وطنية. تؤمنون بالحرية المنظمة ولكم نظرية خاصة بالاعلام والانماء المتوازن وقضية المشاركة بين السلطتين الرسمية والشعبية (...)

فارس

ورد النائب فارس بكلمة، قال: "كنا نود ان نراكم تحملون مع جميع اهل الاعلام هموم تطوير العمل الاعلامي وتأمين الفرص الافضل للعمل الافضل. ولكن جعلوكم تنشغلون بالمطالبة بالبقاء. نحن لسنا مع فوضى الاعلام، نحن مع تنظيم الاعلام وكل مخلص للحرية هو مع تنظيم الاعلام. لكن الحرية لا تحدد بالعدد الاستنسابي وبالكيل بميزانين: حرص على فرض القانون على غير المحظوظ واباحة مخالفة القانون للمحظوظ من خلال ممارسة البث الفضائي من دون تطبيق الاصول المرعية. فالحرية تقاس بالنوعية وبالكفاية في تأمين الصالح العام. ملفكم ليس ملف اجهزة وعاملين وقنوات وموجات بث. المسألة اكبر من ذلك. المسألة هي ان لبنان بلد اعلام، والاعلام جزء من دوره، واي اجراء لا يحفظ الديموقراطية هو طعن بالوطن.

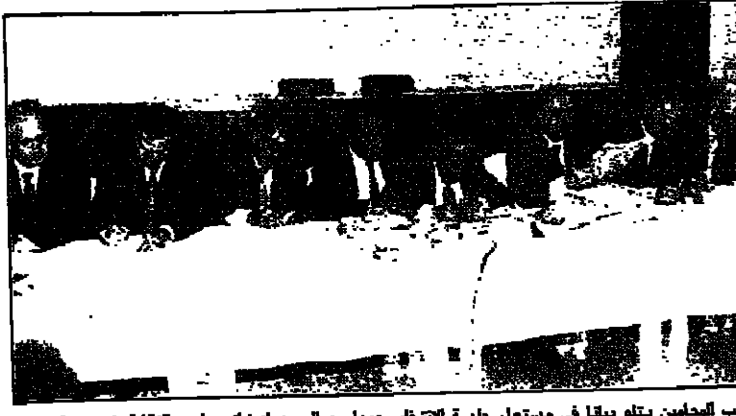
لذلك نحن مع اعادة النظر في ما اتخذ من تدابير ومع فتح المجال لمعالجة جذرية تضمن تطبيقا سليما لتنظيم الاعلام. وسنقوم بدورنا مع زملائنا في مجلس النواب من اجل كل ما يرسخ الحرية والديموقراطية والتقدم في بلدنا الحبيب".

ووعد فارس الوفد "بايصال صوته الى الرؤساء الثلاثة". وتمنى "ايجاد الحل المناسب لقضية وسائل الاعلام".

هاشم وحماده وبوعيد واللبكي اعضاء وزين رديفاً

الجمعية العمومية ملأت الشواغر وصادقت بالاجماع على الموازنة

قرطباوي: نقابة المحامين تجري انتخابات صحيحة



نقيب المحامين يتلو بيانا في مستهل جلسة الانتخاب وبدا من اليمين اعضاء مجلس النقابة، نصري فضول، النقيب ريمون عيد، سليم الاسطا، رئيس ديوان النقابة ايلي معلوف، محمد شعلب، النقيب عصام خوري، نهاد جبر، بطرس ضوميط.



النقيب قرطباوي ينتخب.



هاشم.



حمادة.





بوعيد.

اللبكي.

المحامية زين.

كتبت كلوديت سركيس:

الديموقراطية كانت الفائز الاول في الانتخابات الفرعية لنقابة المحامين في بيروت امس. ومكذا برهن المحامون مرة جديدة انهم الرقم الصعب في التمسك بالثوابت وانهم الرقم الاصعب في قدر الديموقراطية التوافقية كيفما تجسدت صورة هذا القدر في كلمة الاكثرية من اصوات الناخبين.

في حلة هادئة ومدروسة، وفي حضور زهاء ٤٤٠٠ محام، اقترع منهم ٢٢٣٧ ممن سددوا الرسوم السنوية القانونية، انتخبت الجمعية العمومية لمحامي بيروت لاربعة اعضاء جدد هم انطونيو هاشم وزياد حمادة والياس بوعيد واسعد اللبكي خلفا لزملائهم الذين انتهت ولايتهم وهم نقيب المحامين السابق ميشال خطار وسليم الاسطا وبطرس ضوميط وعمر زين. كذلك انتخبت الجمعية العمومية عضوا رديفا المحامية عليا بارتي زين لسنتين مكان وزير الدولة الياس حنا الذي علق عضويته في مجلس النقابة.

ولفتت الدقة في المواعيد والمهل. ففي التاسعة تماما انعقدت الجمعية العمومية. وامهل نقيب المحامين المندوبين على صناديق الاقتراع ورؤساءها ثلاث دقائق للادلاء باصواتهم قبل بدء العملية الانتخابية للمحامين حتى لا يضطروا الى ترك الاقلام في اثنائها. وكانت ثلاث دقائق. كذلك حبس اصوات الناخبين في مغلف حفاظا على سير العملية الانتخابية. ثم الاخلاد الى فرز الاصوات في ٢٤ صندوقا في قاعة محكمة البداية بقصر العدل في حضور الصحافيين ومندوبي المرشحين.

في هذه الاجواء مرت خمس ساعات ونصف اعلن النقيب قرطباوي على اثرها النتائج النهائية لعدد الاصوات التي نالها كل من المرشحين الـ١٩ لمنصب العضوية. وحل اول انطونيو جوزف هاشم ونال ٨٨٠ صوتا وبفارق ٢٥ صوتا عن زياد نديم حمادة الذي نال ٨٥٥ صوتا، فالياس يوسف عبدالله بوعيد ٨٤٦ صوتا واسعد ابرهيم اللبكي ٨٣٠ صوتا والعضو الرديف عليا بارتي زين ٧٢٢ صوتا.

وبقيت الصورة ضبابية بالنسبة الى حسم هوية المرشح الذي يمكن ان يفوز في احد مراكز العضوية الاربعة وكذلك بالنسبة الى مركز العضو الرديف، بعدما تبلورت من الاصداء هوية المرشحين الفائزين بثلاثة مراكز في العضوية: هاشم واللبكي وبوعيد. وكانت معركة شد حبال وبلغت احيانا حد كسر العظم بين مؤيدي زياد حمادة ومؤيدي سعد الدين الحوت. كما ان لكل من المرشحين التسعة الاول الذين تعاقبوا في عدد الاصوات رصيده في حجم هذا العدد، الامر الذي سبب هذه الضبابية بالنسبة الى الفائز بأحد مراكز العضوية الاربعة وبمركز العضو الرديف حتى في اثناء عملية الفرز، نظرا الى تقارب المسافة في الاصوات. اذ جاء سادسا المحامي سعد الدين جميل الحوت (٦٦٢ صوتا) فجميل الياس نجم جبران (٦٥٣ صوتا) ونبيل بطرس طوبيا (٥٩٨ صوتا) واحمد محمود صفصوف (٥٢٤ صوتا).

اما سائر المرشحين فنالوا: لويس ادوار بوفرح (٢٣٧ صوتا)، انطوان الياس الجميل (١٨٢ صوتا)، شربل توفيق الحواط (١٨١ صوتا)، انطوان الياس طعمه (١٧٩ صوتا)، فؤاد كميل صفير (١٥٤ صوتا)، عيد نجيب عبدالنور (١٣١ صوتا)، محمد عبدالله مغربي (١١٨ صوتا)، علي محمد منصور جمال الدين (١٠٠ صوت)، كمال فيليب فارس ياغي (٩٧ صوتا)، رشدي انيس معلوف (٩٣ صوتا).

وعند "استراحة المحارب" بقت آثار معركة صامتة خاضتها تيارات وتجمعات ادت الى هذه النتيجة وعززها وجود مؤيدين لبعض خياراتهم في كل المحاور المؤثرة او في غالبيتها، والى ذلك... كلمة السر.

وكانت الجمعية العمومية التأمت كهيئة ناخبة في بهو قصر العدل في حضور النقيب قرطباوي والنقباء السابقين عصام كرم وريمون عيد ومرسال سيوفي وسمير ابي اللمع واعضاء مجلس النقابة وحشد من المحامين جاؤوا من بيروت والمناطق للمشاركة في الانتخابات وبلغوا نحو ثلثي المحامين في الاستئناف الذين سددوا الرسوم، علما ان المسددين هم نحو ٣٥٠٠ محام، وحضر ايضا رئيس الحكومة السابق شفيق الوزان والنواب بطرس حرب وسمير عازار وشاكر ابو سليمان ونزيه منصور والنائبان السابقان مخايل ضاهر وادمون رزق بينما لوحظ غياب الوزير الياس حنا للمرة الاولى منذ مدة طويلة بعدما خاض معظم معارك النقابة.

النشيد الوطني ثم تلا نقيب المحامين بياناً عن انجازات النقابة في العام الاول من ولايته، شرح فيه سبب تعاطي شكيب قرطباوي مع شؤون النقابة بتشدد وبغليان في احيان، واجاب "ان لبنان وطناً ودولة، مؤسسات ونقابات، لا تعوزه القوانين بل تطبيق القوانين بالروح التي وضعت فيها ساعة صدورها، والا فحذار الحرف لانه يميت(...) ان نطبق القوانين هنا هو الشفاء بل هنا هو الضائع الاكبر. ان الوطن استعاد امنه. وهو في حاجة الى نهوض. لنعلن ذلك بصراحة ولنسلم به. فلا شفاء بدون مبضع. حان الوقت كي نعي جميعاً هنا المعطى اساساً لأي نهوض".

ثم عرض النقيب قرطباوي التحرك على جبهة الاختبارات الخطية للمحامين المتدرجين وللذين انهوا تدرجهم: "الشرط الاسلم والاصح لممارسة كفوءة ومشرفة للمهنة(...) وهي تجري في جدية مطلقة اسئلة وتصحيحا حيث لا شفاعة الا الاستحقاق". وركز على دور اللجان وهدف تحويلها مؤسسات تعمل بصرف النظر عن شخص النقيب. وشكرها وكشف عن لجنتين مزمع ايصالهما النور "واحدة لمقاومة التطبيع مع اسرائيل واخرى لوضع نظام خطي للمسلكية المهنية". وشدد على الوجه الادبي والمسلكي في هذه المرحلة للنهوض بالمهنة. واشار الى اصدار "المجالس التأديبية حتى الآن ١٥ حكما وهي مستمرة في العمل" معاهداً نفسي ومعاهدكم الاستمرار في التشدد حتى اليوم الاخير من ولايتي". ووعد بدراسة تشمل الاستشفاء والضمان الصحي كاملاً و"ستنتهي بسرعة تتلازم انتهاء عقد التأمين الحالي في مقابل السعي الى زيادة موارد النقابة". وختم "ان نقابتكم ام النقابات صمدت واحدة، وطنية، نقابة للقانون يوم انهار كل شيء في لبنان. وستواصل الدفاع عن مقومات الوطن وعن استقلال القضاء وحقوق الانسان. لبنان يكون دولة قانون ودولة مؤسسات او لا يكون، لبنان يبقى دولة للحرية او يزول لبنان... ولبنان لن يزول".

اجماع

ثم تلا عضو مجلس النقابة المحامي نصري فضول التقرير المالي وطلب بعده نقيب المحامين من الحضور ابداء الرأي برفع الايدي، فكان اجماع.

وعلى الاثر توجه المحامون الى الصناديق وادلوا برأيهم على ورقة صغيرة في مغلف صودق عليه بختم النقابة. وبدأت محاولات الاقناع بهذا المرشح او ذاك من اوراق بيضاء تحمل الاسم او "انتخبوا العنصر النسائي". ولوحظ عدم تردد الناخبين لدى تدوين اسماء المرشحين. وقرابة الاولى والدقيقة ١٥ اعلن عن اقفال الصناديق وبدأ الفرز. بعض الاوراق حمل اسماً واحداً او اسماء الاعضاء الاربعة الذين فازوا او ثلاثة منهم وتنوع الرابع واحياناً الثالث والرابع.

وفي الختام اذيعت النتائج عند الثانية والنصف وتابعها المحامون على الشاشة بعدما اقفل باب المحكمة التي احتسب داخلها عدد الاصوات لكل من المرشحين.

وشكر النقيب قرطباوي باسم المحامين جميعاً "الزملاء الذين انتهت ولايتهم اليوم (امس) وقال للمحامين: "اثبتم مرة اخرى ان هذه النقابة ديموقراطية ووطنية انتم مثالها وهي مثال الانتخابات. لقد اجريتموها في عز الحرب فكيف اليوم؟ ديموقراطية، ديموقراطية، ديموقراطية. نعم وبغير الديموقراطية لا نقبل. وباسمكم جميعاً اقول: للمحامين حق التباهي في الممارسة الصحيحة وان نقابة المحامين تجري انتخابات صحيحة".

وشكر رجال الامن والاعلاميين.

ومن المقرر ان يدعو نقيب المحامين المجلس لانتخاب هيئة مكتبه المؤلفة من امين السر ومفوض قصر العدل وامين الصندوق.

"حصن الحرية والديموقراطية"

* قبل بدء الاقتراع اعلن النقيب قرطباوي انسحاب المرشح صابر عيتاني.
* المحامية عليا بارتي زين هي المرأة الثانية في مجلس النقابة الحالي بعد المحامية لوني مسعود تادر.
* وجدت ١٦ ورقة بينها ٩ بيضاء والاخرى الغيت لعدم كتابة اسماء المرشحين في شكل واضح. فكتب مثلا اسم صلاح لبكي مكان المرشح اسعد لبكي.
* وجدت ورقة في احد صناديق الاقتراع كتب عليها "النقابة حصن الحرية والديموقراطية".
* صار تحالف بين "التيار العوني" و"القوات" لجهة اختيار مرشحهم من اللون الآخر، وصبت معظم اصواتهم على زياد حمادة واحمد صفصوف.
* لوحظ ان محاميا واحدا هو فرج الله فواز علق على بيان النقيب والتقرير المالي مثنيا على نهج النقيب وطالب بتوسيع عدد الاعضاء داخل المجلس. وهي المرة الاولى التي لا يناقش فيها البيان ولا ترفع اصوات انتقاد، الامر الذي بدا ثقة جديدة بالنقيب قرطباوي.



محامون يتابعون النتائج عبر الشاشة. (ميشال صايغ)

مأتم حاشد في النهرية للضابط اسحق



جانب من جناز الملازم المغوار اسحق في النهرية. (مت.)

احتفل بعد ظهر السبت بالصلاة لراحة نفس الملازم المغوار الشهيد ايليا اسحق في بلدته النهرية – قضاء عكار في حضور ممثل للعماد قائد الجيش اميل لحود وحشد كبير من الاهالي والعسكريين. والقى ممثل قائد الجيش كلمة نوه فيها بما تحلى به الضابط الشهيد من شجاعة وانضباط، وقال «ان استشهاده لن يزيد رفاقه العسكريين الا تصميما على المزيد من العطاء والجهد للذود عن ارض الوطن وبذل التضحيات مهما غلت».

نفي لبناني – الماني لارسال موفدين الى بون في قضية آراد

نفت السلطات اللبنانية والالمانية امس معلومات صحافية عن ارسال مبعوثين لبنانيين الى المانيا ليثبتوا للحكومة الالمانية ان الطيار الاسرائيلي رون آراد الذي فقد عام ١٩٨٦ ما زال حيا.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصدر رسمي لبناني طلب عدم ذكر اسمه ان "لبنان لا يعتزم ارسال موفدين" امنيين الى المانيا لمتابعة قضية الطيار الاسرائيلي، من دون اعطاء اي تفاصيل. فيما اكد متحدث باسم الحكومة الالمانية في بون ان الحكومة تجهل اذا كان مبعوثون لبنانيون سيصلون الى المانيا.

وكانت صحيفة "اندبندنت اون صنداي" البريطانية ذكرت امس انه من المتوقع ان يسلم موفدان من الحكومة اللبنانية الاحد الى السلطات الالمانية ادلة على ان الطيار الاسرائيلي رون آراد الذي اسقطت طائرته فوق لبنان عام ١٩٨٦، لا يزال على قيد الحياة. واوضحت الصحيفة ان هذه الادلة هي بصمات اصابع الطيار الاسرائيلي، لكنها لم تشر الى تاريخ اخذ هذه البصمات.

نجاة شارل الشالوحي من محاولة اغتيال

الكورة – "النهار":

تعرض رجل الاعمال شارل الشالوحي، فجر الجمعة، في منزله في دار بعشتار، الكورة لمحاولة اغتيال. ففيما كان نائما في غرفة جانبية تسلل مجهول الى بابها الخارجي واطلق من فتحته خمس رصاصات بمسدس مزود كاتم للصوت، واصابه بواحدة في محلبه. وتم نقله الى مستشفى سيدة المعونات في جبيل حيث اجريت له جراحة ناجحة. وتولى آمر فصيلة درك الكورة المقدم صباح حيدر التحقيق.

وكان مجهول اقدم قبل شهر على حرق احدى سيارات الشالوحي الفخمة في كاراج المنزل نفسه. وذكر عدد من مواطنيه ان الشالوحي اعتاد بعد الانتخابات النيابية في الصيف ان يمضي نهاية كل اسبوع في منزل ذويه، وان يدعو ابناء بلدته الى وليمة وسهرة طرب (عيد مار شليطا وسواه)، وانه يميل الى تأييد عدد من رجال السياسة في الشمال خلافا لبعض انسبائه.

توضيح

بعلبك – "النهار":

جاءنا من السيد نبيل قاسم الشياح (٣٤ عاما) وزوجته هلا بيان انهما غير الشخصين اللذين ورد اسمهما في التحقيق عن الفقر في بعلبك والمنشور في عدد "النهار" الجمعة الماضي.

حميد وقاووق اعتبراها خرقاً لـ"تفاهم نيسان"

احباط محاولة اغتيال مقاوم بمتفجرة في السماعية

سيارة "المرسيدس" بعدما دمرها الانفجار في السماعية. (احمد منتش)

امام منزل مرتضى. (اسماعيل صبراوي)

أحبطت المقاومة محاولة خرق اسرائيلية لأمن الجنوب باكتشافها السبت في السماعية (صور) عبوة دست في سيارة أحد عناصر "حزب الله". وانفجرت العبوة لدى تحليق طائرة استطلاع اسرائيلية فوق القرية من دون وقوع اصابات.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان احد عناصر "حزب الله" موسى احسان مرتضى (٣١ عاما) لاحظ جسما غريبا في سيارته "المرسيدس" الخضراء التي كان قد اوقفها قرب منزله في السماعية، فأبلغ العناصر الامنية الحزبية التي قطعت الطريق وابعدت المواطنين الفضوليين بعدما اخلت المنطقة، ثم اتصلت بالجيش والقوة الدولية للكشف عليها. وفي هذه الاثناء، نحو الثالثة والربع بعد ظهر السبت، انفجرت السيارة قبيل وصول الخبراء في المتفجرات.

وروى شهود ان طائرة استطلاع بدون طيار حلقت فوق البلدة على علو منخفض، وان الانفجار دوى ما ان حلقت فوق المكان.

وكانت سيارة قد انفجرت في البلدة نفسها قبل نحو عام وأدت الى مقتل صاحبها.

واصدرت "المقاومة الاسلامية" في اعقاب الحادث البيان الآتي:

"احبط جهاز أمن المقاومة الاسلامية محاولة اغتيال احد مسؤوليها الذي دس العدو الصهيوني عبوة ناسفة في سيارته في قرية السماعية.

فقد تمكن جهاز أمن المقاومة الاسلامية بفضل يقظته الدائمة وحضوره المسدد الهيا عند الساعة الثانية والثلث عصر السبت الواقع فيه ١٩٩٦/١١/١٦ من اكتشاف عبوة مموهة على شكل احدى قطع السيارة دست في اسفلها حيث يصعب تمييزها. ولكن يقظة المجاهدين حالت دون تنفيذ هذه العملية رغم سيطرة العدو الجوية عليها عبر الحضور الدائم لطائرات الاستطلاع التي لم تفارق سماء المنطقة.

وعلى الفور أخليت المنطقة وضرب طوق أمني حول المكان لعلم المجاهدين بامكان تفجيرها من الجو او عن بعد. وبالفعل بعد ان فقد العدو الامل في تحقيق اهدافه العدوانية سواء لجهة اغتيال الاخ المجاهد او استدراج جمهرة من المدنيين اليها عمد وبخيبة أمل الى تفجير العبوة عند الساعة الثالثة والدقيقة الـ٢٥ بدون وقوع اصابات".

... ونسف منزل

في أمن الجنوب، روى قادمون الى صور ("النهار") من الشريط الحدودي المحتل ان الاسرائيليين اقدموا على نسف منزل المواطن حسن حمود حمود في القطاع الغربي، مما ادى الى تدميره.

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان اطراف البقاع الغربي لجهة بركة الجبور وجبل ابو راشد، تعرضت السبت لسقوط اكثر من ٣٠ قذيفة مدفعية اسرائيلية.

ردود فعل

وأثار الحادث ردود فعل مستنكرة. فاتهم وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد اسرائيل بارتكاب "خرق فاضح" لـ"تفاهم نيسان" وذلك باستهدافها سيارة احد المقاومين في السماعية. وقال اثر جولة على قرى جنوبية: "ان التحديات والقضايا المصيرية التي تواجهنا تتطلب من اركان الدولة جميعا الوحدة والتعاون وخصوصا في مواجهتنا لمؤامرات الاحتلال الاسرائيلي السياسية والعسكرية".

وصرح النائب عبدالله قصير بعد تفقده مكان الانفجار: "ان هذه المحاولات الصهيونية النيل من كوادر المقاومة ومن أهلنا المدنيين لن تزيدنا الا اصرارا على الاستمرار في نهج مقاومة الاحتلال وعملائه، والرد الطبيعي سيكون برفع وتيرة العمليات وملاحقة العملاء حتى تحرير الارض بكاملها من دنس الاحتلال".

كذلك ادلى المسؤول عن "حزب الله" في الجنوب الشيخ نبيل قاووق بالآتي: "ان ما جرى هو اعلان اسرائيلي جديد في خرق تفاهم نيسان. فنتائج زرع العبوات الناسفة بين البيوت هي نفسها نتائج انهمار القذائف والصواريخ عليها. ان العدو يحاول تنفيس عجزه وضعفه في المواجهة المباشرة مع مجاهدي المقاومة الاسلامية عبر هكذا اساليب (...)".

اطباء النبطية اعتصموا استنكاراً لاستمرار خطف نكد في الشريط

النبطية – "النهار":

نظم اطباء النبطية ومديرو المؤسسات الصحية اعتصاماً السبت امام مركز بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في المدينة، احتجاجاً على خطف القوات الاسرائيلية للطبيب الجراح جورج نكد وزوجته قبل زهاء اسبوعين.

وتقدم المعتصمين ممثل نقيب اطباء لبنان الدكتور احمد مراد ورئيس رابطة اطباء النبطية الدكتور عبد الامير شعبان وممثل الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان المحامي نعمه جمعة.

والقى مراد كلمة باسم النقابة كرر فيها مناشدة المؤسسات الانسانية والاجتماعية "العمل في سرعة قصوى للافراج عن الدكتور نكد وزوجته، وتحييد الجسم الطبي عن هذه الممارسات البربرية".

وتلا الدكتور ابرهيم سرحان باسم رابطة اطباء النبطية البيان الآتي:

"يطالب الاطباء المعتصمون ومديرو المؤسسات الصحية في محافظة النبطية اللجنة الدولية للصليب الاحمر والمؤسسات الانسانية بالعمل على الافراج عن الزميل المعتقل الدكتور جورج نكد والدكتورة خديجة حسون نكد.

ويستنكرون الممارسات اللاإنسانية التي يمارسها العدو الصهيوني والميليشيات الحدودية في حق الاطباء الذين نذروا انفسهم لخدمة الناس".

وسلّم المعتصمون نص البيان الى المسؤول عن مركز الصليب الاحمر محمد البزري، لرفعه الى رئاسة اللجنة الدولية في جنيف.

* ندد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان باستمرار خطف قوات الاحتلال الاسرائيلي للطبيب نكد، مؤكداً دعمه لاعتصام الاطباء في النبطية.
* رأت قيادة حركة "أمل" – اقليم الجنوب في اعتقال نكد "مخالفاً لكل الاعراف والمواثيق الدولية".

آل سليمان يرون رأفت بريئاً ومخطوفاً

مقتل موصللي المتهم الآخر بالاختلاسات خلال دهم شقة في عشقوت

تطور جديد برز امس بمقتل المتهم الثاني في ملف اختلاس اموال في وزارة المال، اذ قُتل الفلسطيني فريد حنا موصللي لدى دهم عناصر أمنية مقر اقامته في عشقوت، وقت لا يزال المتهم الاساسي رأفت سليمان مجهول المصير وأهله يعتبرون انه "مخطوف".

وفي معلومات رسمية ان موصللي كان يتنقل من مكان الى آخر في الاراضي اللبنانية الى ان توافرت للاجهزة الامنية معلومات انه يقيم في شقة مفروشة في الطبقة الرابعة من احد المباني في بلدة عشقوت – كسروان.

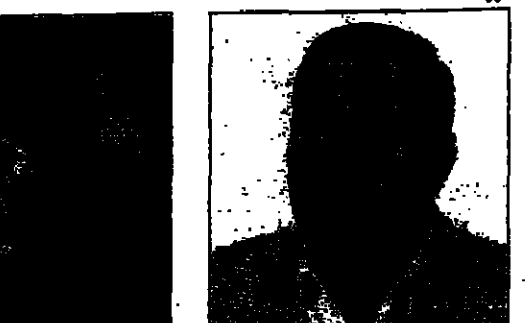
وقرابة السابعة والنصف صباح امس نفذت عناصر من قوى الامن الداخلي وجهاز أمن الدولة عملية دهم للشقة.

وتقول المعلومات الرسمية ان الدورية احضرت نسخة عن مفتاح الشقة من حارس المبنى وتوجهت اليها بعدما طوقت المبنى، ثم فتحت الباب، وما ان بلغت العناصر الغرفة وكشفت هويتها طالبة منه الاستسلام، حتى تناول فريد مسدسه من درج "الكوموديتا" واطلق رصاصتين في اتجاه العناصر التي رد أحد افرادها برشق من ست طلقات من رشاش "كلاشنيكوف"، فأصاب فريد بثلاث واحدة في الفم واخرى في العين اليمنى وثالثة في القلب فقتل فوراً.

وترددت معلومات ان فريد كان متحضرا للدهم وما ان وصلت الدورية الى ساحة المبنى حتى بادرها باطلاق النار من وراء "متراس" اقامه في الشقة التي يقيم فيها، فردت عليه الدورية وقتلته.

وكشف على الجثة الطبيب الشرعي جوزف صوتو الذي أفاد ان القتيل اصيب بثلاث رصاصات عن مسافة تتجاوز الثلاثين سنتيمترا لعدم وجود وشم في الفجوات التي احدثتها الرصاصات، الامر الذي يصعب معه تحديد المسافة التي اطلقت منها النيران.

وحضر الى المكان آمر مفرزة جونيه القضائية العقيد حبيب لطفي ومسؤولون أمنيون ثم مفوض الحكومة المعاون لدى المحكمة العسكرية جوزف معماري الذي تسلم التحقيق وانتقل الى مخفر ريفون، فيما نقلت الجثة الى مستشفى سان جورج في عجلتون وضبط مسدس موصللي.



القتيل فريد حنا موصللي في صورة كانت المباحث الجنائية قد وزعتها على الصحف.

جثة القتيل في براد مستشفى سان جورج عجلتون.

غسان سليمان في مؤتمره الصحافي.
(صورتان عن تلفزيون "المؤسسة اللبنانية للارسال")

ويذكر ان موصللي ملاحق امام القضاء في ملفين، الاول عالق امام قاضي التحقيق في جبل لبنان مختار سعد بتهمة تزوير طوابع بريدية في مطبعة يملكها، واصدر القاضي سعد مذكرة غيابية بتوقيفه. والآخر امام قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا في موضوع الاختلاسات في وزارة المال وتزوير طوابع بريدية. وقد اصدر القاضي ميرزا مذكرة غيابية بتوقيف موصللي قبل نحو اسبوعين، بتهمة الاشتراك في الاختلاس والتزوير، بعدما عمم قسم المباحث الجنائية صورة موصللي في الصحف للتعرف اليه. علما ان هناك خمسة مدعى عليهم آخرين في هذه القضية هم رأفت سليمان وموظف في وزارة المال وثلاثة آخرون.

ومساء اصدر جهاز أمن الدولة البلاغ الآتي: "بعد تحريات مكثفة قامت بها المديرية العامة لأمن الدولة، تمكنت من اكتشاف مخبأ المدعو فريد حنا موصللي (فلسطيني الجنسية) المشتبه به ايضا في الاشتراك في جريمة اختلاسات وزارة المال وخطف رأفت سليمان امين صندوق الطوابع الاميرية في الوزارة المذكورة، وفي الساعة السابعة والنصف من صباح امس قامت قوة من أمن الدولة بدهم شقة مفروشة في بلدة عشقوت حيث كان يختبىء فريد موصللي، فبادرها باطلاق النار من مسدس حربي، رد احد عناصر القوة على مصدر اطلاق النار فأصيب فريد اصابة قاتلة.

النيابة العامة العسكرية باشرت التحقيق في الحادث".

موقف آل سليمان

ومن بعلبك كتب مراسل "النهار":

ان اهالي بلدة بدنايل وآل سليمان عقدوا اجتماعا في منزل محمد سليمان والد رأفت سليمان المتهم في قضية اختلاس أموال عامة والمتواري، وتلا ابن عمه غسان سليمان بيانا ناشد فيه العمل على "كشف لغز قضية رأفت".

وقال: "اننا، من خلال اخفاء رأفت لا نخوض معركة ايجاده، نحن نناضل لابقائه حيا، نحن ندافع عن رأفت الحقيقة الضائعة، عن رأفت الانسان، عن أزمة المواطن في هذا الوطن (...) رأفت بريء، رأفت لم يهرب، رأفت محتجز.

في تاريخ ١٩٩٦/١١/١٥ اعلن وزير المال في مؤتمر صحافي ان التحقيق في موضوع الاختلاس في وزارة المال قد توصل الى ان المبلغ المختلس هو ٣٫٨٧٤ مليارات، وان المبلغ مسيطر عليه ومحجوز نقدا وان معاليه سيسترده.

شكرا لمعاليه. فلقد ساعد كثيرا في حل لغز رأفت سليمان. لكن معاليه اورد نقاطا اربع كانت حافزنا للرد عبر لقائنا بكم.

اولها ان كمية الاموال التي تركها بلغت ٩٥٠ مليونا في مكتبه وفي حقيبته. اي ان رأفت لم يصطحب معه في هربه المزعوم اي اموال، فالاموال جميعها موجودة. فليعطنا معاليه سببا لهرب رأفت.

ثانيا، رأفت متوار. لماذا؟ قد يتبادر الى ذهن المواطن ان رأفت خاف افتضاح امر ايداعه اموالا عامة، اي انه شخص متوار وبملء ارادته. فالمواطن لا يعلم انه خلافا للقانون كان رأفت يتسلم ثمن الطوابع المباعة نقدا بعلم رؤسائه وموافقتهم وانه كان يودع هذا المال في حساب شخصي بعلم وزارة المال، وقد تسلم منه امين صندوق الخزينة المركزي مليارين وتسعة وتسعين مليونا بشكل شيكات شخصية في الاسابيع الخمسة التي سبقت خطفه اي ان هذا الحساب كان لسداد قيمة الطوابع المبيعة نقدا".

ثم ابرز غسان سليمان جدولا بأرقام الشيكات في حساب رأفت في "بنك بيروت – الرياض"، وقال: "ان هذه الشيكات كلها كانت صادرة لامر لامين الصندوق المركزي. وفي هذا الامر ما يثبت ان مخالفته الادارية كانت بعلم رؤسائه وتغطيتهم وهي بتعليمات منهم على الارجح".

واضاف: "ثالثا، لم تظهر في موجودات رأفت اي طوابع مزورة، علما ان المدعي العام المالي احمد تقي الدين لم يجد لرأفت اي علاقة بالموضوع، وهو لم يورد اسمه في ملف الاتهام الذي حوله على قاضي التحقيق. وهذا الامر اشارت اليه صحيفة "السفير" في عددها الرقم ٧٥٤٦ تاريخ ١٩٩٦/١١/١٦.

ويتضح من النقاط الثلاث المدرجة اعلاه ان رأفت ليس لديه اي سبب يدفعه الى الهرب ولا الى التواري طوعا وليس من سبب يشير الى انتمائه الى عصابة ما.

وهنا يبرز السؤال: اين رأفت سليمان؟ ومن يحتجزه؟ ولأي غرض ولمصلحة من؟ والاجابة عن هذا السؤال تكمن في النقطة الرابعة المتعلقة بالموضوع والصراع على السلطة والتجاذب السياسي. اننا نذكر بما اعلنه الرئيس الحريري في ندوة اعلان نتائج المسح الاحصائي في البريستول: ان فضيحة المالية اتت بعد الانتخابات وقبيل تشكيل الحكومة تحديدا، ولذلك فهي ذات طابع محض سياسي حسب تعبير الرئيس الحريري. ثم جاء الكلام على لسان الوزير السنيورة في مؤتمره الصحافي الاخير ان جهات سياسية قامت بتضخيم حجم الاختلاسات. ويبدو هنا السؤال: أليس ممكنا ان تكون هذه الجهات التي عناها كل من الرئيس الحريري والسنيورة هي التي تحتجز رأفت لتخفيه عن أعين القضاء؟ (...).

نود يا معالي الوزير ان نضع بين يديكم أسماء من قاموا بتضخيم أرقام فضيحة المالية وجعلها على النحو الذي ظهرت فيه:

اولا – مستشارك السيد زهير الداعوق الذي دخل الى مكتب رأفت وخرج بعد عشر دقائق.

ثانيا – المدير العام للمالية بموجب كتاب للقضاء الدكتور حبيب ابو صقر الذي تبنى المبلغ ٤٢ مليارا.

ثالثا – لجنة الجرد الاولية بموجب تقرير الى حضرة المدير العام والتي قالت ان المبلغ المختلس يوازي المبلغ المعلن".

■ ادعى امس وزير الدفاع الوطني محسن دلول على جريدة "الديار" بتهمة القدح والذم لتحريفها بعض الوقائع التي دارت في جلسة مجلس الوزراء لجهة نشر كلام كاذب عن لسان معالي وزير شؤون المهجرين الاستاذ وليد جنبلاط يتناول الموظف في وزارة المال رأفت سليمان المتواري وعن خلاف ما اعلنه في داخل الجلسة؟

وأكد مكتب دلول ان جنبلاط "لم يتهم الوزير دلول بايواء سليمان بل انه حمل على الذين يروجون لمثل هذه التسريبات (...)".

تدابير سير استعداداً لذكرى الاستقلال

اعلنت السبت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي – شعبة العلاقات العامة عن تدابير سير اليوم وغدا في عدد من شوارع العاصمة والضواحي بسبب التمارين التي تجريها وحدات عسكرية مشتركة استعدادا للعرض العسكري في ذكرى الاستقلال.

والتدابير هي على النحو الآتي:

١ – يمنع مرور السيارات ووقوفها في كورنيش الجسر الواطي المسلكين الشرقي والغربي من محاذاة سوق الاحد ولغاية غاليري دباس، اعتبارا من الساعة السادسة صباحا وحتى الانتهاء من التمارين.

٢ – يمنع مرور السيارات ووقوفها في:

جادة عمر بيهم من مستديرة الطيونة حتى مستديرة شاتيلا – جادة المطار من مستديرة شاتيلا حتى جادة عمر بيهم.

وذلك اعتبارا من الساعة السادسة صباحا وحتى الانتهاء من التمارين يومي الاثنين والثلثاء في ١٨ و١٩ الجاري.

ولفتت الى "ان رافعات وضعت في تصرف القوى الامنية لرفع السيارات المخالفة من مكانها واتخاذ التدابير القانونية بحق اصحابها".

وطلبت من المواطنين "تجنب سلوك سياراتهم وايقافها على الطرق والمحاور المذكورة في الساعات والتواريخ المحددة اعلاه والتقيد بارشادات رجال قوى الامن الداخلي المكلفين تنفيذ هذه المهمة وتوجيهاتهم".

وصدر عن لجنة طوارئ شؤون السير:

لمناسبة ذكرى الاستقلال، وخلافا لما هو مطبق حاليا، يسمح بسير الآليات في الاتجاهين بين المتحف والشفروليه وكذلك بتوقف السيارات على صف واحد الى الجهة الجنوبية فقط من المحور المذكور.

يطلب الى المواطنين عدم الوقوف صفا ثانيا والتقيد بتعليمات رجال قوى الامن الداخلي".

على صعيد آخر، ابرق الشيخ وديع الخازن الى قائد الجيش العماد اميل لحود مهنئا بالعيد، وقال: "لقد تمكنتم بقدرات عسكرية اولية ان تتصدوا للعدوان الكبير الذي شنته اسرائيل طوال ستة ايام بلا انقطاع على جنوبنا العزيز وبقاعه الغربي ثم في عملية "عناقيد الغضب" ومحو آثارها البشعة عندما بادر الجيش الى تصليح ما تعطل من اعمدة كهرباء وهاتف واعاد ما انقطع في بضعة ايام. ولم يكتف بذلك بل نقل المواطنين العائدين الى قراهم وامن لهم المساعدات بواسطة شاحناته. فأعطى المثل الرائع للاندفاع في الخدمة الوطنية والانسانية.

فهنيئا بالعيد – في انتظار ان تتحرر الارض وتعود الى احضان الوطن".

الجالية اللبنانية في جزر الكناري تحتفل بالاستقلال

اوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" من جزر الكناري ان رئيس الجالية اللبنانية هناك محمد درباع والهيئة الادارية للنادي اللبناني، يقيمان احتفالاً خطابياً السبت المقبل في الذكرى الـ٥٣ لاستقلال لبنان في المركز الثقافي الاسباني بجزيرة تاناريف.

ووجهت دعوات الى مسؤولين اسبان وسفراء عرب واجانب معتمدين في مدريد وشخصيات لبنانية واغترابية.

◄ في كلمة حفلت بالشعارات في عشاء المجلس الماروني

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

برعاية الرئيس الهراوي في منطقة المدور الاسبوع الماضي.

والقى رئيس المجلس الماروني ريمون روفايل كلمة جاء فيها: "في الاعوام السبعة الماضية حققتم يا فخامة الرئيس، بالتعاون مع الحكومات المتعاقبة ومجلس النواب، السلم الاهلي الذي ينعم به لبنان اليوم، وتوحد الجيش وبقية المؤسسات العامة، وقد عاودت عملها. وبدأت عودة المهجرين، وارتفع غبار مشاريع اعادة البناء وعلت مداميكه، والتف اللبنانيون حول الحكم وهو يخوض معركة التحرير وتنفيذ القرار ٤٢٥.

واليوم ما نتمناه يا فخامة الرئيس، هو أن يوفقكم الله، بالتعاون مع مجلس النواب والحكومة الجديدة، في اكمال تحقيق ما بدأتم به، وان تتوجوا ذلك كله بتحقيق السلم الاجتماعي المنبثق من التكافل الوطني بين اللبنانيين، كونه الدرع الحامي للسلم الاهلي ويحصنه ضد الاخطار على انواعها".

كلمة الهراوي

ثم القى الرئيس الهراوي الكلمة الآتية:

"ايها الاحباء، تعودنا ان نلتقي كل عام عشية عيد الاستقلال". وانا اتعاطف مع هذا التقليد لانني اجد فيه رمزا لاصالة تعلقكم بالوطن كل الوطن.

قد يكون صحيحا ان مجلسكم لا يضم كل الموارنة. ولكن الصحيح اكثر هو أن مجلسكم لا يحصر رسالته في الطائفة وحدها.

ايها الاحباء، في طبعي ونهجي ان اتحدث عن المواطن والى المواطن. ولكن ليعذرني اللبنانيون اذا افردت فقرة اتوجه بها الى ابناء الطائفة التي اعتز بانتمائي اليها بمقدار بذلي من اجل كل الوطن. الموارنة كبار بايمانهم بالله وبلبنان، وكبار بدورهم في بناء كيان لبنان، وهم كبار في صنع مستقبل لبنان.

ما اقوله لكم اقوله لكل العائلات اللبنانية على حد سواء، كل هيمنة لفريق على فريق هي ضد لبنان وكل استئثار فريق بفريق هو ضد لبنان، فلنتعلم من اخطاء بعضنا بعضا وكفى تجريب بهذه البلاد، فلنترفع الى المواطنية الصافية التي هي وحدها اساس البقاء.

وليعلم الجميع ان الموارنة والمسيحيين ما كانوا مرة الا من اجل لبنان والانسان وهذه مشاركاتهم تدل عليهم.

ومن سمات اصالتهم: انفتاح على العالمية والعصر ونهضة للعربية ومن اجل العرب.

ايها الاحباء، آن الاوان كي يقف النفاق. المشكلة في البلاد ليست قضية هوية لبنان وليست قضية العيش المشترك، المشكلة في البلاد ليست قضية تعدد الطوائف، فما اكثر من يحسب نفسه داخل الطائفة الواحدة انه وحده هو كل الطائفة.

نصارحكم بان العقدة في بيتنا الداخلي تكمن في غياب التربية السياسية. مشكلتنا تتلخص في ان اكثرنا يتكلم خارج السلطة ما لا يلتزمه داخل السلطة. مشكلتنا اننا ما اقدمنا على الالتقاء جميعا لبلورة مضمون كبير لمعنى السياسة في الداخل. ولبلورة مضمون كبير لدور لبنان في العصر الطالع.

من قال ايها الاحباء اننا انجزنا بناء الوطن؟ وحتى الآن نحن اوقفنا الحرب ولكننا لم نبدأ بعد بانماء السلام الوطني. نحن ارسينا الامن واعدنا للدولة معالمها واطلقنا مشاريع اعمار هنا وهناك وتحركنا في كل اتجاه لتحرير الجنوب والبقاع الغربي. ولكن بناء الوطن، ايها الاحباء، هو اكثر من ذلك. من قال ان بناء الوطن مهمة الدولة وحدها؟ بناء الوطن هو مهمة الدولة والمجتمع، مهمة المسؤول والمواطن والموالي والمعارض، انها مهمة كل الوطن.

من اليسار الى اليمين

يرددون ان المصالحة الوطنية لم تستكمل بعد. بالله عليكم من ليس متصالحا مع من؟ بالامس التقوا من اقصى اليسار الى اقصى اليمين ومن اقصى الطابع الطائفي الى اقصى التيار الايديولوجي.

كفى. نحن نفهم المصلحة الوطنية ان يعمل الجميع من اجل بناء الدولة.

وثقوا بأن نجاحنا في بناء الدولة هو المحك لبناء الوطن. لا يكفي ان نموت دفاعا عن الارض، بل يجب ان نعرف كيف نعيش بناء الدولة.

وكيف تنهض الدولة اذا لم يشارك الجميع في ورشة النهوض وليس للنهوض الا سبيل واحد هو العمل. لنعمل جميعا على وقف ما نشكو منه.

اليست المساهمة في توطيد الاستقرار الاجتماعي والمعيشي اولى من التفرغ للبكاء والتشكي؟

اجعلوا هذا الشعب قدوتكم. لقد اثبت الشعب انه اكبر من كل الحروب المغرضة والمفروضة التي دارت على ارضه، واثبت انه اكبر من العصبيات الطائفية والمذهبية. واثبت انه اكبر من التناحرات الضيقة والفرضيات الظرفية فلماذا لا نشبك الايدي من اجل تأمين حقوق هذا الشعب ورعايته حق الرعاية؟

الياس الهراوي لا يطلب الموالاة مماألأة، والياس الهراوي لا يرفض المعارضة الصائبة، انا يهمني لبنان مكذا كنت ومكذا ابقى. وثقوا بان لا سياسة خارج الحقيقة، فمن اصعب المسؤوليات ان تحرص على ما يجب ان يكون وسط تجاذبات لا ترحم المسؤولية نفسها.

انا وقفت في وجه شواذ من هنا استمتع بعض الصحف بتصنيفك من اهل المناك،

وانا وقفت في وجه شواذ من هناك قالوا عاد الى ربعه هنا.

كفى، والله حين تنظرون بعين الوطن تستقيم طريق الوطن.

ايها الاحباء، الى متى تظل تتلهى بالاستهلاكات الظرفية والمزاجية ومن حولنا تدور المنطقة نحو مقلب جديد يتطلب منا اعدادا جديا لمواجهته ولانتصار لبنان.

نقول ليست مشكلة البلاد بتعدد طوائفها بل الحل هو في عمل الجميع من اجل خير الجميع، ونقول ليست مشكلة البلاد بتعدد مطالب المناطق بل الحل هو في احترام الجميع للقانون. الحل هو في الانماء المتوازن، المتوازن بين المناطق والمتوازن بين القطاعات.

حرب ضد الفساد

ايها الاحباء، عندنا تركة ثقيلة من المشكلات، وعندنا موجة عاتية من الاستحقاقات المتلاحقة. وعندنا اوضاع متفاقمة تحتاج الى تعاون الجميع لمواجهتها.

فلنعلنها حربا ضد الفساد وليفتح القضاء كل الملفات، وليكن تشهير بكل من تسول له نفسه تغطية المرتكبين راشيا او مرتشيا. لا يجوز ان تبقى الادارة على حالها وان تبقى الشكاوى على حالها، فهذان الوضعان يضعفان الوطن ويضعفان ثقة المواطن بدولته وبالغد ويضعفان ثقة العالم بلبنان وبحقنا في استقلالنا وسيادتنا.

لن ندع شيئا يلهينا عن تحرير ارضنا في الجنوب والبقاع الغربي، هذا واجب مقدس. واعلموا ان لا حياة للبنان بلا وحدة ابنائه ولا استقرار للبنان بلا استعادة سيادته حتى آخر ذرة من حدوده المعترف بها دوليا.

ايها الاحباء، ليس اعز عندي من ان نلتقي جميعا في السنة المقبلة هناك في الجنوب نحتفل معا بالعيد الرابع والخمسين للاستقلال الوطني كل عام وانتم بخير".

لقاء اعلامي – جامعي مع الهراوي الاحد ٢٤ الجاري

لمناسبة عيد الاستقلال، والذكرى السابعة لانتخابه رئيساً للجمهورية، يعقد رئيس الجمهورية الياس الهراوي، لقاء تلفزيونيا مباشراً مع رؤساء التحرير في وسائل الاعلام وشباب جامعيين مساء الاحد ٢٤ تشرين الثاني.

على صعيد آخر استقبل الهراوي السيت الموفد الكوبي السيد سرجيو كوريلري في حضور السفير الكوبي في لبنان روبرتو بلانكو دومينيغز وتسلم رسالة من الرئيس الكوبي فيديل كاسترو.

بعد اللقاء قال كوريلري: "زيارة ودية نقلنا خلالها رسالة الى فخامة الرئيس من الرئيس الكوبي فيديل كاسترو، رسالة ودية تعبر فيها حكومة بلادي عن صداقتها وتمنياتها للبنان بالعيد الوطني، وشكرنا لفخامة الرئيس تصويت لبنان في الامم المتحدة لرفع الحصار عن كوبا، كما عبّرنا عن تضامن كوبا مع القضية اللبنانية وان يسود السلام هذا البلد وتتعزز الوحدة فيه".

ثم استقبل وفداً من "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" برئاسة الشيخ حسام قراقيرة ضم النائب السابق عدنان طرابلسي وطه ناجي والشيخ اسامة السيد، وقدم الوفد الى الهراوي التهنئة بذكرى الاستقلال وتناول اللقاء قضايا الساعة".

واستقبل ايضاً ثلاثة رحالة سوريين يقومون مشياً بجولة على عدد من الدول العربية حاملين "رسالة السلام"، وهم حسام محمد الترك، زياد احمد شيحا، وسامر خالد البيطار.

◄ ديوان المحاسبة سلم تقريره الى بري

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

خامسا – استطلاع رأي الديوان بصورة الزامية عند اعداد، او تعديل، النصوص القانونية ذات الصلة بعمل الرقابة كقانون تنظيم الديوان وقانون المحاسبة العمومية والانظمة التطبيقية لها. ويتطلع الديوان، وهو الجهاز الاعلى للرقابة المالية، والذي لا يستوحي سوى القانون والضمير والمصلحة العامة، الى احترام السلطة التنفيذية قراراته في اطار الرقابة الادارية المسبقة، فلا تنقض هذه القرارات الا استثنائيا وفي اضيق الحدود وبقرار معلل لكل معاملة. لقد اثبتت التجربة ان اجهزة الرقابة المالية العليا تزداد فاعليتها كلما زادت استقلاليتها. ونحن في ديوان المحاسبة نتطلع الى المزيد من كل ما يجعل من رقابة ديوان المحاسبة رقابة فعالة ومؤثرة على ادارات الدولة والمؤسسات العامة والبلديات، انطلاقا من شعورنا بالمسؤولية كجهاز اوكلت اليه الدولة واوكل اليه المجتمع مهمة نبيلة مقدسة هي مهمة السهر على ادارة الاموال العامة والمحافظة عليها.

ان ديوان المحاسبة، اذ يطالب باقرار كل ما تقدم، يضع بين يديكم تقريره السنوي عن عام ١٩٩٥، ويتمنى لدولتكم الخير والتوفيق في مستهل الولاية الجديدة لكم ولمجلس النواب. وفقكم الله ووفقنا لما فيه مصلحة لبنان".

والتقى بري ايضا وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد ووفودا.

نواب ووزراء عزّوا بنخلة مطران

امت منزل عائلة مطران في بعلبك شخصيات ووفود معزية بالامين العام لـ"اتحاد الشيوعيين" نخلة مطران. وابرز المعزين الرئيس حسين الحسيني، وزير الدولة ميشال اده وزير الدفاع الوطني محسن دلول، وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان والنواب ابرهيم امين السيد، ابرهيم بيان، محمد علي الميس، غازي زعيتر، الياس سكاف، سمير عازار، واسماعيل سكرية، والنائبان السابقان فضل الله دندش وسعود روفايل.

احتفال في ذكرى تأسيس القومي

مروان فارس: نريد مستقبلا أفضل

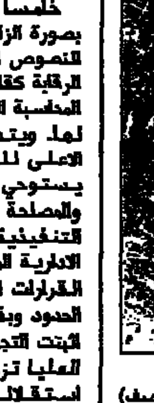
في الذكرى الرابعة والستين لتأسيس الحزب السوري القومي الاجتماعي اقامت منفذية الحزب في زحلة احتفالا في بلدة علي النهري تكلم فيه النائب مروان فارس ومما قاله: "لن نتقيد بأي شروط وبأي وضعية من اوضاع الفساد القائم. ولن نتقيد بأي منهج يخدم الشخص على حساب الشعب، ولن نتقيد باختراعات ليست من صلب الحركة الديموقراطية في لبنان". وابرز هذه الشائعات ما اطلقوا عليه تسمية "الترويكا". فاذا كانت هناك ندوة برلمانية تصون النظام السياسي الديموقراطي في لبنان فعليها ان تصون الشعب في خياراته، فلن نفوز بمقعد نيابي او بمقعد حكومي وننسى اولئك الذين وصفهم الزعيم بـ"ممزقي الثياب"، ذلك لان ابناء الشعب هم ممزقو الثياب من الفقر والجوع، فعائلات عدة في مناطق عدة تأكل مرة واحدة في النهار وتلامذة كثيرون لم يدخلوا المدرسة الرسمية هذه السنة لانهم لا يملكون ستين الف ليرة رسم تسجيل.

ونتساءل لماذا تتقدم المدرسة الخاصة على حساب المدرسة الرسمية؟ هذا وضع مزر في لبنان بحسب ما قدرته "الاسكوا" والامم المتحدة بأن هناك مليون فقير في لبنان، ونسأل ماذا فعلنا في الاعوام السابقة؟ صحيح اننا نخرج من اعوام الحرب الا انه حان الوقت ان نضع حدا الهدر والفساد وحان الوقت ان نتقدم الى مستقبل افضل، فاذا كان هذا وضعنا فاننا لا نصرخ للصراخ فقط بل نريد ان يسمع احد صراخنا ونريد اجهزة اعلامية تنقل هذا الصراخ الى آذان المسؤولين الذين يصمون آذانهم. نريد بلدا حرا. نريد ادوات اعلامية تنقل اوجاع المواطنين، لذلك وقفنا ونقف مع حرية لاجهزة الاعلام ونقف الى جانب الذين يعترضون على الظلم والظلامة. وهذا امر مهم. نقف الى جانبهم اننا نريد مستقبلا افضل لشبابنا، نريد الحرية للاعلام، ونريد ان يخرج الناس من المجاعة ونريد وضع حد للفساد ونريد ان نتقدم وننتصر على المستوى القومي واللبناني.

العاصفة الشوفية الى انحسار



شجرة كينا حطمتها العاصفة في عين قني.





ثمار الزيتون تغطي الارض.
(نصيف نصيف)

الشوف – "النهار":

انحسرت امس العاصفة التي ضربت الشوف. فقد هبت طوال الايام الثلاثة الماضية عواصف ورياح شديدة قدرت سرعتها بثمانين كيلومترا في الساعة، فحطمت الاشجار وقطعت خطوط الكهرباء والهاتف، وادت الى تساقط كميات كبيرة من محصول الزيتون قدرها المزارعون بنصف انتاج الموسم.

وبذلت فرق الكهرباء جهودا مضنية ليل نهار لاصلاح عشرات خطوط التوتر المتوسط والمنخفض، وتمكنت من اعادة التيار نسبيا اعتبارا من ظهر امس.

ولوحظ ان الطقس بدأ يتحسن مع تراجع العاصفة غير ان المنطقة الشوفية بقيت عرضة للرياح الباردة.

تنبيه من نقل بقايا الفالاشا

حض النائب احمد سويد العرب على "وعي الاخطار الاسرائيلية المتمثلة بنقل من تبقى من الفالاشا واستخدام مزيد من يهود ما كان يسمى الاتحاد السوفياتي، وما سيتبع ذلك من توسع ديموغرافي يهودي يؤدي الى ان تصبح كل ارض مجاورة للكيان الصهيوني مهددة بالاحتلال".

مستشفى يحتفظ بجثتي فتى وطفلة لعدم توافر المال!

ناشدت "لجان المتابعة لحالات العسر الشديد" في المخيمات الفلسطينية في بيان مساء امس وزيري الصحة سليمان فرنجية والعدل بهيج طبارة التدخل لدى ادارة احد مستشفيات بيروت للافراج عن جثتي الفتى بلال حليحل (١٢ عاما) والطفلة لمى محمد اللذين ادخلا هذا المستشفى لعلاجهما في القلب وقضيا.

ولفتت الى ان ذويهما "عجزوا عن تغطية كلفة العلاج وان وكالة "الاونروا" لا تغطي سوى مبلغ محدود منها. وهذا ما ادى بادارة المستشفى الى حجز الجثتين الى حين تسديد كلفة العلاج".

وفد كوبي في عين الحلوة

الوفد الكوبي لدى وصوله الى مستشفى الهمشري. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

بدعوة من جمعية الصداقة الفلسطينية – الكوبية ومنظمة التحرير الفلسطينية و"اتحاد المرأة الفلسطينية" و"رابطة الخريجين الفلسطينيين" زار بعد ظهر امس مخيم عين الحلوة وفد كوبي ضم رئيس اتحاد جمعيات الصداقة الكوبية مع الشعوب سيرميو كوريري وسفير كوبا روبرتو بلانكو ورافقه رئيس جمعية الصداقة الفلسطينية – الكوبية صلاح صلاح.

بدأ الوفد جولته في مستشفى الهمشري على طريق المية ومية فاستقبله امين سر منطقة صيدا في حركة "فتح" خالد عارف ورئيسة "اتحاد المرأة الفلسطينية" (فرع لبنان) آمنة جبريل والمسؤولة عن شؤون المرأة في "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" سميرة صلاح ومدير مستشفى الهمشري الدكتور خليل فرماوي ورئيس رابطة الخريجين علي الخطيب وجمهور.

وبعد الجولة في المستشفى وغداء في مقر "اتحاد المرأة الفلسطينية" في عين الحلوة، اقيم مهرجان تضامني في قاعة ناجي العلي حضره ممثلون لفصائل منظمة التحرير و"اللجان الشعبية" وتحدثت فيه سميرة صلاح وآمنة جبريل وعمر طه و"ابو خالد" نوفل وكوريري.

◄ اسبيريدون خوري في الذكرى الـ٣٠ لاسقفيته

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –

ومن طاقات تفيض خيرا وجمالا".

ثم عرض على شاشة كبيرة شريط فيديو لمشروع "التجلي". ثم تحدث عن المشروع المهندس جوزف انيس المعلوف فقال انه "مؤسسة تربوية مهنية، صدقيتها عيش رسالتها، زد الى ذلك توجيه وتعليم وتربية، قوامها الطالب والأهل والمعلم. هدفها خلق نواة خير تستمد استمرارها من انسان مؤمن ... صادق معطاء يتعايش بتآلف وانسجام مع المجتمع والطبيعة ويكون قدوة لبناء مجتمع على اسس المشاركة والتعاون".

واضاف "ان فريق العمل صاحب فكرة المشروع قدم الدراسات الاولية الكاملة. وان راعي الابرشية المتروبوليت اسبيريدون خوري كان ممول الدراسة التفصيلية لعرض المشروع والفيلم الوثائقي والمنشورات. وان الوقف الارثوذكسي لمطرانية زحلة وبعلبك وتوابعهما قدم قطعة الارض التي تقارب مساحتها ٢٢ الف متر مربع والتي سيقوم عليها المشروع، وهو بكامله ملك للوقف الارثوذكسي".

واختتم الحفل مساء السبت بتقديم ايقونة – هدية باسم المجلس الابرشي للمطران اسبيريدون سلمه اياها النائب السابق يوسف المعلوف.

دعوة التجديد

وظهر الاحد التقى الجميع الى مائدة الغداء في مجمع "التلال"، وهناك القى البطريرك كلمة دعم فيها مشروع "التجلي" قائلا: "ان تاريخنا القريب والبعيد كان فيه ابناؤنا متضلعين من قضايا التعليم وكان اسماؤهم دائما مهما. مدارسنا نحن بنيناها ومستشفياتنا نحن بنيناها. نحن لا نمد ايدينا الى الخارج لاننا من الداخل (...) ان المشروع لكم وليس لسواكم. المشروع يقوم على الذين ينتمون الى الكنيسة وعلى اصدقائهم لان الكنيسة تجمع ولها صداقات (...) نحن نؤمن بالقيامة ونؤمن بما بعد الموت. الامس مات، اول البارحة والسنون الماضية ماتت كلها. ان الغد يأتي من الله ونحن مدعوون اليه. يجب ان يكون انسان الغد ورجال الغد ونساء الغد وكل شيء يكون الى امام لا الى وراء. المسيح دائما امامنا وليس وراءنا (...) ثياب الماضي بليت فلنلبس الجديد. انا اقول هذا للمشروع ولكل مشروع. نريد مشاريع متجددة. يجب ان نورث ابناءنا لا ان ترث وحسب".

وختم بوصية: "يجب ان تجددوا. فكروا في اولادكم ماذا تتركون لهم. المشروع لهم. المدرسة لهم. لهم حق ان يرثوا من افضل الآباء افضل ارث وهو ان يكونوا افضل الابناء في العلم والمعرفة".

بيان فلسطيني يهاجم عرفات والقدومي

حمل امس بيان باسم "تحالف القوى الفلسطينية" و"اللجان الشعبية" في لبنان على رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وجاء في البيان: "ان شعبنا ليس له الشرف بأن يمثله او يتحدث باسمه في اي قضية او معاناة سماسرة. فالظروف التي تعيشها جماهيرنا في كل اماكن وجوده وخصوصا في لبنان هي بفعل نهجكم وعبثكم وسلوككم واتفاقاتكم المذلة والخانعة. الفلسطيني اصبح ضعيفا لانه لم يعد مقاوما فالمقاومة هي التي تعبر عن شخصيته وهي التي تحمينا. وانتم ارتكبتم كل اشكال التآمر على سوريا الصمود وعلى لبنان المقاوم وجماهيره العظيمة.

ان مصير "ابو اللطف" وهاني الحسن وامثاله الى مزبلة التاريخ (...)".

نص اتفاق التزام مكافحة تبييض الاموال الناتجة من الاتجار غير المشروع بالمخدرات

أشرنا في "النهار" السبت الى اقرار الجمعية العمومية لجمعية مصارف لبنان مشروع الاتفاق الخاص بالتزام مكافحة تبييض الاموال الناتجة من الاتجار غير المشروع بالمخدرات.

وتثبت في ما يلي نص الاتفاق:

حرصا منها على الحفاظ على سمعة النظام المصرفي اللبناني على الصعيدين الداخلي والخارجي.

وفي سبيل مكافحة عمليات تبييض الاموال بواسطة المصارف والناتجة من الاتجار غير المشروع بالمخدرات.

ومع التقيد كليا بقانون سرية المصارف.

تلتزم المصارف نفسها بموجب هذا الاتفاق وضمن الشروط المبينة فيها تجاه جمعية مصارف لبنان باعتبارها الهيئة المكلفة الحفاظ على مصالح القطاع المصرفي وسمعته في لبنان ما يأتي:

الباب الاول

المادة ١- المقدمة

تعتبر المقدمة اعلاه جزءا لا يتجزأ من هذا الاتفاق.

المادة ٢- نطاق الاتفاق

١- تخضع لهذا الاتفاق المصارف المنتسبة وكل فروعها في لبنان ولا تخضع لها فروعها ومكاتبها والمصارف التابعة لها في الخارج التي تبقى خاضعة للقوانين والانظمة او الاتفاقات المرعية الاجراء في البلد الموجودة فيه.

٢- لا يغير الاتفاق شيئا في ما يتعلق بوجوب التقيد بالسرية المصرفية.

٣- يهدف الاتفاق الى تنظيم القواعد التي يتعين على المصارف ان تطبقها لتتحاشى استخدامها لاغراض تبييض الاموال الناتجة من اعمال الاتجار غير المشروع بالمخدرات.

الباب الثاني

التحقق من هوية المتعاقد والتعرف الى صاحب الحق الاقتصادي والنتائج.

المادة ٣- التحقق من هوية المتعاقد

٣-١ مناسبات التحقق من هوية المتعاقد

تلتزم المصارف التحقق من هوية المتعاقد معها وذلك على الوجه الموصوف في البند ٣-٢ فور قيام علاقات عمل معه في الحالات الآتية:

– فتح الحسابات على انواعها بما فيها الحسابات الائتمانية.

– عمليات التسليف.

– تنظيم عقد ايجار الصناديق الحديد.

– عمليات الصندوق كما هي محددة في البند ٣-٢-٢ ادناه حين تتناول مبلغا يزيد عن ١٠ الاف دولار اميركي او ما يعادله من اية عملة اخرى.

٣-٢ مجال تطبيق التزام التحقق من هوية الزبون المتعاقد

٣-٢-١ في حال كون الحسابات مرقمة يجري التحقق من الهوية بواسطة مدير المصرف الذي تولى فتح هذه الحسابات اما بالنسبة الى الحسابات الاخرى فيجري التحقق بواسطة الموظف الذي يقوم بالعملية.

٣-٢-٢ تشمل عمليات الصندوق المدفوعات النقدية التي يجريها الزبون على شبابيك المصارف (ايداع اموال، صرف العملات، شراء المعادن الثمينة، شراء الصكوك المالية نقدا، الاكتتاب نقدا بقيودات على الصندوق، شراء شيكات سياحية نقدا، اوامر التحويل الجارية نقدا، الخ).

٣-٢-٣ اذا لاحظ الموظف المولج بالعملية ان الحساب نفسه او حسابات عدة لشخص واحد تجرى عليه عمليات صندوق عدة موزعة بمبلغ يقل عن الحد الادنى المذكور في المادة ٣-١ لكل عملية تلافيا لاجراءات التحقق من الهوية وجب عليه اجراء هذا التحقق.

٣-٢-٤ اذا نشأ شك لدى المصرف في قيام احد المتعاقدين معه بمحاولة تبييض الاموال وجب التحقق من هوية المتعاقد بغض النظر عن الحد المرقوم (المادة ٣ الفقرة ٣-٢) الا ان المصرف ليس ملزما ذلك في حال رفضه عملية على الصندوق او رفضه اقامة علاقات عمل.

٣-٣- اجراءات التحقق من هوية المتعاقد.

٣-٣-١ بالنسبة الى الاشخاص الطبيعيين:

في حال توافر شروط وجوب التحقق من هوية المتعاقد يقوم الموظف المعني بالعملية المطلوبة بالاجراءات الآتية:

أ- يطلب ابراز ورقة ثبوتية رسمية للهوية كجواز سفر او بطاقة هوية او بيان قيد افرادي او اجازة اقامة وتدوين المعطيات الاساسية المأخوذة منها والاحتفاظ بصورة عنها.

ب- عند اقامة علاقات العمل بواسطة وكيل يطلب المصرف اوراقا ثبوتية عن هوية كل من المتعاقد والوكيل والاحتفاظ بصورة عنها.

ج – في حال طلب مباشرة علاقة بالمراسلة يطلب المصرف مصادقة رسمية على التوقيع يعطى على الوثيقة ذاتها او بموجب افادة مستقلة تشير اليها. ويمكن ان تعطى افادة المصادقة على التوقيع من مصرف مراسل او تابع، او من مكتب تمثيل المصرف او احد فروعه، او من مصرف آخر يمكن التثبت من مطابقة تواقيعه المعتمدة.

٣-٣-٢ بالنسبة الى الاشخاص المعنويين:

أ- المسجلين في لبنان:

– يتم التثبت بحسب الحالات من التسجيل وهوية الممثلين بواسطة افادة من السجل التجاري او من سجل الشركات او بواسطة علم وخبر بالنسبة الى الجمعيات وبقية الهيئات او افادة صادرة عن المرجع المختص.

ب – المسجلين في الخارج:

– يتم التثبت من الهوية بواسطة المستند الرسمي الصالح.

ج في حال طلب مباشرة علاقة بالمراسلة يطلب المصرف مصادقة رسمية على التوقيع يعطى على الوثيقة ذاتها او بموجب افادة مستقلة تشير اليها. ويمكن ان تعطى افادة المصادقة على التوقيع من مصرف مراسل او تابع او من مكتب تمثيل المصرف او احد فروعه او من مصرف آخر يمكن التثبت من مطابقة تواقيعه المعتمدة.

٣-٣-٣ التحقق من الهوية بواسطة ممثل او وكيل.

يجوز ايضا للمصرف التحقق من هوية المتعاقد المقيم في الخارج او الذي يكون مركزه في الخارج بواسطة ممثله او اي مصرف مراسل يختاره ويزوده التعليمات اللازمة وعلى الاخير في مثل هذه الحال ان يرسل الى المصرف نسخة من المستندات التي تم بواسطتها التحقق من الهوية وان يشهد ان التوقيع صحيح وان النسخ المرسلة مطابقة الاصل.

٣-٣-٤ قواعد عامة في مجال المراقبة والتحقق من الهوية.

أ- يجب الاحتفاظ بطريقة مناسبة باسم المتعاقد وشهرته، بتاريخ ولادته وجنسيته وعنوان مكان اقامته (باسم المؤسسة ومقرها اذا كان المتعاقد شخصا معنويا)، وبكل الوسائل التي اعتمدت للتحقق من هويته. كما يجب الاحتفاظ بنسخ عن المستندات الثبوتية، لمدة سنتين بعد اقفال الحساب.

ب – يتخذ جهاز المراقبة الداخلي في المصرف كل التدابير التي تضمن ان اجراءات التدقيق قد روعيت.

المادة ٤- التحقق من هوية صاحب الحق الاقتصادي

٤-١ عند اقامة علاقات عمل مصرفية، اذا نشأ شك في ان المتعاقد ليس صاحب الحق الاقتصادي، على المصرف ان يطلب تصريحا خطيا بواسطة نموذج (الملحق الرقم "أ" المرفق ربطا بلغاته الثلاث) يحدد هوية صاحب الحق الاقتصادي.

٤-٢ عندما تجرى عمليات صندوق بالمعنى المذكور في المادة ٤-٢-٢ من هذا الاتفاق تتناول مبلغا يفوق ١٠,٠٠٠ دولار اميركي او ما يعادله، يطلب من المتعاقد ان يصرح عن صاحب الحق الاقتصادي وعلى المصرف ان يحتفظ بهذا التصريح. وللمصرف الحرية الكاملة في اللجوء او عدم اللجوء الى النموذج "أ" لهذا الغرض.

٤-٣- يقوم الشك في الحالات الآتية:

٤-٣-١ في حال اعطاء وكالة لشخص غير معني (غير محام او وكيل عام او وسيط مالي مثلا) يتضح انه لا تربطه حسب الظاهر بالموكل علاقات تفسر مبرر توكيله.

٤-٣-٢ عندما يكون الوضع المالي للشخص الذي يريد اجراء العملية معروفا من موظف المصرف الذي يقوم بتنفيذ العملية وتكون القيم موضوع العملية غير متناسبة مع وضع هذا الشخص المالي.

٤-٣-٣ او اذا استرعت انتباه المصرف، من خلال تعامله مع عميله، اية مؤشرات لافتة اخرى.

٤-٤ اذا افاد المتعاقد ان صاحب الحق هو طرف ثالث، فعليه ان يصرح على النموذج "أ" عن اسم الاخير وشهرته ومكان اقامته (اسم المؤسسة ومقرها وبلد المركز الرئيسي اذا كان صاحب الحق شخصا معنويا او شركة).

٤-٥ اذا استمرت الشكوك في صحة التصريح الخطي الذي ادلى به المتعاقد وفي حال تعذر ازالة هذه الشكوك، على المصرف ان يرفض التعامل.

٤-٦ لا يطلب اي تصريح عن الحسابات والودائع والعمليات الائتمانية في المصارف. تعتبر مصارف، في لبنان، المؤسسات المعترف بها كمصارف في قانون النقد والتسليف. اما المؤسسات المصرفية التي يقع مركزها في الخارج والتي لا فروع لها في لبنان، فتعتبر مصارف اذا حملت الصفة في البلد الذي تقوم فيه بنشاطها ويمكن الاستدلال على هذه الصفة بمراجعة اي دليل مصرفي معروف وواسع الانتشار دوليا.

المادة ٥- اعادة التحقق من هوية المتعاقد او التعرف الى صاحب الحق الاقتصادي.

على المصرف ان يكرر في مناسبة اجراء عملية جديدة من العمليات المحددة في المادة ٣-١ اجراءات التحقق من هوية المتعاقد او اجراءات التعرف على صاحب الحق الاقتصادي.

أ- عند بروز شك.

– في صحة المعلومات المصرح بها عن هوية المتعاقد.

– او في صحة تحديد صاحب الحق الاقتصادي.

– ب – عند وجود مؤشرات لتغييرات طرأت لاحقا.

المادة ٦- نتائج عدم اجراء التحقق من هوية المتعاقد او التعرف الى صاحب الحق الاقتصادي.

٦-١ ان المصارف ملزمة عدم اقامة اية علاقات مع المتعاقد او اتخاذ التدابير القانونية لفسخ علاقاتها معه وذلك في الحالات الآتية:

٦-١-١ عندما يرفض المتعاقد استكمال مستندات او معلومات جوهرية.

٦-١-٢ عندما يتبين للمصرف انه ضلل في اثناء التحقق من هوية المتعاقد.

٦-١-٣ عندما يكتشف المصرف انه قد اعطيت له معلومات مغلوطة عن هوية صاحب الحق الاقتصادي.

٦-١-٤ عندما تستمر شكوك مهمة ودقيقة في المعلومات المقدمة من المتعاقد.

٦-٢ ان العلاقات القائمة بين المصرف والمتعاقد يجب ان تفسخ في اسرع وقت ممكن دون مخالفة لاحكام العقد.

الباب الثالث

واجب مراقبة بعض العمليات

المادة ٧- خصائص العمليات التي يقتضي مراقبتها بوجه خاص.

٧-١ من واجب المصرف ان يستعلم من المتعاقد عن مصدر الاموال ووجهتها، كما عن موضوع العملية وهوية المستفيد عندما تنطوي العملية في آن واحد على الخصائص الآتية:

٧-١-١ ان تكون عملية صندوق بقيمة اكبر من المبلغ المحدد في المادة ٣-١ اعلاه.

٧-١-٢ ان تجرى في ظروف غير اعتيادية من التعقيد. وينبغي ان تقدر هذه الظروف ليس فقط بالنظر الى نوع العملية وطبيعتها انما ايضا بالنظر الى غايتها الظاهرة.

٧-١-٣ ان تبدو كأنها ليس لها مبرر اقتصادي او موضوع مشروع، وخصوصا بسبب التفاوت بين العملية والنشاط المهني المتعاقد او حتى علاقته او شخصيته.

٧-٢ اذا اشتبه المصرف جديا، في ضوء الاجوبة التي حصل عليها، في تبييض لاموال ناجمة عن اعمال جرمية فهو ملزم رفض العملية واتخاذ التدابير المقتضاة لقطع علاقاته بالمتعاقد عند الاقتضاء ولاسيما في حال التكرار.

المادة ٨- مؤشرات خاصة لتبييض لاموال ناتجة في اعمال جرمية.

تعتبر مقصودة بالبندين "٢" و"٣" من المادة السابعة العمليات الآتية:

٨-١ مبادلة كميات كبيرة من القطع النقدية الصغيرة مقابل قطع اكبر.

٨-٢ عمليات القطع Cambio الكبيرة او المتكررة، انطلاقا من مبالغ نقدية.

٨-٣ ايداع مبالغ كبيرة او الايداعات المتكررة لمبالغ يشكل مجموعها حجما ضخما بالنسبة الى نشاطات المتعاقد الظاهرة.

٨-٤ تشغيل حساب بصورة اساسية لتحويل مبالغ كبيرة الى بلدان اجنبية او لتلقي تحويلات كبيرة منها، في حين يظهر للموظف المتصل بهذه العمليات ان نشاط الشخص او الشركة لا يبرر مثل هذه الحركات.

٨-٥ قبض او تسلم شيكات لحامله مصدرة في الخارج او شيكات بمبالغ كبيرة يزعم انها مكتسبة من المقامرة.

٨-٦ العمليات الكبيرة او المتكررة المتصلة بنشاط خارجي اوف – شور والتي تظهر للمصرف انها غير متناسبة مع حجم هذا النشاط.

الباب الرابع

واجب توعية المستخدمين وتدريبهم

المادة ٩- برنامج وقائي.

٩-١ يتعهد كل مصرف ان يعد في خلال ستة اشهر من توقيع هذا الاتفاق برنامجا وقائيا ضد تبييض اموال المخدرات يتضمن:

– تعيين مسؤولين عن تطبيق البرنامج الوقائي على مستوى الادارة العامة وكل فرع.

– التدريب المستمر للمستخدمين.

– مركزة المعلومات المجمعة.

٩-٢ ينبغي ان يبلغ البرنامج المذكور اعلاه الى جمعية مصارف لبنان والى مفوضي المراقبة لدى المصرف المعني.

المادة ١٠- محاضرات وحلقات دراسية

يتصرف كل مصرف بحيث يتيح للمسؤولين عن الوقاية لديه ان يتابعوا المحاضرات ويشاركوا في الحلقات الدراسية التي تنظمها جمعية مصارف لبنان، او التي تنظم بمشاركتها، لابقاء هؤلاء المسؤولين على اطلاع دائم بطرق مكافحة تبييض الاموال الناتجة من اعمال جرمية.

الباب الخامس

الرقابة

لجنة المراقبة - العقوبات

المادة ١١- الرقابة

١١-١ يقوم مفوض المراقبة لدى المصرف بمراجعة اجراءات الرقابة الداخلية لجهة تقيد المصرف باحكام هذا الاتفاق وحسن تطبيقه وعليه ان ينظم تقريرا سنويا يرفعه الى مجلس ادارة المصرف في هذا الخصوص.

١١-٢ اذا تبين لمفوض المراقبة ان المصرف لم يتقيد باحكام هذا الاتفاق، فانه يخطر اولا الادارة العامة للمصرف ويطلب منها اتخاذ الاجراءات اللازمة.

١١-٣ اما اذا تبين لمفوض المراقبة ان الادارة العامة للمصرف لم تتخذ الاجراءات اللازمة للتقيد بهذا الاتفاق، يكون ملزما اعلام لجنة المراقبة المنصوص عليها في المادة ١٢ ادناه وابلاغها جميع الوقائع المشكو منها من غير ان يكشف اسم صاحب الحساب او معطي الامر او اسم المستفيد من العملية المطعون فيها.

المادة ١٢ – لجنة المراقبة.

١٢-١ تنشأ لدى جمعية مصارف لبنان لجنة خاصة باسم لجنة المراقبة.

١٢-٢ تكون مهمة اللجنة السهر على التقيد باحكام هذا الاتفاق.

١٢-٣ تؤلف اللجنة من ثلاثة اعضاء من اصحاب الخبرة في الحقلين القانوني والمصرفي يجرى تعيينهم من مجلس ادارة جمعية المصارف.

١٢-٤ تكون مدة ولاية اعضاء اللجنة ثلاث سنوات قابلة للتجديد.

١٢-٥ تختص اللجنة بالنظر في المخالفات المرفوعة اليها من مفوضي المراقبة لدى المصارف.

١٢-٦ تتخذ اللجنة التدابير المنصوص عليها في المادة ١٣ من هذا الاتفاق في شأن المخالفات المحالة عليها.

١٢-٧ تحدد قواعد عمل اللجنة ومخصصات اعضائها بقرارات تصدر عن مجلس ادارة جمعية المصارف.

١٢-٨ يلتزم اعضاء اللجنة الحفاظ على سرية المداولات والوقائع العائدة الى المخالفات المحالة امام اللجنة.

المادة ١٣- العقوبات

عند تحقق لجنة المراقبة من عدم تقيد المصرف بأي من الاجراءات المنصوص عليها في هذا الاتفاق تحيل تقريرها النهائي على مجلس ادارة جمعية المصارف ليتخذ فورا ووفقا لاستنسابه، في حق المصرف المخالف، احد التدابير الآتية:

١- دعوة رئيس مجلس ادارة المصرف (او ممثل فرع المصرف الاجنبي) امام هيئة مكتب مجلس ادارة جمعية المصارف، وتنبيهه شفويا الى اتخاذ الاجراءات المقتضاة، ضمن مهلة محددة.

٢- توجيه انذار خطي الى المصرف بشخص رئيس مجلس ادارته (او بشخص ممثله اذا كان فرعا لمصرف اجنبي).

وفي الحالتين يبلغ مفوض المراقبة الى هيئة مكتب المجلس تنفيذ المصرف الاجراءات المطلوبة.

٣- دعوة الجمعية العمومية للنظر في توصية المجلس بفصل المصرف المخالف من عضوية الجمعية وفقا للفقرة الثالثة من المادة ٢١ من النظام الاساسي لجمعية مصارف لبنان.

الباب السادس

سريان المفعول

المادة ١٤- سريان المفعول - المدة

يعمل بهذا الاتفاق مدة تنتهي في ٢٠٢٠/١٢/٣١، ويبدأ سريان مفعوله بالنسبة الى كل مصرف اعتبارا من تاريخ توقيعه اياه.

يتم التوقيع على نسختين اصليتين تحفظ واحدة لدى الجمعية ويحفظ المصرف الموقع بالثانية.

الزراعة حاضراً ومستقبلاً في عكار

عكار – "النهار":

"الزراعة حاضراً ومستقبلاً في لبنان" عنوان محاضرة القاها الدكتور آرثر هو في ليسيه عبدالله الراسي في بلدة الشيخ طابا – عكار بدعوة من مؤسسة عبدالله الراسي وحضر رئيس لجنة الصحة النيابية النائب رياض الصراف والنائب السابق كريم الراسي والسيدة صونيا فرنجية الراسي وجمع من المزارعين من قرى القضاء.

وقدم للمحاضرة النائب السابق الراسي ومما قال "عكار والزراعة حقيقتان متلازمتان، والعلاقة بينهما علاقة تكامل وتضامن". واشار الى "ان مؤسسة عبدالله الراسي حلماً ونهجاً وفعلاً ملتزمة العمل الاجتماعي والانمائي والثقافي والوطني بالتعاون مع الجميع، طامحة الى رفع العمل الاجتماعي ودفعه الى التقدم والى العمل المنتج". ودعا الى معالجة ما يشوب الواقع الزراعي في لبنان من ثغر وعراقيل والى الوقوف في وجه تقليص المساحات الزراعية لمصلحة الباطون.

ثم تحدث الدكتور هو عما كانت الزراعة في لبنان وما آلت اليه في الوقت الحاضر من تقهقر وتراجع، وعدد عوامل مؤثرة في هذا المجال واهمها عدم وجود خطة زراعية انمائية في لبنان. ودعا المزارع والفلاح والملاك اللبناني الى الاهتمام اكثر بالارض، خصوصاً ان الله انعم على هذا البلد بمناخ نادر واراض خصبة مؤهلة لاستيعاب كل انواع المزروعات طوال ايام السنة. واكد ان اهمية الزراعة هي في وعي ما يجب زرعه وان في الامكان سد حاجة البلد من المنتجات الزراعية على مدار السنة. ورحب باستمرار الوزير شوقي فاخوري على رأس وزارة الزراعة واعداً بمستقبل افضل لهذا القطاع.

تحضير للاسبوع البلدي في بيروت

تحضيراً للاسبوع البلدي في بيروت الذي تنظمه هيئة دعم العمل البلدي وتطويره في بيروت بين ٢٥ تشرين الثاني و٢٩ منه تحت شعار "من اجل حياة افضل، من اجل مجتمع افضل، من اجل مدينة افضل"، عقدت الهيئة لقاء برئاسة رئيسها نبيل سوبره للتنسيق بين الهيئات المعنية بهذا الاسبوع في فندق "كومودور"، حضره مندوب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة رئيس منطقة بيروت التربوية وائل تنير وممثل محافظ بيروت عصام علي حسن ومندوبين عن ادارات المدارس الخاصة والجامعات.

واعلن سوبره انها المرة الاولى في لبنان يقام هذا النوع من النشاطات، وشرح اهداف الاسبوع البلدي وآلية العمل. وقال ان برنامج الاسبوع ثلاثة مستويات:

– المستوى التربوي يوم ٢٧ تشرين الثاني ١٩٩٦ ويشمل جميع المدارس الرسمية والخاصة والجامعات في بيروت.

– المستوى الاجتماعي والاقتصادي يوم ٢٧ تشرين الثاني ١٩٩٦ ويشمل المراكز التجارية والمحلات والشركات والمصارف والمستشفيات.

– المستوى العلمي والعلم يوم ٢٩ تشرين الثاني ١٩٩٦ ويتضمن ندوة في فندق "كومودور" عن مستقبل النظام البلدي، وتحدث عن منشور تثقيفي اعد لهذه المناسبة ومحتوياته، على ان تكرس المدارس والجامعات حصة يوم ٢٥ تشرين الثاني للتعريف بالعمل البلدي ودوره في المجتمع مع شرح عن وظائف البلدية وقال انها محاولة لتحريك الحس المدني والسلوكي عند المواطنين والطلاب، وقد خصص خمسون الف منشور والف ملصق لتوزع في بيروت. وخلص الى ان الاسبوع البلدي هو رسالة حضارية.


ملصق الاسبوع البلدي.

دعوة لجنة المتابعة والمجلس التنفيذي

دعا رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق لجنة المتابعة لـ "المؤتمر الوطني" الذي انعقد في فندق "كورال بيتش"، الى اجتماع الساعة العاشرة صباح غد الثلثاء في مقر الاتحاد في بعلبك، لوضع مقررات المؤتمر وتوصياته موضع التنفيذ بالتفاهم المبادرات والاجراءات والتدابير اللازمة.

ودعا المجلس التنفيذي للاتحاد الى عقد جلسة الساعة العاشرة صباح بعد غد الاربعاء وعلى جدول اعماله الحريات النقابية والاعلامية، الملف المعيشي والاجتماعي.

اجتماع استثنائي لتجمع منشئي الابنية

دعا رئيس تجمع منشئي الابنية وتجارها ايلي حوما الى اجتماع استثنائي الساعة السادسة مساء اليوم في فندق "كميوال" في الروشة لدرس آخر المستجدات في حال تسوية مخالفات البناء من حيث التخمينات المرتفعة وتحديد مهل دفع التسوية وفقاً لهذا الشهر.

تمديد تعويض النقل ومنحة التعليم للقطاع الخاص الى آخر سنة ١٩٩٧

صدر المرسوم الرقم ٩٤٩٢ القاضي باعطاء تعويض نقل ومنحة تعليم موقتين للمستخدمين والعمال في القطاع الخاص لسنة ١٩٩٧ وهنا نصه:

"ان رئيس الجمهورية
بناء على الدستور،
بناء على القانون الرقم ٦٧/٣٦ تاريخ ١٩٦٧/٥/١٦ (تعيين الحد الادنى لأجور المستخدمين والعمال ومعدل غلاء المعيشة).
بناء على المرسوم الرقم ٦٢٦٣ تاريخ ١٩٩٥/١/١٨ (تعيين الحد الادنى الرسمي لاجور المستخدمين والعمال الخاضعين لقانون العمل واعطاؤهم زيادة غلاء معيشة واعطاء تعويض ومنحة تعليم موقتين للمستخدمين والعمال).
بناء على المرسوم الرقم ٧٤٨٨ تاريخ ١٩٩٥/١١/٩ (تمديد العمل باحكام المادتين الرابعة والخامسة من المرسوم الرقم ٦٢٦٣ تاريخ ١٩٩٥/١/١٨ المتعلقين باعطاء تعويض نقل ومنحة تعليم موقتين للمستخدمين والعمال بناء على اقتراح وزير العمل،
وبعد استشارة مجلس شورى الدولة الرأي الرقم ١٢-٩٦-٩٧ تاريخ ١٩٩٦/١٠/١٥،
وبعد موافقة مجلس الوزراء في تاريخ ١٩٩٦/١٠/١٥
يرسم ما يأتي:
المادة الاولى: يعطى تعويض نقل ومنحة تعليم موقتان للمستخدمين والعمال في القطاع الخاص عن عام ١٩٩٧ وذلك وفقا للأسس المحددة في المادتين الرابعة والخامسة من المرسوم الرقم ٦٢٦٣ تاريخ ١٩٩٥/١/١٨.
المادة الثانية: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة".

الجسر يدافع عن الانماء والاعمار ويبرىء المجلس من مسؤولية السيول

طرابلس – "النهار":

تحدث رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس نبيل الجسر امس الى الصحافيين في طرابلس، متناولا شؤون المجلس وبعض ما يؤخذ عليه.

وهنا قال: "ان مسيرة الانماء والاعمار في لبنان تتبع مخططا عاما يرمي الى النهوض بلبنان بعد الحرب والمآسي التي مر بها والوصول به الى ما نطمح اليه.

ان خطة النهوض هذه هي بين يدي مجلس النواب منذ تشرين الثاني ١٩٩٤ ومجلس النواب اقر مشاريع عدة من الخطة. اما مجلس الانماء والاعمار، فهو اداة تنفيذية تابعة لمجلس الوزراء وهو يقترح الخطط ويرفعها الى مجلس الوزراء الذي يحيلها على مجلس النواب فيقرر المتابعة او التوقف".

وسئل عن الغاء مجلس الانماء والاعمار وانشاء وزارة تصميم، فاجاب: "اعتقد ان دولة الرئيس رفيق الحريري اجاب عن هذه النقطة خلال المناظرة في جامعة القديس يوسف، وفي النهاية القرار هو قرار سياسي، اذا كانوا يرون انهم اليوم في ظل الوضع الذي يعيشه بعض الوزارات قادرون على الاستغناء عن مجلس الانماء والاعمار، فليأخذوا قرارهم وليفعلوا ما يشاؤون".

وعن خضوع مجلس الانماء والاعمار لديوان المحاسبة وهيئات الرقابة الاخرى، قال: "يظهر انك لا تعلم انه ليست هناك مؤسسة او وزارة في لبنان تخضع للمراقبة التي يخضع لها مجلس الانماء والاعمار. شو بدك من حكي الجرايد. مجلس الانماء والاعمار اساسا ٨٠ في المئة من تمويل مشاريعه يأتي من الصناديق او من الدول وليس هناك صندوق او دولة مانحة ليس عنده مراقبون. حتى الاعلان عن مشروع في الصحف لا يرسل قبل اخذ موافقتهم على نص الاعلان. ليس هناك طرح او تأهيل الا وهم يشاركون فيه.

هذا عدا وجود مفوضين للحكومة دائمين وشخصين من ديوان المحاسبة. يجوز ان الرقابة لا تكون مسبقة احيانا، لكنها تكون موافقة لاحقة، ولكن ما الفارق، ما دامت المراقبة موجودة؟ في فرنسا ليس هناك شيء اسمه مراقبة مسبقة".

ثم سئل عن الشكاوى من السيول التي سببتها الامطار منذ مدة واتت الى توجيه رئيس الحكومة انتقادا الى مجلس الانماء والاعمار، فاجاب: "ما حصل هو سوء تفاهم ودولة الرئيس تلقى اتصالات عدة في هذا الشأن كذلك سعادة المحافظ. منذ اليوم الاول افاد تقرير الارصاد ان كمية الامطار خلال ساعتين كانت ٦٠ ملم، اي ضعفين ونصف ضعف المعدل الوسطي لـ٢٩ تشرين الاول، اضافة الى ان ٦٦ في المئة من مجاري بيروت عرضها ٤٠ سنتيمترا، و٢٥ في المئة عرضها ٣٠ سنتيمترا، يعني ٩١ في المئة من مجاري بيروت هي دون ٣٠ سنتيمترا عرضا، وهذا يعني عدم قدرتها على استيعاب الامطار. وهنا يجب التذكير بانه بعد ساعة من توقف المطر، لم تعد هنالك مياه على الطرق. ولكن، في اطار الحملة على الحكومة، هاش الناس على التلفونات للشكوى من رئاسة الحكومة والمحافظ وكل المسؤولين... وكل ردود الفعل كانت سياسية. هذه اول شتوة كبيرة في الموسم. ونحن خلال الايام الثلاثة التي سبقت ٢٩ تشرين الاول ومن مجرى الساقية التي تصب في نهر الموت من جهة الجبل نقلنا ١٥٠ شاحنة تراب، اذا امطرت مرة ثانية يجب ان تصرّف المجاري المياه. ولكن يجب الا ننسى تصرفاتنا لجهة رمي النفايات على حافتي الطرق وعندها يمكن ان تتوقف المجاري اذا انسدت بأكياس نفايات، ولدى ازالة الاكياس تعود المجاري الى التصريف في شكل طبيعي. ولا تنسوا ما حصل في فرنسا مثلا الاسبوع الماضي، حتى اليوم المناطق طايفة، شيء جيد انهم لم يتهمونا نحن بالتقصير، علما أن لا علاقة لنا هناك".

وعن مشاريع المجلس في الشمال قال: "سنبدأ في نهاية ١٩٩٦ وبداية ١٩٩٧ بملاحقة المشاريع التي طرحت. مياه ومجارير وطرق. قسم الاوتوستراد العربي من القلمون حتى البداوي انتهينا من تمويله وصدر المرسوم وبتمويل من الصندوق العربي والصندوق الكويتي بعيدا عن القطاع الخاص وطريقة الـ"B.O.T" اضافة الى دراسة تأهيل كل الخط من البداوي الى الحدود وهذا يساهم في افادة مناطق عدة في محافظة الشمال. وخلال شهر كانون الاول سأوقع عقدا لدراسة تأهيل اوتوستراد المعاملتين – شكا.

وتأمن تمويل وصلة شكا – طرابلس وسيبدأ العمل فيها قريبا. اضافة الى ذلك هناك جسرا الخناق عند المدخل الجنوبي لطرابلس والملولة عند المدخل الشمالي للمدينة تأمن تمويلهما.

اضافة الى انارة مدينة طرابلس بكاملها واقامة اشارات ضوئية للسير وهذه المشاريع سيبدأ العمل فيها قريبا باذن الله. وهناك ملفات لمشاريع في الضنية وعكار وقد انهينا دراسة ربط الضنية بالهرمل جبلب الحمر وسنطرح هذا المشروع للتمويل قريبا، اضافة الى ربط منطقة الضنية بعكار (...)".

احصاءات الفصل الثالث للتجارة الخارجية

الجمهورية اللبنانية
المجلس الاعلى للجمارك
مديرية الجمارك العامة
احصاءات التجارة الخارجية
الفصل الثالث من عام ١٩٩٦

REPUBLIQUE LIBANAISE
CONSEIL SUPERIEUR DES DOUANES
DIRECTION GENERALE DES DOUANES
STATISTIQUES DU COMMERCE EXTERIEUR
3ème Trimestre 1996

اصدر المجلس الاعلى للجمارك، المديرية العامة للجمارك، مجموعة احصاءات التجارة الخارجية للفصل الثالث من ١٩٩٦. وهي احصاءات مستقلة عن الفصل الثالث، اعدها المركز الآلي الجمركي في اشراف رئيسه جورج عازار. وتتضمن المجموعة جداول مقارنة للتجارة الخارجية والواردات الجمركية منذ ١٩٩٣ حتى نهاية الفصل الثالث ١٩٩٦، وحركة الاستيراد والتصدير بحسب المكاتب الجمركية والدول واقسام التعرفة الجمركية وفصول هذه التعرفة وارقامها.

ثم حركة اعادة التصدير العادية واعادة التصدير مع رد الرسوم الجمركية وحركة الترانزيت العادي والدولي.

وفي تبويب آخر وزعت حركة الاستيراد والتصدير بحسب اقسام التعرفة والدول (المنشأ والمقصد) والدول واقسام التعرفة، ثم بحسب الفصول والدول، والدول والفصول، وهو عمل غني يسهل البحث عن انواع السلع والبضائع المستوردة والمصدرة.

وينتظر ان يتضمن مجلد الفصل الرابع، الاحصاءات التراكمية للسنة كاملة.

وتباع المجموعة في قلم اللوازم في الجمارك، مرفأ بيروت، بسعر ٥٠ الف ليرة لبنانية.

تدشين مركز الصحة النفسية للاطفال الثالث بالتعاون مع الحكومة الفرنسية

دشن وزير الصحة العامة سليمان فرنجية السبت مركز الصحة النفسية للاطفال في الكرنتينا الذي انشىء بالتعاون مع الحكومة الفرنسية بعد مركزين من ثلاثة في الجنوب، في حضور سفير فرنسا في لبنان جان-بيار لافون والمدير العام للصحة الدكتور وليد عمار ومحافظ بيروت المهندس نقولا سابا ومدير وحدة الطوارىء الطبية النفسية في وزارة الخارجية الفرنسية البروفسور لويس كروك ورئيس الصليب الاحمر اللبناني العميد الركن جورج حروق ومدير البرامج الصحية في "اليونيسيف" الدكتور علي الزين والمنسق العام للهيئات الاهلية العربية الدكتور كامل مهنا وعميدة كلية الصحة في الجامعة اللبنانية الدكتورة برناديت ابي صالح والاب جان دوكروييه ممثلا جامعة القديس يوسف ورئيس مستشفى بيروت الحكومي في الكرنتينا الدكتور بول الجميل ورئيس مستشفى ضهر الباشق الحكومي الدكتور انور عبود ومسؤولة المركز الدكتورة ميرنا غناجة الى مستشار الوزير فرنجية للشؤون الصحية الدكتور البر جوخدار.

وتكلم الوزير فرنجية بعد قص الشريط والنشيدين الوطني اللبناني والفرنسي، قال: "ان افتتاح هذه المراكز الفرنسية لاستقبال اطفال الحرب وعائلاتهم يتعدى دلالته المباشرة الى ما هو اعمق، ففي هذه المبادرة الفرنسية الكريمة تأكيد جديد ان البعد الانساني الشفاف الذي يميز السياسة الفرنسية حيال لبنان كان وسيبقى أهم ركيزة من ركائز الصداقة العريقة والمتواصلة بين البلدين وهي صداقة تزداد رسوخا ووضوحا مع تولي الرئيس الفرنسي جاك شيراك مقاليد الرئاسة الفرنسية، واننا مؤمنون ايمانا ثابتا بأن العلاقات بين الدول تفقد روحها ومعناها الاصيل متى تحولت مجرد مصالح مادية وحسابات تجارية. واننا نغتنم هذه المناسبة التي تعبر عن التضامن اللبناني الفرنسي من اجل الانسان، لكي نؤكد امتناننا للدولة الفرنسية التي بادرت الى الوقوف وقفة تاريخية الى جانب لبنان في مواجهة الحرب الاسرائيلية خلال "عناقيد الغضب" الحاقدة وما تلاها، فكانت مبادرة استقبال اولاد الجنوب واحتضانهم صحيا ونفسيا جزءا من الموقف الفرنسي الساطع.

ان مأساة قانا على قسوتها وصداها الدولي ليست سوى صورة قاتمة عن العدوان الاسرائيلي المستمر على لبنان منذ عام ١٩٧٨، واذا كانت مأساة قانا قد ظهرت على الشاشات فتركت ما تركت من تأثير بديهي، فان مئات المآسي الناتجة من العدوان تبقى خارج الضوء الاعلامي واذا كل يوم جنوبي قانا جديدة. واننا نتساءل بأي وجه حق يموت اطفالنا؟ وبأي وجه يحاصرهم الخوف يوميا وينقض عليهم ويحول نومهم كوابيس وعذابات؟ اية عدالة في هذا العالم المقبل على قرن جديد حين تتحول اجساد الاطفال ومدارسهم والمستشفيات في الجنوب حقول رماية الطائرات المعادية وآلة الحرب المتطورة؟

نتساءل امام هذا الحضور الفرنسي الحضاري، لعلمنا ان الدول الغربية المهتمة بالطفل اللبناني والعربي باتت نادرة وفي طليعتها فرنسا، ففي هذا العصر الحافل بالمصالح المادية، بات السؤال لماذا ينعم قسم من اطفال العالم بالرعاية والرخاء وهذا حقهم، فيما يموت آلاف الاطفال قتلا كما في الجنوب ويعيشون خوفا كما في الجنوب ويحرمون سلاما هو واجب على المجتمع الدولي وحق كرسته شرعة حقوق الانسان؟ المساعدات الانسانية المشكورة تبقى حاجة، لكنها كما تعلمون جميعا ليست بديلا من الحل العادل ولن تكون يوما تعويضا للسلام القائم على السيادة الكاملة.

واننا نحيي فرنسا الصديقة لدورها الناشط في المحافل الدولية من اجل احلال السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط ومن اجل دعم لبنان لتحرير جنوبه من الاحتلال الاسرائيلي المتمادي. كما نحيي النظرة الفرنسية الواقعية حيال التلازم الطبيعي بين المسارين اللبناني والسوري وتأكيد فرنسا الثابت ان لا سلام عادلا وشاملا من دون لبنان وسوريا، واقرارها بالموقع المركزي لسوريا الاسد في السلام الحقيقي لشعوب المنطقة. وان هذه المبادرة تجاه اطفال من لبنان تنطوي على اعتراف راق بقيمة المبادىء السيكولوجية التي تكفل انسانا معافى فكريا ونفسيا، فالسلام النفسي لكل طفل من اطفالنا شرط لسلامنا الاجتماعي المنشود".

وتلاه السفير لافون فقال "ان هذا المركز الذي دشن اليوم الى جانب مركزي النبطية وصور هو دليل للتعاون بين الحكومتين اللبنانية والفرنسية، وهو يدخل في اطار العمل الانساني الفرنسي الذي تهدف اليه حكومة فرنسا بعد حوادث نيسان الاخيرة". وذكر ان هذا المركز يأتي بعد الزيارة التي قام بها الى لبنان اخيرا امين سر الدولة للعمل الانساني كزافييه ايمانويلي واطلاعه على الاضطرابات النفسية التي اصابت اطفال لبنان بعد الحرب. واوضح ان فرنسا ستساهم في تقديم كل مستلزمات انطلاق المركز في السنتين المقبلتين املا في ان يستمر في تقديم خدماته بتوجيهات من الوزير فرنجية.

ثم تحدث البروفسور كروك عن اهمية الخدمات التي سيقدمها المركز للمعالجة النفسية لاطفال الحرب في لبنان، موضحا ان المعالجة لن تقتصر على الاطفال بل ستتعداها الى المسنين ايضا.

وشكرت الدكتورة غناجة جميع الذين ساهموا في انطلاق المركز مؤكدة ان اطباء اختصاصيين سيشرفون عليه.

بعد ذلك جال الوزير فرنجية والحضور على اقسام المركز، ثم تفقد مستودع الادوية وقسم توزيع الادوية على المواطنين الذين يعانون امراضا مزمنة، فاقسام المستشفى وعاد بعض المرضى. وسبق لفرنجية ان تفقد مستشفى اوتيل ديو.

● اصدرت وزارة الصحة العامة تعميما الى الاطباء في القطاع العام والخاص عن ضرورة الابلاغ عن الامراض الانتقالية بناء على قانون الامراض المعدية.

وزير الزراعة عاد من روما

عاد الى بيروت مساء امس وزير الزراعة شوقي فاخوري بعدما مثّل رئيس الجمهورية الياس الهراوي في مؤتمر القمة العالمي للاغذية الذي عقد في روما بين ١٣ و١٧ تشرين الثاني الجاري بدعوة من منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة "الفاو".

وزير السياحة عاد من تونس

عاد بعد ظهر امس من تونس من طريق روما وزير السياحة نقولا فتوش بعدما شارك في انتخاب المجلس التنفيذي للمنظمة العالمية للسياحة الذي ضم وزراء السياحة كافة. واستقبله في مطار بيروت الدولي سفير تونس في لبنان محمد نجيب حشانة واركان وزارة السياحة.

وقال في تصريح له: "لم نشارك فقط في انتخابات المجلس التنفيذي، بل كان لبنان نقطة الدائرة في هذا المؤتمر(...) وبحثنا مع معالي وزير السياحة التونسي في تنشيط التعاون السياحي بين البلدين لان السياحة قفزت قفزة نوعية في تونس(...)".

وزير الاقتصاد... عاد من اسطنبول

عاد امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر من اسطنبول بعد مشاركته على رأس وفد رسمي في اجتماعات الدورة الثانية عشرة للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري "كومسيك" المنبثقة من منظمة المؤتمر الاسلامي.

وصرح في مطار بيروت الدولي: "وقع لبنان ثلاثة اتفاقات خلال المؤتمر اهمها اتفاق ضمان الاستثمارات بين الدول الاسلامية، ووجه دعوة الى القطاع الخاص في الدول الاسلامية لعقد اجتماعاته المقبلة في لبنان خلال سنة ١٩٩٨ ووافق المؤتمر على اقامة المعرض التجاري الاسلامي المقبل في لبنان سنة ١٩٩٨ ايضا. ان التوصيات والمقررات التي انبثقت من هذا المؤتمر ستعزز التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري بين الدول المشاركة في هذا المؤتمر وهي ذات جدوى اقتصادية وستترك آثارها الايجابية على الدول المعنية بهذا الشأن".

سالم يحضر لانشاء وزارة الصناعة

تسلم وزير الدولة لشؤون الصناعة تديم سالم من رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف وعضو مجلس الجمعية نقولا نحاس ملفا عن الاوضاع الصناعية في لبنان، مع اقتراحات لتفعيل دور الوزارة.

ويعمل الوزير سالم على وضع تصور لانشاء وزارة الصناعة.

قطع الطريق في اديب اسحق

اعلنت لجنة طوارئ شؤون السير انه "استكمالا لورشة الاشغال القائمة في شارع اديب اسحق ستقطع الطريق بين ثكنة المقر العام لقوى الامن الداخلي وفندق الكسندر في الاتجاهين، وقد اتخذت التدابير اللازمة لتحويل السير في مسالك بديلة".

وطلبت من المواطنين التقيد بالاشارات الموضوعة وبتعليمات رجال الشرطة.

قطع الكهرباء من بطحا وحقل الريس

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان ان اعمال تأهيل خط الزوق – بطحا – نهر ابرهيم ٢ – ٦٦ك ف. تستوجب عزله عن الشبكة يوميا بين الساعة ٨,٠٠ والساعة ١٦,٠٠ ابتداء من الاثنين ١٩٩٦/١١/١٨ ولمدة اسبوعين تقريبا.

وعليه، فان التيار الكهربائي سينقطع عن المناطق المغذاة من محطتي بطحا وحقل الريس في الاوقات والتواريخ المبينة اعلاه وطوال مدة تنفيذ هذه الاعمال.

المخطط التنظيمي لوسط عمشيت

اجتمع في دار البلدية في عمشيت رئيسها المحامي فوزي كرم والوزير السابق العماد فيكتور خوري ومدير ثانوية عمشيت الرسمية فارس خوري والمختاران غطاس سليمان ومارون زغيب ورئيس اوقاف كنيسة السيدة نبيه خوري ورئيس قسم البيئة في الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان المحامي عبدالله زخيا ورئيس اتحاد المزارعين سامي بدوي ورئيس نادي عمشيت ريشار خليفة الى عدد من ابناء البلدة. وبحث المجتمعون في المخطط التنظيمي لوسط عمشيت الموجود حاليا لدى التنظيم المدني، وامكان الاتفاق على تصور مشترك لتنظيم الجزء المتبقي من منطقة عمشيت.

اسبوع سوق القطع

الليرة تحسنت ٠,٠٣ في المئة في أجواء من الترقب

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٦/١١/١٨	١٩٩٦/١١/١٥	الفارق(٪)
الدولار الاميركي	١٥٥٥,٥٠	١٥٥٥,٠٠	– ٠,٠٣
المارك الالماني	١٠٣٠,٣٤	١٠٣٠,٨٣	+ ٠,٠٥
الفرنك السويسري	١٢٢٢,٦٩	١٢٢٠,٥٧	– ٠,١٧
الجنيه الاسترليني	٢٥٧٠,٦٢	٢٥٩٣,٤٣	+ ٠,٨٩
الفرنك الفرنسي	٣٠٤,٨٩	٣٠٥,٠٤	+ ٠,٠٥
الين الياباني	١٣,٩٠	١٣,٩٧	+ ٠,٥٠
الفلورين الهولندي	٩١٨,٥١	٩١٩,٣٠	+ ٠,٠٩
الدولار الكندي	١١٦٩,٢٠	١١٦٣,٠٥	– ٠,٥٣
الليرة الايطالي	١,٠٢	١,٠٢	–
الكورون السوجي	٢٣٤,٨٧	٢٣٤,٧٤	– ٠,٠٥
الفرنك البلجيكي	٥٠,٠١	٥٠,٠٣	+ ٠,٠٤

كتب ايلي قهوجي:

على رغم حال القلق المخيمة على البلاد حتى بعد تأليف الحكومة الجديدة، ظلت اجواء سوق القطع في بيروت ملائمة لليرة اللبنانية طوال الاسبوع الماضي، فلم يرصد اي طلب غير مألوف على الدولار الاميركي الذي مضى يتطور ضمن الهامش المرسوم له نزولا وبطء ليقفل الجمعة ١٥ تشرين الثاني بما بين ١٥٥١,٠٠ و١٥٥٩,٠٠ ليرة وبسعر وسطي ١٥٥٥,٥٠ ليرة الجمعة ٨ منه، اي بتراجع طفيف مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة عينها.

الا ان ذلك لا ينفي حصول نوع من التجاذب بين العوامل السلبية والايجابية التي يتفاعل معها المتعاملون عادة، ترجم هدوءا يشوبه الترقب في انتظار البيان الوزاري، الذي ستطلب الحكومة الجديدة على اساسه الثقة في مجلس النواب، لمعرفة الخطوط العريضة لسياساتها الاقتصادية والمالية والاجتماعية لما لكل هذه الامور من انعكاسات مباشرة وغير مباشرة على اعادة الاعمار والبناء وعلى اجتذاب الرساميل للاستثمار في البلاد بعد الانجازات التي تحققت ان على صعيد البنية التحتية او على صعيد تنقية الادارة المالية للدولة وتعزيز قدرات السلطات النقدية فيها. وفي هذا الأطار، يتركز اهتمام المتعاملين على طريقة معالجة الحكومة القضايا المطلبية في قطاعات عدة وعلى ما سترتبه الحلول المقترحة لها من زيادة في الانفاق العام ولاسيما بعد نشر بيانات احصائية اظهرت ارتفاعا كبيرا في عجز موازنة هذه السنة وصل الى ٥٤,١٨ في المئة حتى نهاية الشهر الماضي، فيما كان معدل العجز المستهدف اصلا في حدود ٣٧,٦ في المئة على مدار السنة. كذلك الامر بالنسبة الى تمويل بعض المشاريع الانمائية في البلاد وما يثيره من لغط من حيث قدرة الخزينة على تحمل ضخامة مثل هذه الاعباء.

لكن استمرار البعض في التفاؤل بمستقبل الوضع في لبنان في ضوء ما تحقق حتى الآن من انجازات وما يتردد عن اهتمام جدي لمراكز القرار في العالم بمساعدته على النهوض باقتصاده سيتبلور اكثر لدى انعقاد "مؤتمر اصدقاء لبنان" الذي دعت اليه واشنطن في ١٦ كانون الاول المقبل، جاء ليحد من المخاوف التي يثيرها البعض الآخر حول مخاطر الاستثمار في البلاد.

وفيما يرى معظم الخبراء الماليين من المراقبين المستقلين ان للاعتبارات السياسية الداخلية والاقليمية نصيبا كبيراً في اضفاء الاجواء التشاؤمية على الوضع المالي والاقتصادي في لبنان يسود اعتقاد انه بقدر ما يحصل تقدم في معالجة هذه الاعتبارات، التي تبدو معقدة ومتداخلة، يمكن تحريك المبادرات الاستثمارية في اتجاه لبنان، خصوصا انه هيأ المناخات المطمئنة للرساميل التي وفدت اليه او التي ستفد، آخذا في الاعتبار كل احتمالاتها.

ومهما يكن في امر، يمكن القول ان الليرة اللبنانية بدت في وضع مريح اجمالا الاسبوع الماضي بعد تأليف الحكومة الجديدة بدليل انه جرى تداول الدولار طوال هذه الفترة عند الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان المعلن، في اشارة الى طغيان العرض على الطلب، ما اضطره معظم الاحيان الى شرائه حفاظا على توازن السوق. وهكذا، تطور الدولار الاثنين في العمليات المصرفية بين ١٥٥٢,٠٠ و١٥٥٢,٥٠ ليرة، فيما كان مصرف لبنان يطلبه بـ١٥٥٢,٠٠ ليرة ويعرضه بـ١٥٥٩,٠٠ ليرة ليقفله وسطيا بـ١٥٥٥,٥٠ ليرة. الا انه خفض الثلثاء الحد الادنى لهامش تدخله مشتريا اياه من ١٥٥٢,٠٠ الى ١٥٥١,٥٠ ليرة مع ابقائه الحد الاعلى من دون تغيير على ١٥٥٩,٠٠ ليرة، ما حمل المصارف على تداوله بما بين ١٥٥١,٥٠ و١٥٥٢,٠٠ ليرة وحتى بين ١٥٥١,٥٠ و١٥٥١,٧٥ ليرة قبل ان يقفله وسطيا بـ١٥٥٥,٢٥ ليرة. واستمر هذا الوضع سائدا الاربعاء في ظل ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله هو بين ١٥٥١,٥٠ و١٥٥٩,٠٠ ليرة ومضي المصارف في تداوله بين ١٥٥١,٥٠ و١٥٥١,٧٥ ليرة، قبل ان يقفله وسطيا بـ١٥٥٥,٢٥ ليرة. وجاء خفض مصرف لبنان الحد الادنى لتدخله مجددا الخميس من ١٥٥١,٥٠ الى ١٥٥١,٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الاعلى من دون تغيير على ١٥٥٩,٠٠ ليرة، ليجعله متداولا في العمليات المصرفية بما بين ١٥٥١,٠٠ و١٥٥١,٥٠ ليرة، قبل ان يقفله وسطيا بـ١٥٥٥,٠٠ ليرة، وهو السعر الوسطي الذي انهى به الاسبوع الجمعة، فيما كان متداولا بين المصارف بما بين ١٥٥١,٠٠ و١٥٥١,٢٥ ليرة، كذلك بين ١٥٥١,٠٠ و١٥٥١,١٥ ليرة، في اشارة الى طغيان العرض على الطلب.

تباين اتجاه الدولار في الخارج

في الخارج، تباين اتجاه الدولار في اسواق القطع العالمية بين مطلع الاسبوع الماضي ونهايته، وقبل اجتماع هيئة السوق المفتوحة في الولايات المتحدة الاربعاء وبعده، في ظل توقعات متضاربة كالعادة للمنحى الذي ستتخذه السياسة النقدية للاحتياط الفيديرالي والمردود الحقيقي للدولار مقارنة بمردود غيره من العملات الرئيسية، ولاسيما منها المارك الالماني والعملات المرتبطة به داخل النظام النقدي الاوروبي.

وجاء قرار الاحتياط الفيديرالي ابقاء معدلات الفائدة الاساس لديه، وخصوصا على الاموال الاحتياطية (Fed funds)، على حالها، في ظل تخوف البعض من عودة الغليان الى الاقتصاد الاميركي على نحو ينعكس سلبا على المردود الحقيقي للدولار، ليحرك الطلب على العملات الاخرى. وقد تعزز هذا الاتجاه بعد اعلان مكتب الاحصاء المركزي في المانيا ان معدل التضخم فيها ارتفع الى ١,٥ في المئة الشهر الماضي في مقابل ١,٤ في المئة في ايلول، ما رجح في نظر البعض احتمالات عودة "البوندسبنك" الى سياسة التشدد النقدي، في وقت تبين ان ميزان المدفوعات الياباني سجل فائضا مقداره ٢٩,٧ مليار دولار في الفصلين الثاني والثالث من السنة، الامر الذي قد تعتبره واشنطن مساسا بمصالحها التجارية ويحملها على تشجيع خفض سعر صرف الدولار ازاء الين.

الى ذلك، جاء اعلان ارتفاع اسعار الانتاج في الولايات المتحدة بنسبة ٠,٤ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٠,٢ في المئة في ايلول، واسعار الاستهلاك بنسبة ٠,٣ في المئة، شأنها في ايلول، كذلك مبيعات المفرق بنسبة ٠,٢ في المئة في مقابل تراجع نسبته ٠,٨ في المئة في الفترة عينها، ليثير مواجس البعض من المظاهر التضخمية التي تتآكل المردود الحقيقي للدولار في ظل استقرار معدلات الفائدة الاسمية عليه حتى اواخر السنة، وخصوصا بعد انخفاض عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة نحو ٤٠٠٠ شخص في الاسبوع الاول من تشرين الثاني ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣٢٨,٠٠٠ شخص، في اشارة الى استحداث فرص عمل جديدة نتيجة تسارع وتيرة نمو الاقتصاد.

الا ان هذه الاجواء طرأ عليها بعض التبدل عشية عطلة نهاية الاسبوع بعد صدور بيانات احصائية اخرى عكست تراخيا في وتيرة نشاط الاقتصاد الاميركي ونفت وقوعه في التضخم. وفي هذا الاطار، توقف المتعاملون عند اعلان الاحتياط الفيديرالي تراجع الانتاج الصناعي بنسبة ٠,٥ في المئة الشهر الماضي، للمرة الاولى منذ سبعة اشهر، في مقابل ارتفاع نسبته ٠,٣ في المئة في ايلول، وانحسار معدل تشغيل المصانع الى ٨٢,٧ في المئة من قدرتها على الانتاج في مقابل ٨٣,٤ في المئة في الفترة عينها، في وقت تبين ان مخزون هذه المصانع لم يرتفع الا بنسبة ٠,١ في المئة في ايلول في مقابل ٠,٣ في المئة في آب وان مبيعات هذا المخزون ارتفعت بنسبة ٠,٨ في المئة في مقابل تراجع نسبته ٠,٢ في المئة في الفترة عينها.

وتعززت مشاعر الاطمئنان الى خلو الاقتصاد الاميركي من التضخم عقب تصريح لوزير الخزانة روبرت روبن بهذا المعنى، بعد اعلان مساعده جيفري شافير دعم الادارة الاميركية لدولار قوي. في غضون ذلك توالت المواقف الصادرة عن المسؤولين الكبار في "البوندسبنك" بدءا برئيسه هانس تيتماير وصولا الى معظم اعضائه، مؤكدة دعمها لدولار قوي ونافية اي نية لرفع معدلات الفائدة الالمانية لتغطيه بعض الدفع، خلافا لمواقف المسؤولين اليابانيين الذين ركزوا في تصريحاتهم على خروج الاقتصاد الياباني من الركود وعلى اسلوب جديد للتعامل مع هذا التطور دونما توضيح، ما استتبع طلبا على الين على حساب الدولار، علما ان الجنيه الاسترليني ظل يستقطب الرساميل الاجنبية في ضوء تزايد احتمالات رفع معدلات الفائدة في بريطانيا لاحتواء مظاهر التضخم المتنامية في اقتصادها. وقد تجمعت كل هذه المعطيات الموضوعية لتجعل الدولار يتماسك ازاء المارك الالماني والعملات المرتبطة به وتبقيه في دائرة الضعف ازاء الجنيه الاسترليني والين الياباني، فاقفل الجمعة ١٥ تشرين الثاني، في نيويورك، مقارنا بما كان الجمعة ٨ منه، كالآتي:

– ١,٦٦٣٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٤٧٥، اي بتراجع نسبته ٠,٩٦ في المئة.
– ١,٥٠٩٠ مارك الماني في مقابل ١,٥٠٥٠، اي بارتفاع نسبته ٠,٢٧ في المئة.
– ١,٢٧٨٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٢٦٦٠، اي بارتفاع نسبته ٠,٩٩ في المئة.
– ٥,١٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٠٨٧٥، اي بارتفاع نسبته ٠,٢٤ في المئة.
– ١٥٢٠,٠٠ لير ايطالي في مقابل ١٥١٤,٠٠، اي بارتفاع نسبته ٠,٤٠ في المئة.
– ١١١,٠٥ ين ياباني في مقابل ١١١,٩٠، اي بتراجع نسبته ٠,٧٦ في المئة.

تردد الذهب وارتفاع الفضة

اظهرت اسعار الذهب ترددا في الارتفاع بعد صدور بيانات احصائية تنفي وقوع الاقتصاد الاميركي في التضخم، فانحصر الاقبال على المعدن الثمين عشية عطلة نهاية الاسبوع لتقفل الاونصة منه الجمعة ١٥ تشرين الثاني، في نيويورك، بـ٣٨٠,٨٠ دولارا، بعدما لامست عتبة الـ٣٨٤,٠٠ دولارا، في مقابل ٣٧٩,٩٠ دولارا الجمعة ٨ منه، اي بتحسن طفيف نسبته ٠,٢٤ في المئة.

الا ان اسعار الفضة شهدت موجات من المضاربة في الاتجاهين رافقتها عمليات تحقيق ارباح وتغطية لمراكز مكشوفة عليها افضت الى ارتفاع الاونصة منها بنسبة ٢,١٨ في المئة لتقفل الجمعة ١٥ تشرين الثاني، في نيويورك، على ٤,٩٣١٠ دولارات في مقابل ٤,٨٢٦٠ دولارات الجمعة ٨ منه.

العملات في بيروت

تقلبت اسعار العملات الاوروبية والين الياباني في الاتجاهين وضمن هوامش ضيقة ازاء الليرة اللبنانية في بيروت، في موازاة تقلباتها ازاء الدولار في الخارج حتى ظهر الجمعة الماضي (الجدول).

مصرف لبنان منتصف تشرين الثاني

الموجودات ارتفعت ١٥٣,٤٥ مليون دولار

أظهر البيان الموجز الذي اصدره مصرف لبنان السبت عن وضعه منتصف تشرين الثاني مقارنا بما كان في نهاية تشرين الاول، ارتفاعا في ارقام بنود "الذهب" و"الموجودات بالعملات الاجنبية" و"محفظة الاوراق المالية المحلية" و"الموجودات الثابتة المادية"، وتراجعا في ارقام بنود "التسليفات للقطاع العام" و"التسليفات للقطاع المالي المحلي" و"الموجودات الاخرى المختلفة" في باب الموجودات. وفي المقابل تراجعت ارقام بندي "النقد في التداول" و"الاموال الخاصة"، وارتفعت ارقام بنود "ودائع القطاع المالي" و"ودائع القطاع العام" و"فروقات تقييم الذهب والعملات الاجنبية" و"المطلوبات الاخرى المختلفة" في باب المطلوبات.

وارتفع مجموع الميزانية نحو ٢١٥ مليارا و٦٣٦ مليون ليرة، اذ بلغ منتصف تشرين الثاني نحو ١٤٩٤٤ مليارا و٣٠٦ ملايين ليرة في مقابل نحو ١٤٧٢٨ مليارا و٦٧٠ مليون ليرة في نهاية تشرين الاول.

وهنا التغييرات:

● في باب المطلوبات:

١– ارتفعت ارقام بند "الذهب" نحو ٣ مليارات و٦٧١ مليون ليرة نتيجة ارتفاع سعر اونصة الذهب في النصف الاول من تشرين الثاني من ٣٧٩,٤٥ دولارا الى ٣٧٩,٩٥ دولارا، اي بوتيرة اعلى من تراجع سعر صرف الدولار في الفترة عينها من ١٥٥٦,٠٠ الى ١٥٥٥,٠٠ ليرة.

٢– ارتفعت ارقام بند "موجودات بالعملات الاجنبية" ٢٣٣ مليارا و٢٠٥ ملايين ليرة على رغم تراجع سعر صرف الدولار من ١٥٥٦,٠٠ الى ١٥٥٥,٠٠ ليرة في النصف الاول من تشرين الثاني. ويعزى ذلك الى زيادة هذه الموجودات مقومة بالدولار من نحو ٥ مليارات و٤١٢,٥٨ مليون دولار في نهاية تشرين الاول الى نحو ٥ مليارات و٥٦٦,٠٣ مليون دولار منتصف تشرين الثاني، اي ما مقداره نحو ١٥٣,٤٥ مليون دولار، نتجت من ايداعات المصارف بالدولار احتياطا الزاميا لدى مصرف لبنان، من جهة، ومن مشترياته من العملات الاجنبية في سوق القطع، من جهة اخرى.

٣– لم يطرأ تغيير يذكر على بند "محفظة الاوراق المالية المحلية" التي ارتفعت ارقامها نحو ٩٥ الف ليرة فقط في اشارة الى عدم اقدام مصرف لبنان على اي عمليات شراء او بيع لسندات الخزينة اللبنانية لحسابه.

٤– تراجعت ارقام بند "التسليفات للقطاع العام" نحو ١٢ مليارا و٦٣ مليون ليرة، لعدم اضطرار الخزينة الى الاستدانة من مصرف لبنان.

٥– تراجعت ارقام بند "التسليفات للقطاع المالي المحلي" نحو ١,٩٩ مليون ليرة، نتيجة استرداد مصرف لبنان ديونا مستحقة له على هذا القطاع.

٦– تراجعت ارقام بند "الموجودات الاخرى المختلفة" نحو ٩ مليارات و٣٥٢ مليون ليرة.

٧– ارتفعت ارقام بند "الموجودات الثابتة المادية" نحو ١٧٨,٣٣ مليون ليرة.

● في باب المطلوبات:

٨– تراجعت ارقام بند "النقد في التداول" نحو ٥١ مليارا و٤٤٤ مليون ليرة، نتيجة عودة قسم من السيولة التي ضخها مصرف لبنان في نهاية تشرين الاول لدفع الرواتب والاجور للقطاع العام اليه.

٩– ارتفعت ارقام بند "ودائع القطاع المالي" نحو ١٩٤ مليارا و٦٢٣ مليون ليرة، نتيجة زيادة السيولة في السوق الناجمة من استحقاقات سندات الخزينة التي لم تجدد الاكتتابات في اصدارتها الجديدة.

١٠– ارتفعت ارقام بند "ودائع القطاع العام" نحو ٦٤ مليارا و٤٢٥ مليون ليرة، نتيجة فوائض الاكتتابات في اصداري سندات الخزينة في النصف الاول من تشرين الثاني.

١١– ارتفعت ارقام بند "فروقات تقييم الذهب والعملات الاجنبية" نحو مليارين و١٠٩ ملايين ليرة، نتيجة ارتفاع سعر اونصة الذهب من ٣٧٩,٤٥ الى ٣٧٩,٩٥ دولارا، بوتيرة اعلى من تراجع سعر صرف الدولار، من ١٥٥٦,٠٠ الى ١٥٥٥,٠٠ ليرة، في النصف الاول من تشرين الثاني.

١٢– ارتفعت ارقام بند "المطلوبات الاخرى المختلفة" نحو ٦ مليارات و٢٣ مليون ليرة.

١٣– تراجعت ارقام بند "الاموال الخاصة" نحو ١٠٠ مليون ليرة.

هنا "بيان وضع موجز" لمصرف لبنان.

بآلاف الليرات اللبنانية

	في تاريخ ١٩٩٦/١١/١٥	في تاريخ ١٩٩٦/١٠/٣١
الموجودات		
الذهب	٥,٤٤٨,٧٦٤,٦٩٦	٥,٤٤٥,٠٩٣,٧٤٣
موجودات بالعملات الاجنبية	٨,٦٥٥,١٨٥,٨٥١	٨,٤٢١,٩٨٠,٩٢٩
محفظة الاوراق المالية المحلية	٨٨,٨١٦,٧٢٢	٨٨,٨١٦,٦٢٧
التسليفات للقطاع العام	٩٨,٦٠٥,٤٠٣	١١٠,٦٦٨,٦١٤
التسليفات للقطاع المالي المحلي	٥٤,٠٥٣,٨٣٧	٥٤,٠٥٥,٨٢٥
الموجودات الاخرى المختلفة	٤٥٠,٥١٣,٥٩٩	٤٥٩,٨٦٦,٥٣٧
الموجودات الثابتة المادية	١٤٨,٣٦٦,٧٥٩	١٤٨,١٨٨,٤٢٥
المجموع	١٤,٩٤٤,٣٠٦,٦٦٧	١٤,٧٢٨,٦٧٠,٧٠٠
المطلوبات		
النقد في التداول	١,١٥٧,٩٤٧,٤٨٧	١,٢٠٩,٣٩١,٤٠١
ودائع القطاع المالي	٤,٨١٢,٠٧٥,٩٤٨	٤,٦١٧,٤٥٢,٧٥٩
ودائع القطاع العام	٢,٧٣٤,١٣٧,٧٥٠	٢,٦٦٩,٧١٢,٢٧٩
فروقات تقييم الذهب والعملات الاجنبية – المادة ١١٥ ق.ن.ت.	٥,٣٩٧,٤٤٦,٢٧٨	٥,٣٩٥,٣٣٧,٨٤٣
المطلوبات الاخرى المختلفة	٥٢٩,٦٦٦,٥١٢	٥٢٣,٦٤٣,٧٢٧
الاموال الخاصة	٣١٣,٠٣٣,٨٩٢	٣١٣,١٣٣,٨٩٢
المجموع	١٤,٩٤٤,٣٠٦,٦٦٧	١٤,٧٢٨,٦٧٠,٧٠٠

– يقيّم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على اساس السعر الفعلي للاونصة.

RODOLPHE SAADE & CO. SAL

RECHERCHE POUR SON DEPARTEMENT CONTENTIEUX

JEUNES JURISTES AYANT EXERCE DANS LE DOMAINE COMMERCIAL ET TRANSPORT. MAITRISE DE L'ANGLAIS ET DU FRANCAIS INDISPENSABLE.

PRIERE ENVOYER VOS C.V. A LA B.P. 16-6526 / 11-2279 OU AU FAX NO. 583420

INJECTION MOLDING SPECIALIST,

needed for a Recently Established Plastic Manufacturing Company, based in Beirut, to be part of a young team. This is a career opportunity in a professional environment with a guaranteed growth path.

Please contact George at 03 - 700 308



CONSOLIDATED CONTRACTORS INTERNATIONAL COMPANY S.A.L.

Requires for its projects in Saudi Arabia

The following Civil Trade, to have experience in Bulk Earthworks Sand Dune.

- *Civil Engineer* 5 to 8 years experience	ـ مهندس مدني خبرة من ٥ الى ٨ سنوات
- *Foreman Earthworks* 8 to 12 years experience	ـ مراقب ترابية خبرة من ٨ الى ١٢ سنة
- *Surveyor* 8 to 12 years experience	ـ مسّاح خبرة من ٨ الى ١٢ سنة
- *Structure Steel Foreman* 8 to 12 years experience	ـ مراقب تركيب منشآت حديدية خبرة من ٨ الى ١٢ سنة
- *H.D. Crane Operator* 10 years experience	ـ سائق رافعات ثقيلة خبرة ١٠ سنوات

Detailed resume with academic and experience qualification credentials to be sent to **CCC Beirut, P.O. Box 2254,** or submitted in person to **CCC Beirut Office, Ramlet El Baida (Opposite Beirut Hospital)**
Tel:01/603420-603422-826321-826322

A WORLD LEADING MEDICAL DEVICE MANUFACTURER

Is expanding its Middle East Operations (Lebanon & UAE based), and is now seeking to recruit qualified personnel as

Product Specialists

Applicants should:
- Be holder of an American University degree with BME, ME, EE, CCE ; background (B.E. or B.Sc.; M.Sc. is a plus).
- A combination of a B.Sc. / B.E/ M.Sc. with an MBA is a plus.
- Have a minimum of 3 to 5 years experience.
- Be Computer Literate (MS Word, Excel, etc...).
- Have good presentations and communications skills.
- Have Strong Sales Skills, be Dynamic and Self-motivated.
- Accept to travel abroad approximately 50% of the time.
- Be bilingual (English - Arabic), French is a plus.
- North American or Western European Passport is a plus.

We offer:
- Salaries on International Scale.
- Attractive Bonus Schemes.
- Comprehensive Training Programs.
- An excellent growth potential.
- An excellent Benefits Package.

Candidates should contact (01) 700260 for an appointment.

CAREER OPPORTUNITIES

الـزامـل للحديـد
ZAMIL STEEL
A pleasure to do business with

The Largest Manufacturer of Pre-Engineered Steel Buildings in Asia has immediate vacancies for

SALES ENGINEERS

Position requires regular interaction with Local and International Consultants, Contractors and Endusers.

Successful Applicants will be given an intensive 3 months training in the design, drawing and estimating of Pre-Engineered Steel Buildings.

Candidates must be graduate Civil Engineers, have 1 or 2 years Structural Design experience, good command of English, sufficient computer skills and be willing to relocate within Saudi Arabia.

Excellent performers will be promoted on completion of 2 years in Saudi Arabia to the position of Area Sales Manager in any one of Zamil Steel's 25 Sales Offices in East Asia or Africa.

Candidates are invited to appear in person for an Interview on any of the following days:

November 21, 22, 23 & 25

at the Offices of

NASSAR TRADING / CONSULTING ENGINEERS
ARIANE BLDG., FIRST FLOOR,
(Across from Credit Populaire)
NEW JDAIDE ST., JDAIDET EL METN
Phone - (01) 899-072

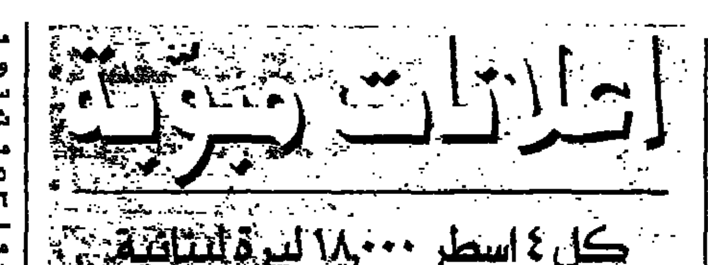
Candidates are requested to bring:
Updated and detailed CV, Copies of credentials & references, Copies of Passport and / or Official Identification and one recent Photograph.

وظائف

If you need part time job with good income. *Call* 03/359235 - 03/393013 - 393429

Am important medical company needs marketing representatives (full time) having a BS in marketing & excellent command of English, young, dynamic motorised, for interview. Please Call 01/887108 - 03/272425 - 03/624450 between 8 a.m. & 2 p.m.

Allied Medical Group S.A.L. requires full time sales Representative for medical products, with university degree, trilingual and motorized. Experience is an asset. For interview, Call 01/809052/3/4/5-862293



مطلوب موظفين وموظفات لمحلات عصام اللبان، الحمراء. الهاتف ٣٥٣٦٣٠/١

Boutique centre Verdun 730 demande des vendeuses qualifiées. Bon salaire + commission. C.V. 03/678767

مطلوب موظف (ساعي) يقوم بأعمال الضيافة وتنظيف المكتب وعمال حدادة ولحام كهرباء. الاتصال ٦٥٣٦٨١ - ٦٥٣٦٧٩

Boutique (prêt - à - porter femmes) demande vendeuse expérimentée, bilingue, pour succursale à Concorde Galleria. Tél.: 09/938503 - 03/665180

Bureau d'études à Achrafieh demade dessinateur Autocad. Tél.: 203795/6

Fast growing systems integration company serving *Lebanon, Syria and Jordan,* seeks computer science engineers with very good experience in Access or Visual Basic. Submit resume at 01/353727

يلزمنا آنسة للعمل مع خبرة دواما كاملا لمحل البسة ولادية. الاتصال ٠١/٤٨٣٦٣٠

مطلوب فني T.S لاختصاص كهرباء لغات عربي وفرنسي وانكليزي. ت ٠١/٣٨٦٧٠٨ - ٤٢٣٠٣٥

Demandons vendeuse responsable avec experience 5 ans pour boutique Emporio Armani, Verdun trés bon salaire. Tél.: 03/381733 - 01/869038

A Leading Consulting Engineering Company

has vacancies in the following Disciplines:
- **Civil Engineers** 6 to 8 years experience in Drainage, Wastewater and Water Supply;
- **Assistant Civil Engineers** 2-3 years experience;
- **Autocad Operators** 2 years experience.

Candidates should have a good command of English.
Kindly send your C.V to P.O.Box 11-666, Beirut, Lebanon or fax it to (01) 838655.

داما للخدمات

تأمين خادمات

تعلن عن وصول طلبات استخدام جديدة من سيريلانكا وبأسعار مغرية

الطريق الجديدة - شارع المكاوي متفرع من شارع حمد تجد خلية المكاوي - تلفون: ٧٠٤٥٥٢ - ٠١/٤٤٦٠٩٠



CHERCHONS POUR TRAVAIL AU ZAÏRE (AFRIQUE)

RESPONSABLE AGENCE DE VOYAGE:
PARLANT COURAMMENT FRANCAIS ET ANGLAIS AYANT UNE EXPERIENCE D'AU MOINS 10 ANS DANS LE DOMAINE, ET UNE CONNAISSANCE APPROFONDIE DANS LE TICKETING ET L'ORGANISATION DES VOYAGES
LE CANDIDAT OU CANDIDATE, EST APPELE A DIRIGER UNE AGENCE DE VOYAGE RECEMMENT OUVERTE ; CECI IMPLIQUE UNE CONNAISSANCE DU MARKETING ET DU DEVELOPPEMENT DU SECTEUR.
SALAIRES NEGOCIABLES - LOGEMENT ET TRANSPORT ASSURES
PRIERE ENVOYER C.V. DETAILLE AVEC COPIES DIPLOMES REFERENCES EXPERIENCES ET PRETENTIONS SALARIALES A
B.P. 90863 - JDEIDET EL-METN BEYROUTH

---

boulanges... *leader qualitatif en matières premières et équipements pour boulangeries, pâtisseries et sandwicheries, cherche dans le cadre de son développement*



Une assistante administrative
- trilingue avec français parfait
- expérimentée, dynamique et ambitieuse
- possédant un esprit d'initiative et un excellent suivi
- capable de travailler sur Windows (Word et Excel)

De jeunes diplômés en hôtellerie
- libérés du service militaire
- motorisés
- dynamiques et créatifs
- excellents communicateurs

Merci d'appeler au 03 66 36 37 pour rendez-vous

Leading Company in the distribution field of Consumer Products & Foodstuff has an immediate opening for an

Accountant

- Minimum 3 years experience in general accounting.
- University Degree or equivalent.
- Computer literacy is a must.
- Fluent in Arabic & English.

Attractive salary and fringe benefits.

Qualified candidates, please contact:
Mr. Raymond at (01) 862117 - 862072 - 866425 - 814199 - 807455
Between 8:00 A.M. - 5:00 P.M.
Monday - Friday.

مطلوب مندوبي مبيعات لمنطقة بيروت وضواحيها ذوي خبرة لا تقل عن سبع سنوات في بيع المواد الغذائية. شروط مغرية جدا. معاش + عمولة + مصاريف تنقلات. الاتصال ٠١/٥٨٤٦٦٥ - ٤٤٢٠٨٢ - ٠١/٤٤٢٧٥٦ فاكس ٠١/٤٤٦٠٦٨

مطلوب شبان وشابات للعمل نمارا في مطعم في برمانا. الاتصال بالرقم ٠٤/٩٦٤٣٤٧

مطلوب آنسة للعمل في محل Elissar-Kindara Centre Galleria معاش مغر ٠٤/٩٢٠٧٥٢

Sté. de publicité demande secrétaire/réceptioniste pour travail plein temps. Pour RVS contacter 490311/3 de 8h00 a.m. à 5h00 p.m.

A newly established maritime agency, has an opening for a manager university graduate with at least seven years experience in the ocean freight business. Mastering English, French, Arabic a good salary, commission. Call for appointment 01/444893 Day.

مطلوب تقني اشعة للعمل في مستشفى ملرون، دوام بعد الظهر وليلي. الهاتف ٨٩٣٢١٤ - ٨٩٧٣٠١/٢/٣

Bureau d'études informatique recherche informaticiens connaissant le langage c, visual basic ou fox pro. Contacter 03/738690

Demandons réceptioniste/ secret. trilingue plein temps habitant à l'entour Dora. Tél.: 03/273000 - 01/885855

عقارات

للبيع ارض في المطيلب مطلة على البحر مساحة ٨٩٠م٢. خليوي ٠٣/٣٠٧٩٠٠

للبيع مستودع مساحة ٨٥٠م٢. قرب الكارلتون، مبلط ومجهز بمكاتب وحمامات، يصلح لكافة انواع التجارة مع او بدون تكييف ٨٦٦٨٥٩

للبيع ارض في دوحة الحص مساحة ٢٠٧٦م٢. موقع مميز مطل على واجهة بيروت والبحر. للمراجعة ٨٦٦٨٥٩

للبيع شقة جاهزة وجديدة ٢ نوم صالون وسفرة وتوابعها ١٠٨م٢ سعر ٥٥ الف $. وشقة ثانية ٣ نوم صالون وسفرة + ٣ حمامات وتراس ٢٢٦م٢ سعر ٩٥ الف $ التسليم فوري - الجعيتاوي نزلة اليسوعية ط٦. التلفون ٠٣/٦١٥٣٠٢ - ٠٣/٢٢٢٧٦٦ - ٠٩/٩٢٧٥٢٥

للبيع في بعلشميه قبالة فندق سبلانلدا بناء على العضم مؤلف من ٦ طوابق - الطابق ٢٠٠م٢ مع امكانية اضافة طابق آخر + رخصة بناء سارية المفعول. التلفون ٠٣/٦١٥٣٠٢ - ٠٩/٩٢٧٥٢٥ - ٠٣/٢٢٢٧٦٦

اوتوستراد دوحة الحص ارض ٤٠٠٠م٢. للبيع بلا وسيط. التلفون ٠٣/٢٧٦٢٦٧ - ٠١/٨٨٨٤٤٣

للمؤهلين الاقتراض من البنوك للبيع والتسليم الفوري شقة ١٥٠م٢ ٣ نوم - ٦٠ الف دولار اول بيافوت ٥ كلم عن اوتوستراد الزلقا ت ٠١/٨٩٦٤٤٧ - ٠٣/٦٢٠٠١٢ - ٨٨٠٥٥٤ السيد ايلي هاشم.

للبيع شقة فخمة في النقاش ٢٣٠م٢ + ١٧٠م٢ تراس، مناظر لا تحجب بناء صخر اصفر طبيعي صالونان غرفة جلوس مطبخ طعام ٣ نوم، ٤ حمامات غرفة خادمة مركز تدفئة ، موقف سيارتين في السفلي مولد كهربائي ابواب ممكننة جاهزة للتسجيل السعر ١٩٥ الف $ مع امكانية التقسيط ت ٠٣/٦٢٣٠١٤ - ٠١/٤١٥١٤٤

للبيع ارض ١١٧٨م٢. ساحل علما قرب اوتيل ماربيللا وادرياتيك السعر ٢٢٥$ المتر. الهاتف ٠١/٢٨١١٨٨ - ٠١/٢٨٥٠٠٢ - ٠٣/٧٧٠٧٧٧

شقة انطلياس ضمن مجمع سكني مع بيسين ٣ نوم صالونان طعام ٣ حمامات. غرفة خادمة موقف سيارة تحت الارض وCave ٢١٥م٢. السعر ١٠٠ الف $ التقسيط ممكن. الهاتف ٠٣/٢٧٩٩٧٧

قطعة ارض للبيع عكار، طريق علم حلبا، بير ثلوم، مساحة ٨٩٠٠م٢. مفروزة للبيع بلا وسيط الاتصال طلال كريديه. التلفون ٠١/٧٤٣٧٥٣ - ٠٣/٣٩٣٥١٧

للبيع عقار ٧١٢م٢. في بيروت طريق النمر منطقة الرميل. ت ٠٣/٦١٥٣٠٢ - ٠٣/٢٢٢٧٦٦

شاليه سوبردولوكس في فاريا في مجمع فخم ٧٥ او ١٠٠م بسعر مغر ٠٣/٦١٢٩٧٠

شقة جديدة ٣ نوم + خدم + Cave برمانا ضمن مشروع مع بيسين ومطعم. التلفون ٠٣/٢٥٠٨٣٧ - ٠٣/٢٥٠٨٤٧

شقة مساحة ١٨٠م٢. طابق ارضي مع حديقة مغلقة مساحة ٥٠م مع رخصة حضانة اطفال، دوحة عرمون للبيع بلا وسيط. الاتصال طلال كريديه. ت ٠٣/٣٩٣٧٥٣ - ٠١/٧٤٣٧٥٣

للبيع مكتب ٣ غرف ٧٠م٢. ومتفعاته مكيف. مار الياس. الهاتف ٠٣/٣٧٠٣١٢

تتمة الاعلانات المبوبة في الصفحة - ٢٠ -

SETS sal — exclusive DELL agent for Lebanon

has the following opening for:
- **TECHNICAL SUPERVISOR** with an engineering degree and at least four years of experience
- **TECHNICAL ENGINEER** with at least two years of experience
- **MARKETING ASSISTANT** with a degree in *Marketing*

Please submit your C.V. to SETS sal. Mansurieh, Georges Wakim center. First floor. Tel: 01 401169 - 01 401880 - 03 208900.

مكاتب وعيادات للاستثمار

في أكثر المناطق هدوءً وقرباً من قلب العاصمة - منطقة بئر حسن - قرب الأوتوستراد وملعب الغولف
مساحة الشقة ٢١٥م٢ مواصفات سوبر دولوكس
مواقف سيارات - مكيفات - بئر ماء معقم

امكانية التعديل في المواصفات الداخلية عند الاستثمار

للمراجعة: ٨١٤٠٢٨ (٠١) - ٢٠٤١٣٤ (٠٣)

CAREER OPPORTUNITY

A leading Building Material Trading Company in Dubai, United Arab Emirates requires urgently experienced Sales Engineers for the following items:

- **Sanitaryware & Sanitary Fittings**
- **Kitchen Cabinets**
- **Ceramic Tiling + Externel Facade Cladding**
- **Door Hardware (Ironmongery) Electronic Door Entry System**

Candidates with at least Five years of experience in the same field may send their CV along with their photograph to:

P.O.Box 7352
Dubai
United Arab Emirates

مطلوب

شركة عالمية متخصصة في انشاء واستثمار الأسواق التجارية بحاجة إلى موظفين من ذوي الخبرة لملء الوظائف التالية في المركز التجاري الكبير الذي انشائه في الأشرفية في بيروت.

ـ رئيس شؤون الموظفين	Personnel Manager	ـ مدير مطعم	Restaurant Supervisor
ـ مراقب قاعات	Floor Supervisor	ـ موضب خضار وفاكهة	Fruit& Vegetable Staff
ـ لحام	Butchers	ـ موظف مبيعات	Sales & Merchandise Staff
ـ خباز	Bakers		
ـ أمين صندوق	Cashier	ـ موظف مستودع	Warehouse Staff
ـ طباخ	Cook	ـ حراس	Security & Parking Staff
ـ مساعد طباخ	Asst. Cook		
		ـ عمال تنظيف	Cleaning Staff
		ـ عمال	General Shop Staff

لمزيد من المعلومات الاتصال بالآنسة راغدة نضر يومياً من الساعة ٩ صباحاً إلى الساعة ١٢ ظهراً على ارقام الهاتف ٨٦٦٢١٦ - ٨٦٤٠٥٨ وذلك حتى موعد اقصاه ٢٣ تشرين الثاني ١٩٩٦

MAGOTTEAUX LTD. CHYPRE
Career opportunities

Magotteaux Ltd, a well established offshore company based in the center of Limassol is seeking to recruit :

A SALES ENGINEER

The job will involve substantial traveling abroad.

Interested persons should have:
- A pleasant personality.
- Be university graduate in mechanical or civil engineering.
- Have some marketing back ground
- Speak fluently english and arabic. Knowledge of the greek and/or french language will be considered as an additional advantage.

An attractive salary and other benefits are offered according to qualifications and experience.
All applications which will be treated in strict confidence, should be sent to the address below to be received by us no later than the end of November.

Magotteaux Ltd
C/O WARDE STEEL + METALS
PO Box : 165.886 Beirut Lebanon
Fax: 01/447228 ☎ : 03/293040

٥٠ مفكراً وسياسياً فلسطينياً واردنياً يردون على سؤال "النهار" (٧)

أي مصير ينتظر القدس؟

اي مصير ينتظر القدس؟ السؤال طرحه عامر طهبوب من جريدة "الوطن" القطرية على ٥٠ مفكرا وسياسيا من فلسطين والاردن، تنشر "النهار" اجوبتهم في عشر حلقات بالتزامن مع "القدس العربي" (لندن) و"الراي" (الاردن) و"الخليج" (الشارقة) و"السياسة" (الكويت).

في حلقة اليوم مقابلات مع محمود الشريف وهو صحافي ومفكر سياسي ووزير الاعلام سابقا في الاردن، طارق مصاروة، وهو كاتب وصحافي، ابرهيم نمر حسين، هو رئيس بلدية شفا عمرو ورئيس لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير الفلسطينية في اسرائيل، ومع محمد فارس الطراونة والشاعر الفلسطيني عز الدين المناصرة:

اذا استمر ميزان القوى القائم فلن تعطي اسرائيل العرب اكثر من حق الصلاة في القدس

من المستوطنات الاسرائيلية التي تحوط بالقدس وتتوسع باستمرار.

الشريف: الفلسطينيون حرروا العرب من مسؤولياتهم حيال القدس



محمود الشريف – صحفي ومفكر وسياسي (وزير اعلام سابق في الاردن)

لقد نجحت اسرائيل الى حد بعيد في تهويد المدينة المقدسة وفي مضايقة سكانها العرب وطردهم بوسائل مختلفة واحاطتها. فوسعت عشر مدن حولها وسمتها مستوطنات، وهي في الحقيقة مدن كاملة وعمارات عالية من الاسمنت المسلح. والطرق الالتفافية قطعت اوصال القدس واحاطتها احاطة السوار بالمعصم مع هذه المستوطنات التي توحي ان القرار الاسرائيلي هو ان تكون القدس مدينة يهودية وحسب، خالية من اي عنصر آخر، ومن العرب بالتحديد. وفرضت على العالم واقعاً يتناقض مع كل القرارات الدولية من دون ان تلقى عملاً جاداً يواجهها، لا على الصعيد العربي ولا على الصعيد الاسلامي لوقف ابتلاع القدس. وهذا هو الواقع الآن، فهي مثلاً تمنع المواطنين العرب من اي بناء اضافي حتى لو كان في ممتلكاتهم الخاصة، وتتشدد تشدداً مذهلاً في منح رخص البناء، في المدينة القديمة وحدها، ولكن في بيت حنينا وشعفاط وغيرها ايضاً. واذكر على سبيل المثال ان احد الاصدقاء الصحافيين المعروفين اراد ان يبني طبقة فوق بيته فدفع ٤٢٠ الف شيكل لكي يحصل على الرخصة بعد محاولات استمرت ٥ سنوات. هذا دليل على التعقيدات والصعوبات واجراءات المنع التي تفرضها اسرائيل على السكان العرب في مدينة القدس. فواقع القدس مأسوي، ولا ادري كيف يستطيع من يتحدثون عن انقاذ القدس المحافظة عليها ومنع تهويدها من دون ان يقرنوا كلامهم بأي عمل جاد.

ضاعت القدس من هذا الجيل، ضاعت من جيلنا، لكنني متفائل، على المدى البعيد لا على المدى القريب، بأن يأتي جيل اكثر جدية واكثر ايماناً واكثر تعلقاً بالارض، فتعود القدس العربية يوماً ما عربياً. اما في عصر الضياع الذي نعيشه، فلا اكتمك اني احس التشاؤم بامكان منع الاجراءات الاسرائيلية من تهويد القدس. قد يعطوننا حق الصلاة في الاقصى بـ"الكوتا" كما هو جار الآن، فلا يدخلها الا من تجاوز الخمسين سنة مثلاً لصلاة الجمعة، ويضايقون المصلين. وفي ضوء الوضع القائم في العالمين العربي والاسلامي والاهمال المعيب للقدس، لا ارى امكان لمنع التنين من ابتلاعها. اما في المستقبل البعيد، فارى انه كما بدأت حركة التمرد على الغزو الصليبي الذي استمر مئات السنين ستتمرد هي ايضاً يوما ما على ابتلاعها.

ومن الواضح ان العرب، شعوباً وحكومات، لم يقوموا بجهد جاد لانقاذ القدس، ولا اعرف قضية كثر فيها الكذب وقل فيها العمل كما حصل في قضية القدس. نعقد مؤتمرات ونصدر تصريحات ونشجب وكل ذلك لا يغير شيئاً من الواقع. ولا نرى عملاً جاداً لايجاد ضغط دولي على الصعد العربية والاسلامية من اجل وقف الاجراءات الاسرائيلية وتهديدها بالعقوبات، وربط قضية السلام نفسها بعودة القدس العربية. كل هذا لم يحصل وبالتالي فان الاداء العربي معيب وفاشل وغير مجد على الاطلاق.

والقدس قضية المسلمين، لكن الاخوة الفلسطينيين ارادوا ان تكون قضيتهم وحدهم، ولم يبذلوا جهداً جاداً لابقائها في الحظيرة العربية، وبالتالي حرروا العالم العربي والاسلامي من مسؤوليته حيال القدس، عندما اقروا بأن يكونوا المفاوضين والمسؤولين عن المحافظة على عروبة القدس، وانقاذها والمحافظة اهله على القسم العربي بيد العرب. يخيل لي ان القدس في جوهرها تخص كل العالم العربي والاسلامي، لكن الاخوة الفلسطينيين ارادوا ان ينفردوا هم بالحل ولا اظن انهم سيحصلون من اسرائيل في المفاوضات النهائية على ما يمكن تسميته بالحد الادنى من الحقوق في القدس. ربما ارادت الدول العربية ان تتخلص من المسؤولية، لكن الفلسطينيين سهلوا لها ذلك. والاستراتيجيا الصحيحة ان يكون الدور فلسطينياً عربياً واسلامياً مشتركاً، وتكون السلطة الفلسطينية ساذجة اذا تصورت انها تستطيع ان تنتصر على التصلب اليهودي. ومع احترامي الأخوة الفلسطينيين، الا انهم لم يدركوا مدى التصميم الاسرائيلي على تهويد القدس لطرد اهلها وسحب البطاقات منهم وارهاقهم بالضرائب. وقد تصور الاخوة الفلسطينيون انهم قادرون على التصدي للخطة الاسرائيلي، ولا اعتقد انهم سينجحون في ذلك.

حق الحلم

وستحبط الخطة الاسرائيلية كل الحلول الوسط. حتى حزب العمل الذي نعتبره معتدلاً نوعاً، معروف موقفه من ان القدس عاصمة ابدية لاسرائيل. وان لا سيادة لأحد على القدس الا الاسرائيليين. وبالتالي لا اتصور كيف يمكن الحلول الوسط التي نحلم بها ان يكون لها مجال للتنفيذ. وبالطبع فان من حقنا ان نحلم، لكن منطق توازن القوة تفرضه اسرائيل وكذلك الأمر الواقع هي التي تفرضه. وهناك تواطؤ دولي، واميركي خصوصاً مع اسرائيل في موضوع القدس.

نفق البراق الذي فتحته السلطات الاسرائيلية هو رمز لأنه يقترب من منطقة المسجد الاقصى، وقد حاولوا ان يفتحوه في عهد حكومة العمل. والمسألة ليست ببلاطة المسجد الاقصى، بل هي مس بالمشاعر واقتراب المخططات الاسرائيلية من بناية الاقصى. وهذا ما فجر الانتفاضة، فالنفق اقترب من العرق الحساس في المشاعر العربية والاسلامية، لكن المسألة ابعد من مجرد نفق، واعتقد ان الخطوة التالية ستكون محاولات ايجاد مبررات مختلفة لاعادة بناء الهيكل. وهناك جماعات تجمع الاموال في الولايات المتحدة ولديها مخططات وخطط لبناء الهيكل، اما بجوار الاقصى وقبة الصخرة، واما على انقاضهما. فاسرائيل لن يكتمل حلمها التوراتي الا باقامة الهيكل في القدس. لقد تبدد رد الفعل على فتح النفق وكان فلسطينياً في البدء، لم يكن هناك رد فعل عربي على مستوى الحكومات ولا على مستوى الشعوب. لم نسمع الا بتظاهرات قليلة هناك وهناك. لم تجتمع لجنة القدس لمناقشة الموضوع، ولم تنعقد منظمة المؤتمر الاسلامي، وكان من المفترض ان تعقد قمة لموضوع القدس ولم تعقد حتى الآن. وهذا يدل على الخدر والاهمال المروع الذي يسود العالم العربي والاسلامي في ما يتعلق بالقدس، ويقابل ذلك كلام وخطب وبيانات ومؤتمرات وندوات، وكلها عمليات طحن بلا ثمرة ولا نتيجة. كل ردود الفعل العربية دون مستوى التحدي الاسرائيلي لقضية القدس. ولا ادل على ذلك من الرد الفاتر على موضوع النفق.

اي درس تسألني عنه؟ اسرائيل قمعت الانتفاضة وقتلت الناس، والنفق ما زال مفتوحاً. فالدرس الوحيد الذي استوعبته اسرائيل ان الرد العربي ساكن، وانها تتعامل مع الرد الفلسطيني من خلال الجيش، وبالتالي لا رد فعل يردع اسرائيل حتى هذه اللحظة. وقد أعلن نتنياهو انه لن يغلق النفق وما زلنا نتفاوض مع اسرائيل ونجلس معها، فالدرس الذي استوعبته اسرائيل هو ان العالم العربي غير معني جدياً بالقدس، والعالم الاسلامي كذلك. الدرس الذي استوعبته اسرائيل هو ان تفعل ما تشاء.

ان خطة الحكومة الاسرائيلية، الحالية على الاقل، ترتكز على الاستمرار في التفاوض واعلان ولائها للسلام، لكنها تغير طبيعة الامكنة عملياً وتوسع المستوطنات، وتصادر وتفتح الانفاق والطرق الالتفافية. ولا شيء يمنعها من المضي في هذه الخطة على الصعد العربية ولا الاسلامية، والدولية. والدول العربية التي ابرمت سلاماً مع اسرائيل، جعلت القدس مسؤولية الفلسطيني اولاً ووضعتها على آخر جدول الاولويات. وكان ذلك اشعاراً للاسرائيليين بأن موضوع القدس غير ذي اهمية، واننا، اي العرب، سنقبل اي حل نتوصل اليه في النهاية. وقد استوعبت اسرائيل هذه الاشارة. وتتصرف بالتالي في القدس تصرف المالك بما يملك. وكان ينبغي ان نربط كل موضوع السلام مع اسرائيل بالقدس لو كنا مخلصين لها. وانا لا اعني الفلسطيني وحده، وربما كانت خطيئة الفلسطيني أكبر لأنه تولى القضية بيده عندما سمح بتأجيل القدس الى المرحلة النهائية. وادرك صعوبة التفاوض حول القدس، ولذلك كان يجب ان نتصدى لهذا الأمر في البدء. اما ان تضع القدس في آخر سلم الاولويات، فمعنى ذلك انا لست معنياً جدياً بايجاد حل مناسب حولها. كان يجب ان نبرم اتفاقات سلام ونعقد اتفاقات اقتصادية ونقيم شرق اوسط جديداً، ونتحرك نحو التطبيع مع اسرائيل من دون ان ندرك ان هذا كله يجب الا يتم بدون حل مشرف للقدس. واشك ان في استطاعتنا تعديل الوضع الآن في ظل التشرذم العربي الذي اصبح لقاء القادة معه مستحيلاً. ان عقد قمة عربية مستحيل الآن واشك في ان للعرب استراتيجيا اصلاً حيال القدس. واذا ارادوا ان يضعوا استراتيجيا فيجب ان يلتقوا واللقاء ممنوع بقرار اميركي اسرائيلي. ممنوع اعادة بناء النظام العربي، فكيف يمكن ان تكون هناك استراتيجيا عربية من دون ان يلتقي الناس لوضعها؟

ولا اعتقد ان معاهدات السلام التي وقعت مع اسرائيل ستنهار، او سيفسخها العرب بسبب القدس. هذا أمر يدركه الاسرائيليون جيداً وعندما رضينا ان نقيم سلاماً مع اسرائيل بغض النظر عن القدس، تنازلنا في الحقيقة عنها. هذا أمر واضح تماماً، ولا ادري كيف يمكن جعل القدس في مركز عملية السلام. لقد وضعناها على الهامش، ولا ادري كيف يمكن ان يبني العالم العربي استراتيجيا جادة وصارمة وعنيدة لانقاذ القدس العربية من براثن الاحتلال. اللهم الا اذا حصلت تطورات غير مرئية. فاسرائيل تملك "البلدوزر" وتغير الواقع على الارض، والعرب لا شيء عندهم.

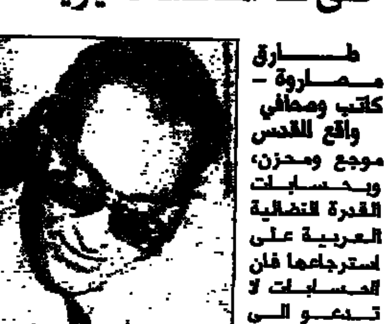
المقدسيون وحدهم؟

ولا يستطيع اهل القدس الصامدون ان ينقذوها كيف يمكن المقدسيين وحدهم والفلسطينيين وحدهم ان يمنعوا الخطة الاسرائيلية. اسرائيل تغلق المناطق الفلسطينية على اهلها ولا شيء يستطيع الفلسطيني ان يفعله باستثناء الانتفاضة، وهي واردة. فالانتفاضة هي السلاح الوحيد الباقي، وقد قاتل الفلسطيني طوال العقود الماضية دفاعاً عن ارضه، ولكن حتى لو تجددت الانتفاضة، فلا اعتقد انها ستؤدي الى تغيير الخطة الاسرائيلية المتعلقة بالقدس. قد تؤدي الى تغيير المعادلة في قضايا اخرى ومنها الخليل مثلاً او اللاجئين. واقول "قد" و"يجوز" و"ربما". ولكن في موضوع القدس فلن تغير الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة خطتها واصرارها على تهويد القدس.

ويدخل المفاوض الفلسطيني على المفاوضات من دون كل اوراق الضغط. لا يملك من هذه الاوراق ما يمكنه من تعديل مسار المفاوضات لمصلحته. وقد تخلى عن القدس، واهل القدس، فمنذ اربعين عاماً كان يفترض ان ينشأ صندوق لدعم اهل القدس. ولا يملك المفاوض الفلسطيني من عناصر القوى سوى التهديد بالانسحاب او الانتفاضة التي قد لا تحصل. والدعم الاوروبي محدود، وروسيا غائبة عن المسرح، والولايات المتحدة تضع كل ثقلها وراء اسرائيل، والعالم العربي ممزق وارادته محتلة.

وسيظل الدور الاوروبي محدوداً وهامشياً. وقد استغلت فرنسا من خلال زيارة شيراك خيبة الأمل العربية من الدور الاميركي الداعم بلا ادنى حياء لاسرائيل وتحاول فرنسا استثمار خيبة الامل هذه لاعادة الحضور الفرنسي اولاً والاوروبي عموماً الى الشرق الاوسط، واوروبا غاضبة من ان يقتصر دورها في الشرق الاوسط على تمويل عملية السلام وتشعر بالاهانة من التغييب الاميركي لدورها. فرنسا تحاول الدخول "على الخط"، ليكون لها دور في عملية السلام، لكن هذا الدور محكوم بأن يظل هامشياً بحكم ان قيادة عملية السلام بموافقة عربية اسرائيلية وضعت بيد اميركا منذ مدريد.

مصاروة: يهود العالم يدفعون الملايين لبناء الهيكل والعرب لا يدفعون شيئاً حتى لـ "المقاصد الخيرية"



طارق مصاروة – كاتب وصحافي

واقع القدس موجع ومحزن، وبحسابات القدرة النضالية العربية على استرجاعها فان الحسابات لا تدعو الى التفاؤل، ذلك اننا لا نملك الا القدرة التفاوضية المحددة باحتمال واحد هو التفاوض من خلال الرعاية الاميركية. ما يجري وما جرى خلال اكثر من نصف قرن يشير الى اننا وصلنا الى ضياع القدس. فالمقدمات انتهت ودخلنا الى النتائج.

نعم، فسكان القدس القديمة (شرق القدس) من اليهود باتوا اكثر من سكانها العرب، اذ ثمة ١٥٠٠٠٠ عربي و١٦٠٠٠٠ يهودي. ثم ان القدس الكبرى تمتد الآن الى مشارف نهر الاردن (معاليه ادوميم) او ما كنا نسميه الخان الاحمر. خلال الاعوام الثلاثين الماضية كنت نحاول اصدار المزيد من قرارات الجمعية العمومية ومجلس الأمن فيما كان اليهود يصادرون ويشترون ويستملكون داخل المدينة المقدسة. وقد كشفت الارقام الاخيرة ان تبرعات يهود نيويورك جماعة بناة الهيكل الثالث بلغت ١٢ مليون دولار لاستملاك المزيد من البيوت في القدس القديمة، فيما يفشل العربي في جمع اي مبلغ لاستكمال مستشفى المقاصد!

القدس هي قضية الفلسطينيين لأنها عاصمة دولتهم. انها عاصمة بلد عربي غير انها قضية قومية تستدعي التزاماً عربياً كاملاً باعتبار انها مدينة مقدسة للمسلمين، وفيها المسجد الاقصى الذي بارك الله حوله. ولذلك فهي مدينة اسلامية لها قدسيتها وحريتها، ولها علاقة بالعهدة العمرية، فقد تم تسليمها الى عمر بن الخطاب شخصياً. وهذا يعني ان المسلمين جميعاً مسؤولون عن هويتها الدينية.

النفق موجود منذ آلاف السنين وهناك توقعان آخران، واليهود حولوا جزءاً من النفق ليصل الى الآلام، لكنهم لم يكتشفوا شيئاً. لقد بحثوا طويلاً عن حجر واحد له علاقة بالهيكل المزعوم فلم يجدوا. النفق لم يفجر الازمة فاسباب الازمة موجودة، لكن الاعلان عن استعمال النفق كان بمثابة الضغط على الزناد. فتراجع الاسرائيليين عن كل الاتفاقات وفرض الحصار على كل مدينة وقرية في الارض المحتلة فجرا الازمة. فالموضوع هو نمط من انماط اعلان السيطرة على الاماكن المقدسة الاسلامية.

لا تأثير معمارياً للنفق على الابنية الاسلامية، فهو موجود اصلاً وما في الأمر ان اليهود قاموا بتنظيفه من الاتربة، لا نعتقد ان اسرائيل ستستفيد من درس الصدام المسلح الذي جرى، فهي تتوسل كسب الوقت بالمزيد من التفاوض، والالتفاف على النضال الفلسطيني ورديفه العربي والاسلامي بوسائل أخر.

المفاوضات مستمرة والتحالف الاسرائيلي الاميركي يلتقي مع حال انحطاط السياسي العربي والنتيجة معروفة. ونظن ان المطلوب هو حكم ذاتي للسكان الفلسطينيين في مناطق التجمع السكاني، من دون القدس ومن دون حدود مشتركة مع مصر والاردن ومن دون سيادة او بسياسة الالحاق السكاني بالاردن من دون السيادة على الارض.

حسين: لا مكان للمصادفة في قرارات اسرائيل

ابرهيم نمر حسين – رئيس بلدية شفا عمرو ورئيس لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير الفلسطينية في اسرائيل

اذا لم يبدأ حوار ومفاوضات فوراً حول القدس بمشاركة كل الاطراف ذات العلاقة، اضافة الى راعيي عملية السلام، فستكون القدس في مهب الضياع، وخصوصاً ان اسرائيل لا تخفي نيتها التمسك بالقدس وعدم التنازل اطلاقاً عنها او عن اي جزء منها، بل تحاول فرض الامر الواقع في هذا الاتجاه. لذلك ينبغي فتح ملف القدس بالاتفاق المباشر مع القوى الدولية المشاركة في عملية السلام. فالمحاولات الميدانية التي تقوم بها اسرائيل لتهويد القدس، نابعة من موقفها الاساسي باعتبارها القدس عاصمة موحدة وابدية لاسرائيل.

ولا بد من الاشارة الى ان هناك اجماعاً اسرائيليا شبه كامل حول القدس، مما يتطلب القيام بجهود مضنية لاختراق هذا الحاجز من اجل اتفاق عادل بين حكومة اسرائيل والعالم العربي والاسلامي، ولا سيما مع الجانب الفلسطيني حول مستقبل القدس.

وفي المقابل لا يخفى على احد تاريخياً وحضارياً ودينياً، ارتباط الأمة العربية والاسلامية بمدينة القدس وبمقدساتها الاسلامية والمسيحية. كما ان هناك اجماعاً عربياً على اعتبار ان القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة.

ومن الواضح ان وجود تناقضات وصراعات حادة في المواقف من القدس، مما يتطلب اجراء مفاوضات فورية حولها، وعدم تأجيلها الى مراحل مقبلة من انفجار مجمل العملية السلمية.

والى حد بعيد نجحت اسرائيل في تغيير بعض المعالم الاساسية في القدس، وخصوصاً في المجال الديموغرافي وفي تغيير المدينة باشكال متعددة كحفر الانفاق وهدم المباني واقامة مبان جديدة وتغيير طابع القدس في العديد من الاوجه. وما زالت اسرائيل تعمل بتركيز في هذا الاتجاه، مما يتطلب اليقظة والحذر ومقاومة هذه المخططات.

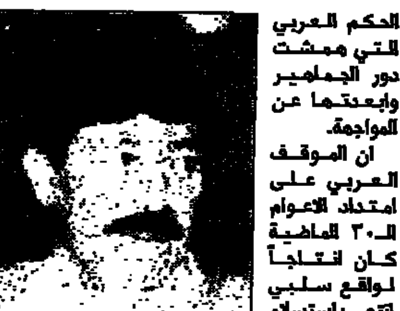
ومن المؤسف ان الدول العربية والاسلامية لم تقم بدور كاف للحفاظ على القدس في عشرات السنين. وقد اقتصر موقفها على التنديد والاستنكار من دون تأثير عملي لوقف محاولات اسرائيل ومخططاتها حول القدس. فكفى تنديدات وبيانات، فيما المطلوب هو عمل كل ما هو ممكن لايقاف ضياع القدس التي هي من اقدس المواقع الاسلامية والمسيحية لما تحتضن من مواقع اثرية دينية وحضارية للأمة العربية. اناشد الأمة العربية بنداء: كفى، كفى، كفى صمتا!

ان قضية القدس ليست فلسطينية وحسب، فهي قضية جميع المسلمين والمسيحيين في العالم العربي والعالم اجمع، بسبب الترابط الديني والتاريخي والحضاري مع مقدسات القدس، هذا الى جانب التأكيد على كون القدس جغرافياً جزءاً حيوياً من فلسطين.

الطراونة: القدس لن تعود بالمفاوضات

محمد فارس الطراونة

تصوري لواقع القدس تحكمه الرؤيا الاسرائيلية الاميركية في الوقت الحاضر، التي كرست واقع القدس الموحدة عاصمة لدولة اسرائيل. والتفاؤل غير وارد في الزمن المنظور بسبب واقع انظمة الحكم العربي التي همشت دور الجماهير وابعدتها عن المواجهة.



ان الموقف العربي على امتداد الاعوام الـ٣٠ الماضية كان انتاجاً لواقع سلبي انتهى باستسلام كامل للشروط الصهيونية الامبريالية التي تجسدت في اوراق التطمينات المقدمة الى الدول العربية كي تكون الاساس لمؤتمر مدريد. والشجب والتنديد لم يعدلهما سوق في عالم الاقوياء الذين يصنعون التاريخ.

نعم، القدس قضية فلسطينية وعربية واسلامية كمقدسات وكأرض. وهي جزء من فلسطين المحتلة التي لا تتحرر الا بفعل عربي جماعي قادر على اثبات حضوره في المحافل الدولية سياسياً وفي الميدان عسكرياً. ولا حلول وسطاً في القدس من خلال استشراف الرؤية الاسرائيلية التي تريدها موحدة وعاصمة ابدية لاسرائيل، واذا كان ثمة للتنازل عن الاشراف على المقدسات فهذا الامر سهل ويمكن ان يتحقق في المستقبل المنظور.

ليست المسألة هي النفق، مع عدم التقليل من خطورته مستقبلاً، بل في التصور الاسرائيلي ان الهيكل هو الاساس الذي قام على انقاضه المسجد الاقصى والاماكن التابعة له. ومقتضى ذلك استمرار النشاط الاسرائيلي المعادي لوجود المقدسات الاسلامية حتى يقام الهيكل بدلاً منها. لكن الانفجار الشعبي الاخير في الارض المحتلة عبر عن رفض مجمل السياسات الاسرائيلية المتمثلة في مواصلة توسيع المستوطنات وبناء مستوطنات جديدة وانكار حق العودة وتقرير المصير وقيام دولة فلسطين وعدم الافراج عن المعتقلين وعدم اعادة الانتشار في الخليل والموقف من القدس والطرق الالتفافية والاعتقال الجماعي لسكان الضفة والقطاع.

ان العقلية الاسرائيلية انطلقت في الاساس من فكر توراتي ومتخلف. والتاريخ لدى اليهود هو التوراة المحرفة ومخلفات اثرية متناثرة شكلت الاساس الذي بنيت عليه العقيدة الاسرائيلية التوسعية بادعاء الحق التاريخي في الارض العربية.

النفق يشكل خطورة على العمارات الاسلامية لأنه يمثل الخطوة الاولى لاقتلاعها في مرحلة مقبلة اذا تهيأت الظروف لاقامة الهيكل المزعوم، ان الرد الشعبي الفلسطيني كان طبيعياً لأنه عبر عن الاحتقان الشعبي، لكن الرد الذي مثل حالة ايجابية تم استيعابه في الوقت الراهن، ويبقى الأمل قائماً في تواصله بصيغة جديدة ليكون جزءاً من الرد العربي الشامل الذي يعطي الفرصة لجماهير الأمة للتعبير عن ذاتها.

وفي ضوء الواقع العربي والدولي، لا مستقبل للقدس عبر المفاوضات القائمة، لأن من يمتلك القوة على الارض هو الذي يمتلكها على طاولة المفاوضات.

المناصرة: اليهود كانوا غزاة كغيرهم والقدس كنعانية يبوسية عربية اسلامية

عز الدين المناصرة – شاعر فلسطيني

ان التفاؤل والتشاؤم في قضية القدس مسألة غير واردة لأن النضال من اجل تحرير القدس واجب ابدي على كل مواطن عربي واسلامي. اما واقع القدس الحالي فهو بطبيعة الحال تحت الاحتلال موقع مؤلم جداً، ويحتاج الى عمل كثير لحماية القدس ومقدساتها الاسلامية والمسيحية ايضاً وحماية هويتها الحضارية العربية والاسلامية وهويتها العربية الكنعانية القديمة. لم يتم ضياع ابدي للقدس لأن القدس تعني الكينونة العربية الاسلامية، واذا ضاعت فمعنى ذلك ان الأمة قد اضاعت هويتها تماماً، والتسليم بضياعها يعني الاستسلام لما سيأتي من صعوبات، لا بد من العمل المثابر والدؤوب من اجلها.

اعتقد ان الاحتلال الاسرائيلي قد ساهم مساهمة كبيرة منذ عام ١٩٤٨ في محاولة تشويه معالم القدس، وهو تشويه لفطرتها وطبيعتها حيث كانت هذه المدينة تنمو نمواً طبيعياً فطرياً، وكانت مدينة تسامح في ظل الحكومات العربية المتوالية. وكان الاحتلال الاسرائيلي، عقبة امام نموها الطبيعي وقام بتشويه كبير لمعالمها، وخصوصاً في تقطيع اوصالها الى قدس شرقية وقدس غربية وهذه استراتيجيا معروفة في قتل المدن ذات النكهة الحضارية، اذ تقيم مدناً حديثة لتقتل المدن القديمة.

والقدس هي عاصمة الشعب الفلسطيني ودولته الفلسطينية المستقلة بغض النظر عن الحكام، وهي بالتالي عاصمة العالم العربي والاسلامي الروحية ايضاً وتحتاج الى عمل كبير للحفاظ على هويتها. لكن الاسرائيليين زوروها وحاولوا "عبرنة" القدس او تهويدها حتى على المستوى الحضاري. ولكن ذلك لم يقنع احداً في العالم، ولم يسلم احد من دول العالم حتى الآن بأن تكون القدس عاصمة اسرائيلية، انما اسرائيل موجودة فيها بقوة الاحتلال.

الموقف العربي ضعيف، وضعيف جداً حيال القدس، الا في البلاغة والخطب العربية وفي المؤتمرات والندوات. ولكن ماذا فعلنا لحماية القدس؟ هل ساندنا اهلها في البقاء في مدينتهم فيما تحتاج الى الملايين. فالمساندة لا تتم بالكلام بل بالعمل على ارض الواقع لحماية اهل القدس وابقائهم في مدينتهم. وقد عملت اسرائيل طويلاً على مضايقتهم من اجل تهجيرهم. اما على المستوى العام فحتى الآن لا نجد موقفاً واضحاً من قضية القدس عربياً واسلامياً بمعنى انها مدينة عربية واسلامية وعاصمة للشعب الفلسطيني. وهذا يتم في المواقف من القدس في ما يتعلق بتدويلها.

ولا تعارض بين كون القدس عاصمة للشعب الفلسطيني وكونها عربية اسلامية. والحقيقة انها قضية فلسطينية وعربية واسلامية. وانا من انصار التكامل في النظر الى القدس، فهي كنعانية يبوسية عربية اسلامية وفلسطينية ولا تناقض بين كل ذلك، فكلها من صفات القدس وهويتها الحقيقية.

الواجبات كثيرة حيال القدس، فقضيتها لن تمر ببساطة حتى لو اراد الاسرائيليون ذلك. لكن هذا يحتاج الى عمل كبير ووضوح من لدى الدول العربية خصوصاً ولدى الدول الاسلامية ودول العالم. وعدم التسليم الدولي لاسرائيل بأن القدس عاصمتها الموحدة يجب ان يظل قائماً. اما بالنسبة الى العرب والفلسطينيين فمسؤوليتهم كبيرة لانقاذ القدس، فقضيتها هي اعقد القضايا ومن اوضحها. فالمعروف انها احتلت عام ١٩٤٨ واحتل الجزء الشرقي عام ١٩٦٧ والمسألة هي مسألة قوة الاحتلال. اي انه لن يحصل سلام من دون التخلي عن عقلية الاحتلال. اما ان تكون المدينة متسامحة وعاصمة ثقافية وروحية للعالم فاعتقد ان الفلسطينيين والعرب والمسلمين وغيرهم يضمنون ذلك ضماناً ابدياً كما ضمنوه في القرون الماضية. القدس بلا شك هي عاصمة العالم الثقافية والروحية وبالتالي على العالم ان يتحرك نحوها بصفتها عاصمة لشعبها الاصلي وبصفتها ايضاً عاصمة روحية.

وهناك فارق بين الرغبة والواقع، فالواقع الموجود دائماً يفرض حلولاً وسطاً لأن اسرائيل هي المهيمنة والمسيطرة وميزان القوى مختل لمصلحتها. اذاً، في المدى المنظور وفي الحل المرحلي للقدس قد تحصل حلول وسط، وهذا متوقع جداً. لكننا نرى ان الحلول الموقتة سوف تؤدي لاحقاً الى استمرار التوتر في المنطقة حول القدس. وحلول التدويل مثلاً اي ان تكون عاصمة للديانات الثلاث يعد حلاً وسطاً، وان رفضت اسرائيل ذلك فلأنها تبحث عن الحد المطلق اي الهيمنة الكاملة على القدس. وهناك الحل الوسط الآخر القائل بأن تكون القدس الشرقية عاصمة الشعب الفلسطيني. والقدس تحتاج الى حلين، الاول عادل والثاني مرحلي. ان الحل المرحلي المتوقع هو حلول وسط، اما في الحل الدائم والعادل فالصراع في القدس هو صراع وجود بين العبرانيين والفلسطينيين ولا بد من هذا الصراع.

مرتكزات وهمية

النفق هو نوع من السبق الاسرائيلي مع مفاوضات الحل الدائم لكي يصبح امراً واقعاً. اما من الناحية الدينية والتاريخية فلا اساس لكل هذه الخزعبلات. القدس معروفة تاريخياً بأنها مدينة انشأها الكنعانيون اليبوسيون وبعد ذلك اصبحت عربية اسلامية. اما مملكة داود وسليمان في القدس فكانت لفترة قصيرة جداً وكانت القدس آنذاك اخذت معالمها الاساسية. بمعنى ان هذه التقاليد الثقافية التي كانت في القدس آنذاك هي التي فرضت حتى على داود وسليمان. واليهود تبنوا الثقافة الكنعانية، ثقافة القدس الاصلية، ثم عبروا كما يعبر الكثير من الغزاة. والقدس تعرف ان كثيرين من الغزاة جاؤوا ورحلوا. فقضية النفق هي نوع من الخزعبلات الاسرائيلية للبحث عن مرتكزات وهمية دينية، تماماً مثلما يزعمون حول مدينة الخليل. والقدس والخليل مرتبطان روحياً وشعبياً وديموغرافياً، وقد سبق ان قلت قبل اعوام ان هناك ما يدبر للخليل لربطها بقضية القدس. ووقتها ضحك البعض وقال: ما علاقة الخليل بالقدس؟ الحقيقة ان الاسرائيليين يريدون اقامة نموذج تفاوضي حول الخليل يطبق في القدس، وان اختلفت اشكال التطبيق بينهما. فمثلاً مقامات الانبياء في الخليل هي مقامات اسلامية وليست قبوراً حقيقية. وهذه المقامات اعلى المسلمون شأنها لأنهم يقدسون ابرهيم والانبياء الآخرين، سواء أكانت قبوراً ام مقامات. والبحث عن الهيكل المزعوم هو بحث عن اساطير ولا يوجد ما يؤكد ذلك، حتى لو وجدت بعض البقايا العبرانية من الآثار فهي كانت ضمن الحضارة الكنعانية العربية. واليهود في الخليل والقدس في القرون الحديثة لم يأتوا الا من وقت قريب، عام ١٨١٦ مثلاً، وحائط المبكى لا يعرف الناس انه لم يكن مقدساً على الاطلاق، الا عندما جاء اليهود في اوائل القرن العشرين، كلها رموز اصطنعها اليهود لتأسيس دولتهم لاحقاً.

لقد كانت انتفاضة الاقصى درساً قوياً جداً من ابناء الشعب الفلسطيني وخصوصاً في ظل الاحباط السياسي العام. وكان هذا الاحباط يجعل الناس كأنهم استسلموا لنتائج المفاوضات وتعنت حكومة "الليكود" ولكن المفاجأة كانت الانتفاضة التي تدل على ان الشعب لا يمكن قهره حتى بالاتفاقات المفروضة. وهي كلها اتفاقات ظالمة من "اوسلو –١" الى "اوسلو –٢" بما فيها مفاوضات الخليل الحالية. فهذه المفاوضات سواء أكانت غامضة كما يدعي بعض الصحافيين ام واضحة كما نعرف، فالمهم في النهاية هو النتيجة.

اما هل تستفيد اسرائيل من الدرس ام لا، فاتوقع ان تستفيد من الدرس موقتاً، لأن احساسها انها المهيمنة على كل شيء بالقوة. وتعنت حكومة "الليكود" فيه شيء من الغباء لأن هذه فرصة تاريخية لهم لن تعوض. وهم يريدون ان يتأقلموا مع الاصوات التي انتخبتهم. وربما اثر الدرس في اوروبا والولايات المتحدة وربما اثر فينا نحن كعرب، ان الشعب الفلسطيني لا يستسلم بسهولة حتى في ظل القهر واليأس والاحباط. واسرائيل تذبح الشعب الفلسطيني وفق خطة مبرمجة، سواء في مجزرة الحرم الابرهيمي او في صبرا وشاتيلا. لقد لحقت مجزرة شاتيلا مبادرة ريغن، لكأن هناك اتفاقات حول ذلك. والولايات المتحدة موافقة على كل ذلك، والثورة الشعبية في القدس جاءت كأنها نقيضة لما فعله الاسرائيليون في الحرم الابرهيمي الشريف، والجرة لا تسلم دوماً.

ارى ان المفاوضات ستستمر سنوات طويلة جداً ولا اتوقع ان تستغرق المفاوضات حول القدس سنوات قليلة. وفي اثناء ذلك ستحاول اسرائيل كل فترة ان تقوم بتغيير ديموغرافي وجغرافي في القدس لتضع العالم امام الأمر الواقع.

يتبع غداً: ناجي علوش، الياس فريج، سليمان القضاة.

هكذا من الأصل

اسرائيل تستبعد اتفاقا وشيكا في شأن الخليل وتسمح لمزيد من العمال الفلسطينيين بالدخول



مجندة اسرائيلية تراقب شارعا في وسط الخليل. (رويتر تيليفوتو)

الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات مستقبلا عضو الكنيست الاسرائيلية عن حزب "الطريق الثالث" يهودا اربيل في غزة امس. (ا ف ب تيليفوتو)

استبعد رئيس الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات مع الفلسطينيين الجنرال دان شومرون قبل بدء جولة جديدة من المحادثات مساء امس، التوصل الى اتفاق وشيك في شأن الخليل. وقال قبل لقائه نظيره الفلسطيني الدكتور صائب عريقات في اريحا ان "المفاوضات قد تستغرق وقتا طويلا".

وبث التلفزيون الاسرائيلي ان من المقرر، في موازاة مفاوضات اريحا، ان يجري ممثلون فلسطينيون واسرائيليون رفيعو المستوى مفاوضات في اسرائيل تتناول نقاط الخلاف الاخرى غير الخليل، وهي اعادة الانتشار الاسرائيلي خارج المناطق الريفية الفلسطينية والافراج عن السجناء الفلسطينيين وبدء تشغيل مطار فلسطيني في غزة. ويجري هذه المفاوضات عن الجانب الاسرائيلي المستشار السياسي لرئيس الوزراء دوري غولد، وعن الجانب الفلسطيني الرجل الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن).

وكانت المحادثات التي اجريت مساء السبت في شأن اعادة الانتشار في الخليل وشارك فيها عريقات ومستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق مولخو باءت بالفشل. وقال عريقات لدى ارفضاضها انه "لم يحصل تقدم" والقى تبعة ذلك على اسرائيل لاصرارها على الحصول على ما يسمى حق "المطاردة الساخنة" داخل المناطق التي سينسحب منها جيشها.

وصرح وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي في حديث نشرته صحيفة "جيروزاليم بوست" ان "اسرائيل تريد الحصول على حق المطاردة الساخنة لضمان الامن وتوفير الحماية لليهود". واتهم الفلسطينيين بانهم يماطلون في المفاوضات "لاسباب غامضة".

في المقابل، اتهم الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الاسرائيليين بانتهاج سياسة تهدف الى تقويض اتفاقات السلام. وقال في كلمة بثتها الاذاعة والتلفزيون الفلسطينيان في الذكرى الثامنة لاعلان قيام دولة فلسطينية ان الحكومة الاسرائيلية تحاول انكار عملية السلام برمتها وتدميرها من خلال سياسة التطرف والتأجيل التي تمارسها بهدف التخلي عن الاتفاقات الموقعة في القاهرة وواشنطن وطابا. واوضح انه في ما يتعلق باعادة الانتشار في الخليل، تلجأ الحكومة الاسرائيلية الى التعنت والى تكتيكاتها التي تهدف الى التأخير.

واجتمع عرفات امس في غزة مع عضوي الكنيست الاسرائيلية جدعون عيزرا من تكتل "ليكود" ويهودا اربيل من حزب "الطريق الثالث" وعرض معهما تطورات المفاوضات. ثم التقى وفدا من حزب العمل المعارض للغاية نفسها.

وفي الخليل حيث للجيش الاسرائيلي وجود كثيف حول الحي اليهودي، ووجود ضعيف في بقية انحاء المدينة، القيت قنبلة حارقة على جنود من غيره ان توقع اصابات.

تخفيف الطوق

وافاد مصدر فلسطيني ان نحو ١٢ الف فلسطيني من قطاع غزة تمكنوا من الوصول امس الى اماكن عملهم في اسرائيل في مقابل ١٤ الفا الاسبوع الماضي، بسبب اجراءات التفتيش التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية عند معبر ايريز.

كذلك سمح لـ١٤٢ شاحنة فلسطينية بدخول الاراضي الاسرائيلية لاحضار البضائع والمنتجات في مقابل ١٨٥ شاحنة يوميا قبل تشديد اجراءات الاغلاق.

وكان الجيش الاسرائيلي اعلن السبت تخفيف الطوق الامني المفروض على الاراضي الفلسطينية بالسماح لـ٥ الاف عامل فلسطيني اضافي بدخول اسرائيل، ما يرفع الى خمسين الفا عدد الفلسطينيين الذين سمح لهم بذلك وهو العدد نفسه الذي كان معمولا به قبل فرض الطوق الصارم مطلع تشرين الاول.

انفجار عبوة

وفي بلدة قباطية في الضفة الغربية اوقفت الشرطة الفلسطينية خمسة ناشطين ينتمون الى حركة المقاومة الاسلامية "حماس" في اطار التحقيق في انفجار عبوة ادت الى مقتل فلسطيني في القرية.

وكان الجيش الاسرائيلي وصف الحادث الذي وقع السبت بينما كان الفلسطيني محمد عساف كميل (٣٤ عاما) يعد قنبلة لاستخدامها في عملية انتحارية ضد هدف اسرائيلي بانه "حادث عمل". واكدت عائلة كميل الذي قتل في الانفجار انه لا ينتمي الى "حماس" واتهمت اجهزة الامن الاسرائيلية باغتياله، من طريق زرع قنبلة في حديقة منزله في قباطية.

وفي رام الله اطلقت الشرطة الفلسطينية ثلاثة ناشطين آخرين من "حماس" كانوا معتقلين لديها في الذكرى الثامنة لاعلان الدولة الفلسطينية. ومع اطلاق الثلاثة: مسلم موسى معطي وفؤاد حسين عطية وعمار علي لحيدي يبقى اربعة من "حماس" في سجن رام الله. وهؤلاء كانوا اعتقلوا في الحملة التي اعقبت موجة الهجمات الانتحارية التي شهدتها اسرائيل في نيسان الماضي.

وفي القدس، قال مصدر رسمي ان ورشة اعمال ضخمة تجرى حاليا لتشديد الاجراءات الامنية حول مقر رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي في القدس. وسيضطر رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الى ان يعمل في مكتبه في تل ابيب او في الكنيست في القدس نظرا الى ضخامة هذه الاعمال التي تؤثر خصوصا على الاتصالات الهاتفية والتمديدات الكهربائية في رئاسة المجلس.

وفي هذا السياق صرح مستشار نتنياهو لشؤون مكافحة الارهاب الكولونيل يغال بريسلر انه قرر الاستقالة من منصبه. واتخذ بريسلر، الذي تولى مهمته في عهد حكومة حزب العمل السابقة، قراره بعد انشاء خلية خاصة بمكافحة الارهاب تابعة لرئاسة الوزراء.

● في الدوحة كشف مصدر قطري ان وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني سيزور قطاع غزة اليوم للمرة الاولى.

واوضح ان الشيخ حمد سيتوجه الى غزة من طريق مدينة العريش الحدودية المصرية متفاديا تاليا المرور في اسرائيل.

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

لندن تفوز بصفقة مع قطر لبيعها اسلحة بنصف مليار جنيه

امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني مستقبلا وزير الدفاع البريطاني مايكل بورتيللو في الدوحة امس. (رويتر تيليفوتو)

فازت الحكومة البريطانية بصفقة لبيع قطر اسلحة تبلغ قيمتها الاجمالية نصف مليار جنيه استرليني (٨٢٥ مليون دولار) وتشمل عربات مدرعة وصواريخ وزوارق دورية وطائرات تدريب من طراز "هوك". ووقع مذكرة الاتفاق وزير الدولة القطري لشؤون الديوان الاميري الشيخ احمد بن سيف آل ثاني ووزير الدفاع البريطاني مايكل بورتيللو الذي وصل الى الدوحة امس في زيارة هي الثانية له في غضون شهر.

ورفض بورتيللو في مؤتمر صحافي ان يذكر تفصيلا عدد القطع التي ستوفرها بريطانيا لقطر. وقال ان الحكومة البريطانية "ملتزمة علاقة دائمة مع قطر يجسدها بيع المعدات الدفاعية البريطانية".

وتتضمن الصفقة عربات مدرعة لنقل الافراد تصنعها شركة "جي كي ان بيرانا" وزوارق دورية لمراقبة السواحل من انتاج "فوسبر ثورنيكروفت" وطائرات تدريب من طراز "هوك" من انتاج "بريتيش ايروسبيس" وصواريخ ارض – جو "ستارباست" من تصنيع "شورتس" للانظمة الصاروخية وهي مشروع مشترك بين "شورت براذرز" و"طومسون" الفرنسية.

وصرح ناطق باسم السفارة البريطانية في الدوحة: "لست متأكدا من موعد بدء التسليم اذ سيستغرق الامر بعض الوقت لانها يجب ان تصنع وفق المواصفات التي طلبتها الدوحة".

وتسعى بريطانيا ايضا الى بيع قطر ٥٠ دبابة في منافسة مع جمود مماثلة لفرنسا والولايات المتحدة.

وانتقل الوزير البريطاني بعد توقيع الصفقة الى الكويت التي يربطها ببريطانيا اتفاق دفاعي ايضا. وتعتزم لندن توقيع اتفاق مماثل مع الامارات العربية المتحدة قريبا.

ويشار الى ان المخاوف الامنية في الخليج العربي بعد الغزو العراقي للكويت عام ١٩٩٠ حول هذه المنطقة سوقا مربحة للسلاح تتنافس عليها خصوصا كل من واشنطن ولندن وباريس التي تجهز القوات المسلحة القطرية بالمعدات القتالية بنسبة تفوق الثمانين في المئة.

(و ص ف، رويتر)

ديبلوماسي اسرائيلي التقى عزام والقاهرة ستصدر قرار اتهام له

التقى امس قنصل اسرائيل لدى القاهرة يهوى غباي الاسرائيلي عزام عزام الذي تعتقله السلطات المصرية منذ عشرة ايام بتهمة التجسس لحساب الدولة العبرية.

وصرح الناطق باسم السفارة الاسرائيلية ليور بن دور ان غباي قطع اجازته عائدا من اسرائيل للقاء عزام في سجن طره جنوب القاهرة والاطمئنان اليه.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان الديبلوماسي الاسرائيلي قدم تقريرا الى وزارة الخارجية الاسرائيلية مساء امس جاء فيه ان عزام في خير وانه يحظى بمعاملة جيدة من السلطات المصرية.

واكدت الوزارة في بيان لها انها والسفارة الاسرائيلية في القاهرة مستعدتان لمساعدة عزام.

واستمر لقاء المتهم والقنصل نحو ساعة ومن المقرر ان يلتقي ممثل السفارة الاسرائيلية اليوم في القاهرة النيابة العامة المصرية للحصول على تفاصيل عن حيثيات قرار الاتهام.

وكان مصدر في النيابة العامة المصرية افاد السبت ان القضاء المصري سيصدر قرار اتهام رسمياً الاثنين او الثلثاء في حق عزام والمواطن المصري عماد الدين عبدالحميد المتهم في القضية ذاتها. واوضح ان النيابة استجوبت المتهمين وان في امكان مسؤولي السفارة الاسرائيلية زيارة عزام وانه يمكنه ان يوكل من يشاء من المحامين.

وقالت مصادر امنية مصرية ان عبدالحميد اقر بالتجسس لحساب اسرائيل وانه تلقى اجهزة التجسس، في حين اكدت تل ابيب ان عزام (٣٥ عاما) بريء وطالبت بالافراج عنه.

ويعمل عزام، وهو درزي اسرائيلي، فنيا في شركة "تيفون" الاسرائيلية للنسيج في القاهرة وقد اعتقلته اجهزة الامن المصرية في القاهرة في ٦ تشرين الثاني بعدما وجهت اليه والى زميله عبدالحميد تهما عدة منها التجسس.

(و ص ف، رويتر)

طرابلس تندد بقرار العقوبات وتعتبره نتيجة ضغوط اميركية

نددت طرابلس السبت بقرار مجلس الامن ابقاء العقوبات المفروضة عليها منذ عام ١٩٩٢ متهمة اياه بالرضوخ لـ"الضغوط الاميركية".

وبث التلفزيون الليبي بيانا جاء فيه ان مجلس الامن مدد "بضغوط دولية كالعادة الاجراءات الظالمة المفروضة على الجماهيرية الليبية وان "هذا الاجراء يأتي متجاهلاً الاجماع الدولي المؤيد للجماهيرية والمتمثل في القرارات التي اصدرتها المنظمات الاقليمية والدولية"، معددا في هذا المجال "جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية ومنظمة المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز الى جانب المنظمات والهيئات والاتحادات الاقليمية والدولية التي دعت الى رفع الاجراءات الظالمة وانها ستكون في حل من تنفيذها في حال استمرارها". ورأى ان العقوبات ابقيت على رغم "التأييد الذي حظيت به الجماهيرية في اجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة في دورتها الحالية وذلك من خلال كلمات الكثير من وزراء خارجية الدول الاعضاء التي اشادوا فيها بالاسلوب الحضاري الذي عالجت به الجماهيرية ما يسمى قضية لوكربي".

وكان مجلس الامن مدد الجمعة الحظر الجوي وعلى الاسلحة الذي فرضه على ليبيا منذ عام ١٩٩٢ بعد اتهامها بالتورط في عمليتي تفجير طائرتين لشركتي "بنام" الاميركية و"يوتا" الفرنسية.

وفي لندن، اعتبرت مصادر ديبلوماسية عربية ان قرار مجلس الامن يشكل ضربة كبيرة لجهود ليبيا على المستوى الدولي لانهاء العقوبات. وقال ديبلوماسي ان "ليبيا تسعى جاهدة لضمان التأييد من حركة عدم الانحياز ومنظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية"، مشيرا الى انها "اعدت مشروع قرار سيصوت عليه في الجمعية العمومية في ١٩ تشرين الثاني ويدعو الى انهاء الاجراءات القسرية".

وفي اسطنبول، افادت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان السفير التركي في طرابلس الذي استدعته انقرة في السابع من تشرين الثاني اثر الانتقادات التي وجهها الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الى السياسة التركية حيال الاكراد واسرائيل، غادر تركيا السبت عائدا الى طرابلس.

وكان القذافي اعرب عن تأييده لاقامة دولة كردية مستقلة ووصف الاتفاق بين تركيا واسرائيل بانه "خطر على الامة العربية وامنها".

(و ص ف، رويتر)

حركة ديبلوماسية نشيطة في بغداد

المجلس الوطني العراقي أقر اتفاقاً نفطياً مع الصين

الرئيس صدام حسين يستقبل السبت عائلة عراقية جاءت – كما عشرات العائلات – للتهنئة بعيد مولده الذي صادف الجمعة. (أب تيليفوتو)

في مواجهة ما تراه محاولات دائبة لواشنطن تسعى الى اطالة أمد العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق، تواصل بغداد اعادة نسج علاقاتها الدولية بخيوط اقتصادية وديبلوماسية آملة الخروج قريبا من العزلة التي تعانيها منذ غزوها الفاشل للكويت قبل ست سنوات.

ونشرت صحف رسمية امس ان المجلس الوطني العراقي صادق على اتفاق نفطي مع الصين لاستكشاف حقل عراقي ضخم. ونقلت عن رئيس لجنة النفط والطاقة في المجلس منذر الالوسي ان الاتفاق ينص على تطوير حقل الاحدب الواقع قرب مدينة الكوت التي تبعد ١٧٢ كيلومترا جنوب بغداد مدة ٢٦ سنة، واستثماره خلال هذه المدة. ومن المتوقع أن يصل خبراء صينيون الى بغداد لهذا الغرض، على أن يوقع الاتفاق في الأيام المقبلة.

وافادت نشرة "ميدل ايست ايكونوميك سيرفي" (ميس) التي تصدر في نيقوسيا الاثنين ان بغداد توصلت الى هذا الاتفاق مع الصين قبل شهرين. واوضحت ان وزير النفط العراقي عامر رشيد ومسؤولا رفيع المستوى في الشركة النفطية الوطنية الصينية وقعا الاتفاق، ويبقى ان يصادق عليه الرئيس العراقي صدام حسين ليصير نافذا.

وسبق لبغداد ان تفاوضت في السنوات الاخيرة مع شركات غربية، فرنسية خصوصا، لتوقيع اتفاقات نفطية تحسبا لتخفيف الحظر الذي فرضه مجلس الأمن على العراق منذ احتلاله الكويت في آب ١٩٩٠.

وتؤيد الصين، وهي عضو دائم في مجلس الامن، تخفيف أو رفع العقوبات عن العراق. وفي آب الماضي وقعت بغداد اتفاقا مع بيجينغ لدعم التجارة بينهما فور تنفيذ اتفاق النفط الذي توصلت اليه الاولى في ايار مع الامم المتحدة والذي يتيح لها بيع ما قيمته مليارا دولار نفطا كل ستة اشهر لشراء مواد غذائية وطبية هي في حاجة ماسة اليها. لكن تنفيذ الاتفاق تعثر في ايلول بعد ارسال بغداد قوات الى شمال العراق لمساعدة جماعة كردية على جماعة اخرى منافسة.

من جهة اخرى اعلن مصدر ديبلوماسي السبت ان مكتب رعاية المصالح الايطالية في بغداد الذي سيفتتح في السفارة المجرية سيبدأ رسميا نشاطاته مطلع كانون الاول المقبل. واضاف ان اربعة ديبلوماسيين ايطاليين وصلوا في ٣ تشرين الثاني الى بغداد لتسلم المكتب وأجروا لهذه الغاية سلسلة من اللقاءات مع مسؤولين عراقيين. وقال ان الوفد الذي يترأسه المستشار في السفارة سيزار راغاغليني عاد الى روما لفترة قصيرة يعود بعدها الى بغداد ليبدأ نشاطاته. وكانت بغداد قطعت علاقاتها الديبلوماسية مع روما بعيد نشوب حرب الخليج. وشاركت ايطاليا في التحالف الدولي بزعامة الولايات المتحدة الذي لاخرج القوات العراقية من الكويت.

وسبق لوفد من وزارة الخارجية الايطالية ان زار بغداد في شباط الماضي لتفقد مبنى السفارة الايطالية المقفلة منذ قطع العلاقات الديبلوماسية.

وفتحت فرنسا في اذار من العام الماضي مكتبا لرعاية المصالح في بغداد، فيما ارسلت اسبانيا ملحقا للسفارة في العاصمة العراقية.

الى ذلك، افاد ديبلوماسيون امس ان وفدا من وزارة خارجية جنوب افريقيا يجري محادثات مع مسؤولين عراقيين في بغداد. واوضح رئيس ادارة الشرق الاوسط في وزارة خارجية جنوب افريقيا مالكولم فرانسون ان هذه الزيارة الاولى يقوم بها مسؤولون من جنوب افريقيا للعراق. وامتنع عن الادلاء بتفاصيل عن هدف المحادثات، لكن الصحف الحكومية العراقية افادت انها تتركز على اقامة علاقات ديبلوماسية بين البلدين.

معروف وحبيبي

وفي نبأ لوكالة الانباء العراقية "واع" من روما ان نائب الرئيس العراقي طه محيي الدين معروف اجتمع في ايطاليا مع نظيره الايراني حسن حبيبي وان المسؤولين ناقشا العلاقات الثنائية بين بلديهما.

ويحضر معروف وحبيبي مؤتمر القمة العالمي للاغذية الذي تنظمه منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة (الفاو).

وكان معروف صرح في مؤتمر صحافي ان بلاده نفذت كل التزاماتها لمجلس الامن. ورأى ان لا سبب الان لاستمرار العقوبات على العراق. واضاف: "ينبغي الا يستخدم الغذاء سلاحا"، ملاحظا ان الولايات المتحدة التي تمنع مجلس الامن من رفع او تخفيف العقوبات "تجادل في امور تافهة" في ما يتعلق بامتثال العراق لشروط الامم المتحدة و"انهم يحاولون دائما ايجاد ثغرات لتأجيل رفع الحظر". وقال: "بعض الجهات يقول لنا لم تف بمتطلبات ازالة اسلحة الدمار الشامل وان هناك (...) صواريخ ما زالت مختفية". واكد ان كل الاسلحة التي ينبغي تدميرها قد دمرت فعلا.

(رويتر، وص ف)

قوة مراقبة السلام في شمال العراق تبدأ تحديد خط وقف النار بين الاكراد

تبدأ قوة مراقبة السلام في شمال العراق اليوم تحديد خط وقف النار بين "الحزب الديموقراطي الكردستاني" و"الاتحاد الوطني الكردستاني" اللذين تواجها في معارك شرسة وكر وفر في أيلول وتشرين الأول.

ويعتبر التدخل الميداني لهذه القوة التي اتفق على تشكيلها في ٣١ تشرين الأول في أنقرة في رعاية أميركية – بريطانية – تركية، الأول في النزاع بين اكراد العراق الذي يعود الى عام ١٩٩٤. ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" إلى مصدر مطلع على سير المفاوضات أن أفراد القوة سيستندون إلى مواقع الفصيلين الكرديين عند دخول وقف النار حيز التنفيذ في ٢٣ تشرين الاول الماضي.

وبذلك ستبقى مدينة كوي سنجق مسقط رأس زعيم "الاتحاد الوطني الكردستاني" جلال طالباني تحت سيطرة قواته بينما تبقى مدينة ديغلة خاضعة لسيطرة "الحزب الديموقراطي الكردستاني" الذي يتزعمه مسعود البارزاني.

وتضم قوة مراقبة السلام عناصر محايدة معظمها من التركمان والاشوريين.

واتفق الفصيلان في جولة من المحادثات أجرياها الجمعة في العاصمة التركية على "ضرورة عدم إرغام السكان على الرحيل لأسباب سياسية". وسيعاودان عقد جلسات أخرى الشهر المقبل.

وكان "الحزب الديموقراطي الكردستاني" تحالف مع الرئيس العراقي صدام حسين وساعدته القوات العراقية على السيطرة على أربيل كبرى مدن كردستان العراق في ٣١ آب الماضي، ودارت بعدها معارك عنيفة دامت شهرين.

اللاجئون

وأعلنت منظمة "أطباء بلا حدود" أن نحو ثلاثين ألف كردي عراقي لجأوا إلى إيران هرباً من المعارك في شمال العراق عادوا إلى ديارهم الأسبوع الماضي. وجاء في بيان اصدرته في طهران أن "الفرق التابعة لنا وخصوصاً الموجودة في مخيم كيلي، لاحظت ظاهرة عودة اللاجئين منذ ١٢ تشرين الثاني الجاري" وأن "غالبية اللاجئين الذين يبلغ عددهم ٣٥ ألفاً في محافظة أذربيجان الغربية يعودون إلى العراق".

وقالت وزارة الداخلية الايرانية أن نحو ٧٠ ألف كردي عراقي لجأوا إلى إيران وهم يواجهون أوضاعاً صعبة بسبب حلول الشتاء. واكدت منظمات إنسانية أن ١٥ طفلاً قضوا الاسبوع الماضي بفعل البرد.

(و ص ف)

"حماس" والنهضة يتفاديان تحدي السلطات

اغتيال بلغاري في العاصمة الجزائرية

اعلنت السبت اجهزة الامن الجزائرية ان مواطنا بلغاريا يدعى انديوف انتيم (٥٦ عاما) اغتيل الجمعة في منطقة الحمامات عند المدخل الغربي للجزائر العاصمة.

ونقلت وكالة الانباء الجزائرية "واج" عن مصدر امني ان القتيل كان مقيما في الجزائر" وان ظروف مقتله لم تكشف بعد.

وافادت مصادر ديبلوماسية ان انديوف كان ملحقا عسكريا في السفارة البلغارية لدى الجزائر، لكنها لم توضح وضعه الحالي.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الاغتيال وهو الحدث منذ اول آب عندما قتل اسقف كاثوليكي فرنسي في انفجار قنبلة في مقر اقامته في مدينة وهران في غرب الجزائر.

ومنذ ١٩٩٣ قتل ١١٨ اجنبيا في الجزائر في اعتداءات نسبت الى الجماعات الاسلامية المسلحة، وكانت الجالية الفرنسية الاكثر تضررا اذ قتل ٤٠ من افرادها.

واصدرت محكمة الجنايات في تيزي اوزو السبت حكما غيابيا بالاعدام على شخصين في قضية اغتيال رئيس الوزراء سابقا قاصدي مرباح في ١٩٩٣.

الاستفتاء

من جهة اخرى، ترك حزبا "حماس" والنهضة الاسلاميان لانصارهما حرية التصويت لمصلحة تعديل الدستور او ضده في الاستفتاء المقرر اجراؤه في ٢٨ تشرين الثاني الجاري، على رغم معارضتهما التعديلات المقترحة.

وجاء في بيان لزعيم "حماس" محفوظ نحناح ان الاستفتاء فرصة جديدة امام اعضاء الحزب ابداء رأيهم من دون اي مؤثرات وبالطريقة التي يرونها مناسبة وتحمل عواقب ذلك امام الله. واكد ان الاجراءات "غير الدستورية" لتغيير الدستور لا تساهم في ايجاد حل للمأساة التي تعيشها البلاد.

ورأى زعيم حزب النهضة عبدالله جاب الله ان لا جدوى من اجراء تغييرات في الدستور، لكنه اشار الى ان لاعضاء الحزب مطلق الحرية في اتخاذ القرار الذي يرون انه قادر على تدعيم سلطاتهم السياسية.

ولاحظ مراقبون ان موقفي الحزبين يعكسان حرص الحزبين على تفادي اي مواجهة مع السلطات التي تشن حربا على المتشددين الاسلاميين منذ ١٩٩١. ويذكر انه بموجب التعديلات المقترحة ستحظر الاحزاب التي تتخذ الدين اساسا لها، لكن "حماس" والنهضة، وهما حزبان محترمان، سيحصلان على مهلة سنة لتغيير نظاميهما.

(و ص ف، رويتر)

اخبار عربية قصيرة

ترحيب أردني بوضع "الحليف" لواشنطن

عمان – وص ف – رحب وزير الاعلام الاردني الدكتور مروان المعشر بالقرار الأميركي اعتبار بلاده «حليفة» للولايات المتحدة، مما يتيح لعمان تلقي مساعدات عسكرية أميركية. وصرح بعد جلسة عادية لمجلس الوزراء أن قرار الرئيس الأميركي بيل كلينتون «خطوة مهمة جداً على طريق تحديث القوات المسلحة الأردنية». وعزاه الى "أن الأردن دولة مهمة جداً وخصوصاً في مجال تحقيق السلام في المنطقة".

وكانت وزارة الخارجية الاميركية أعلنت الخميس أن كلينتون قرر منح الأردن حق الحصول على مساعدة عسكرية أميركية بما في ذلك حق الحصول على أموال لشراء ذخائر. وأوضحت أن الأردن صنف بموجب القانون الأميركي في فئة الدول التي تعتبرها الولايات المتحدة «حليفاً مهماً لا ينتمي الى حلف شمال الأطلسي»، وهو وضع تتمتع به أوستراليا ومصر وإسرائيل واليابان وكوريا الجنوبية.

لقاء تاريخي الثلثاء للبابا وكاسترو

قمة الاغذية تتعهد مسابقة الامن لانهاء البؤس الانساني



الزعيم الكوبي كاسترو يتحدث في المؤتمر الصحافي الختامي لمؤتمر القمة العالمي للاغذية في روما. (رويتر تيليفوتو)



رجال أمن يخرجون أحد المعترضين على الهندسة الوراثية من قاعة المؤتمر الصحافي. (رويتر تيليفوتو)

اختتم امس مؤتمر القمة العالمي للاغذية، الذي عقدته منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة "الفاو" في روما، اعماله بالتزام رؤساء الدول والحكومات والوفود المشاركة تقديم المساعدات لملايين الجياع في العالم، والبدء بـ"سباق مع الزمن" توصلا الى انهاء مظاهر البؤس الانساني في القرن الحادي والعشرين.

وتعهد المشاركون في "اعلان روما"، الذي اقر بالاجماع، العمل من اجل تخفيف عدد الجياع في العالم الى ٤٠٠ مليون قبل حلول سنة ٢٠١٥، علما بان عددهم حاليا يقدر بنحو ٨٤٠ مليونا.

ولاحظ مراقبون ان هذا المؤتمر هو الاخير في سلسلة من المؤتمرات عقدت في عواصم عدة مثل كوبنهاغن وبيجينغ والقاهرة بعد انتهاء الحرب الباردة وعالجت قضايا متنوعة مثل البيئة والسكان وحقوق المرأة والفقر.

ومثل المؤتمرات السابقة، شهد مؤتمر روما خلافات حادة بين الدول الغنية والفقيرة. فقد ركزت الولايات المتحدة والدول الاوروبية على مزايا التجارة الحرة، بينما طالبت الدول النامية بمزيد من المساعدات والتعاطف من دول لا يمثل الجوع فيها قضية نضال يومي بالنسبة الى غالبية السكان. والقت ازمة شرق زائير بظلالها على المؤتمر، ذلك ان مشاهد الاف اللاجئين وهم يتضورون جوعا جسدت ابعاد المشكلة الحقيقية.

واضفى الزعيم الكوبي فيديل كاسترو حيوية على الاجتماع حين انتقد اهداف المؤتمر السبت قائلا انها تسمح لشرور الرأسمالية باخفاء عورتها. ونددد وسط تصفيق ممثلي الدول النامية بـ"الرأسمالية والليبيرالية الجديدة وقوانين السوق والديون الخارجية والتخلف التنموي"، لافتا الى ان "الاثرياء لا يعرفون الجوع".

واعترف رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي، الذي اختتم المؤتمر، بان "عددا كبيرا" من الدول رأى ان اهداف المؤتمر "متواضعة جدا" وان ذلك "سيترك ملايين الاشخاص في الخلف". واضاف انه "انتقاد صحيح وهذا ما يثير حزني". وشدد على ان "تنفيذ التعهدات التي قطعت في روما امر مرتبط بنا. الآن فقط بدأ العمل".

واعلنت امانة سر المؤتمر ان ١٤ دولة قدمت "تحفظات" او "مذكرات تفسيرية". ومن هذه الدول هي السعودية والارجنتين وبوروندي ودولة الامارات العربية المتحدة والولايات المتحدة والعراق وايران ولبنان ومالطا ونيجيريا وقطر والفاتيكان والسودان وسوريا.

وجاء في التحفظ الاميركي ان "واشنطن تعتقد ان الاعلان هو هدف او امل سيتحقق تدريجا لكنه لا يرتب اي التزامات دولية او يقلص مسؤولية الحكومات الوطنية حيال مواطنيها".

ووصف كاسترو، في مؤتمر صحافي عقده بعد انتهاء المؤتمر، الحصار الاقتصادي الاميركي لبلاده بانه "محاولة ابادة جماعية"، ولما ان يتحرك الرئيس الاميركي بيل كلينتون لتخفيفه بعدما اعيد انتخابه لولاية ثانية وخصوصا في ضوء ما ورد في الاعلان من انه ينبغي عدم استخدام الغذاء سلاحا سياسيا والاقتصاديا. ومن المتوقع ان يستقبل البابا يوحنا بولس الثاني كاسترو الثلثاء في لقاء تاريخي هو الاول من نوعه. ويأتي هذا اللقاء بعدما اجتمع كاسترو طويلا في نهاية تشرين الاول في ماناغوا مع وزير خارجية الفاتيكان المونسنيور جان لوي توران. ويذكر ان الزعيم الكوبي كان تلميذا في مدرسة يديرها اليسوعيون تعلم فيها اصول الديانة المسيحية وعقيدة كارل ماركس على حد سواء. وحاول بعض المعارضين للهندسة الوراثية الاحتجاج في المؤتمر الصحافي الختامي، فتولى رجال الامن اخراجهم من القاعة.

(و ص ف، رويتر، أ ب)

شيراك في اليابان لتعزيز التبادل التجاري

بدأ امس الرئيس الفرنسي جاك شيراك زيارة رسمية لليابان تدوم ستة ايام ويبحث فيها مع رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو في تعزيز العلاقات التجارية بين البلدين ويسعى الى تطويق ذيول التوتر الذي نجم عن سلسلة التجارب النووية الفرنسية في جنوب المحيط الهادئ.



الرئيس الفرنسي جاك شيراك يلقي كلمة في استقبال ضم الجالية الفرنسية في طوكيو امس. (رويتر تيليفوتو)

وتحسبا لاحتجاجات على التجارب التي اوقفتها باريس الصيف الماضي، ضربت الشرطة طوقا امنيا حول فندق "اوكورا" في طوكيو الذي اختار شيراك النزول فيه بدل القصر الحكومي الذي ينزل فيه الضيوف الرسميون عادة.

وشدد الرئيس الفرنسي في كلمة القاها امام نحو الفي فرنسي يعملون في اليابان على البعد الاقتصادي لزيارته، وقال: "جئت الى اليابان في اطار الجهد الذي يجب على فرنسا ان تقوم به في اتجاه آسيا (...) وهي منطقة في اوج النمو، فيما اوروبا تشهد نموا صعبا ترافقه بطالة كبيرة". وحدد هدف المؤسسات الفرنسية بـ"مضاعفة حصتها في اسواق آسيا ثلاث مرات في عشر سنين".

وتبدأ اليوم المراسم الاحتفالية لزيارة اول رئيس فرنسي لليابان منذ ١٤ سنة في القصر الامبراطوري حيث يستقبل اكيهيتو وزوجته شيراك وزوجته. (رويتر، و ص ف)

تصويت في مجلس الأمن اليوم على ترشيح بطرس غالي لولاية ثانية

يصوت مجلس الامن اليوم على بقاء الدكتور بطرس بطرس غالي امينا عاما للامم المتحدة ولاية ثانية في جلسة سيكون فيها الاميركيون كما اكدت مندوبة الولايات المتحدة السفيرة مادلين اولبرايت "مستعدين" لاستخدام حق النقض "الفيتو" ضد اعادة انتخابه على رأس المنظمة.

وكان مقربون من اولبرايت وصفوا الشائعات عن التوصل الى تسوية تقضي بامكانية انتخاب بطرس غالي لولاية ثانية مختصرة بأن لا اساس لها.

وافاد مصدر في المنظمة ان عددا من زعماء الدول بينهم الرئيسان الفرنسي جاك شيراك والافريقي الجنوبي نلسون مانديلا ورئيس الوزراء الكندي جان كريتيان والمستشار الالماني هلموت كول تدخلوا لدى الرئيس الاميركي بيل كلينتون لاقناعه بتعديل موقفه ولكن من دون جدوى. فيما لفت ديبلوماسي اوروبي الى ان اولبرايت جعلت قضية بطرس غالي "مسألة شخصية"، كذلك يبدو من الصعب على كلينتون التراجع عن موقفه في المرحلة الانتقالية التي يحاول فيها تشكيل ادارته الجديدة مراعيا الكونغرس الجمهوري المعادي للامم المتحدة.

وامل الرئيس الحالي لمجلس الامن مندوب اندونيسيا نوغروهو ويستومورتي ان يتمكن الاعضاء من "ضبط انفعالاتهم" وان يتم التصويت وفقا لاصول اللياقة. وتوقع ان تستغرق عملية تعيين امين عام جديد اسابيع عدة.

ويشير عدد من الديبلوماسيين الى انه اذا استخدمت الولايات المتحدة حق النقض "الفيتو" لمنع ترشيح بطرس غالي، فان فرص اعادة انتخابه ستغدو ضعيفة جدا ما سيشجع آخرين على تقديم ترشيحهم. علما ان ثمة اجماعا على ضرورة تخصيص افريقيا بولاية ثانية على رأس الامم المتحدة. لكن تنافس الدول الافريقية يجعل من الصعب ايجاد مرشح افريقي آخر، لذا تطرح اسماء مرشحين من اوروبا وآسيا.

وشدد الامين العام على بقائه في منصبه حتى انتهاء ولايته في ٣١ كانون الاول. وقال الناطق باسمه احمد فوزي: "الشائعات عن استقالة بطرس غالي غير صحيحة".

(و ص ف، رويتر)

ايرانيون يرشقون السفارة الالمانية بالبيض ودعوة الى اعادة النظر في العلاقات مع بون

رشق امس نحو ٢٠٠٠ طالب مقربين من الاوساط الايرانية الاصولية مبنى السفارة الالمانية في وسط طهران بالبندورة والبيض احتجاجا على اتهام القضاء الالماني الزعماء الايرانيين بالتورط في اغتيال منشقين في برلين عام ١٩٩٢، فيما طلبت غالبية اعضاء مجلس الشورى صراحة من الحكومة "اعادة النظر" في علاقاتها مع بون.

وانطلق المتظاهرون من جامعة طهران تلبية لنداء منظمة للطلاب الاصوليين، ورشقوا مبنى السفارة الالمانية بالبيض والبندورة، فيما اتخذت الشرطة اجراءات امنية مشددة في محيط المبنى.

ورفع المتظاهرون لافتات كتب في احداها: "اذا لم تعتذر الحكومة الالمانية، سنقطع الصلات كلها". وهتفوا "الموت للنظام الفاشي الالماني". ورفع آخرون، بينهم طالبات يرتدين التشادور الاسود، صوراً للامام الراحل الخميني ولمرشد الجمهورية آية الله علي خامنئي.

واذ حصل تدافع، وصلت تعزيزات من رجال قوات مكافحة الشغب حاملين هراوات. وطلب المسؤول الديني المحافظ حسن ابو ترابي الذي شارك في التظاهرة من الحكومة الايرانية "ثبات مزيد من الحزم" والا فان الميليشيات الاسلامية قد "تهدد المصالح الالمانية".

من جهة اخرى، طالب اكثر من ٢٠٠ من اعضاء مجلس الشورى الذي يضم ٢٧٠ نائبا من الحكومة اعادة النظر في العلاقات بين ايران والمانيا، ودعوا وزارة الخارجية الى اعداد تقرير بهذا المعنى يرفع في وقت لاحق الى المجلس الذي يسيطر عليه التيار المحافظ في النظام الايراني.

ورأى النواب في رسالة بثتها اذاعة طهران ان "القضاء الالماني حول محاكمة برلين مسرحاً سياسياً واهان النظام الاسلامي وقادته". وطلب رئيس مجلس الشورى علي اكبر ناطق نوري، الذي يتوقع المحافظون ان يخلف السنة المقبلة الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني، من الحكومة والمجلس اتخاذ "عمل مشترك" للرد على القضاء الالماني الذي "تجاوز الخط الاحمر" على حد قوله.

وفي الايام الاخيرة، اطلقت طهران احتجاجات وتهديدات عدة بالانتقام بعدما اتهمت مطالعة النيابة العامة الفيديرالية الالمانية السلطات الايرانية العليا وخصوصا آية الله خامنئي، بانها امرت باغتيال اربعة معارضين اكراد ايرانيين عام ١٩٩٢ في برلين.

وتعتبر محاكمة برلين التي طلب المدعي العام فيها الاعدام لايراني ولبناني، الاولى يتهم فيها قضاء دولة غربية مباشرة المسؤولين الايرانيين الكبار، وفي طليعتهم خامنئي. وادت هذه القضية الى توتير العلاقات بين ايران والمانيا، الشريك التجاري الاول لطهران التي تعتبر واحدة من الدول الاكثر انفتاحا على النظام الاسلامي الايراني داخل الاتحاد الاوروبي الذي يسعى الى تطوير "الحوار النقدي" مع هذا النظام بديلا من سياسة العزل التي تنادي بها الولايات المتحدة.

(وص ف ، رويتر)

"طالبان" تريد مقعد افغانستان في الامم المتحدة

كابول – و ص ف، رويتر – دعت حركة "طالبان" الامم المتحدة امس الى الاعتراف بها حاكما شرعيا وحيدا لافغانستان والسماح لها باحتلال مقعد النظام السابق في المنظمة الدولية.

وصرح وزير الاعلام والثقافة في الحكومة التي عينتها الحركة الملا امير خان متقي ان "حكومة اسلامية حقيقية اقيمت في افغانستان وهي تستوفي الشروط المطلوبة من اي حكومة" ويجب ان تكون ممثلة في الامم المتحدة، داعيا الى الكف عن السماح لممثل حكومة برهان الدين رباني المخلوعة بشغل مقعد افغانستان.

ويذكر ان الامم المتحدة او اي دولة لم تعترف بحركة "طالبان" الاسلامية التي استولت على العاصمة في ٢٧ ايلول الماضي وهي تسيطر حاليا على ٧٥ في المئة من البلاد. ولا يزال النائب السابق لوزير الخارجية في حكومة رباني عبد الرحيم غفورزاي يشغل مقعد افغانستان في المنظمة.

في غضون ذلك، اشارت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة الى ان المعركة الرئيسية الثانية في اقليم بادغيس في شمال غرب افغانستان تبدو كأنما تدور لاسباب عرقية وان نحو ٨٠٠ لاجئ يصلون يوميا الى مدينة هراة الرئيسية في غرب البلاد هربا من القتال بين قوات "طالبان" وقوات القائد الاوزبكي الجنرال عبد الرشيد دوستم.

وافادت وكالة الصحافة الاسلامية التي تتخذ باكستان مقرا لها ان طائرات دوستم شنت غارات الجمعة على القواعد الجوية التابعة للحركة في هراة وشنداد في الجنوب.

عودة اللاجئين تطرح تساؤلات عن جدوى إرسال القوة المتعددة الجنسية الى شرق زائير

طرحت عودة اللاجئين الروانديين المفاجئة والجماعية الى بلادهم، هربا من المجاعة والمعارك العنيفة والاوبئة في شرق زائير التي استمرت امس لليوم الثالث على التوالي، تساؤلات عن مدى فائدة المتعددة الجنسية التي اجاز مجلس الامن مساء الجمعة نشرها قريبا في المنطقة.

لاجئون روانديون يمرون بجثة جندي زائيري في محيط مخيم ساكي قرب غوما في طريقهم الى مدينة جيسيني الحدودية، امس. (رويتر تيليفوتو)

فقد اعلن وزير الدفاع الاميركي وليم بيري ان عودة اللاجئين الى رواندا والتطورات الاخيرة "يمكن ان تدفعنا الى تعديل خططنا وخطط حلفائنا الحالية". وقال: "لن ندخل حاليا تعديلات على الخطط" ولكن "سنتخذ قرارنا بعد ان نتلقى تقريرا مفصلا من فريق الخبراء عن الوضع على الارض".

واكدت وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" ما كان صرح به نائب رئيس جنوب افريقيا توماس ميكي من ان ممثلين للدول المشاركة في القوة سيجتمعون في مدينة شتوتغارت الالمانية للبحث في حجم هذه القوة ومهمتها، الى الوضع في منطقة البحيرات العظمى بعد تدفق اللاجئين الى رواندا. وقال مدير الشؤون العامة للقيادة الاميركية الاوروبية المتمركزة في شتوتغارت ان الفريق العسكري المرابط في افريقيا الوسطى يعكف على تقويم جدوى احتمال المشاركة الاميركية في المهمة وعمليات الامداد المطلوبة لارسال القوة. غير ان الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلاد اوضح ان هذا الاجتماع "جزء من التخطيط للعمليات الجارية حاليا". وسئل عن تصريح بيري، فأجاب "ان القرار (نشرة القوة الدولية) اتخذ وهو يشمل الاميركيين".

واعتبر زعيم "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير زائير" لوران ديزيريه كابيلا ان اي تدخل دولي بات الآن "من دون مبرر على الاطلاق"، وقال: "ان الامر ليس سوى استفزاز. فالنيات السياسية لهذه القوة واضحة وهي تعزيز حكومة اضعفتها سياستها وتحاول ابقاءها في الحكم ضد ارادة شعبنا (...) ان العمل الذي كانوا يريدون القيام به هنا قد تحقق على ايدينا".

وكان الثوار طردوا الخميس من مخيم موغونغا على مسافة ١٥ كيلومترا الى الغرب من غوما اللاجئين الروانديين رجال الميليشيات والعسكريين الروانديين سابقا الذين اتهموا بقصف غوما واحتجاز اللاجئين رهائن.

وشكك الرئيس الرواندي باستور بيزيمونغو في اهمية القوة التي "كانت تتضمن شقين: الاول فتح طريق العودة الى رواندا والثاني فصل اللاجئين الابرياء عن افراد الميليشيات وهذا لم يعد ضروريا (...) سأبلغ الى الامم المتحدة ان الاموال التي كانت ستنفق على تشكيل القوة يمكن ان تستخدم للمساعدات الانسانية".

الا ان مبعوث الامم المتحدة الخاص الى منطقة البحيرات العظمى الديبلوماسي الكندي ريمون كريتيان شدد على ان هذه القوة لا تزال ضرورية في شرق زائير المضطرب. وقال لهيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي": "لا تفكر فقط في ما تراه على شاشات التلفزيون. هناك عدد كبير من اللاجئين لا يشاهدون ولكن لا يزالون في شرق زائير".

وتوقع الناطق باسم المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة راي ولكنسون في غوما ان تقترب عودة اللاجئين الموتو الروانديين الى بلادهم من نهايتها مساء الاحد (امس). واوضح ان مئات الآلاف عبروا الحدود بين غوما وجيسيني في شمال غرب رواندا، من غير ان يذكر بدقة عدد العائدين الذي قدر حتى مساء السبت بـ٣٥٠ الفا. وكان قدر الجمعة اول ايام العودة الجماعية عددهم بنحو ٧٠٠ الف. كذلك افاد ان تقارير المفوضية تشير الى مقتل ما بين ثلاثة آلاف واربعة آلاف لاجئ رواندي في شمال كيفو طوال مدة الازمة.

وسمحت السلطات الرواندية لأمين سر الدولة الفرنسي للعمل الانساني كزافييه ايمانويلي، بعدما اوقفت طائرته في نجامينا وهي في طريقها من باريس الى منطقة البحيرات العظمى، بالتوجه الى كيغالي حيث سيبدأ جولة ثلاثة ايام يزور فيها مدينة جيسيني التي يتدفق اليها اللاجئون. وفي غوما، تدور معارك منذ السبت في الجبال شمال غرب ساكيه على مسافة ٣٠ كيلومترا من المدينة بين الثوار والعسكريين السابقين في الجيش الرواندي الذين هربوا الخميس من مخيم موغونغا الذي سقط الخميس في ايدي الثوار. في الوقت الذي قال قائد الجيش الزائيري الجنرال ايلونكي تونغا انه يملك الآن الوسائل الكفيلة باستعادة المناطق الخاضعة لسيطرة الثوار. واضاف: "خسرنا معركة ولم نخسر الحرب".

* في كمبالا، قالت السلطات الاوغندية السبت انها قتلت نحو ٦٥ من "رجال العصابات" قرب الحدود الجنوبية الغربية مع زائير في معارك بدأت قبل ثلاثة ايام، وان ما يقدر بـ٧٠ الف شخص نزحوا بسبب القتال وقد يرتفع العدد الى ٧٥ الفا. وافادت مصادر عسكرية رفيعة ان سبعة جنود اوغنديين قتلوا واصيب عشرة منذ اعلان اوغندا ان ضاحية كاسيسي تعرضت لغزو من قوات زائيرية ومنشقين اوغنديين يتخذون زائير مقرا لهم.

(و ص ف، رويتر، أب)

جنود فرنسيون انتشروا في بانغي بعد حادثين مع عسكريين متمردين

انتشر جنود من الجيش الفرنسي والحرس الرئاسي لافريقيا الوسطى في شوارع بانغي التي شهدت حادثين خطيرين تورط فيهما جنود ينتمون الى كتيبتين تمردتا في نيسان وأيار الماضيين.

وأسفر أحد هذين الحادثين عن سقوط قتيل بين عناصر دورية من قوى الامن جاءت لتوقيف ضابط سابق فر من السجن في منزله.

وقد تدخلت قوى الامن المحلية والجيش الفرنسي لانهاء صدامات عدة في وسط المدينة وسدت الطريق المؤدية الى حي اوانغو الواقع عند طرف المدينة في محاذاة نهر أوبانغي.

لكن الوضع لا يزال هادئاً في المدينة التي كانت الحركة فيها عادية السبت، انما خفيفة كما روى شهود عيان. فقد فتحت المتاجر والاسواق ابوابها وتابعت سيارات الاجرة تنقلها، علماً ان الرئيس آنج- فيليكس باتاسيه خارج البلاد اذ يشارك في مؤتمر القمة العالمي للاغذية المنعقد في روما.

وافادت مصادر متطابقة ان دورية من الدرك حاولت مساء الجمعة توقيف العسكري السابق تيبيت سوليه الذي سجن في قضية عمليات لاختلاس اموال ارتكبت لدى ادارته شركة للهاتف ثم فر من السجن في خضم حركة التمرد في ايار الماضي. وعندما وصل الدركيون الى منزله في حي اوانغو استقبلوا بالقنابل اليدوية واطلاق النار مما اسفر عن مقتل احدهم.

وذكر الشهود ان سوليه كان مقرباً من رئيس الدولة السابق اندريه كولينغبا، لذلك كان يعيش محوطاً بحرس شخصي مسلح عزز بعدد من الجنود التابعين لـ"قوة الدفاع العملانية عن الاراضي" التي تمردت مرتين في نيسان وايار. وادت حركة التمرد الثانية الى عمليات نهب وعنف ولم تنته الا بعد تدخل مكثف للجيش الفرنسي.

من جهة اخرى، قال مصدر مطلع ان جنوداً من "قوة الدفاع العملانية عن الاراضي" و"قوة التدخل المشتركة"، وهي كتيبة اخرى متمركزة في بانغي كانت شاركت في التمرد، احتلوا فجر السبت مركز الشرطة في الطرف الجنوبي للمدينة واحتجزوا شخصين على الاقل. والرهينتان هما جوزف تشيندو أمين السر التنفيذي للحركة من أجل تحرير شعب افريقيا الوسطى التي يتزعمها الرئيس باتاسيه والوزير السابق بوندانديلي كومبا. وأوضح ان هؤلاء الجنود يملكون اسلحة استولوا عليها من مستودع معسكر كاساي ومن مركز الشرطة.

واكد شهود ان قسماً من السكان يشعر بالاستياء الشديد من جنود "قوة الدفاع العملانية عن الاراضي". وعبر عن ذلك احد التجار في سوق شمال المدينة اذ قال ان "العسكريين اليكوما يتسببون بالفوضى ويجب الانتهاء منهم".

وتضم "قوة الدفاع العملانية عن الاراضي" بشكل رئيسي اعضاء من إتنية ياكوما التي ينتمي اليها ايضا الرئيس السابق اندريه كولينغبا.

ونفى باتاسيه حصول تمرد في بانغي، مشيراً الى ان مجرمين فارين حاولوا إشاعة الفوضى.

وفي باريس اكد مسؤول حكومي رفض ذكر اسمه ان الجنود الفرنسيين نشروا في بانغي "لضمان سلامة مناطق حساسة معينة".

(و ص ف، رويتر)

٣٢ قتيلاً في انفجار في داغستان تزامن مع تقدم عملية السلام في تشيتشينيا

المبنى الذي استهدفه الانفجار في داغستان الروسية السبت. (رويتر تيليفوتو)

أوقع انفجار استهدف مبنى للضباط الروس في جمهورية داغستان المجاورة لتشيتشينيا الانفصالية ٣٢ قتيلا فيما لا يزال ٣٤ اخرون مفقودين في حادث يعتقد انه مدبر، تزامن مع اعلان موسكو والثوار الشيشان اتفاقا موقتا يوضح العلاقات بين الجانبين المتنازعين.

وفي حصيلة رسمية اصدرتها وزارة الطوارئ الروسية، افادت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان ٣٢ شخصا قتلوا في الانفجار الذي وقع السبت بينهم ثمانية اولاد وان ثمانية اصيبوا بجروح، فيما لا يزال ٣٤ آخرون مفقودين بعد اعمال انقاذ مكثفة استمرت ليلا وانتشل فيها ٣١ شخصا بينهم ١٦ ولداً احياء.

وأوضحت الوكالة ان الانفجار الذي وقع في مدينة كاسبيسك في داغستان استهدف مبنى من ثماني طبقات يقطن في معظمه ضباط روس وعائلاتهم. واضافت ان المحققين عثروا على ادلة تشير الى ان الانفجار نتج من مادة "ت ن ت". ولم يستبعد هؤلاء ان يكون خبراء متفجرات أعدوا العبوة ملاحظين ان الانفجار دمر المبنى بكامله تقريبا من غير ان تتأثر المباني المجاورة.

وتجاور داغستان بحر قزوين وتشيتشينيا حيث تسري هدنة هشة بين القوات الروسية والانفصاليين في الجمهورية بعد حرب طاحنة استمرت ٢١ شهرا.

وسبق للثوار الشيشان ان احتجزوا اوائل هذه السنة مئات من الرهائن في بلدة كيزليار الداغستانية في هجوم كان الثاني لهم خارج الاراضي الشيشانية وقتل فيه عشرات الاشخاص.

واتهم امين سر مجلس الامن القومي الروسي ايفان ريبكين معارضي عملية السلام في تشيتشينيا بارتكاب الاعتداء. وتوجه رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين صباحا الى كاسبيسك. وكانت سبقته لجنة حكومية برئاسة نائب رئيس الوزراء اوليغ لوبوف.

في غضون ذلك، اعلن ممثلون روس وشيشان السبت انهم صاغوا مسودة اتفاق موقت لتوضيح العلاقات بين موسكو والجمهورية المتمردة.

ويغطي الاتفاق الفترة الممتدة حتى ٢٧ كانون الثاني وهو الموعد المقرر للانتخابات في تشيتشينيا ومن المفترض ان يوقعه زعيم الثوار الشيشان سليم خان يندربييف ورئيس الوزراء الروسي. وهو يهدف الى البناء على اتفاق السلام الذي وقعه أمين سر مجلس الامن القومي الروسي الكسندر ليبيد مع زعماء الانفصاليين في آب الماضي ويتناول اساسا الجوانب الاقتصادية لمستقبل المنطقة الغنية بالنفط ومن ذلك انشاء طرق النقل واصلاحها. وكانت موسكو اقترحت جعل تشيتشينيا منطقة اقتصادية حرة مما يعفيها من الضرائب والرسوم.

وقد امكن التوصل الى الاتفاق في محادثات في موسكو بين ريبكين ومستشار يندربييف للشؤون الامنية احمد زكاييف. وقال امين سر مجلس الامن الروسي للتلفزيون بعد الاجتماع: "صغنا نصا للاتفاق يمكن ان يوقعه رئيسا الحكومتين". وأكد زكاييف ان الاتفاق "سيؤتي ثماره في المستقبل القريب".

وفي تعزيز لعملية السلام، أعلن الزعيم الموالي لموسكو في تشيتشينيا دوكو زافغاييف ان حكومته التي تجاهلها اتفاق آب وتخلت عنها موسكو على ما يبدو استقالت. ورأى ريبكين ان هذه الخطوة "عمل يدل على حسن النية ويتيح تسوية في أسرع وقت ممكن للنزاع باسم المصالحة الوطنية".

على صعيد آخر، قالت وكالة "ايتار- تاس" الروسية الرسمية ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي اجريت له جراحة في القلب قبل نحو اسبوعين سينتقل الخميس او الجمعة من المستشفى الذي يمضي فيه فترة نقاهة الى منتجع بارفيخا الحكومي عند مشارف موسكو. ونقلت عن الجراح الروسي رينات اكتشورين ان يلتسين سيمارس رياضة بدنية تأهيلية ساعة في المنتجع. ولم يتضح ما اذا كان يلتسين سيعود الى المستشفى بعد ذلك.

(رويتر، وص ف، أب)

اعتقال مقربين من بنازير بوتو وعزل برلمان اقليم البنجاب

رئيسة الوزراء الباكستانية المخلوعة بنازير بوتو في مؤتمرها الصحافي في كراتشي امس. (رويتر تيليفوتو)

ضيقت السلطات الباكستانية الجديدة الخناق على رئيسة الوزراء المخلوعة بنازير بوتو في الساعات الـ٤٨ الاخيرة، فاعتقلت عدداً من المقربين منها في إطار حملة على الفساد، بينما حل الرئيس فاروق احمد خان ليغاري برلمان إقليم البنجاب وحكومته.

وكشفت صحيفة "ذا نيشن" ان بين المعتقلين رئيس مكتب بوتو السابق احمد صادق. وافادت مصادر رسمية ان الرئيس السابق للشركة الحكومية لاستثمار النفط والغاز رفعت عسكري ورئيس وكالة الانباء الرسمية ازهر سوهاي اعتقلا صباح السبت.

واعتقل رئيس المصرف الحكومي الاول "ستيت بنك اوف باكستان" محمد بخش عباسي في كراتشي. وجاءت هذه الاعتقالات في اطار حملة لمكافحة الفساد تشنها حكومة ملك ميراج خالد الذي خلف بوتو بعدما اقصاها ليغاري في ٥ تشرين الثاني الجاري، وحل ايضاً الجمعية الوطنية واتهم رئيسة الوزراء المخلوعة بالفساد وباعطاء امتيازات لافراد عائلتها وللمقربين منها.

وجدد خالد السبت عزمه على تطهير الجهاز السياسي ومؤسسات الدولة من العناصر الفاسدة. وقال لـ"ذا نيشن" ان "اي سياسي لا يستجيب لمعايير النزاهة المحددة في الدستور" لن يتمكن من ترشيح نفسه في الانتخابات النيابية المقررة في ٣ شباط المقبل. واكد ان التحقيقات في الفساد ستشمل المرحلة التي بدأت عام ١٩٨٥ تاريخ اعادة الديموقراطية بعد فترة طويلة من الديكتاتورية العسكرية، مشيراً الى ان هذه العملية ستجرى بطريقة متوازنة ومن دون اي تمييز، وانها ستشمل ليغاري وهو شخصياً وكل اعضاء حكومته.

ونفى خالد العضو في حزب الشعب الباكستاني الذي تتزعمه رئيسة الوزراء المخلوعة على غرار ليغاري، اتهامات بوتو بان هدف هذه الحملة لمكافحة الفساد الاساءة الى حزبها. وقال: "اننا نضمن للسيدة بوتو كل حقوقها السياسية".

وكانت بوتو وضعت بضعة ايام في الاقامة الجبرية في منزلها بعد اقصائها. وما ان عادت اليها حريتها حتى بدأت تنظيم هجومها المضاد، فبعدما قدمت الاربعاء طعناً امام المحكمة العليا للمطالبة بالغاء قرار اقصائها وحل الجمعية الوطنية، شاركت في اول تظاهرة شعبية مؤيدة لها نظمها حزبها السبت في كراتشي عاصمة ولاية السند التي تتحدر منها.

وامس صرحت بوتو في مؤتمر صحافي ان اي اتفاق توقعه الحكومة الموقتة مع صندوق النقد الدولي ينبغي الا يكون ملزماً للحكومة التي ستنتخب.

وكان الصندوق توقع الخميس تنشيط او توسيع قرض يسدد على اقساط قيمته ٦٠٠ مليون دولار الشهر المقبل وبدء مباحثات تمهيدية تتعلق بقرض ذي مدى أطول يتعلق بالتعديل الهيكلي.

الى ذلك، بثت الاذاعة الباكستانية الحكومية ان ليغاري حل امس برلمان البنجاب وعزل حكومة الاقليم. واضافت ان حاكم الاقليم أصدر امر الحل بموافقة الرئاسة، مؤكداً ان مجلس وزراء الاقليم لم يعد قائماً.

وكان برلمان البنجاب آخر اربعة برلمانات اقليمية لا تزال قائمة بعد حل البرلمان الفيديرالي والبرلمانات ومجالس الوزراء في أقاليم السند والاقليم الشمالي الغربي وبلوشستان بسبب اتهامات بالفساد وسوء الادارة. وعلق القرار في شأن البنجاب اكبر أقاليم باكستان من حيث السكان بسبب خلافات قانونية على مصير رئيس وزرائه منصور احمد. وكان مقررا اجراء إقتراع على الثقة بأحمد امس بموجب أمر محكمة، لكنه قدم استقالته لتأكده السبت من هزيمته.

(و ص ف، رويتر)

اخبار دولية قصيرة

الأطلسي يعلن اليوم قوة جديدة للبوسنة

بروكسيل – وص ف – افاد ديبلوماسيون امس في بروكسيل أن مجلس حلف شمال الاطلسي الذي يضم ١٦ دولة سيقرر رسمياً اليوم الاثنين مهمة عسكرية دولية جديدة لحفظ السلام في البوسنة يتوقع أن ينفذها نحو ٣٠ ألف عسكري ابتداء من ٢٠ كانون الاول تاريخ انتهاء مهمة قوة تنفيذ اتفاق السلام في البوسنة «إيفور».

وأزالت موافقة واشنطن الجمعة على المهمة الجديدة وإعلان الرئيس الأميركي بيل كلينتون المشاركة فيها بـ ٨٥٠٠ جندي، العقبة التي كانت تحول دون اتخاذ القرار.

وستكون المهمة الجديدة مهمة ردع يرافقها تقديم بعض الدعم المنظمات المدنية. وقد تمدد إلى منتصف سنة ١٩٩٨ على أن يبدأ انسحاب القوات تدريجاً في النصف الثاني من سنة ١٩٩٧ تبعاً لتطور الوضع.

* في زغرب، أكد الطبيب الخاص للرئيس الكرواتي فرانيو تودجمان الذي قالت معلومات رسمية أنه يعالج من «مشاكل في الجهاز الهضمي» في مركز «والتر ريد» العسكري الطبي في واشنطن، أنه يتماثل الى الشفاء.

وصرح الدكتور برانيمير ياكزيك أن "الرئيس يتماثل الى الشفاء ويمارس مهماته القيادية من دون مشكلة، وسيعود الى زغرب في نهاية الأسبوع».

وأفاد بيان صادر عن الرئاسة أن تودجمان (٧٤ عاما) موجود منذ الجمعة في مركز «والتر ريد» حيث تجرى له «فحوص إضافية تتعلق بقرحة معوية وتورم الغدد اللمفاوية».

وكان مسؤول اميركي كشف الجمعة أن الرئيس الكرواتي مصاب بالسرطان وأنه «مريض جداً».

الدورة الثانية للانتخابات الرئاسية الرومانية

بوخارست – أ ب، و ص ف – ادلى الناخبون الرومانيون امس بأصواتهم في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية التي تنافس فيها الرئيس ايون ايلييسكو (٦٦ عاما) والمسيحي الديموقراطي استاذ مادة علم الجيولوجيا سابقا اميل كونستانتينسكو (٥٧ عاما).

وقد دعي ١٧،٣ مليون ناخب الى هذه الانتخابات الرئاسية الثالثة منذ ثورة ١٩٨٩ التي اجريت في اشراف مئتي مراقب اجنبي. وكان ايلييسكو انتخب في الدورة الاولى عام ١٩٩٠ واعيد انتخابه في الدورة الثانية بحصوله على ٦١ في المئة من الاصوات عام ١٩٩٢.

وفي الدورة الاولى التي اجريت في الثالث من تشرين الثاني الجاري تصدّر كونستانتينسكو بـ٣٠ في المئة من الاصوات في مقابل ٣٢ في المئة لايلييسكو، فيما نال رئيس الوزراء السابق بيتري رومان ١٣ في المئة وممثل الاقلية المجرية في البلاد غيورغي فروندا ستة في المئة والقومي جورجي فونار اربعة في المئة.

قضايا النهار

رسالة الى باسم السبع

العزيز جدا باسم،

اخاطبك، على جاري العادة، مخاطبة الصديق العتيق. فلن يأتي زمان، على ما اظن، اعتاد فيه عليك وزيرا.

من المسرات القليلة في هذه الحكومة اختيارك لوزارة الاعلام بالذات. فلمرة واحدة، ربما، اصابوا في الاختيار، وهم المأثور عنهم فساد الرأي وسوء الانتقاء.

فأنت لم تعبر الصحافة عبورا خفيفا كبعض من تضمّهم هذه الوزارة، ولم يمض على خروجك من الكد اليومي زمان طويل بعد. ثم انك كاتب لاذع. وقد كابدت الصحافة مكابدة حارقة. كتبت تحت القصف، وشربت عشرين فنجان قهوة يوميا. وعشت القهر كله. ولم توفّر مسؤولا بتعليق لئيم.

اعرف طبعا انك غدوت مواليا، وان ناجي العلي بات ذكرى قديمة عندك (وان تكن غالية).

لكني اعرف ايضا انك مقيم في الاصالة، وانك منحاز الى الحرية، متمرس بالحوار.

ليس الوقت، الآن، لتعداد ما ينتظرك. من قانون الاعلام الى وضع الاذاعة والتلفزيون، الى اوضاع كليات الاعلام، الى مستقبل الخريجين، الى قضايا النشر...

لكنه وقت لنقول لك، نحن اصدقاءك، كلاما بسيطا وصريحا:

قضية الحرية في لبنان ليست تفصيلا بين تفاصيل، ولا هي شأن قابل للعب. انها لبنان نفسه، تاريخه وكيانه وروحه ومعناه ومبرر وجوده وصيغته ووحدته الداخلية وتوازناته، منذ ان وفدت الاقليات على ارضه، بحثا عن ملجأ من اضطهاد.

ولا تستقيم حرية اقتصاد ومال وتربية (وسمسرة وزعبرة وسرقة ودعارة...) في ظل استبداد سياسي او قمع حريات. فالليبرالية التي تقول بها واحدة لا تتجزأ، ولا نختار منها ما يحلو لنا، ثم نطرح البقية.

واللبنانيون، اليوم، يخشون فعلا على مصير الحريات في بلدهم. يخشون لانهم يعاينون ويبصرون ويلمسون التدهور المفزع الذي اصاب القدرة اللبنانية على القرار الحر. والانتخابات الاخيرة علّمت من لا يتعلّم.

وأنت، بالذات، مطالب بان تبدد لهم هواجسهم – فترسم لنفسك دورا لا تساوم عليه: الدفاع عن الحرية. الدفاع عن الحق بابداء الرأي، كتابة ونشرا. الدفاع عن حق المعارضة والاحتجاج. الدفاع عن تعددية الرأي.

الدفاع، ولو في وجه من ارادك حيث انت اليوم، اذا اقتضى الامر. او الدفاع في وجهه اولا.

المسألة تتجاوز التفاصيل والجزئيات والقوانين. انها في موضع آخر تماما:

ان تؤثر مستقبل لبنان ودوام حرياته على مستقبلك السياسي، اذا وضعت امام الاختيار. وقد توضع، وسريعا.

البائعون بثلاثين من الفضة لا يحصون في هذا البلد. واتزهك عن التراصف في صفوفهم.

احييك صديقا. ورجائي ان نبقى على التحية نفسها، بعد عام. استودعك هذه الدولة الفاسقة. فتدبّر امرك، وانفض غبار وسخها عن قميصك.

جورج ناصيف

في الذكرى الثالثة والخمسين للاستقلال

العروبة اللبنانية صيغة قابلة للنجاح

تتيح لنا الذكرى المجيدة الثالثة والخمسون لاستقلال لبنان (١٩٤٣ – ١٩٩٦) الفرصة لالقاء الضوء على العروبة اللبنانية، في وقت يبدو الحديث عن العروبة خافتاً في كل مكان. ولكن لبنان بما هو صيرورة دائمة، بما هو لقاء بين التاريخ والجغرافيا، بما هو عناق بين الجبل والبحر، بين الداخل والساحل، بين الاسلام والمسيحية، بين التراث والحداثة، بين الشرق والغرب، بين الصحراء والبحر، بما هو تلاق وتلاقح حضارات، يفسح في المجال لقول كبير في تقاطع اللبنانية كوطنية والعروبة كقومية.

ليس غريباً الحديث عن هذه العروبة اللبنانية، اذ ان اللبنانيين كانوا فعلاً حاضرين في اساس المشروع النهضوي العربي لاعتبارات عدة ليس اقلها تنوعهم الديني وانفتاحهم الثقافي والاقتصادي وتعلقهم بالحرية وتشبثهم بالاستقلال وتطلعهم الى التقدم واحتكاكهم بالغرب. وكان للمساهمة اللبنانية في احياء اللغة العربية وفي كشف الغطاء عن التراث العربي فضل مهم في بلورة هذه العروبة المنفتحة على كل الآفاق، مما جعلها تنزع منزعاً غير عنصري وغير طائفي، وان تتسع لعناصر الشعب اللبناني بأسره، بما فيها مجموعات غير عربية معروفة لا حاجة لتعدادها دخلت في العروبة الثقافية ونهلت من معينها وساهمت بدورها في اغنائها.

هكذا تبدّت العروبة اللبنانية غير متعصبة ولا منغلقة، واقعية وعقلانية، منفتحة على كل التيارات، مرحبة بكل المساهمات، معترفة بالآخر، سمتها الاعتدال وديدنها الفكر وشرطها الحرية بأجل معانيها، نابعة من قلب الاديرة التي حفظت التراث واللغة العربيين، ومن الجوامع والمساجد والخلوات التي ترددت فيها اصداء الآيات المحكمات والاحاديث الشريفة، ومن نوادي الفلاسفة الذين اعتزوا بانتمائهم القومي، ومن محافل المغتربين في اربعة اركان المعمورة حيث كان الادب المهجري ينشأ ويشع في ارجاء العالم العربي بل في ارجاء العالم الاوسع.

لم يفرض احد هذه العروبة على اللبنانيين، بل اتت نابعة من صميم وجودهم فوسمتهم بميسمها حتى باتت عنصراً اساسياً من عناصر تكوينهم الاجتماعي، تلمحها ضمناً في طرق التفكير والعادات والتقاليد والاعراف والذاكرة الجماعية بين ابناء الجبل وساكني المدن، في اهل الداخل والساحل.

لقد كان لبنان الحديث ثمرة تيارين منغلق ومنفلش، وانتهى التطور الى تبلور مصلحة لبنانية عامة حملت اللبنانيين على المطالبة بالاستقلال وعلى حرصهم على اداء دورهم كاملاً في المنطقة من منظور مفهومهم المتطور للعروبة، ولم يكن الميثاق الوطني لعام ١٩٤٣، والذي يشكل البيان الوزاري لحكومة الاستقلال الاولى عناوينه العريضة، نتيجة تفاهم بين شخصيتين كبيرتين هما بشارة الخوري ورياض الصلح، بمقدار ما كان تتويجاً للتطور العميق في صفوف الشعب اللبناني، حتى اذا دقت ساعة الحقيقة يوم السابع من تشرين الثاني من عام ١٩٤٣ وتلا رياض الصلح وثيقة الاستقلال في المجلس النيابي، حاول الانتداب ان يعرقل المسيرة ملقياً القبض على رجالات الدولة ليودعهم معتقلين في راشيا يوم الحادي عشر من تشرين الثاني من العام نفسه، ويضطر في ما بعد تحت الضغط الشعبي والتدخلات العربية والدولية لاطلاق سراحهم يوم الثاني والعشرين من الشهر عينه الذي بات يعيد له كيوم للاستقلال.

خاض بلدا المشرق لبنان وسوريا معركتهما سوية حتى جلاء القوات الاجنبية عن الارض اللبنانية التي باتت محررة في الحادي والثلاثين من كانون الاول من العام ١٩٤٦، وكان الجلاء عن سوريا قد تم في السابع عشر من نيسان من عام ١٩٤٥. وها ان البلدين يخوضان اليوم معركة اجلاء قوات الاحتلال الاسرائيلي عن اراضيهما بأفق جيوسياسي واستراتيجي واحد وكأن التاريخ يعيد نفسه.

لقد كان لبنان "ذو الوجه العربي" من الدول المؤسسة لجامعة الدول العربية وقد حضر ممثلوه مشاورات الاسكندرية التي سميت مشاورات الوحدة العربية، وادت وفوده دوراً حاسماً في بلورة ميثاق الجامعة بما انتهى اليه من نصوص حرصت على المساواة التامة بين جميع الدول الاعضاء على "اساس احترام تلك الدول وسيادتها، وتوجيهاً لجهودها الى ما فيه خير البلاد العربية قاطبة" على حد تعبير مقدمة الميثاق.

لم توضع عروبة لبنان، كما اجمع عليها اللبنانيون وفهموها وتبصروها، موضع جدل حقيقي في السنوات الواقعة بين قيام الميثاق الوطني في العام ١٩٤٣ ووضع وثيقة الوفاق الوطني في الطائف عام ١٩٨٩ على رغم الاحداث المصيرية التي هزت لبنان والمنطقة، وان جرى التأكيد في الادبيات السياسية لمختلف افرقاء الصراع على بلورة مفهوم العروبة اللبنانية حتى اتى النص واضحاً عليها في التعديل الدستوري لعام ١٩٩٠.

لقد كانت هذه العروبة ثمرة التنوع اللبناني ذاته مما أغناها ولم يضعفها ويجعلها صورة للمجتمع اللبناني بتياراته العميقة، ولذا فانه لا يحق لطرف لبناني دون آخر ان يحتكر ادعاء البنوة لهذه العروبة متفرداً وهي تسمية اخرى للصيغة اللبنانية ورافد اساسي من روافدها. وعندما تقول الصيغة اللبنانية تقصد بالمقام الاول وفاق اللبنانيين الوطني ومساواتهم جميعاً على قدم المساواة في بناء دولتهم ومجتمعهم على اسس حديثة من العدل والحرية.

تبلورت العروبة اللبنانية في وقت كانت الصهيونية تحاول اقامة مشروعها العنصري الديني في فلسطين، فلم يكن عجباً ان تكون عروبة لبنان متعارضة كلياً مع تلك النزعة العنصرية واتت على الضد منها عنواناً على الانفتاح، وادرك العرب في الاربعينات ذلك فكان انعقاد مؤتمر ادبائهم في بيت مري، كما دعم العرب انعقاد مؤتمر الاونيسكو في بيروت عام ١٩٤٨، وباتت بيروت عاصمة للفكر والحرية يعزز ذلك كله انفتاح اللبنانيين على كل اللغات والثقافات والحضارات واستيعابهم لها، مجيرين ذلك الى العالم العربي بأسره والذي يمرت نخبه المثقفة والطليعية بيروت الصاعدة لتكون دار النشر في المنطقة، ناهيك عن كونها دار الاستشفاء ومصرف الودائع.

لقد كانت هذه العروبة اللبنانية نموذجاً يحتذى التوفيق بين التراث والحداثة، وبين تناقضات اخرى لا داع لتكرار ذكرها، دون ان يسعى اللبنانيون الى فرضها على احد.

واذا كانت الاحداث المصيرية التي شهدها لبنان طوال خمسة عشر عاماً ابتداء من عام ١٩٧٥ بدا لكثير من الناس انها زعزعت الثقة بمركز لبنان ووضعه، الا ان نظرة فاحصة الامور تدل على ان العروبة اللبنانية، كما استقر عليها ضمير اللبنانيين الجمعي في اعمق اعماقه، ما زالت هي الصيغة الواقعية القابلة للنجاح والتي تعين الحدود بين استقلال لبنان واتصاله بالعالم العربي.

يحرص اللبنانيون على الاستقلال التام ناجزاً، ويحرصون على الاتصال الدائم حراً، وبين الاستقلال والاتصال تكمن ابعاد التجربة اللبنانية في تطورها الدائب، ذلك انها موضوعة على المحك في صورة مستمرة، وان في نجاحها لفائدة عظمى وخدمة كبرى ليس للبنانيين فحسب بل وللعرب جميعاً.

كاتب

الكلام ومحميات الفساد!

منذ سنوات غادر اللبنانيون فعل الحرب، وهذا حسن، ليجدوا انفسهم في قاعة كبرى للانتظار، بلا عمل، وهذا غير حسن. أفهموا او فهموا من تلقاء نفسهم ان عليهم تقطيع الوقت بالكلام، ريثما يتعين لهم وضع نهائي في خارطة الاوضاع. في الاثناء تزداد احوالهم استنقاعا، لان الاهتراء لا ينتظر ولا يؤجل فساد اليوم الى الغد. وفيما تبدو الامور محكومة بالمراوحة وامتناع التغيير، يبدو الكلام "آلية" وحيدة مقترحة لمغادرة المستنقع!

حتى كبار القوم واعيان القاعة لا ينفكون من لغو الكلام. ولله درّ صاحبنا سمير قصير حين وضع كلاما على لسان كبير مؤلفي الحكومة: "احكي لاقول، هذا لي، ويحكي هو ليقول، بل هذا لي، ونروح جميعا نحكي عندهم فيقولون، لا يا اخي، ليس لك ولا له، بل كله لنا نحن".

في المقلب الآخر مقلب الناس، في القاعة ذاتها، يسيل الكلام، كلاما على كلام، وتعليقا على تعليق، وحاشية على حاشية... ولا متون. ذهبنا قبل ايام الى دير مار الياس بانطلياس حيث اقاموا "عامية" للكلام، فتحدث نواب ومستنوبون فنابوا عن عموم "العامية"، وغنّى سامي حواط فأحاط بالموضوع من كل جوانبه، ثم عاد الجميع الى ديارهم سالمين، من علمانيين ومسيحيين ومسلمين. "البونبون" الذي وزّع في مدخل قاعة الكلام كان طيبا، الا انه كان محرجا للداعين والمدعوين معا باعتباره يفتح شهية الكلام بينما لا يتّسع المجال الا لكلام البعض. صحيح انها "عامية"، ولكنها عامية مستمعين يستمعون الى خاصة تتكلم بحسب ترتيب الالقاب.

في البلد كلام كثير "كبير" متواتر عن الفساد والدنس السياسي المقيمين بين ظهرانينا، اي في بيئة الولاة ومن يلوذ بهم. كلام التلميح والتصريح، والادانة والتقبيح، والتجريح والتشهير، والتطويف والتعمير، من شأنه ان يخدم عمليا اهل الفساد، وقد حصل. فالكلام الكثير على ظاهرة الفساد، مصحوبا بانطباع "فالج لا تعالج" وعبارة "مدعومين" يساهم في جعل الظاهرة عادية مألوفة، من الممكن/لو ينبغي التعايش معها، مثلما يتعايش الشخص مع انف كبير او خلل تكويني. واعتياد الشيء المزعج ينسيك وجوده، فلا تنتبه اليه الا عند زواله. هذه وضعية جربناها كثيرا. فنحن لم نكن ننتبه الى ازعاج مولد الجيران الا عندما يتوقف عن الدوران. ومع المعايشة الطويلة المتمادية، تغدو مفارقة الازعاج امرا مصحوبا بشيء من الاسى، لان الانسان خلق ألوفاً كما قال المتنبي:

خُلقت ألوفا لو رجعت الى الصبا
لفارقت شيبي موجع القلب باكيا

والكلام يقوم ايضا بوظيفة تنفيس الاحتقان. ويبلغ التنفيس حد توهم الشفاء حين يغدو الكلام غاية في ذاته بازاء ولاة متهمين بانهم يدبّرون مشروعا لكمّ الافواه ويفكّرون في تعميم توجيه يقول: "وزارة الصحة تحذرك من مخاطر التعبير" – على حد تعبير كاريكاتور موفق وزع على جمهور "العامية" المشار اليها آنفاً. اذا صح ذلك، والاقوى انه كذلك، يكون ولاتنا في حاجة ماسة الى تمعن ميغل في "فلسفة القانون" اذ كتب يقول: "في ايامنا، اي في ايامه – يكتسب مبدأ الحرية الفردية اهمية ومعنى كبيرين... الكل يرغب ان يشارك في مناقشات ومداولات. لكن ما ان يقول الفرد رأيه حتى يشعر باكتفاء ذاتي يزيد من قدرته على الاحتمال. ففي فرنسا تبين ان حرية الكلام هي اقل خطرا بكثير من الصمت المفروض بالقوة. في الحالة الاخيرة يتوجب على الناس ان يسكتوا عن كل شيء، بينما اذا سمح بالمجادلة وجدوا لانفسهم متنفساً وبعض الاكتفاء. بهذه الطريقة يمكن المضي قدما في بعض الامور بسهولة اكبر".

ثمة من يرى ان الولاة عندنا تجاوزوا نصيحة السيد ميغل، ولا يجدون موجبا لاعتمادها وتاليا يمكنهم المضي قدما في امورهم استناداً الى شيئين: دعم الداعمين واعتياد الناس. وقيل: تواطؤ الناس! وهذه الاخيرة ينبغي التدقيق فيها، لا لدحضها، بل لتعيين المقدار المناسب من الهجاء الذي ينبغي توجيهه للناس، نعم، للجماهير. الولاة اذن مطمئنون، وقد بلغ بهم الاطمئنان حدا جعل الكثيرين يتقاذفون كرة الفساد في ما بينهم على سبيل التسلية والزكزكة والمتعة، بلا تبعات، كما جعل البعض يقدم على الاعتراف بشيء من ارتكاباته بلا حرج، لان المسألة كانت في وقت حشرة – وجلّ من لا ينحشر – او لأن المسألة كانت لمصلحة "الجماعة" اي جماعته. الناس تركّز انتباهها على الاكثر صراحة والاكثر قدرة على التبرير، اي الاكثر شطارة والمعية... وتنسى اصل الموضوع. هكذا يصبح حديث الفساد استذكارا يجلب المتعة للمستذكرين، ويه يطيب عيش السامعين، لا اعترافا يستدعي ان يبنى على الشيء مقتضاه.

قرأت في كتاب (L'enfant et la ville) لجورج ربيز الحوار التالي بين امرأة تعدّت الثمانين من العمر وكاهن الرعية:

– ابتا اعترف امامك بأني ارتكبت خطيئة الجسد!
– انت، سيدتي، في مثل هذه السن؟
– لقد حدث هذا الشيء قبل خمسين سنة من الآن.
– وهل كان عليك الانتظار كل هذا الوقت كي تعترفي لي؟!
– آه سيدي، انه لممتع حقاً ان يستعيد الانسان بعض التذكريات!

الفرق بين هذه العجوز واصحابنا ان هؤلاء ما زالوا في ريعان الشباب، وهم يعدون بالكثير الكثير من خطايا الجسد بكل اعضائه وخطايا النفس بكل اهوائها. بالطبع ننصح هؤلاء بأن يقتصدوا في الاستمتاع علنا بمآثرهم، وان يفتحوا الباب، ولو نصف فتحة، امام كلام الناس. ولكننا ننصح الناس بالسكوت. اذ ان الكلام على نحو ما اوردنا بات خفيفا ومشتبهاً فهو فقد هيبة الصمت واحتمالاته، ولم يستطع امتلاك بلاغة العض وقدرته على التنبيه. ما رأيكم لو اقمنا "عاميات" للصمت ونظرات الاشمئزاز؟

كاتب سياسي

من اجل ثقافة ديموقراطية

حبيب معلوف

صدر حديثاً عن دار الطليعة في بيروت كتاب "حوار من اجل الديموقراطية"*، الذي تضمن خلاصات مناقشات ورش العمل الاربع التي عقدها "مشروع دراسات الديموقراطية في البلدان العربية" (بين آب ٩٠ وآب ٩٥) في مدينة اوكسفورد في المملكة المتحدة حيث مقر "المشروع".

تضمن الكتاب بعض البحوث التي تمّ اعدادها في سياق نشاط المشروع، والتي، على رغم اختلاف عناوينها، تتناول موضوعاً واحداً من جوانب مختلفة. فحلقات النقاش الاربع تناولت: مفهوم الديموقراطية وكيفية تعزيز مساعيها، والممارسة الديموقراطية في الاحزاب العربية، واشكاليات الديموقراطية، وراهنها: حالة التعددية الحزبية في الدول العربية. اما الدراسات فتناولت المواضيع التالية: الحاجة الى مركز لدراسات الديموقراطية في البلدان العربية (رغيد الصلح)، والديموقراطية في المجتمع (برهان غليون)، قراءة اولية في مفهوم الديموقراطية المعاصرة ومبادئ الدستور الديموقراطي (علي خليفة الكواري) وأخيرا، ازمة الديموقراطية في الوطن العربي (عبد المجيد بو قربة).

ومن بين ابرز الاشكاليات التي اثارها معظم الباحثين المشاركين في دراساتهم ومداخلاتهم، تلك المتعلقة بمفهوم الديموقراطية والاختلاف حول تحديد ماهيتها: فما هي الديموقراطية؟ وما هو شكلها ومضمونها؟ هل هي عقيدة ام منهج؟ هل هي حقاً منهج تفرضه ضرورات التعايش السلمي بين الافراد والجماعات، ام ان الديموقراطية عقيدة تنازع العقائد الاخرى وتحل محلها؟ بالاضافة الى هذه الاسئلة – الاشكاليات، فقد حاول المتحاورون البحث عن اسباب تعثر "وتتكلس" الديموقراطية في المنطقة العربية، وعن السبل الآيلة الى تعزيز المساعي الديموقراطية في المنطقة.

حول اسباب تعثّر الديموقراطية، يقول غليون، ان السبب الرئيسي للنكسة التي نشهدها في الاقطار العربية في موضوع الديموقراطية هو "ارادة الاحتفاظ بالامتيازات الكبرى التي تستدعي الابقاء على سلطة مطلقة، لا تقبل الحساب ولا المسؤولية سواء من جانب النخبة الضيقة الحاكمة او من جانب النخبة الوسيطة التي تحيط بها وتتلقى بعض فتات موائدها". هذا وقد اتفق العديد من المشتركين في الندوة على القول بوجود مجموعتين من الاسباب لغياب الديموقراطية في الوطن العربي: اسباب هيكلية واقتصادية واجتماعية وسياسية، واسباب ثقافية، وحضارية. واذ تتوافق الاسباب السياسية مع ما طرحه غليون، تركز الحديث في الاسباب الاجتماعية حول دور البنى الاجتماعية التي كانت توفر للفرد شيئاً من "الحماية"، مثل البداوة والعشيرة... والتي اضمحلت من دون ان تحل محلها بنى جديدة مثل الحزب والنقابة والنادي... وهنا ما ترك الفرد ايضاً اعزل امام الدولة القوية القهّارة. ولم يغب عن بال المشاركين ايضاً ان يتوجهوا بسهام نقدهم الى الاحزاب نفسها التي لم تكن بدورها ديموقراطية، والتي قامت، وكما يقول غليون على "السلطة الزعامية"، والتي كانت تعمل كأسرة او من منطلقات السلطة القائمة على المونة والحماس والتعبئة... الخ.

بعد هذا العرض الموجز للافكار والمناقشات الواردة في الكتاب، نورد بعض الملاحظات النقدية حول "مفهوم الديموقراطية المعاصرة". فالديموقراطية ليست فقط منظومة من الضمانات المؤسسية، اي ليست حرية سلبية، بل هي على حد تعبير روبير فرنسيس، "سياسة الذات الفاعلة". وبما ان مفهوم الديموقراطية، مفهوم تاريخي ونسبي وتالياً متطور ومتغيّر بحسب تبدل وتطور الاحوال والشعوب، فقد اصبح تعريف الديموقراطية بانها "حكم الكثرة" او "سيادة الغالبية" تعريف ناقص. فهي يمكن ان تعرّف اليوم بانها شكل الحياة السياسية التي تعطي اكبر الحرية لاكبر عدد، مع حمايتها واحترامها في الوقت نفسه، لاكبر تنوع ممكن. فالديموقراطية من دون ان تتنكر لسيادة الغالبية، انما هي وحسب تعبير شارل تايلور والآن تورين "سياسة الاعتراف بالآخر". انها تسعى الى الجمع اليوم "بين قانون الاكثرية واحترام الاقلية". ولا وجود للديموقراطية خارج نطاق الاعتراف بتنوع الاصول والاعتقادات والآراء والمشاريع.

والديموقراطية لا تقوم فقط على قوانين، بل كذلك، وعلى الاخص، على ثقافة سياسية. والثقافة الديموقراطية هي من منطلقها الاول ثقافة مساواة. انها تقوم على مجهود ما للتركيب بين الوحدة والتنوع، بين الحرية والانصهار، بين قواعد مؤسسية مشتركة ومصالح وثقافات خاصة. فالديموقراطية هي النظام الذي تعترف فيه الغالبية بحقوق الاقلية، لانها تقبل ان تصير اقلية اليوم غالبية الغد، وهذا من دون ان تكف لا هذه ولا تلك عن الخضوع لقانون موحد يحكم بعيداً عن العنف ومنطقه، حركة الحدود في ما بينهما.

اما لناحية توصيف الديموقراطية وتعريفها بـ "المنهج" وليس بـ "العقيدة"، فاننا مع تأييدنا لهذا التعريف والتمييز، الا اننا لا نقول بوجود منهج جاهز وكامل ما علينا الا الاحتذاء به او ترويجه في الوطن العربي. فالمراقب لتطور المناهج الديموقراطية في الغرب يلحظ ان العديد من المقولات التي تناولها الدارسون والمتحاورون في ورشات العمل التي جمعها هذا الكتاب قد تم تجاوزها وتطويرها. ولنا على ذلك "شاهد من اهله" هو المفكر الفرنسي المعاصر آلن منك، والذي في كتابه "السكرة الديموقراطية"، الصادر في العام الماضي، يتحدث عن تلك التحولات والتطورات في ظاهرة الديموقراطية الخاضعة ككل ما في التاريخ، لقانون التغيير. هذه التحولات بحسب رأيه – باستثناء ذلك الشكل المباشر والعتيق من الديموقراطية الذي عرفته بعض المدن اليونانية – ثلاثة: من الديموقراطية التمثيلية (التي ارتبطت بشكل وثيق مع البرلمان) الى الديموقراطية الحزبية، الى ما يسميه الآن منك "ديموقراطية الرأي" (يقصد بها استطلاعات الرأي). ويتحدث منك في كتابه عن الانفصال الحاصل في الغرب بين الاحزاب والرأي العام، والذي تواكب مع صعود التلفزيون وتلك النقلة النوعية التي حصلت من جراء تطور وسائل الاتصال والتعبير، والذي استدعى تطوير تقنية جديدة، هي "استطلاعات الرأي". ومع هذه التقنية التي ادخلت للديموقراطية الى طورها الثالث، انتفت الحاجة الى وساطة الاحزاب: حيث اصبحت المواجهة مباشرة بين الرأي العام والمسؤول السياسي، وعلى رغم مأخذ الآن منك على هذه "الصرعة العلمية"، كما يصفها، وهو يطلق على هذه التقنية الجديدة اسم "دكتاتورية الاستطلاعات" و"عبادة الاستطلاعات"، الا ان المتحدثين عن ايجابياتها يقولون انها تقلّص من هامش الديماغوجية بحيث تكشف بشكل مباشر عن صدقية المرشحين في وعودهم الانتخابية، وانها تؤسس نوعاً من المحاسبة الفورية والدائمة (بعد ان كان الحساب مرهوناً بانتهاء الولايات التي قد تمتد لسنوات)... الخ.

من هنا، فنحن لا نغالي كثيراً اذا قلنا ان الديموقراطية ليست حتى "منهج"، انها "لعبة". وبما انها من اكثر مذاهب الحكم واقعية، فهي تالياً لا تتطلب "ابطالاً" ولا "قياديين" (كما هو مطروح دائماً في مخيلتنا الثقافية – السياسية) بل كلما كان الحكام "عاديين" كانت ضمانات الممارسة الديموقراطية اكبر.

صحافي

* صادر عن دار الطليعة، الطبعة الاولى ١٩٩٦.

سوريا من حرب نتنياهو الى سلام كلينتون

احسان مرتضى

تعتبر مشكلة اسرائيل مع سوريا مشكلة مزدوجة، فهي مشكلة حرب ومشكلة سلام. ففي الماضي غير البعيد خاضت الدولتان اكثر من تجربة نصف حرب ونصف سلام في اكثر من شكل واكثر من سيناريو. فمنذ حرب عام ١٩٧٣ التي تم اختصارها الى نصف حرب، تم التوصل في ما بعد الى نصف سلام مع الترتيبات الامنية المستقرة التي تمثلت في فصل القوات منذ عام ١٩٧٥ على طريقة وزير الخارجية الاميركي الاسبق هنري كيسينجر، والتي تباهى رئيس وزراء اسرائيل الراحل اسحق رابين بانها دليل على صدقية القيادة السورية ووفائها بالعهود والاتفاقات وبنى عليها في ما بعد نظريته السلمية مع سوريا القائمة على اساس مبادلة الارض بالسلام. ولكن اسحق رابين الذي اعطى وعدا شفويا للقيادة السورية وبشهادة الاميركيين، انه ملتزم بالتنازل عن كل الجولان في مقابل سلام كامل وشامل وفقا للمفاهيم والمعايير السورية، لم يكن قادرا على تكملة هذا الوعد خطيا وعمليا لانه كان يدرك ان عبء السلام مع سوريا داخليا وخارجيا، اكبر بكثير من قدرة المجتمع الاسرائيلي على تحمله. فراح يناور بين اظهار الرغبة والنية الحسنة من ناحية والعجز ونية التهرب من ناحية اخرى.

ثم كرت تجارب نصف الحرب ونصف السلام بين سوريا واسرائيل مرة اخرى في عام ١٩٨٢! ومن ثم تطورت هذه التجارب لتأخذ شكلها المبلور والمحدد من خلال تجربة "تصفية الحساب" عام ١٩٩٣ وتجربة عناقيد الغضب عام ١٩٩٦، مع كل ما رافقها من تحديدات لخطوط حمر وصفر وخضر تجسدت في تفاهمي تموز ونيسان واللجان المنبثقة عنهما برعاية ومشاركة دولية.

ولكن منذ ان تسلم بنيامين نتنياهو زعيم اليمين الاسرائيلي المتطرف، السلطة بدا وكأن هذا الرجل اراد ان يحدث امرا ما جديدا، يميزه عن الزعماء الاسرائيليين الذين سبقوه وخصوصا زعماء حزب العمل بحيث يبصم هذا العمر من تراث بصماته الشخصية "وعبقريته الخاصة" في السياسة والحرب هي ميدان التعامل الصعب مع سوريا. ومن هذا المنطلق بدأ بشن حرب مناورات عسكرية استفزازية متكررة ومتلاحقة جنبا الى جنب مع حرب تصريحات مبرمجة تتهم سوريا بالتحضير للحرب تارة او بممارسة الارهاب وتوفير الغطاء الرسمي له تارة اخرى. وكان من الواضح تماما ان نتنياهو كان على وشك التحضير لتعد حرب جديدة مع سوريا مستثمراً الفراغ السياسي في فترة الانتخابات الاميركية، لكسر الجمود في الوضع السيغمي القائم والذي يتحمل شخصيا المسؤولية عنه بحسب كل التقديرات والتفسيرات الاقليمية والدولية، بعد التشدقية المفرطة التي اعتمدها في التعبير عن نواياه ومطامعه ونزعاته الشوفينية – المسيحانية على شتى الجبهات الفلسطينية والاردنية والسورية واللبنانية بل

وحتى المصرية والخليجية. والواقع ان قضية النفق في القدس كانت بمثابة الخطوة الاجرائية المجوسية الاولى في مخططه العدواني الرامي الى فرض امر واقع جديد يثقل على العالم العربي ويضعه في مأزق داخلي لا يحسد عليه ويمهد لما يخطط له من احداث خضات وفتن ونزعات داخلية في العالم العربي تحطف الاضواء عما يفعله في القدس خصوصا وفي الاراضي المحتلة الاخرى في الضفة والقطاع والجولان والجنوب اللبناني عموما.

وقد كسب نتنياهو فعلا معركة النفق الذي اعلن فتحه "الى الابد"، ولكن تلك المعركة المحدودة، شكلت بالون اختبار خطير الفجر في وجهه، وكشف له حجم الرياح العاتية المقبلة عليه من كل حدب وصوب. فقد اهتز الوضع الداخلي الاسرائيلي هدئة وبدأت المسيرات والتظاهرات تتوالى، خصوصا بعد الانتفاضة غير المتوقعة التي ادت الى سقوط خمسة عشر جنديا اسرائيليا واكثر من ستين شهيدا فلسطينيا، كما انفجر الوضع الاقليمي كله ايضا دفعة واحدة وعلت الصرخات الناقمة والمشمئزة من كل من عمان والقاهرة ودمشق وبيروت وبعض عواصم دول الخليج.

وتضاعفت اوضاع نتنياهو السياسية والاستراتيجية اكثر فأكثر بعد المداخلات الدولية المحرجة التي تمثلت في العتاب الاميركي الرقيق والعناية الفائقة من جانب الرئيس كلينتون والوزير وارن كريستوفر والمنسق دنيس روس، ثم جاءت العواصف الدبلوماسية السيئة من كل من فرنسا وبريطانيا وروسيا، [illegible]

استنفار لاجهزة الاطفاء الاسرائيلية المتمثلة بالرئيس عازر وايزمان الذي تجاوز صلاحياته الرئاسية ونزل الى الميدان بكل ثقله وماضيه وخبرته التاريخية.

بازاء هذا التكتيك الناجح جزئيا والاستراتيجية الفاشلة كليا تبين مرة اخرى ان سوريا هي الدولة الاكثر ربحا، وان نتنياهو انكشف عن الرجل الاقل خبرة في حيثيات الظروف الواقعية والموضوعية السائدة في المنطقة والتي حاول تخطيها وانكارها وعدم اخذها في الاعتبار امام تشبثه بافكاره الثابتة التي حاول اسقاطها على واقع لا يتحملها ولا يقبلها. وهنا ما حمل الرجل القوي في المعارضة الاسرائيلية الجنرال السابق ايهود باراك على القول انه كان يعتقد ان رئيس حكومة اسرائيل براغماتي، لكن تبين له انه يسلك منحى خطيرا عندما اعتقد انه قادر على الكذب على العالم كله، واتهم باراك نتنياهو بانه وضع اسرائيل في كارثة على الصعيدين الداخلي والخارجي، واضاف ان اقامة سلام مع العرب من دون سوريا يعني الاحتفاظ بفتيل تفجير يهدده باشعال كل المنطقة وان وضع المفاوضات مع دمشق في طريق مسدود لاجل طويل يعني بداية العد العكسي للمواجهة والتدهور...

وبتعبير آخر فان المعادلة الصعبة بين سوريا واسرائيل في ظل ولاية نتنياهو عادت الى هوابطها القديمة التي كانت سائدة في ايام كل زعماء الصهيونية منذ العام ١٩٦٧ وحتى الآن. وما من شك في ان نتنياهو تعلم دروسا مهما واساسيا في الفترة القريبة الماضية، في شأن محدودية قدرته الشخصية، مهما ظن ان لديه الكاريزما والالمام لفرص قوالبه الجاهزة على منطقة رخوة [illegible]

تحريك قوات سورية قليلة العدد، في عملية اعادة انتشار سريعة ومحدودة النطاق داخل لبنان، ادى الى تحريك الوضع الداخلي في اسرائيل، والى اثارة مخاوف كثيرة عبرت عنها الصحافة هناك، وكشفت عن حال الانهاك النفسي والمعنوي وعدم الاجماع الوطني على اي خطوة غير عادية يقوم بها نتنياهو انعويم شخصيته العسكرية الباهتة. خصوصا بازاء الادانة والتجريم التي يكنهما قسم كبير من المجتمع الاسرائيلي له، والتي بلغت ذروتها اخيرا مناسبة احياء ذكرى مرور سنة على مصرع رابين، الذي احبه الاسرائيليون جميعا احظة وداعهم له، والذي سوف يحبونه اكثر كلما تعرفوا الى نتنياهو الذي وعدهم بالامن والسلام، فاذا بهم على شفير فقدان الامن والسلام معا، لو لم يتم تدارك الامور قبل فوات الاوان. وبازاء هذا الواقع المعقد، ادرك نتنياهو ان خلاصه في الفترة المتبقية له من ولاية حكمه، لن يكون الا بالعودة الى سياسة نصف حرب ونصف سلام على جميع الجبهات وهذا يعني شن نصف حرب استنزاف سياسية على المسار الفلسطيني ونصف حرب استنزاف عسكرية على المسار السوري اللبناني، ونصف حرب دبلوماسية على المسار الاميركي – الدولي، الامر الذي يعني عودة نتنياهو الى اسلوبه المعتاد في ادراج اوراقه التي لا تنتهي الواحدة تلو الآخر وفي مقدمها ارنب "لبنان اولا" من قبعة الهم سابر والتي عاد الرئيس كلينتون الى اعتبارها محددا، ورما على الطريقة اليهودية، ضمن ولاية ثانية تحمل الكثير من مؤشرات السام والملل والانهاك من هموم المنطقة واوجاعها اكثر مما تحمل من مؤشرات الفرح والشباب والاندفاع، مثلما بدا الوهلة الاولى بعد النصر، الذي يبدو انه سيكون محسوبا عليه مع [illegible]

مؤتمر روما: معالجة "ظلم" الجياع للمتخمين

في مؤتمر روما، في القمة العالمية للغذاء حقيقة اولية: ان الجوع ليس وقفاً على الدول الفقيرة ولا هو السبب المباشر للتزايد السكاني، الجوع هو نتيجة القسوة، بل قل "غلظة القلب"، سواء ارتدت هذه القسوة لبوس الحرب او حملت اسم الاستغلال المتوحش (كاستغلال الاطفال في "الاعمال" على انواعها بما فيها البغاء). ان العزل، شعوباً وافراداً، هم دائماً ضحية "الذين يجنون الربح من هذه المآسي".

وجناة الربح هم الدول والمؤسسات والانظمة التي لم تعد قادرة على تحميل السماء المسؤولية عن حالات الجوع الكبيرة، في العالم الذي بات قرية صغيرة مكشوفة على الملأ يظهر وبوضوح مسؤولية الانظمة السياسية والاجتماعية عن حالات الجوع هذه والتي لا تقتصر على الدول الفقيرة. فمجتمعات الدول الكبرى والغنية كفرنسا والولايات المتحدة تشهد بذلك، اذ في الاخيرة تصل نسبة الذين يعيشون تحت سقف الفقر الى ١٥ في المئة.

الحق في الغذاء بعد الثروة؟

لقد ظن العالم ان مشاهد الجياع في الحبشة والساحل الافريقي لن تتكرر ثانية وارتاح الى وعود وزير خارجية الولايات المتحدة "بان لا ينام طفل خاوي المعدة وان لا تقلق عائلة على خبز غدها"، الا ان الوعد الذي قطعه هنري كيسينجر في المؤتمر الدولي الذي نظمته الامم المتحدة قبل ٢٢ عاماً لم يتحقق فالبطون ما زالت فارغة والعائلات اكثر خشية على لقمة الغد من اي وقت مضى.

بل ان نسبة الجياع في جنوب آسيا والمناطق الصحراوية من افريقيا هي اليوم اثنان الى ثلاثة. ومن الواضح ان افريقيا هي التي يصفع جياعها الكرامة الانسانية في الصورة السوداء التي تقدمها. لقد تراجع الانتاج الغذائي، والاقتصاد عموماً، في هذه الفترة بين العام ١٩٧٠ و١٩٩٠ وتضاعف الذين يعانون عن سوء التغذية من ٩٤ مليوناً الى ١٧٥ مليوناً في المرحلة الزمنية نفسها.

واذ برزت السببية بين الحرب والجوع في الصومال حيث كانت المواد الغذائية متوافرة حتى في اشد ساعات القتال ولكن فقط للمدججين بالسلاح، فان هذه العلاقة تأخذ منحى آخر في البرازيل، في "القارة" التي يضعها انتاج المواد الاساسية كالصويا والذرة واللحم والقهوة في مصاف الدول الغنية ومع ذلك تعتبر من اوجه عدة دولة فقيرة نتيجة تخلف النمو الاجتماعي عن اللحاق بالتطور الاقتصادي، وينعكس هذا الواقع في مظاهر تعايش الفقر المدقع والثروات الطائلة.

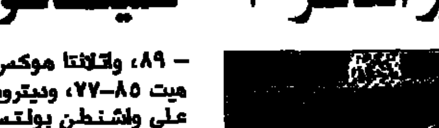
و"اعلان روما" الذي تم التوصل اليه، وهنه سابقة، قبل بدء اعمال المؤتمر، نتيجة توافق تحقق اثر مجموعة من التنازلات وضع هدفاً محدداً خفض عدد السكان الذين يفتقرون الى الغذاء الى النصف في العقدين المقبلين، هذا على رغم التوقعات التي تشير الى احتمال زيادة السكان بنسبة الضعف.

الا ان الدفاع عن الحق الاساسي للانسان، حقه في الغذاء، يصطدم بمجموعة من العراقيل الموضوعية منها اشتراط الدول الغنية على مدير عام منظمة الاغذية والزراعة (الفاو) جاك ضيوف عدم مطالبتها بأي مساعدة مالية، ومنها ايضاً عجز الدول الفقيرة عن مجاراة قانون السوق، اي قانون العرض والطلب نتيجة ارتفاع الاسعار والاقبال الكبير على سوق الحبوب من بعض الدول الساعية الى توفير امنها الغذائي.

الواقع الثالث يتمثل في عملية فتح الحدود، فقبل الثمانينات كانت اجراءات الحماية في هذه الدول، توفر الاستقرار للسوق الداخلية، الامر الذي بات اليوم مفقوداً بل ان عدم الاستقرار [illegible]

ماذا اغفل بيان روما

[illegible]



رياضة وألعاب

الدورات الدولية في كرة المضرب

فيلادلفيا لنوفوتنا بعد انسحاب غراف

تأمل الاوستراليان تود وودبريدج ومارك وودفورد (١) للدور النهائي من بطولة العالم للزوجي التي تنظمها الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب في مدينة هارتفورد من ولاية كونيتيكت الاميركية والبالغة قيمة جوائزها ٥٠٠ الف دولار، اذ تغلبا في الدور نصف النهائي على الزيمبابويين بايرون بلاك والكندي غرانت كونيل ٦–٣، ٦–٣.

وسبق للثنائي الاوسترالي ان احرز اللقب عام ١٩٩٢ ووصل الى المباراة النهائية عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤. وهو لم يخسر سوى تسع مباريات من اصل ٨٢ مباراة خاضها منذ مطلع السنة الجارية وتوج بطلا وفي ويمبلدون والولايات المتحدة المفتوحة على ملاعب "فلاشينغ ميدوز" في نيويورك.

ويلتقي وودبريدج وودفورد في المباراة النهائية الكندي سيباستيان لارو والاميركي اليكس اوبراين (٥) اللذين تغلبا على الاوسترالي ديفيد ماكفيرسون والاميركي تريفور كرونمان بصعوبة ٧–٦ (١٠–٨)، ٦–٧ (٧–٤).

وكان لارو واوبراين تغلبا على وودبريدج وودفورد ٤–٦، ٦–٣، ٧–٥ في المرحلة الثالثة الاخيرة من تصفيات المجموعة الخضراء، والبلجيكي ليبور بيميك والافريقي الجنوبي بايرون تالبوت (٧) على الهولنديين ياكو ايلتينغ وبول هارهويس (٤) ٧–٦ (٧–٥)، ٥–٧، ٦–٤.

وفي المجموعة الصفراء، فاز ماكفيرسون وكرونمان (٨) على الاسوجيين يوناس بيوركمان ونيكلاس كولتي (٦) ٤–٦، ٧–٥، ٧–٦ (٧–٣)، وبلاك وكونيل (٢) على البريطاني نيل برود والافريقي الجنوبي بيت نورفال ٧–٥، ٣–٦، ٦–٤.

دورة فيلادلفيا

● انحصرت بطولة دورة فيلادلفيا الاميركية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، بين الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى والتشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة.

في الدور نصف النهائي، فازت غراف على الاميركية ماريان ويردل ويتماير ٦–٢، ٧–٥، ونوفوتنا على الاندونيسية يايوك يازوكي ٦–٣، ٦–١.

وهي المرة التاسعة تلتقي اللاعبتان منذ خسرت نوفوتنا بطريقة دراماتيكية امام غراف في نهائي بطولة ويمبلدون عام ١٩٩٣ بعدما كانت متقدمة بشكل لافت في المجموعة الثالثة الاخيرة. وفي ٢٨ مباراة جمعتهما منذ احترافهما، فازت غراف في ٢٥ وخسرت في ثلاث.

وفي الدور ربع النهائي، فازت غراف على الاميركية تشاندا روبن ٦–٠، ٦–٣، ونوفوتنا على الاميركية آن ميلر ٦–٣، ٦–٠، وويردل ويتماير على النمسوية بربارة باولوس المصنفة ثامنة ٦–٢، ٦–٣، ويازوكي على الاميركية ليزا رايموند ٥–٧، ٦–٢، ٦–٣.

وفي المباراة النهائية التي اجريت امس، تقدمت نوفوتنا ٦–٤، في المجموعة الاولى بعد ٣٢ دقيقة، ثم انسحبت غراف بسبب اوجاع في ظهرها.

بطولة المحترفات

● تتطلع الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى والتي تواصل السيطرة على اللعبة على رغم بعض المشاكل الجسدية والنفسية التي واجهتها هذه السنة، الى احراز لقبها الخامس بعد اعوام ١٩٨٧ و١٩٨٩ و١٩٩٣ و١٩٩٥ في بطولة جمعية اللاعبات المحترفات التي تقام على ملاعب "ماديسون سكوير غاردن" في نيويورك.

وتواجه غراف التي احرزت بطولات فرنسا وويمبلدون والولايات المتحدة للسنة الثانية على التوالي، منافسة من الاميركية مونيكا سيليش التي احرزت بطولة الدورة من ١٩٩٠ الى ١٩٩٢، ثم غابت ٢٧ شهرا عن الملاعب بعد تعرضها لحادث طعن خلال دورة هامبورغ الالمانية في نيسان ١٩٩٣، والاسبانيتين ارانتشا سانشيز فيكاريو وكونشيتا مارتينيز، الى السويسرية الناشئة مارتينا هينغيس (١٦ عاما) التي يتوقع ان تشكل قوة فاعلة مستقبلا في عالم كرة المضرب. وكانت هينغيس هزمت سيليش ٦–٢، ٦–٠ في ٥٢ دقيقة فقط في ١٠ تشرين الثاني الجاري في نهائي دورة اوكلاند الاميركية فأحتلت المركز السادس في لائحة التصنيف العالمي.

وتبدأ غراف دفاعها عن لقبها بلقاء السلوفاكية كارينا هابسودوفا، فيما تلعب سيليش ضد اليابانية كيميكو داتي التي ستشارك للمرة الاخيرة في الدورات الدولية بعدما قررت الاعتزال في نهاية السنة الجارية للتفرغ لنشاطات اخرى.

وتواجه سانشيز فيكاريو الهولندية بريندا شولتز – مكارثي، ومارتينيز النمسوية جوديث فيسنر.

وهنا برنامج مباريات الدور الاول:

الالمانية شتيفي غراف (١) – السلوفاكية كارينا هابسودوفا.

النمسوية بربارة باولوس – الاميركية ليندساي دافنبورت (٨).

الهولندية بريندا شولتز – مكارثي – الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو (٣).

الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر – التشيكية يانا نوفوتنا (٥).

الالمانية انكه هوبر (٦) – الكرواتية ايفا مايولي.

النمسوية جوديث فيسنر – الاسبانية كونشيتا مارتينيز (٤).

السويسرية مارتينا هينغيس (٧) – الرومانية ايرينا سبيرليا.

اليابانية كيميكو داتي – الاميركية مونيكا سيليش (٢).

شؤون البلد والناس

قدامى كلية طب الاسنان

ان الجمعية العمومية لقدامى خريجي كلية طب الاسنان في جامعة القديس يوسف مدعوة لانتخاب هيئة جديدة في حرم الجامعة، طريق الشام، يوم الاحد ١٩٩٦/١٢/١٥ الساعة ١١,٠٠ صباحا.

للانتساب والترشيح الاتصال بالسيدة خليفة في امانة سر الجامعة، الهاتف ٦٠٢/٦٠١/٢٩٤٦٠٠

(بيان)

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

الفوز العاشر ١٠–٠ لشيكاغو بولز



من اليمين دنيس رودمان ومايكل جوردان يصطدمان اذ يقفزان معاً لالتقاط كرة مرتدة امام شبكة اتلانتا هوكس، وظهر الى اليسار رفيقهما سكوتي بيبن. (أب تيليفوتو)

والى شيكاغو بولز متصدر المجموعة الوسطى في المنطقة الشرقية من دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي" انتصاراته وحقق فوزه العاشر من دون خسارة اذ تغلب على اتلانتا هوكس ٩٧ – ٦٩ في شيكاغو. وسجل مايكل جوردان ٢٥ نقطة للفريق المضيف الذي كان حقق فوزه التاسع الجمعة على تشارلوت هورنتس ١١٠–٨٧ وسجل له جوردان ٣٨ نقطة. اما اتلانتا هوكس، فسجل ادنى نسبة من النقاط منذ اكتفى بـ٦٨ نقطة في المباراة مع كليفلاند كافالييرز في ٢٦ كانون الثاني ١٩٩٥.

وفاز هيوستن روكتس متصدر مجموعة الغرب الاوسط على غولدن ستايت ووريورز ١١٥–١٠٣ وهو فوزه الثامن في تسع مباريات. وسجل له كلايد دريكسلر ٢٣ نقطة وحكيم اولاجوون ٢٢.

وفاز نيويورك نيكس على مينيسوتا تيمبر وولفز ٨٢ – ٧٩، وواشنطن بولتس على بوسطن سلتكس ١٠٦–٩٢، واورلاندو ماجيك على تورونتو رابتورز ٩٢ – ٨٧، وفيلادلفيا ٧٦ على ميامي هيت ٩١ – ٨٩، وديترويت بيستونز على كليفلاند كافالييرز ١٠٢–٩٨، ونيو جيرزي نتس على دنفر ناغتس ١٠٦ –٩٩، ويوتاه جاز على دالاس مافريكس ٨٨–٨٧، وسياتل سوبر سونيكس على سكرامنتو كينغز ١٠٨–٩٦.

وكان فاز دنفر ناغتس على بوسطن سلتكس ٨٢ – ٨٠، وبورتلاند ترايل بلايزرز على نيو جيرزي نتس ٩٣ – ٨٥، وكليفلاند كافالييرز على فيلادلفيا ٧٦، ١٠٥ – ٨٩، واتلانتا هوكس على ميامي هيت ٨٥–٧٧، وديترويت بيستونز على واشنطن بولتس ٩٥–٨٤، وانديانا بايسرز على سان انطونيو سبرز ٩٣–٧٨، ويوتاه جاز فانكوفر غريزليس ١٠٤–٩٦، ولوس انجلس لايكرز على لوس انجلس كليبرز ١٠٧–١٠٠، سترامنتو كينغز على ميلووكي باكز ١٠٣ – ٩٩.

وهذا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:
١ – اورلاندو ماجيك ٤–١
٢ – نيويورك نيكس ٧–٢
٣ – ميامي هيت ٥–٤

– المجموعة الوسطى :
١ – شيكاغو بولز ١٠–٠
٢ – ديترويت بيستونز ٨–١
٣ – كليفلاند كافالييرز ٦–٢

● المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط :
١ – هيوستن روكتس ٨–١
٢ – يوتاه جاز ٥–٢
٣ – مينيسوتا تيمبر وولفز ٤–٤

– مجموعة المادئ :
١ – سياتل سوبر سونيكس ٧–٢
٢ – لوس انجلس لايكرز ٦–٣
٣ – بورتلاند ترايل بلايزرز ٥–٥.

ماراتون طوكيو لليابانية فوجيمورا

فازت العداءة اليابانية نوبوكو فوجيمورا في سباق ماراتون طوكيو الياباني الدولي للسيدات بعدما قطعت مسافة ٤٢,١٩٥ كيلومترا في ساعتين و٢٨ دقيقة و٥٨ ثانية.

واحتلت البرتغالية مانويلا ماشادو المركز الثاني مسجلة ٢,٢٩,٣٢ ساعتين، والبريطانية ليز ماكولغان التي فازت في ماراتون لندن مطلع السنة الجارية، المركز الثالث مسجلة ٢,٣٠,٥٠ ساعتين، فيما جاءت الاثيوبية فاطمة روبا التي احرزت الميدالية الذهبية في دورة اتلانتا الاولمبية، ثامنة وسجلت ٢,٣٥,٢٢ ساعتين.

وتمكنت فوجيمورا (٣٠ عاما) من تخطي روبا بعد ٣٥ كيلومترا، ثم ماشادو بطلة العالم قبل النهاية بكيلومترين لتحقق فوزها الثاني في ثمانية سباقات.

المرحلة الـ ١٢ من الدوري المصري الـ ٤٠

الحرب الـ ٧٨ للاهلي والزمالك لم تقع (٠–٠)

تعادل قطبا الكرة المصرية الاهلي والزمالك سلباً ٠ – ٠ في المباراة المرتقبة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب القاهرة في ختام المرحلة الـ١٢ من الدوري العام المصري الـ٤٠ لكرة القدم، وهي المباراة الـ ٧٨ بينهما في مسابقة الدوري العام منذ ١٩٤٨–١٩٤٩، والتعادل الـ٣٤ بينهما في مقابل ٢٥ فوزاً للاهلي و١٩ للزمالك.

قدم الفريقان مباراة حذرة خاضها الاهلي مهاجماً في الشوط الاول وصد له القائم الايمن قذيفة بعيدة المدى لقلب الدفاع محمود ابو الذهب في الدقيقة ١٦ واهدر له زميله الغاني احمد فيليكس ابولجي فرصة تسجيل اصابة محققة في الدقيقة ٢٥ وهو منفرد اثر ضربة حرة اطلقها هشام حنفي من نحو ٣٥ متراً، واخفق الجميع في قطعها قبل ان تطول من فيليكس ويحتضنها نادر السيد في يسرا في مقابل فرصة وحيدة لمهاجم الزمالك ايمن منصور برأسه في الدقيقة ٢٨.

وفي الشوط الثاني اقلع الزمالك عن خطته الدفاعية وتبادل ومنافسه الهجمات ولاحت له اكثر من فرصة خطرة وكان ابرز هذه الفرص تلك التي توقف اللعب بسببها ست دقائق اذ طالب الزمالك بضربة جزاء "بنالتي" احتسبها الحكم ضربة حرة على حدود المنطقة بعدما تسبب بها محمد يوسف بمخاشنته قاسي سعيد ووقع كلاهما داخل المنطقة. كما هز حسام حسن شباك الزمالك بكرة من تسلل واضح اثر تمريرة عرضية من ياسر ريان. وبدا المدافعون في كلا الفريقين اكثر تألقاً من المهاجمين حتى بدا الطرفان قانعين بالتعادل وهو ما كان، ولم تشوه اللعبة الى حد بعيد العصبية الزائدة وبعض الالتحامات والمشادات الجانبية والمتفرقة، اذ كثيراً ما يميز التوتر اللقاءات التقليدية. وما يسجل في خانة الايجابيات للاتحاد المصري نجاح طاقم حكام بقيادة ماسيمبي في ايصال المباراة الى شاطئ الامان واحتواء ما تخللها من مشاحنات ومناكفات "معقولة ومقبولة" بذكاء الحكم المتمرس وصاحب الخبرة (٤٥ عاما) بعدما شارف، اي ماسيمبي، اعتزال التحكيم.

وهذا هو التعادل الاول للزمالك في ثماني مباريات وبه احتفظ بمركز الوصيف وله ٢٢ نقطة. والسادس للاهلي في ١١ مباراة، وبه احتفظ بالمركز الثالث وله ٢١ نقطة.

مثل الاهلي الحارس احمد شوبير واللاعبون محمد يوسف وسمير كمونة ومحمود ابو الذهب وهشام حنفي واحمد نخلة (ياسر ريان) وابرهيم حسن ومجدي طلبة (اسامة عرابي) وهادي خشبة وحسام حسن واحمد فيليكس.

ومثل الزمالك الحارس نادر السيد واللاعبون معتمد جمال واسامة نبيه ونبيل محمود ومدحت عبد الهادي وطارق مصطفى ومحمد صبري (احمد الكاس) وقاسي سعيد وايمن منصور وعفت نصار (سامي الشيشيني).

قاد المباراة طاقم حكام دولي افريقي من اوغندا بقيادة تشارلز ماسيمبي يعاونه مواطناه طوم سانغ وساتو جو بادرو.

المصري ٣– القناة ١

وكان فريقا المصري البورسعيدي والقناة التقيا السبت على ملعب محمد موسى في بورسعيد واسفر لقاؤهما عن فوز المصري ٣ – ١.

وهذا هو الفوز الخامس للمصري وبه صعد من المركز الثامن الى المركز الخامس وله ١٩ نقطة من ١٢ مباراة. والتعثر الرابع للقناة وبه نزل من المركز السادس الى المركز السابع وله ١٧ نقطة.

وكانت المرحلة افتتحت الجمعة بست مباريات:

– الاسماعيلي ٠ – المريخ ١
– المنصورة ١ – الاتحاد ١
– السويس ٠ اسوان ٠
– الكروم ٠ – اتحاد عثمان ٠
– الالومينيوم ٠ – الجمهورية ٠
– المقاولون ٠ – بلدية المحلة ٠

المرحلة الـ١٣

وهنا برنامج المرحلة الـ١٣:

– الزمالك – المصري (القاهرة).
– المريخ – الاهلي (بور سعيد).
– الجمهورية – الاسماعيلي (شبين الكوم).
– اسوان – المنصورة (اسوان).
– القناة – السويس (الاسماعيلية).
– الاتحاد – اتحاد عثمان (الاسكندرية).
– المقاولون – الكروم (الجبل الاخضر).
– بلدية المحلة – الالومينيوم (المحلة الكبرى).

من اليسار لاعب الزمالك محمد صبري ولاعب الاهلي هادي خشبة في سباق على الكرة. (أف ب تيليفوتو)

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ ١٢

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١– المنصورة	١٢	٧	٣	٢	٢٢	١٣	٢٤
٢– الزمالك	٨	٧	١	–	١٦	٤	٢٢
٣– الاهلي	١١	٥	٦	–	١٦	٩	٢١
٤ – الاسماعيلي	١١	٦	٢	٣	١٧	١١	٢٠
٥ – المصري	١٢	٥	٤	٣	١٨	١٥	١٩
٦ – اتحاد عثمان	١٢	٥	٣	٤	١٣	١٥	١٨
٧ – القناة	١١	٥	٢	٤	١٦	١٤	١٧
٨ – الجمهورية	١٠	٤	٤	٢	١٠	٨	١٦
٩ – الاتحاد	١٢	٣	٤	٥	١١	١٦	١٣
١٠ – المقاولون	٨	٣	٣	٢	٩	٥	١٢
١١– اسوان	١١	٣	٣	٥	١٤	١٨	١٢
١٢– الكروم	١٢	٣	٣	٦	١٦	٢٤	١٢
١٣ – بلدية المحلة	١١	١	٦	٤	١١	١٤	٩
١٤ – المريخ	١٢	٣	١	٨	١٥	٢٣	١٠
١٥ – السويس	١١	١	٤	٦	٧	١٤	٧
١٦ – الالومينيوم	١٢	١	٣	٨	١٣	٢١	٦

رياضة وألعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة الاسبوع

تعادل جوفنتوس وميلان ٠ - ٠ وتصدر ريال مدريد وخسارة ايندهوفن واجاكس وسان جيرمان

سقط انترناسيونالي ميلانو متصدر لائحة الدوري الايطالي لكرة القدم على ملعبه "سان سيرو" في فخ التعادل الايجابي وفيورنتينا ٢-٢ في مباراة متقدمة من المرحلة التاسعة اقيمت بينهما مساء السبت لارتباط الانتر الثلثاء بكأس الاتحاد الاوروبي. وسجل البلجيكي لويس اوليفيرا البرازيلي الاصل، الاصابة الاولى لفيورنتينا في الدقيقة ٤٤ اثر تمريرة من المهاجم الارجنتيني غبريال باتيستوتا من هجمة مرتدة. وعادل ماوريتسيو غانز للانتر في الدقيقة ٥٠. وبعد ١٥ دقيقة، صنع باتيستوتا الاصابة الثانية لاوليفيرا الذي رفع رصيده الى اربع اصابات هذا الموسم. لكن الانتر الذي افتقد المهاجم التشيلياني ايفان زامورانو وماركو برانكا ثم صانع الالعاب الفرنسي يوري دجوركايف لاصابته في الدقيقة ٨٠، ادرك التعادل امام ٥٠ الف متفرج في الدقيقة ٨٢ عبر الانكليزي بول اينس بكرة من محاذاة المنطقة بعيدا عن متناول الحارس فرنشيسكو تولدو. ويشار الى ان الانتر لم يخسر على ارضه هذه السنة.

واهدر فيتشنزا مفاجأة الموسم فرصة تصدر اللائحة للمرة الاولى منذ انشاء النادي قبل ٩٤ سنة، عندما تعادل ومضيفه فيرونا ٢-٢ امام ٢٣٨٠٠ متفرج، الا انه احتفظ بالمركز الثاني خلف الانتر بفارق نقطة واحدة. تقدم فيرونا ٢-٠ سجلهما جيوفاني لوبيز خطأ في مرمى فريقه وفيليبو مانيرو في الدقيقتين ١٢ و٢٤. ورد فيتشنزا باصابتين سجلهما روبرتو مورغيا وماركو باروني خطأ في مرمى فريقه في الدقيقتين ٣٦ و٧٩.

كذلك اخفق جوفنتوس الثالث في ازاحة الانتر عن مركز الصدارة، اذ تعادل وآ. سي. ميلان بطل الموسم الماضي، سلبا ٠-٠ في مباراة قمة اجريت بينهما مساء الاحد على ملعب "دلي البي" في تورينو وحضرها ٥٥ الف متفرج وشهدت اهدار الفريقين عددا من الفرص توالى عليها الليبيري جورج وياه وروبرتو باجيو من ميلان، والكرواتي الن بوكسيتش والفرنسي زين الدين زيدان وميكيلي بادوفانو من جوفنتوس. وهي المباراة الـ١٣٥ بين الفريقين في الدوري الايطالي، وقد فاز جوفنتوس ٤٢ مرة وميلان ٣٩ مرة وتعادلا ٤٤ مرة، وسجل كل منهما ١٧٠ اصابة في تلك المباريات.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

انترناسيونالي ميلانو ٢ – فيورنتينا ٢
اتالانتا ١ – اودينيزي ٠
نابولي ٤ – بيروجيا ٢
بياتشنزا ١ – لازيو ٣
ريجيانا ١ – بولونيا ٣
آ. اس. روما ٣ – كالياري ١
سمبدوريا ١ – بارما ١
فيرونا ٢ – فيتشنزا ٢
جوفنتوس ٠ – آ. سي. ميلان ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ – انترناسيونالي ميلانو ١٨ نقطة من ٩ مباريات (١٢–٧).
٢ – فيتشنزا ١٧ (١٧–١٠).
٣ – جوفنتوس ١٦ (١١–٧).
٤ – بولونيا ١٦ (١٦–١٣).
٥ – نابولي ١٥ (١٣–١٣).

اسبانيا

تصدر ريال مدريد لائحة الدوري الاسباني ٢٤ ساعة على الاقل بفوزه امس في المرحلة الـ١٣ على مضيفه اشبيلية ٣-١ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "سانشيز بيزخوان". واستعاد فريق العاصمة الروح بعودة مهاجميه اليوغوسلافي بدراغ ميياتوفيتش والكرواتي دافور سوكر اللذين غابا عن المباراة ضد لوغرونيس في المرحلة الـ١٢ والتي انتهت بالتعادل السلبي ٠-٠، لارتباطهما بمنتخبيهما في تصفيات كأس العالم. وسجل لريال مدريد ميياتوفيتش (٢) في الدقيقتين ١٩ و٦٠ وسوكر في الدقيقة ٢٩، ولاشبيلية الذي يحتل المركز السادس عشر سالفا في الدقيقة ٥٢.

ويلتقي برشلونة الثاني ريال فالادوليد الخامس اليوم على ملعب "نوكامب" في برشلونة. وفي حال فوز برشلونة او تعادله يستعيد الصدارة.

وسقط ديبورتيفو لاكورونيا الثالث في فخ التعادل السلبي ٠ – ٠ ومضيفه كومبو ستيلا الثامن عشر في مباراة مخيبة.

وتعادل ريال بيتيس الرابع ومضيفه ريال سرقسطة ٢ – ٢. سجل للمضيف دلتي في الدقيقتين ٣٣ و٨٢، وللضيف اليكسيس تروخيللو في الدقيقتين ٤٧ و٨٧ من ضربة جزاء "بنالتي".

وواصل اتلتيك بلباو نتائجه الجيدة واحتل المركز السادس بفوزه على مضيفه سبورتنغ خيخون ٤ – ٢. سجل للخاسر سيرجيو وخوليو ساليناس في الدقيقتين ١٠ و٨٣، وللفائز اسماعيل اورزايز وجولين غيريرو وخوسيه زيغاندا (٢) في الدقائق ٧ و٥٧ و٧٠ و٧٩.

وحقق اتلتيكو مدريد بطل الموسم الماضي، فوزاً صعباً على اسبانيول برشلونة ٢ – ١. سجل للفائز خوسيه لويس كامينيرو وسانتياغو دينيا في الدقيقتين ٤٨ و٦٠، وللخاسر جافي غارسيا في الدقيقة ٨٠.



ايطاليا: لاعب آ. سي. ميلان روبرتو باجيو – الى اليسار – معيقا لاعب جوفنتوس ديدييه ديشان. (رويتر تيليفوتو)



فرنسا: مهاجم بوردو جان بيار بابان – الى اليسار – متدفعا امام لاعب باريس سان جيرمان الان روش. (رويتر تيليفوتو)





روسيا: لاعب الانيا فلاديكافكاز ناخفا تيديف – الى اليسار – مطولا وقف مهاجم سبارتاك موسكو اندريه كونوفالوف. (رويتر تيليفوتو)

وهنا النتائج:

اتلتيكو مدريد ٢ – اسبانيول برشلونة ١
كومبوستيلا ٠ – ديبورتيفو لاكورونيا ٠
فالنسيا ٠ – اكستريمادور ١ ٠
تينيريف ٣ – ميركوليس اليكانتي ١
اشبيلية ١ – ريال مدريد ٣
سبورتنغ خيخون ٢ – اتلتيك بلباو ٤
لوغرونيس ٠ – سلتا فيغو ٣
ريال سرقسطة ٢ – ريال بتيس ٢
ريال سوسييداد ٣ – رايو فاليكانو ١
راسينغ سانتاندر ١ – ريال اوفييدو ٠
برشلونة – ريال فالادوليد (اليوم).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ – ريال مدريد ٢٩ نقطة من ١٣ مباراة (٢٦ – ١٠).
٢ – برشلونة ٢٨ من ١٢ (٣٦ – ١٦).
٣ – ديبورتيفو لاكورونيا ٢٧ (١٨ – ٦).
٤ – ريال بتيس ٢٣ (٢٣ – ١٢).
٥ – ريال فالادوليد ٢٢ من ١٢ (١٨ – ٩).

البرتغال

في المرحلة العاشرة من الدوري البرتغالي، احتفظ افسي. بورتو متصدر اللائحة بفارق النقاط الثلاث الذي يفصله عن اقرب منافسيه بفوزه على مضيفه ريو آفي الذي يحتل المركز الثامن عشر الاخير، ١ – ٠ سجلها البرازيلي ماريو جارديل في الدقيقة ٨٤.

وخسر اسبينيو الرابع على ارضه امام بنفيكا الثاني ٠ – ٣ سجلها ايلييف وفالدو وغوستافو في الدقائق ١٠ و٨٤ و٨٩.

وفاز سبورتنغ لشبونة الثالث على جيل فيتشنتي ٢ – ٠ سجلهما امونيكي واواتارا في الدقيقتين ١١ و٩٠.

وهنا النتائج:

ريو آفي ٠ – افسي. بورتو ١
بوافيستا ٣ – سبورتنغ براغا ٠
اسبينيو ٠ – بنفيكا ٣
تشافيش ٢ – بيليننسيس ٢
سالغويروش ٣ – اونيون ليريا ٠
استريلا امادورا ٢ – فيتوريا سيتوبال ٠
سبورتنغ لشبونة ٢ – جيل فيتشنتي ٠
فارنزي ١ – فيتوريا غيماراش ٠
ماريتيمو ٠ – ليكا ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ – افسي. بورتو ٢٦ نقطة من ١٠ مباريات (١٨ – ٢).
٢ – بنفيكا ٢٣ (٢١ – ٤).
٣ – سبورتنغ لشبونة ٢٢ (١٥ – ٦).
٤ – استريلا امادورا ١٧ (٩ – ٦).
٥ – فارنزي ١٧ (٨ – ٦).

هولندا

في المرحلة الـ١٦ من الدوري الهولندي، لقي بي.اس.في. ايندهوفن المرشح الاقوى لاحراز اللقب هذه السنة، خسارة مفاجئة هي الثانية له هذا الموسم عندما سقط امام مضيفه فيللم ٢ تيلبورغ الخامس عشر ٠ – ١ سجلها برت كونترمان في الدقيقة ٧٤.

وكان فينورد روتردام الثاني خسر امام هيرينفين الرابع ٠ – ١ في افتتاح المرحلة الجمعة الماضي.

وفاز غرافشاب دوتنتيم الثالث على فولندام ١ – ٠، وفيتيس ارنهيم الخامس على مضيفه ان.اي. سي. نيماغن ١ – ٠.

وسقط اجاكس امستردام للمرة الثالثة هذا الموسم امام ان.اسي. بريدا ٠-٢ سجلهما الاوسترالي طوني فيدمار وارنست ستيوارت في الدقيقتين ١٢ و٣٦.

وهنا النتائج:

هيرينفين ١ – فينورد روتردام ٠
ان.اسي. بريدا ٢ – اجاكس امستردام ٠
فيللم ٢ تيلبورغ ١ – بي.اس. في. ايندهوفن ٠
سبارتا روتردام ٠ – غرونغن ٢
ان.اي.سي. نيماغن ٠ – فيتيس ارنهيم ١
غرافشاب دوتنتيم ١ – فولندام ٠
اوتريخت ١ – رودا جي. سي. كيركراد ١
أ. زد. ألكمار ٢ – أر. ك. سي. فالفيك ١
فورتونا سيتارد ١ – تونتي انشكيده ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ – بي.اس.في. ايندهوفن ٣٦ نقطة من ١٦ مباراة (٤٦–١٣).
٢ – فينورد روتردام ٣٥ (٢٧–١٨).
٣ – غرافشاب دوتنتيم ٢٧ من ١٥ (٢٦–١٨).
٤ – هيرينفين ٢٧ (٢٧–١٦).
٥ – فيتيس أرنهيم ٢٧ (٢٦–١٨).

انكلترا

انهى مانشستر يونايتد مسلسل هزائمه وعروضه المتفاوتة وفاز على الارسنال ١-٠ على ملعب "اولد ترافورد" في مانشستر امام ٥٥٢١٠ متفرجين في المرحلة الـ١٣. وجاءت الاصابة في الدقيقة ٦٣ عندما مرر ريان غيغز، الذي كان ضمن التشكيلة الرئيسية لمانشستر للمرة الاولى في سبع مباريات بسبب الاصابة، الكرة الى نيكي بات الذي لعبها عرضية داخل المنطقة، فتلقاها مدافع الارسنال نايجل وينتر بيرن بصدره، لكنها ابتعدت عنه وتحولت خطأ داخل مرمى الحارس ديفيد سيمان. واهدر ليان رايت فرصة للتعادل وهو داخل المنطقة اذ نجح الحارس الدانماركي بيتر شمايكل في صد قذيفته ببراعة. وكان مانشستر يونايتد خسر في مبارياته الثلاث السابقة في الدوري.

وتعادل نيوكاسل يونايتد متصدر اللائحة وضيفه ويستهام يونايتد ١-١. سجل كيث رولاند اصابة السبق لويستهام في الدقيقة ٤٢. وعادل بيتر بيردسلي لنيوكاسل في الدقيقة ٨٣، وهي الـ٢٠٠ له في الدوري. وخسر نيوكاسل المهاجم الدولي لس فرديناند لاصابة في خده ستبعده من شهر الى ستة اسابيع.

وفاز ليفربول الثاني على مضيفه ليدز يونايتد ٢-٠ سجلهما نيل رادوك في الدقيقة ١٢ مع العلم انه كان يخوض مباراته الثانية لاعبا اساسيا، وستيف مكمانامان في الدقيقة ٩٠ بعدما راوغ حارس المرمى نايجل مارتن.

وحقق دربي كاونتي فوزه الرابع هذا الموسم اذ تغلب على ميدلسبره ٢-١. سجل للفائز الكرواتي اليوشا أسانوفيتش وستيف فيكرز خطأ في مرمى فريقه في الدقيقتين ١٥ و٤٢، وللخاسر الايطالي فابريتسيو رافانيلي في الدقيقة ٧٣.

وهنا النتائج:

نيوكاسل يونايتد ١ – ويستهام يونايتد ١
مانشستر يونايتد ١ – الارسنال ٠
ليدز يونايتد ٠ – ليفربول ٢
ويمبلدون ٢ – كوفنتري سيتي ٢
افرتون ٧ – ساوثمبتون ١
بلاكبيرن روفرز ١ – تشلسي ١
استون فيلا ١ – ليستر سيتي ٣
توتنهام هوتسبر ٢ – سندرلاند ٠
دربي كاونتي ٢ – ميدلسبره ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ – نيوكاسل يونايتد ٢٨ نقطة من ١٣ مباراة (٢٤–١٤).
٢ – ليفربول ٢٦ (٢٢–١١).
٣ – ارسنال ٢٥ (٢٤–١١).
٤ – ويمبلدون ٢٤ (٢٤–١٥).
٥ – تشلسي ٢٣ (٢٢–١٨).

المانيا

استعاد في.اف.بي. شتوتغارت صدارة لائحة الدوري الالماني "البوندسليغه" بعدما اقصى بايرن ميونيخ بفوزه على في.اف.ال. بوخوم ٣-١ في المرحلة الـ١٤. وسجل شتوتغارت اصاباته الثلاث في الشوط الاول عبر المهاجم البرازيلي جيوفاني البر وساعدي الدفاع ماتياس هاغنر وغيرهارد بوشنر في الدقائق ١٦ و٢٤ و٣٠، فيما سجل كوتسله اصابة بوخوم في الدقيقة ٢٠.

وصعد باير ليفركوزن الى المركز الثاني اثر فوزه على مضيفه هامبورغ اس.في. ٢-٠ سجلهما المهاجم الدولي السابق اولف كيرستن في الدقيقتين ٥٢ و٨٢.

اما بوروشيا دورتموند الرابع وبطل الموسم الماضي فسقط في فخ التعادل الايجابي على ارضه وكارلسروه ١-١. سجل الافريقي الجنوبي شون دندي برأسه اصابة الضيف خلافا لمجريات اللعب في الدقيقة ٢٥ اثر رمية ركنية لخفق يورغن كولر في تشتيتها. وعادل نوت راينهارت لدورتموند في الدقيقة ٤٥، وتعادل بايرن ميونيخ الذي صار ثالثا ومضيفه فريبورغ سلبا ٠-٠.

وهنا النتائج:

فريبورغ ٠ – بايرن ميونيخ ٠
في.اف.بي. شتوتغارت ٣ – في.اف.ال. بوخوم ١
بوروشيا دورتموند ١ – كارلسروه ١
هامبورغ اس.في. ٠ – باير ليفركوزن ٢
ميونيخ ١٨٦٠ ١ – ارمينيا بيليفلد ٢
فورتونا دوسلدورف ١ – شالكه ٠٤ ٢
هانزا روستوك ٠ – امبلس. في. دويسبورغ ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ – في.اف.بي. شتوتغارت ٣٠ نقطة من ١٤ مباراة (٣٧–١٣).
٢ – باير ليفركوزن ٣٠ (٣١–١٥).
٣ – بايرن ميونيخ ٢٩ (٢٣–١٢).
٤ – بوروشيا دورتموند ٢٧ (٢٨–١٦).
٥ – اف.سي. كولونيا ٢٥ (٣٢–٢١).

فرنسا

سجل جان بيار بابان اصابتين والاحتياطي الارجنتيني كلوديو بياجيو اصابة رابعة حاسمة، ففاز بوردو على باريس سان جيرمان متصدر اللائحة ٥-٣ في بوردو في المرحلة الـ١٨ من الدوري الفرنسي. وبهذه الخسارة، وهي الثانية لسان جيرمان، تقلص الفارق بينه وبين موناكو الثاني الى ثلاث نقاط عقب فوز الاخير على كان ١-٠. سجل بابان الاصابة الاولى لبوردو في الدقيقة الرابعة، وساعد الدفاع يوهان نيكو الاصابة الثانية في الدقيقة ٢١. ورد باتريس لوكو باصابتين لسان جيرمان في الدقيقتين ٢٦ و٤٢. لكن بابان سجل الاصابة الثالثة لفريقه في الدقيقة ٥٢ من ضربة جزاء "بنالتي" رافعا رصيده الى تسع هذا الموسم. وعادل سان جيرمان مرة اخرى عبر البنامي خوليو سيزار ديلي فالنيس في الدقيقة ٦٢ رافعا رصيده الى ست في خمس مباريات. بيد ان بوردو سجل اصابة رابعة في الدقيقة ٤٧ بواسطة بياجيو بديل بابان، قبل ان يصنع اصابة خامسة لكابا دياولرا في الدقيقة ٨٤.

وفاز موناكو على كان ١-٠ سجلها تييري هنري في الدقيقة ٨٨.

كذلك فاز باستيا الرابع على متز ٢-١. سجل للفائز سيباستيان بيريز وبيار لوران في الدقيقتين ٨٠ و٩٠، وللخاسر جيف ستراسر في الدقيقة ٧١.

وخسر اوسير الخامس امام رين ٠-١ سجلها ستيفان غيفارش في الدقيقة ٨٠ رافعا رصيده الى ١٢ هذا الموسم.

وفاز مرسيليا على لنس ٢-١. سجل للفائز لودو فيتش اسوار وجامبلي في الدقيقتين ١٨ و٢٨، وللخاسر ساشا ريتشكوف في الدقيقة ٣٨.

وهنا النتائج:

بوردو ٥ – باريس سان جيرمان ٣
كان ٠ – موناكو ١
نانت ١ – غانغان ١
باستيا ٢ – متز ١
نيس ٠ – لهافر ٣
ليل ١ – ليون ١
رين ١ – اوسير ٠
مرسيليا ٢ – لنس ١
ستراسبور ٢ – كان ٠
نانسي ٠ – مونبلييه ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ – باريس سان جيرمان ٣٨ نقطة من ١٨ مباراة (٣٠–١٢).
٢ – موناكو ٣٥ (٣٣–١٦).
٣ – بوردو ٣٠ (٢٦ – ١٩).
٤ – باستيا ٣٠ (٢٤ – ١٩).
٥ – اوسير ٢٩ (٢٤ – ١٠).

اسكوتلندا

تعادل ابردين الثالث وضيفه دندي يونايند ٢-٢ في المرحلة الـ١٢ من الدوري الاسكوتلندي. سجل البلغاري ايليان كيريلكوف الاصابة الاولى لابردين في الدقيقة ٢٥، وهي الاولى له منذ انتقاله اليه. وعادل دندي في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول عبر اندي ماكلارن اثر تمريرة من اولوفسون. ثم سجل له اريك بيدرسون الاصابة الثانية اثر تمريرة من روبي فينترز في الشوط الثاني. لكن الفرنسي طوني كومبولري عادل لابردين برأسه اثر رمية ركنية قبل انتهاء المباراة بـ١٢ دقيقة. وتقدم دندي مرة اخرى بعد دقيقتين بواسطة اولوفسون اثر تمريرة من ماكلارن. وعادل ابردين مجددا برأسية رائعة لبيلي دودز في الدقيقة ٨٨، وهي الـ١٨ له هذا الموسم.

كذلك تعادل هارتس وهيبرنيان سلبا في "دربي" ادنبره، وطرد الحكم لاعب هيبرنيان جون هيوز في مستهل الشوط الثاني لنيله انذارا ثانيا.

وهنا النتائج:

ابردين ٢ – دندي يونايتد ٢
هارتس ٠ – هيبرنيان ٠
كيلمارنوك ٢ – مذرول ٤
رايث ١ – دنفرملين ٢

وهذا تريب فرق الطليعة:

١ – الرينجرز ٢٩ نقطة من ١٢ مباراة (٢٨–٩).
٢ – السلتيك ٢٦ (٢٩–١١).
٣ – ابردين ١٩ (٢٤–١٤).
٤ – هارتس ١٩ (١٦–١٧).
٥ – دنفرملين ١٦ (١٦–٢٣).

بلجيكا

في المرحلة الـ١٥ من الدوري البلجيكي، تصدر افسي.بروج اللائحة بفوزه على مضيفه سيركل بروج ٢-٠ في لقاء "دربي"، وخسر ستاندارد لياج المتصدر السابق امام جنت ١-٢، وفاز موسكرون الثالث على شارلروا ٣-١، واندرليخت السادس وبطل الموسم الماضي على ايكيرين ٤-١.

وهنا النتائج:

موسكرون ٣ – شارلروا ١
ماريليك ٢ – جنك ١
لوميل ١ – ميشيلين ٠
اندرليكت ٤ – ايكيرين ١
سيركل بروج ٠ – افسي. بروج ٢
انفير ٣ – مولنبيك ٢
ليرس ٢ – سانت تروندن ١
لوكيرين ٢ – الوست ٢
جنت ٢ – ستاندارد لياج ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ – افسي. بروج ٣١ نقطة من ١٥ مباراة (٢٩–١٤).
٢ – ستاندارد لياج ٣٠ (٢٩–١٨).
٣ – موسكرون ٢٩ (٢٦–١٤).
٤ – ماريليك ٢٧ (٢٧–١٨).
٥ – ليرس ٢٧ (٢٤–١٤).

سويسرا

في المرحلة الـ٢٠ من الدوري السويسري، عزز نوشاتيل كزاماكس صدارته للائحة وابتعد بفارق اربع نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه على مضيفه سانت غال ٣-١، فيما تعادل غراسهوبرز زوريخ الثاني ومضيفه لوسيرن ١-١، وسيون الثالث ومضيفه سيرفيت جنيف سلبا ٠-٠.

وهنا النتائج:

بال ٣ – لوغانو ٠
سيرفيت جنيف ٠ – سيون ٠
يونغ بويز برن ١ – آرو ١
افسي. زوريخ ٢ – لوزان ٢
سانت غال ١ – نوشاتيل كزاماكس ٣
لوسيرن ١ – غراسهوبرز زوريخ ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ – نوشاتيل كزاماكس ٤٠ نقطة من ٢٠ مباراة (٣٢–١٩).
٢ – غراسهوبرز زوريخ ٣٦ (٣٩–٢٤).
٣ – سيون ٣٥ (٢٩–١٧).
٤ – لوزان ٣٢ (٣٤–٣١).
٥ – آرو ٢٩ (١٧–١٣).

اليونان

في المرحلة الثامنة من الدوري اليوناني، عزز اولمبياكوس بيرايوس صدارته للائحة وابتعد بفارق ثلاث نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه على مضيفه ايديسايكوس ٣-٢. سجل للفائز اليكوس اليكسندريس (٢) والصربي ايليا ايفيتش في الدقائق ٢٣ و٧٠ و٤١، وللخاسر فاسيليس اندرياديس وستيليوس ماسيوتيس في الدقيقتين ١٠ و٨٢.

وتعادل ايك اثينا الثاني ومضيفه باناشايكي ١-١. سجل للضيف كريستوس كوستيس في الدقيقة ١٥، وللمضيف الكاميروني رايموند كالا في الدقيقة ٢٢.

وتقام بقية المباريات اليوم.

وهنا النتائج:

ايونيكوس ٠ – فيريا ١
ايديسايكوس ٢ – اولمبياكوس بيرايوس ٣
باناشايكي ١ – ايك اثينا ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ – اولمبياكوس بيرايوس ٢٠ نقطة من ٨ مباريات (١٦–٤).
٢ – ايك اثينا ١٧ (٢٢–٦).
٣ – باناثينايكوس ١٦ من ٧ (١٥–٥).
٤ – اوفي كريت ١٥ من ٧ (١١–٦).
٥ – باناشايكي ١٥ (٩–٧).

روسيا

احرز سبارتاك موسكو بطولة الدوري الروسي بفارق الاصابات عن الانيا فلاديكافكاز، اذ فاز على الاخير بطل الموسم الماضي ٢-١ في مباراة فاصلة. سجل اصابتي سبارتاك موسكو الذي احرز اللقب للمرة الرابعة في المواسم الخمسة الاخيرة، ايليا تسيمبالارو اندريه تيخونوف في الدقيقتين ٢٧ و٨٢، فيما سجل اناتولي كانيشتشيف اصابة الانيا فلاديكافكاز في الدقيقة ٨٥.

وبات الترتيب النهائي لفرق الطليعة كالاتي:

١ – سبارتاك موسكو ٧٢ نقطة من ٣٤ مباراة (٧٠–٣٤).
٢ – الانيا فلاديكافكاز ٧٢ (٦٤–٣٥).
٣ – روتور فولغوغراد ٧٠ (٥٨–٢٧).
٤ – دينامو موسكو ٦٧ (٦٠–٣٥).
٥ – سي.اس.كا. موسكو ٦٦ (٥٨–٣٥).

تصفيات الكونكاكاف لكأس العالم الـ١٦

فازت كوستاريكا على غواتيمالا ٣-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اجريت بينهما امس على ملعب "ريكاردو سابريسا" في سان خوسيه (كوستاريكا) وحضرها ٢٠ الف متفرج، في الدور نصف النهائي لمنطقة الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) من تصفيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تستضيفها فرنسا سنة ١٩٩٨.

وسجل اصابات المباراة خافيير دلغادو وهرنان مدفورد ورونالد غوميز في الدقائق ٥١ و٧٥ و٧٧.

وبات ترتيب فرق المجموعة كالاتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاط
كوستاريكا	٢	٢	–	–	٤	–	٦
الولايات المتحدة	٢	٢	–	–	٤	–	٦
ترينيداد وتوباغو	٣	–	١	٢	١	٤	١
غواتيمالا	٣	–	١	٢	١	٦	١

المباراتان التاليتان: ترينيداد وتوباغو – الولايات المتحدة، غواتيمالا – كوستاريكا في ٢٤ تشرين الثاني.

نهائي كأس الاتحاد الافريقي

النجم الساحلي تقدم ٣ - ١ ذهاباً

خطا النجم الساحلي التونسي خطوة كبيرة نحو الاحتفاظ بلقبه بفوزه على الكوكب المراكشي ٣-١ (الشوط الاول ٣-١) في المباراة التي اجريت بينهما امس في سوسة على ١٥٠ كيلومترا من العاصمة تونس وحضرها ٢٥ الف متفرج في ذهاب الدور النهائي من كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم.

وفاجأ مهاجم الكوكب المراكشي عزيز الزبدي الجميع عندما سجل اصابة السبق بعد خمس دقائق بقذيفة من ١٨ مترا. وعادل للنجم الساحلي قيس الغضبان في الدقيقة ٢٠ إثر تمريرة رائعة من صانع الالعاب زبير بيا.

وفي الدقيقة ٣٠، سجل لطفي البكوش الاصابة الثانية للفريق المضيف من ضربة جزاء "بنالتي" احتسبها الحكم بعد عرقلة بيا داخل المنطقة، قبل ان يختتم رياض البوعزيزي التسجيل برأسه في الدقيقة ٣٦.

وتقام مباراة الاياب في اول كانون الاول المقبل في مراكش.

مثل النجم الساحلي: الساحلي – البكوش، كلايتون، بن ساسي، شوشان – الغضبان، بو قديدة (البرقي)، البوعزيزي، بيا – الجيلاسي (روان)، بن يونس.

ومثل الكوكب المراكشي: العمراني – اطلس، الداودي، عراف، اولحاج – الدميعي، الصالحي، القيسر، النقيدي (آية تزلي) – الزبدي، البدراوي.

كأس سباحة الاستقلال لجورج بخعازي

جورج بخعازي يتسلم كأس العماد لحود من العميد كلاكش.

احرز بطل لبنان جورج بخعازي في نادي النجاح كأس قائد الجيش العماد اميل لحود بفوزه في سباق الاستقلال الـ١٩ الذي نظمه النادي العسكري المركزي قبل ظهر امس في اشراف الاتحاد اللبناني للسباحة والمركز العالي للرياضة العسكرية في خليج الحمام العسكري في المنارة. ومثل قائد الجيش راعي السباق العميد الركن فايز كلاكش وحضر المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي وقائد المركز العالي للرياضة العسكرية المقدم الركن الياس حنا.

وقبل بدء السباقات، سلم العميد كلاكش شعار الجيش المقدم من قائد الجيش الى الامين العام لاتحاد السباحة محمود ارناؤوط "تقديرا لجهوده ووفاء لعطاءاته في حقل السباحة"، واعلن بدء السباقات.

وهنا النتائج الفنية:

الذكور

● فئة الرجال – المسافة ١٢٠٠ متر:
١ – جورج بخعازي (النجاح) ١٤,٢٤,١٧ دقيقة.
٢ – سيفاك دمرجيان (الجيش) ١٤,٢٩,٠٨
٣ – سلام غاوي (النجاح) ١٧,٠٤,٥٦

● فئة الفتيان – المسافة ١٢٠٠ متر:
١ – فريد لطفي (صفرا مارين) ١٤,٥٠,٨٣
٢ – مارك ضو (النجاح) ١٥,٣١,٠٠
٣ – عمر دعبول (سباحي لبنان) ١٥,٥٣,٠٩

● فئة الصبيان – المسافة ٤٠٠ متر:
١ – سليمان شمص (النجاح) ٥,٢٠,٢٩
٢ – امين الصوفي (الجزيرة) ٣,٢٢,٠٦

● فئة الصغار – المسافة ٤٠٠ متر:
١ – جاد لطفي (صفرا مارين) ٥,٠٦,٢٣
٢ – عبد الرزاق عيتاني (النجاح) ٦,٠١,٦٥
٣ – ربيع جبر (سبورتنغ) ٦,٥٦,٢٧

● فئة الاطفال – المسافة ٢٥٠ مترا:
١ – اميل خوام (سبورتنغ) ٣,٤٥,٦٣

● فئة الاحداث – المسافة ٢٥٠ مترا:
١ – جميل يموت (الجزيرة) ٤,٥٦,٣٠

● فئة القدامى – المسافة ٢٥٠ مترا:
١ – الدكتور عبدالحفيظ البربير (الجزيرة) ٤,٣٠,٩٠
٢ – عفيف دعبول (سباحي لبنان) ٥,٠٩,٥٦
٣ – نظير مروش (الجزيرة) ٥,٢٥,٨٥

الاناث

فئة السيدات – المسافة ١٠٠٠ متر:
١ – ثريا الصوفي (الجزيرة) ١٤,١٨,٨٢
٢ – تمارا عاليه (النجاح) ١٦,١٠,٧٠
٣ – مي تيماني (الجزيرة) ١٦,٢٧,٧٩

● فئة الفتيات – المسافة ١٠٠٠ متر:
١ – اليزابيت صالح (سبورتنغ) ١٣,٣٤,٤١
٢ – ميرنا جابر (سبورتنغ) ١٥,٤٧,٤٢
٣ – ياسمين عرفات (الجزيرة) ١٦,١٦,٩٣

● فئة الصبايا – المسافة ٥٠٠ متر:
١ – سيرين دعبول (سباحي لبنان) ٦,٠٢,٧٥
٢ – جيسيكا صالح (سبورتنغ) ٦,١١,٢٥
٣ – ميا دبوس (النجاح) ٦,١٤,٩٧

● فئة الصغيرات – المسافة ٥٠٠ متر:
١ – لما دبوس (النجاح) ٦,٣١,١٢
٢ – سارة لطفي (صفرا مارين) ٦,٣٢,٤٩
٣ – مسيكة عيسى (الجزيرة) ٦,٤٩,١٨

● فئة الطفلات – المسافة ٢٥٠ مترا:
١ – ياسمين بحصلي (النجاح) ٤,٤٥,٩٠
٢ – الاء غزاوي (الجزيرة) ٤,٥٤,٢٥

● فئة الحديثات – المسافة ٢٥٠ مترا:
١ – الين خطب (سباحي لبنان) ٤,٥٠/١٦
٢ – غزل جبيلي (لونغ بيتش) ٤,٥٣,٥٩

● الضباط – المسافة ٥٠٠ متر:
١ – النقيب فادي السعدي ٦,٠٦,٢٦
٢ – الملازم فادي شحود ٦,٤٣,٣٣
٣ – النقيب حنا الزهوري ٧,٢٧,٠٧

● الرتباء والعسكريون – المسافة ١١٠٠ متر:
١ – الجندي جورج رزوق ١٤,٢٥,٤٦
٢ – الجندي محمود حمود ١٤,٣١,٢٣
٣ – الجندي رباح الرياحي ١٤,٣٣,٨٩

اشرفت على السباق اللجنة الاستقلالية المؤلفة من المقدم الركن الياس حنا والرائد حسان رستم ورئيس الاتحاد خليل لحاس والامين العام الحكم العام محمود ارناؤوط ومدير السباق الرائد حسان رستم ومدير الامن الرائد سيزار الشدياق ورئيس لجنة الحكام النقيب رياض غندور والحكام الملازم ادعار شموان والملازم خالد ارناؤوط وعادل يموت ومصطفى بغدادي وليلي فرح ونسيب صعب والملازم نظير مروش وطارق ارناؤوط وفريد مروش.

واخيرا توزيع الكؤوس وكوكتيل في مقصف النادي العسكري.

بطولة الطائرة للدرجة الاولى "أ" و"ب"

في المرحلة الثانية من بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الاولى "أ"، فاز ابولو البترون على التطوني بعبدا ٣-١، والشباب رأس مسقا على السكة زحلة ٣-٠، والتضامن الزلقا على الشبيبة شكا ٣-٠، والانوار الجديدة على التضامن الصفرا ٣-١، والاندلس العقيبة على المعني صيدا ٣-٢، والموسيقى شديد على طلائع الانصارية ٣-٢.

وفي بطولة الدرجة الاولى "ب"، فاز شبيبة معاد على الطليعة وجه الحجر ٣-٠، والانتصار كفرشيما على حبوب ٣-٠، والنجمة الصرفند على ادة جبيل ٣-١، والجيش اللبناني على الرائد طرابلس ٣-٠، والحياة الدامور على الجمعية الخيرية بمهران ٣-٠، وسبيدبول شكا على نجمة العهد الجديد ٣-٠، والشباب لبيون على الانطلاق انفة ٣-٠، والفداء صيدا على المنصف ٣-٢.

واجريت المباريات في عطلة الاسبوع على ملعب الرسل في جونيه وفي سنتر شرف الرياضي في الزلقا.

كأس كرة اليد
احرزها الصداقة

احرز فريق نادي الصداقة كأس لبنان في كرة اليد، بفوزه في المباراة النهائية على فريق ابناء نبتون ٢٨ – ١٦ (الشوط الاول ١٥–٥).

قاد المباراة الحكام الاتحاديون زاهي موسى ومحمد حكيم وصباح العلية وكاظم عليق.

وسلم رئيس الاتحاد سامي كنج الكأس الى رئيس فريق الصداقة.

رابعا
في اجسام العالم

احتل بطل لبنان في كمال الاجسام احمد حيدر (٩٠ كيلغ) المركز الرابع في بطولة العالم التي اجريت في عمان (الاردن) من ١٢ تشرين الثاني الى ١٦ منه بين ٢٥ مشتركا في وزنه، وضمت البطولة ممثلين لـ٧٦ دولة.

وعاد البعثة اللبنانية مساء السبت الى بيروت وكانت برئاسة رئيس الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية طنوس عليوان وعضوية الامين العام محمد ومحمد القيسي اللذين شاركا في الجمعية العمومية للاتحاد الدولي.

اجتماعات
للدورة العربية

عقد اجتماع في المديرية العامة للشباب والرياضة ضم المدير العام زيد خيامي ورئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية العميد الركن سهيل خوري وامين سر اللجنة مكرم علم الدين وتركز البحث فيه على الاستعدادات لاقامة الدورة الرياضية العربية الثامنة في لبنان في تموز ١٩٩٧.

وعلم ان الاجتماعات ستتواصل ابتداء من هذا الاسبوع للغاية نفسها، كذلك سيلتقي وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة والمدير العام ورئيس اللجنة الاولمبية.

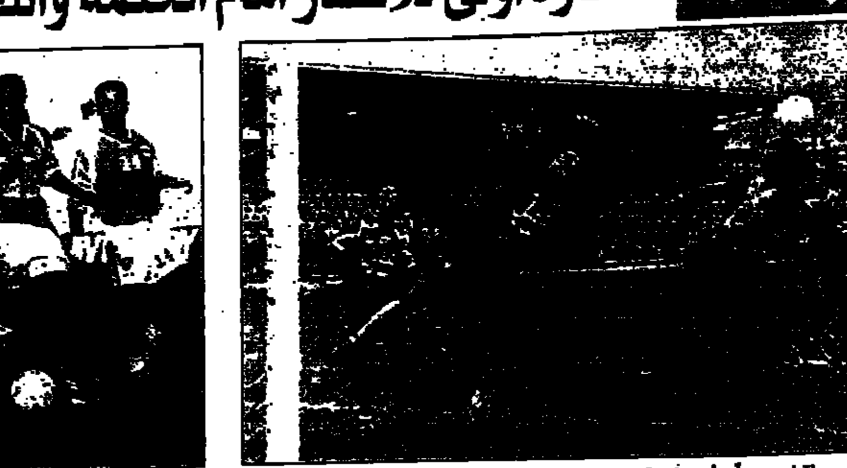
تأهل البوشرية
في الطائرة العربية

في بطولة الاندية العربية في الكرة الطائرة التي تقام في السعودية، تأهل فريق الشبيبة البوشرية بطل لبنان للدور ربع النهائي بعد فوزه على الاهلي بطل اليمن ٣-٠ (١٥-٧، ١٥-٨، ١٥-٨) وعلى السبالي بطل السودان ٣-٠ (١٥-٩، ١٥-٦، ١٥-٨).

رياضة وألعاب

المرحلة التاسعة من الدوري العام الـ ٣٧ لكرة القدم

خسارة أولى للانصار امام الحكمة والنجمة وصيفاً بعد فوز كبير ٥-١ بعد تعثر الهومنمن والهومنتمن



فريج سحاقيان مهدراً برأسه فرصة التعادل للهومنتمن قبل النهاية بدقيقتين (٨٨) وبدا متفرداً بحارس البرج علي حطيط بين حسن رحال وعلي متيرك. (سلكو بيكاريان)

معمعة على الكرة بين طوني عازار والمسلماني على الارض وسليم حمزة ٩ وبدا متابعاً مهدي صالح ١٤ وكيفورك في مباراة الانصار والحكمة على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس الاحد. (ابرهيم الطويل)

فيتالي افاسيان مهاجم الهومنمن العائد يتخطى ناصر عموري وخلفهما احمد يونس لاعبي الرياضة والادب في طرابلس السبت. (رافي بريريان)

كتب علي حميدي صقر:

اجريت بعد ظهر السبت والاحد خمس مباريات في ختام المرحلة التاسعة من الدوري العام الـ٣٧ لكرة القدم اسفرت عن فوز الرياضة والادب على الهومنمن (١-٠) في طرابلس، والنجمة على التضامن صور ٥-١ في عقر داره في صيدا خلف ابواب موصدة في وجه الجمهور، والاخاء الاهلي عاليه على الصفاء ٤-١ في برج حمود السبت، والبرج على الهومنتمن ١-٠ في البقاع، والحكمة على الانصار ١-٠ في طرابلس. وكانت المرحلة افتتحت الجمعة بمباراتين تعادل في احداهما شباب الساحل والسلام زغرتا ايجابا ١-١ في صيدا، واسفرت الاخرى عن تعادل الشبيبة المزرعة والراسينغ ٢-٢ في وطى المصيطبة.

٢٠ اصابة سجلت في المباريات السبع المقامة بينها خمس بالرأس وثلاث بضربات حرة وواحدة بطريق الخطأ وست بواسطة لاعبين لجانب، ولم تسجل اي اصابة بضربة جزاء "بنالتي".

ابرز المفاجآت واكثرها دويا كانت تلك التي حققها فريق الحكمة بفوزه على الانصار حامل اللقب وصاحب الصدارة باصابة قاتلة في الدقائق القاتلة (٨٢). وهو الفوز الرقم ٢ للحكمة على الانصار في تاريخ المسابقة. وكان الفوز الاول (٢-٠) حققه الحكمة في ذهاب الدوري الـ٢٦ موسم ١٩٦٩ – ١٩٧٠ الاحد ١٩٧٠/٣/١ على ملعب بلدية برج حمود سجلهما طوني ابو راشد بتمريرة من اميل رستم في الدقيقة ١١ من الشوط الاول واميل رستم في الدقيقة ٥ من الشوط الثاني بتمريرة من يزيد حليمة، وكانت المباراة في قيادة الحكم الدولي سركيس دمرجيان يعاونه هاروت افاكيان وهاغوب كركوزيان. ومنذاك لم ينجح الحكمة في الفوز على الانصار بعدما التقيا عبر تاريخ الدوري العام ١٤ مرة فاز الانصار في ثمان منها والحكمة في اثنين وتعادل اربع مرات وسجل مهاجمو الانصار ٢٥ اصابة في مرمى الحكمة ومهاجمو الحكمة سبع اصابات في مرمى الانصار. ولعل هذا الفوز يأتي ذا نكهة مميزة كونه تحقق في قيادة الكابتن اميل رستم المدير الفني الحالي للحكمة الذي كان صانع الفوز الاول قبل ٢٦ سنة وثمانية اشهر واسبوعين بصنعه الاصابة الاولى وتسجيله الثانية.

كذلك جاء فوز الاخاء الاهلي عاليه على غريمه التقليدي الصفاء مدويا لقسوته من جهة ولجمال العرض الجبلي الذي لم يقدم ابناء عاليه مثيلا له منذ سنوات. اما الفوز القياسي هذا الاسبوع فحققه النجمة بفوزه بـ"الخمسة" على التضامن الصوري ليقفز الى مركز الوصيف على حساب الهومنمن والهومنتمن ويصير على نقطة واحدة من غريمه التقليدي الانصار (٢٠-١٩).

وهنا الشريط.

الرياضة والادب ١ – الهومنمن ٠

● من طرابلس كتب حسن التنير:

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى السبت فريقا الرياضة والادب والهومنمن في ثاني اقوى لقاءات المرحلة واكثرها اجتذابا الاضواء، فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء ثلاثة آلاف متفرج عن فوز الفريق الشمالي (١-٠) (الشوط الاول ٠-٠) بعد عرض متوسط تقاسم الفريقان شوطه الاول، واثمرت هجمات كل منهما ثلاث ركنيات، وساد الهومنمن الثاني واثمرت هجماته ثماني ركنيات ذهبت كلها امدارا.

خاض الرياضة والادب اللعبة بصفوف مكتملة، وخاضها الهومنمن في غياب هدافه الدولي السوري عبد اللطيف الحلو لانضمامه الى منتخب بلاده. وبعد ست دقائق فقط من صفرة البداية خسر جهود حارسه الدولي احمد صقر لاصابته بالتواء حاد في مفصل احدى القدمين، كما خسر جهود ساعد دفاعه المجنس آرمين اكيدبلاشيان الذي اضطر الى ترك الملعب والجلوس بين الاحتياطيين مفسحا في المجال للحارس البديل السوري المجنس محمد علي ليتولى حراسة المرمى البيروتي بعدما حل طوني نخلة محل احمد صقر ومحمد علي محل ارمين اذ كلاهما مجنس.

برز من الرياضة والادب حارسه العراقي عامر عبد الوهاب الفارع الطول وقلب دفاعه المخضرم واصف الصوفي، ومن الهومنمن قائده المحنك المخضرم بابكين مليكيان الذي كان ابرز لاعبي فريقه مع انه يحمل على كاهليه ٣٧ عاما!

فرص الشوط الاول اربع تقاسمها الفريقان بالتساوي، وتناوب اهدارها بابكين في الدقيقة ٢٢ ورامي صابونة في الدقيقة ٢٥ والدغلي في الدقيقة ٣٣ اذ اصاب العارضة البيروتية وبابكين تكرارا في الدقيقة ٣٧.

وفرص الشوط الثاني اربع ايضا اضاعها على الهومنمن كوركين وبابكين وابرهيم حصني "بالوكالة" في الدقائق ١٠ و٢٥ و٤٢ وسعيد عبوشي برأسه في الدقيقة ٣٧ لأصحاب الارض.

الاصابة: في الدقيقة ٦٠ طار عبد الفتاح الصمد بالكرة في مركز الجناح الايمن اثر تمريرة متقنة من الدغلي وارسلها لولبية عرضية على باب المرمى وقبل ان يصل اليها احد خدعت حارس المرمى محمد علي وارتدت من اعلى القائم الايمن البعيد الى المقص وكانت اصابة الحسم التي غنم بها الشماليون النقاط الثلاث.

وهذا هو الفوز الرابع للرياضة والادب وبه صار رصيده ١٥ نقطة. والتعثر الثاني للهومنمن وبه ظل رصيده ١٩ نقطة.

مثل الرياضة والادب الحارس عامر عبد الوهاب واللاعبون ناصر عموري وواصف الصوفي وابرهيم حصني واحمد يونس وعبد الفتاح الصمد ومحيي الدين الدغلي واشرف ابو خرج (مصطفى مقصود) وصلاح دلال (هاني ناجي) وسعيد عبوشي ورامي صابونة.

ومثل الهومنمن الحارس احمد صقر (محمد علي) واللاعبون سامي قليط وربيع ابو شعيا وفيصل قبوط وكوركين وارمين (طوني نخلة) وبابكين وريمون نجم وسركيس عيجيان (فيتالي افاسيان) ودوري زخور وعباس نعنوع.

قاد المباراة الحكم الدولي السوري اسامة الشامي وعاونه الدولي زهير المصري وجمال سليم وراقبهما المهندس احمد قمرالدين. وانذر الحكم عامر عبد الوهاب وعبد الفتاح الصمد واحمد يونس، ثم طرد الاخير بعد نيله الانذار الثاني.

التضامن ١ – النجمة ٥

● من صيدا كتب بلال العمري:

على ملعب صيدا البلدي التقى فريقا التضامن صور والنجمة خلف ابواب موصدة في وجه الجمهور تنفيذا لعقوبة اتحادية في حق الطرفين، فأسفر لقاؤهما الذي جاء ساخنا وغنيا بالفرص والاصابات عن خسارة اصحاب الارض ١-٥ (الشوط الاول ١-٢).

افتتح عبد السلام بدر مدافع النجمة التسجيل للتضامن صور باصابته شباك فريقه خطأ بعد سبع دقائق من ضربة البداية وذلك حين حاول قطع كرة السيراليوني محمد ابو منسراي العرضية قبل ان يصل اليها كاموكاي كالون فحولها بيمناه قوسية الى قلب المرمى المشرع.

وبعد سلسلة هجمات نجماوية اصاب العراقي علي كاظم بطن العارضة في الدقيقة ١٤. وعطل الحارس مناصري كرة خطرة لرياض قبيسي على دفعتين اثر ضربة حرة حركها جمال الحاج في الدقيقة ١٩. وفي الدقيقة ٢٧ حقق عبد الحميد كركي التعادل برأسه بكرة ارتدت من اليد اليسرى للحارس مناصري الى القائم قبل ان "تغزل" عبر الزاوية اليسرى للمرمى الصوري اثر تمريرة عرضية من وسام عبدالله.

وفي الدقيقة ٣١ اضاف بلال فليفل اصابة التعزيز للنجمة ٢-١ بكرة ارضية مرت من تحت الحارس مناصري الى الزاوية اليسرى الضيقة اثر تمريرة بينية من العراقي علي كاظم. وبعد دقيقتين لاحت فرصة التعادل للفريق الصوري، لكن الحارس العراقي عمر احمد حول كرة كاموكاي كالون عن المقص الايمن ببراعة.

وفي مستهل الشوط الثاني حل السوري عساف الخليفة محل العراقي علي كاظم في النجمة وعلي حويلا محل فايز فتوني في التضامن. وبعد دقيقة وسبع ثوان على صفرة "البداية الثانية" سجل عساف الخليفة الاصابة الرقم ٣-١ بكرة ارضية مرقت من بين يدي الحارس مناصري وقدميه اثر لعبة "خذ وهات" بين عساف وبورة.

وهنا نشط التضامنيون وحول لمم عمر احمد في الدقيقة ١١ رأسية خطرة لعصام موسى عند المقص الايمن ورأسية خاطفة لعلي حويلا عن المقص الايسر في الدقيقة ٢٤ وخاطفة لهيثم زين عن المقص الايسر في الدقيقة ٢٥. وكان محمود كرنيب خدع حارس مرمى فريقه عمر احمد في الدقيقة ١٢ وكاد يصيب مرمى النجمة باصابة ثانية بطريق الخطأ لو لم "يتدخل" القائم الايسر البعيد وينقذ الموقف، في حين حفت قنيفة ارضية لهيثم زين بالقائم الايمن لعمر احمد في الدقيقة ٢٧.

وفي الدقيقة ٨٢ سجل عساف الخليفة الاصابة الثانية له والرابعة لفريقه بكرة خاطفة عبر الزاوية الارضية اليسرى لمرمى مناصري "المتفرج" اثر تمريرة من بورة.

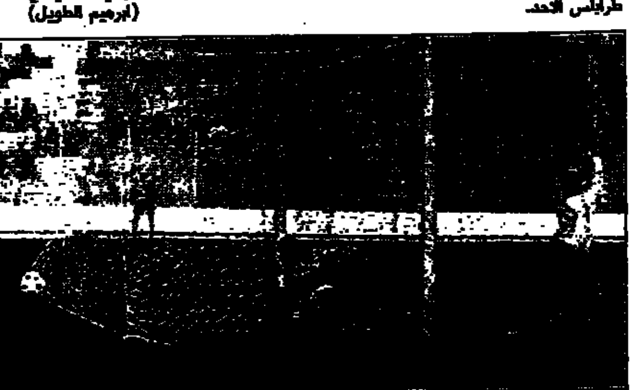
وقبل نهاية الوقت الاصلي بثلاث دقائق اختتم كركي المهرجان بالاصابة الرقم ٥-١ برأسه سابحا اثر ركنية من موسى حجيج عبر احمد بورة نجم فريقه والمباراة، وعلى اثرها اصيب الكركي بنزف حاد في انفه من جراء اصطدام الكرة بوجهه وعولج واستكمل. وهنا ظن زميله رائد ابو النصر ان هذا النزف كان نتيجة اعتداء الحارس الصوري مناصري عليه، فتضارب الاثنان رائد والمناصري وطردهما الحكم قبل ان يتفاقم الامر.

وهذا هو الفوز السادس للنجمة وبه صار رصيده ١٩ نقطة. والتعثر الرابع للتضامن صور وبه ظل رصيده تسع نقاط.

مثل التضامن صور الحارس كريم مناصري واللاعبون حيدر حويلا واسماعيل فقيه وفيصل عتر وعصام رضا واحمد سقسوق ومحمد ابو منسراي وهيثم زين وعصام موسى (محمد زهير) وكاموكاي كالون (امين ماسلكوي) وفايز فتوني (علي حويلا).

ومثل النجمة الحارس عمر احمد واللاعبون محمود كرنيب ورياض قبيسي ورائد ابو النصر وعبد السلام بدر ووسام عبدالله (محمد ابو عليوى) وجمال الحاج (موسى حجيج) وعبد الحميد كركي وبلال فليفل وعلي كاظم (عساف الخليفة) واحمد بورة.

قاد المباراة الحكم الدولي عمر مصطفى وعاونه الدوليان طالب رمضان وروبين ترزيان وراقبهما نزيه منيحلي. وانذر الحكم احمد سقسوق ومحمد منسراي وهيثم زين من التضامن وطرد رائد ابو النصر من النجمة وكريم مناصري حارس التضامن لتضاربهما في الدقيقة ٨٨.



اصابة زاهر العنداري مهاجم الاخاء الاهلي الثانية له والرابعة لفريقه في شباك بلال هاشم حارس الصفاء. وبدا العنداري داخل المرمى زاحفاً خلف الكرة وحبيب قداح واحمد نعماني على باب المرمى. (محمود الطويل)



اصابة عبد الحميد كركي التعادلية الرأسية ١-١ مرتدة من الحارس كريم مناصري الى الشباك الصورية في الدقيقة ٢٧ من الشوط الاول يواكبها ابو منسراي واحمد بورة وفيصل عتر وبلال فليفل وعصام رضا في مباراة التضامن صور والنجمة في صيدا السبت. (سلكو بيكاريان)

الاخاء الاهلي ٤ – الصفاء ١

● كتب شريف الشواء:

على ملعب بلدية برج حمود التقى فريقا الاخاء الاهلي عاليه والصفاء فاسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء ١٥٠٠ متفرج عن فوز الاخاء الاهلي ٤-١ (الشوط الاول ٣-٠).

كان لاعبو الفريق الجبلي مع كل شيء في الملعب وهزوا شباك منافسهم باربع اصابات كل واحدة اجمل من اختها، وكان في مقدورهم ان يضاعفوا غلتهم لو استغلوا نصف الفرص التي لاحت لهم طوال الشوطين، وتلقت شباكهم اصابة واحدة وحيدة في الدقائق العشر الاخيرة حين اخذتهم نشوة النصر الكبير واصيبوا بـ"نوبة" من الاسترخاء، في حين بدا الصفاء فريقا بلا حول ولا طول وكأنه فلول: دفاع مفكك وحارس مهزوز ووسط ليس فيه صانع العاب وخط هجوم عاجز عن اختراق المنطقة الدفاعية لمنافسه مع انه يضم ايمانويل ماريس الموقوف العائد وعبدالله حمصي الناشئ الواعد الذي هبط مستواه بعدما كان ورقة رابحة لفريقه في مستهل الدوري.

فرص الشوط الاول توالى على اهدارها احمد منصور ورامي كفوري وسلمان عبد الخالق منفردا ثم سلمان ومنصور اثر دربكة في الدقائق ٢ و٣ و٢١ و٢٢، وكلها جبلية، واهدر الفرصة الوحيدة للصفاء الليبيري ماريس برأسه في الدقيقة ٢١ اذ اتاح للمصري ناصر عادل فرصة قشها عن خط المرمى.

وتوالى على اهدار فرص الشوط الثاني زاهر العنداري برأسه اذ اصاب العارضة في الدقيقة ٦، والثنائي جمال يحيى – عمر رمضان في الدقيقة ٢٥، ولم يصح بلال هاشم حارس الصفاء الا في الدقائق الخمس الاخيرة وفيها حرم المصري مدحت رمضان فرصتين محققتين في الدقيقتين ٤٠ و٤٣ حين حول له كرتين الى "الكورنر" في براعة، كما حول ثالثة لعبد الخالق في الثواني الاخيرة. وكان سلمان اهدر في الدقيقة ٤٢ فرصة جبلية محققة برأسه بعدما تبادل الكرة واحمد منصور على طريقة "خذ وهات".

الاصابات: سجل احمد منصور اصابة السبق للاخاء الاهلي برأسه في الدقيقة ١١ الى يسار الحارس بلال هاشم اثر كرة هوائية من أدهم علامة.

واضاف جمال يحيى برأسه اصابة التعزيز ٢-٠ في الدقيقة ٣٥ بعد "جملة تكتيكية مفيدة" لرامي كفوري والعنداري وسلمان لاخفق جاكوبس وبلال هاشم في حل رموزها وترجمها جمال يحيى باتقان.

وفي الدقيقة ٤٥ الاخيرة من الشوط الاول رفع زاهر العنداري الغلة الجبلية الى ٣-٠ بقنيفة يسارية رائعة في قلب المرمى اثر ضربة حرة ارسلها المصري ناصر عادل من منتصف الملعب متياسرا.

وفي الدقيقة العاشرة من الشوط الثاني سجل زاهر العنداري الاصابة الثانية له والرابعة لفريقه اثر تمليسة من أدهم علامة عبر سلمان عبد الخالق.

وفي الدقيقة ٣٦ اقتنص الليبيري نيبما كولنز اصابة الشرف لفريقه بكرة الى يسار الحارس آرا ابرهاميان اثر تمريرة من مواطنه العائد ايمانويل هاريس.

وهذا هو الفوز الرابع للاخاء الاهلي وبه صار رصيده ١٥ نقطة والتعثر الخامس للصفاء وبه ظل رصيده ٨ نقاط.

مثل الاخاء الاهلي الحارس آرا ابرهاميان واللاعبون محمد بهلوان وعلي حسون وناصر عادل وأدهم علامة وجمال يحيى ورامي كفوري وجنكيز كوبر (مدحت رمضان) واحمد منصور وسلمان عبد الخالق وزاهر العنداري (عمر رمضان).

ومثل الصفاء الحارس بلال هاشم واللاعبون نبيه الجردي وجاكوبس (نيبما كولنز) وحبيب قداح ودانيال الاعور ونبيل شيخو واحمد نعماني (محمد حسن) ووليد الميري ومحمد مرتضى (موسى شاهين) وايمانويل هاريس وعبدالله حمصي.

قاد المباراة الحكم الاردني الدولي دحام العقيدات وعاونه الدوليان يزبك يزبك ومحمد عبدالله سعد وراقبهما ارتين مارغاروسيان. ولم ينذر الحكم أيا من اللاعبين.

الهومنتمن ٠ – البرج ١

● من الخيارة كتب محمد زهير:

على ملعب جمال عبد الناصر في بلدة الخيارة البقاعية التقى الاحد فريقا الهومنتمن والبرج امام زهاء ستة آلاف متفرج فأسفر لقاؤهما الذي جاء متوسطا وغلفته أجواء تشرينية عاصفة عن فوز البرج (١-٠) (الشوط الاول ٠-٠).

تقاسم الفريقان الشوط الاول اداء وفرصا وتوالى على الاهدار كل من وارطان في الدقيقة ٣، وبالاربي برأسه في الدقيقة ٧ اثر ركنية ارسلها عباس حرب، وعباس حرب في الدقيقة ١٨ اثر تمريرة من ملام بالاربي، وآرتور ميرزويان اثر ضربة حرة حولها الحارس البرجي علي حطيط بقبضتيه طائرا عن المقص الايسر. ورجحت كفة البرجيين في الشوط الثاني يظاهرهم الهواء بفضل الرقابة اللصيقة التي فرضها علي متيرك والسيد محمد محسن اسماعيل على الهداف البرتغالي الدولي وارطان غازاريان طوال الشوطين. وكانت اخطر الفرص البرجية اثنتان أهدر اولاهما عباس حرب في الدقيقة ٩ وهو تحت العارضة وأهدر الثانية علي عباس في الدقيقة ١٦ وهو داخل "الصندوق". وفي الدقيقة ٣٨ تلقى ملام بالاربي الكرة امامية من حسن رحال فلمها بحرفنة عند حدود المنطقة وتلاعب بصموئيل ثم هرب من آرتور واخترق وانفرد بالحارس سركيس منسي وارسل الكرة لحظة خروجه لملاقاته ارضية زاحفة الى الزاوية اليسرى البعيدة مسجلا اصابة الحسم للفريق الاصفر (١-٠).

وهذه المرة الثالثة على التوالي يلعب النيجيري المخضرم بالاربي دور المنقذ للفريق الاصفر في ثلاث مباريات ويقتنص ثلاث اصابات تساوي سبع نقاط اولاها في مرمى الصفاء في المرحلة ٧ (١-٠) والثانية في مرمى الرياضة والادب (١-١) في المرحلة الثامنة والثالثة في مرمى الهومنتمن امس (١-٠).

وفي الدقيقة ٤٣، اي قبل نهاية الوقت الاصلي بدقيقتين، لاحت للهومنتمن فرصة التعادل بيد ان فريج سحاقيان اهدرها وهو تحت المقص الايمن لئن تباطأ واتاح لعلي حطيط فرصة تعطيلها بـ"البوكس".

وهذا هو الفوز الثالث للبرج وبه صعد من المركز التاسع الى المركز الثامن وله ١٢ نقطة. والتعثر الثاني للهومنتمن وبه نزل من المركز الثالث الى المركز الرابع.

مثل الهومنتمن الحارس سركيس منسي واللاعبون ليون خجادرويان وآرتور ميرزويان وبلاتوس غازاريان وآرا جانسزيان (جيرار باغبودريان) وانطو طوروسيان وصموئيل بوغوصيان وآرتاك قره بتيان (استيبان بغدسريان) وفاتشيه جلكريان ووارطان غازاريان وكريس خضريان (فريج سحاقيان).

ومثل البرج الحارس علي حطيط واللاعبون حسين رحال والسيد محمد محسن اسماعيل وعلي متيرك وعلي عباس (محمود طحان) وفؤاد حجازي وحسن ابرهيم وحسن رحال وملام بالاربي وعباس حرب وطوني ادامس (انجليو جيانيو "الرشيدي").

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه الدوليان عفيف علي حسن والايراني محمد فتالي وراقبهما عبده خوري. وانذر الحكم انطو طوروسيان من الهومنتمن وحسن رحال من البرج.

الانصار ٠ – الحكمة ١

● من طرابلس كتب بلال سلام:

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى فريقا الانصار والحكمة امام نحو ستة آلاف متفرج، فأسفر لقاؤهما الذي جاء ساخناً وعامراً بالفرص ولاسيما من جانب الانصاريين عن فوز الحكمة ١ – ٠ (الشوط الاول ٠ – ٠).

لعب الانصار مهاجماً طوال الشوطين يبغي الفوز بالنقاط الثلاث ليوسع الفارق بينه وبين الهومنمن الذي سقط امام الرياضة والادب السبت ٠ – ١ في طرابلس، فبادر الى الهجوم والضغط المكثف. اما الحكماويون الذين لم يكونوا يطمحون الى اكثر من التعادل، فلعبوا على طريقة "المهم الا نخسر" فاعتمدوا خطة دفاعية بحتة ومحكمة وفرضوا رقابة لصيقة على مفاتيح اللعب في الانصار على طريقة "رجل لرجل" وكان حارسهم جورج معاصري في برج سعده، فـ"اصطاد" كل الكرات الهوائية التي وصلته، في حين تكفل مدافعوه التمريرات الهوائية الساقطة فوق المنطقة لاصرار العجيب والغريب من الانصار على اهمال التمرير الارضي اهمالاً شبه مطلق والتركيز على التمرير الهوائي الطولي والعرضي غير المجدي.

امر واحد يسجل على الجهاز الفني في الانصار هو خوضه اللعبة من دون صانع العاب بعدما تقدم دافيد ناكيد مهاجماً بين بروسبار والمسلماني وهذا هو مركزه الحقيقي، و"تنازل" – اي الجهاز الفني – عن حقه المشروع والقانوني في اشراك صانع العابه الفلسطيني عمر ادلبي.

طلعتان لا ثالثة لهما للحكمة كانت احداهما كفيلة بحسم اللعبة لمصلحة ابناء الاشرفية: قطع عباس شغري الكرة من عصام قبيسي وهو على خط البداية فخطفها آشود وانطلق بها في مركز الجناح الايمن بعيداً من الرقابة وحين وصل الى حدود المنطقة مرتاحاً من غير ان يضايقه احد لمح فادي الزين مواكباً منفرداً في مركز الجناح الايسر فلم يتوان في تحويلها اليه ارضية ليلمها متياسراً داخل المنطقة ويرسلها بيسراه خاطفة مسجلاً عبر الزاوية الارضية اليسرى البعيدة اصابة الحسم (١ – ٠) وكنج ومدافعوه خضر برجاوي وكيفورك ومنير حسين وقبيسي يتفرجون، ومدرجات الحكمة تهتف وتهزج للاصابة: "اشرفية... اشرفية" اذ جاءت اصابة الحسم هذه عكس مجريات اللعبة التي كان يمكن ان تنتهي انصارية بعدد وافر من الاصابات لو نجح مهاجمو الفريق البطل في استغلال نصف الفرص التي لاحت لهم، والتي كانت اخطرها قنيفة بيتر بروسبار في الدقيقة القاتلة التي عجز حارس الحكمة معاصري ومدافعوه عن التعامل معها فناب عنهم القائم الايسر وحرم الفريق الاخضر اندر واخطر فرصة للتعادل.

وهذا هو الفوز الثالث للحكمة وبه صعد من المركز الحادي عشر الى المركز التاسع وله ١١ نقطة والتعثر الاول للانصار وبه توقف رصيده عند الرقم ٢٠ ومع ذلك ظل محتفظاً بالصدارة.

مثل الانصار الحارس وسام كنج واللاعبون خضر برجاوي وكيفورك وعصام قبيسي ومنير حسين وسليم حمزة وجمال طه وعلي قبيسي (فادي علوش) وعلي مواس (محمد المسلماني) ودافيد ناكيد وبيتر بروسبار.

ومثل الحكمة الحارس جورج معاصري واللاعبون طوني عازار ونجيب حامد وحسن ايوب وابرهيما سيس وسهاد زهران ونعمان الطيار ومهدي صالح (عباس شغري) وسيرغي الكسندروف (عبد الوهاب سليمان "فرانكي" ثم جونيور) وآشود بارسخيان وفادي زين.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه الدوليان حيدر قليط ومصباح الرميتي وراقبهما المهندس احمد قمر الدين. وانذر الحكم جمال طه من الانصار وطوني عازار وسهاد زهران وسيرغي الكسندروف وفادي زين من الحكمة.

ترتيب البطولة بعد المرحلة التاسعة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١– الانصار	٩	٦	٢	١	١٧	٤	٢٠
٢– النجمة	٩	٦	١	٢	١٨	٨	١٩
٣– الهومنمن	٩	٦	١	٢	١٦	١١	١٩
٤– الهومنتمن	٩	٥	٢	٢	٢٠	١٢	١٧
٥– الاخاء الاهلي	٩	٤	٣	٢	١٣	١٠	١٥
٦– الرياضة والادب	٩	٤	٣	٢	٨	٧	١٥
٧– شباب الساحل	٩	٤	٢	٣	١٠	١٠	١٤
٨– البرج	٩	٣	٣	٣	٨	١٠	١٢
٩– الحكمة	٩	٣	٢	٤	١٣	١٦	١١
١٠– التضامن صور	٩	٢	٣	٤	٧	١٣	٩
١١– الصفاء	٩	٢	٢	٥	١٢	١٤	٨
١٢– السلام زغرتا	٩	١	٣	٥	١٠	١٨	٦
١٣– الشبيبة المزرعة	٩	–	٥	٤	٧	١٨	٥
١٤– الراسينغ	٩	–	٢	٧	٥	١٧	٢
المجموع	١٢٦	٤٦	٣٤	٤٦	١٦٧	١٦٧	١٧٢

ضاحية المقاصد

نظمت المديرية العامة للتربية والتعليم في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية سباقا للضاحية على كورنيش المنارة في ذكرى تأسيس الجمعية.

● الذكور:
- الصغار: تغريلا بو خالد (مدرسة القرعون).
- الاحداث: احمد مصطفى (مدرسة القرعون).
- الفتيان: عبد واكد (مدرسة كامد اللوز).
- الكبار: علي صباغ (مدرسة عبد القادر قباني).

● الاناث:
- الصغيرات: رنا صالح (مدرسة الصويري).
- الحديثات: عزيزة زيتون (مدرسة الصويري).
- الفتيات: روان المزين (مدرسة خالد بن الوليد).
- الكبيرات: انعام الريس (مدرسة خالد بن الوليد).

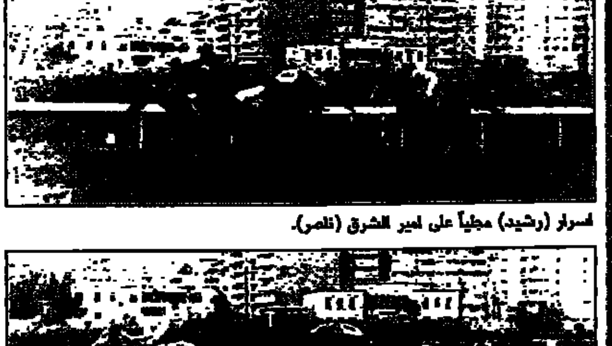
ووزع رئيس الجمعية النائب تمام سلام الكؤوس والميداليات على الفائزين في قاعة صائب سلام للنادي الرياضي في حضور المدير العام للتربية والتعليم في الجمعية الدكتور رفيق عيدو واعضاء في مجلس امناء المقاصد.

نتائج سباق الخيل

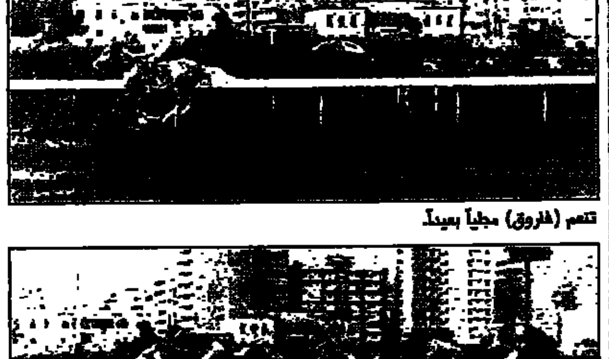


وعد عصمت (كريم) ربح برقبة من سعد فؤاد (سعد).

كوكران (فاروق) رابحاً من الطيب (جوزف).



اسرار (رشيد) مجلياً على امير الشرق (ناصر).



تنعم (فاروق) مجلياً بعيداً.



ابو الشرين (كريم) رابحاً من غجري (فاروق) وترات (ايمن).

ملك الازرق (جمال) رابحاً من مردود (سامر).



زيزفون (يونس) رابحاً بعيداً.

الشوط الاول – ١٦٠٠ متر الفئة "د"

١ – وعد عصمت (٥٢ كيلو) كرما ١١٠ – ١١٠
٢ – سعد فؤاد (٥٢ كيلو) سعد ١٥٠
٣ – حب الرمان (٥١ كيلو) سامر.
٤ – حبيب عيدو (٥١ كيلو) علي.
ربح برقبة وبطولين. الوقت دقيقة و٥٨ ثانية و٣ اخماس.
المالك: زياد قنكيس. المضمر: جان مزرعاني.

الشوط الثاني – ١٤٠٠ متر الفئة "د"

١ – كوكران (٥٢ كيلو) فاروق ١٨٠ – ١١٠
٢ – الطيب (٥٣ كيلو) جوزف ١١٠
٣ – بلاك بوي (٥٢ كيلو) ايمن.
٤ – ابن السرور (٥٤ كيلو) فقيه.
ربح برأس قصير وبطولين. الوقت دقيقة و٤٨ ثانية و٣ اخماس.
المالك: اسطبل فريج وسويدان.
المضمر: محمد زيدان.
الجياد المسحوبة: ابن الامير وعابر ومعروف.

الشوط الثالث – ١٦٠٠ متر الفئة "ب"

١ – اسرار (٥٢ كيلو) رشيد ٢٤٠ – ١٦٠
٢ – امير الشرق (٥٦ كيلو) ناصر ٢١٠
٣ – بدر الدجى (٥٢ كيلو) جوزف.
٤ – ديولن (٥٤ كيلو) كريم.
ربحت برقبة وبطولين. الوقت دقيقة و٥٥ ثانية وخمس.
المالك: محسن مبارك. المضمر: رفعت مبارك.
الجياد المسحوبة: المنصور.

الشوط الرابع – ١٤٠٠ متر الفئة "د"

١ – تنعم (٥٣ كيلو) فاروق ١٥٠ – ١١٠
٢ – شحرورة الوادي (١/٢ ٥١ كيلو) ايمن ١١٠
٣ – تيجان (٥١ كيلو) كريم.
٤ – حر الضمير (٤٨ كيلو) سامر.
ربح بعيدا وبعيدا. الوقت دقيقة و٤٥ ثانية و٤ اخماس.
المالك: اسطبل فريج وسويدان.
المضمر: محمد علامة.

الشوط الخامس – ١٤٠٠ متر الفئة "د" (الثلاثية)

١ – ابو الشرين (٥٢ كيلو) كريم ٥٥٠ – ٢٤٠
٢ – غجري (١/٢ ٥٠ كيلو) فاروق ٢٥٠
٣ – ترات (١/٢ ٥٣ كيلو) ايمن ١٧٠
٤ – عامر (١/٢ ٤٩ كيلو) سامر.
ربح بطول وبرقبة. الوقت دقيقة و٤٦ ثانية وخمسان.
المالك شبل مرموش. المضمر: علي سيف الدين.

الشوط السادس – ٢٠٠٠ متر الفئة "د"

١ – ملك الازرق (٥٣ كيلو) جمال ١٥٠ – ١١٠
٢ – مردود (٤٩ كيلو) سامر ١٣٠
٣ – مصارع (٥٠ كيلو) زهر.
٤ – المريخ (٥٤ كيلو) حميد.
ربح بطولين وبعيدا. الوقت دقيقتان و٢٥ ثانية و٣ اخماس.
المالك: بيار فرعون. المضمر: علي سيف الدين.
الجياد المسحوبة: بيارق.

الشوط السابع – ١٤٠٠ متر الفئة "د" (الرباعية)

١ – زيزفون (٥٣ كيلو) يونس ١٥٠ – ١٣٠
٢ – احمر اللون (٥٥ كيلو) عطية ١٥٠
٣ – مرسوم (٥٢ كيلو) كريم ٢٥٠
٤ – وعد طارق (٥٦ كيلو) جوزف.
ربح بعيدا وبنصف طول. الوقت دقيقة و٤٦ ثانية وخمسان.
المالك: اسطبل كنفاني. المضمر: حسين سيف الدين.
الجياد المسحوبة: الباسلة وابن الدير.

الشوط الثامن – ١٦٠٠ متر الفئة "ب"

١ – كروان (١/٢ ٥٦ كيلو) فزي ٥٠٠ – ٢٤٠
٢ – مداح القمر (٥٥ كيلو) نصرت ١٨٠
٣ – درويش (٥٠ كيلو) زهر.
٤ – ابن الوادي (٥٧ كيلو) رشيد.
ربح بعيدا وبطولين. الوقت دقيقة و٥٦ ثانية و٣ اخماس.
المالك: ممدوح قرانوح. المضمر: علي سيف الدين.
الجياد المسحوبة: عطارد.

الثنائية

الشوط الاول – (فوركاست) وعد عصمت (٤) على سعد فؤاد (٢) ٣٠٠
الشوط الثاني – كوكران (٦) على الطيب (٧) ٢٨٠
الشوط الثالث – (فوركاست) اسرار (٨) على امير الشرق (٣) ٦٠٠
الشوط الرابع – تنعم (١) على شحرورة الوادي (٦) ٣٥٠
الشوط الخامس – ابو الشرين (٧) على غجري (١٠) ٣٩٠٠
الشوط السادس – ملك الازرق (٧) على مردود (٨) ٤٠٠
الشوط السابع – زيزفون (٥) على احمر اللون (٣) ٢٩٠
الشوط الثامن – (فوركاست) كروان (٢) على مداح القمر (٥) ١٨٠٠

المزدوجة

– الشوط الرابع على الخامس: تنعم (١) على ابو الشرين (٧) ٢٢٠٠
– الشوط السادس على السابع: ملك الازرق (٧) على زيزفون (٥) ٤٠٠

المزدوجة الخامة

– الشوط الخامس على السابع: ابو الشرين (٧) زيزفون (٥) ٣٦٠٠

الثلاثية : (تريو)

بالترتيب (٧ – ١٠ – ٥): ١٠١٩٠٠٠ ل.ل.
من دون ترتيب: ١١٨٠٠٠ ل.ل.
المركبة: ١٦٠٩٠٠٠ ل.ل.

ملاحظة: تبدأ حفلات السباق الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ابتداء من الاحد ١٩٩٦/١١/٢٤.

◄ الحريري عاد من دمشق مرتاحاً وغداً تلاوة البيان الوزاري

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الاختلاس في وزارة المال صباح امس في عشقوت (الخبر في مكان آخر) ليعيد ربط هذه القضية بملف الفساد في ضوء ما تردد عن مواقف وزارية وسياسية تتفاعل خلف الكواليس وتطرح تكراراً المسؤولية المعنوية للوزراء المعنيين بما يجرى في وزاراتهم.

وملف الاعلام الذي جمع في "الكورال بيتش" اضخم حشد معارض للحكومة والنظام غاب كلياً عن البيان الوزاري، الامر الذي حرك مساعي نيابية متعاطفة مع المعارضين لاستعجال طرح اقتراح القانون المعجل الرامي الى تمديد المهلة المحددة لوسائل الاعلام غير المرخص لها في نهاية جلسة مجلس النواب المخصصة للتصويت على الثقة بالحكومة. وانطلقت امس هذه الحركة لتأمين طرح الاقتراح قبل حلول نهاية المهلة في آخر تشرين الثاني، اذ يتخوف النواب عن تعذر مناقشة الاقتراح ما لم تطرحه رئاسة مجلس النواب مباشرة بعد التصويت على الثقة يوم الثلثاء ٢٦ تشرين الثاني، وهو آخر ايام المناقشة مبدئياً.

وثمة من يقول ان تمديد المهلة يبدو امراً صعباً في ظل ضيق الوقت، لكن باب فتح التراخيص امام وسائل اعلامية جديدة يبقى وارداً في المرحلة المقبلة.

وتقول اوساط الرئيس الحريري ان لا مانع لديه حيال اي تحرك نيابي، ولكل في مجلس النواب الحق في ان يطرح مشروعاً، وللمجلس ان يبته حسب الظروف والمعطيات.

وسط هذه الاجواء اعد البيان الوزاري بصيغته النهائية بعدما ادخلت عليه في جلسة مجلس الوزراء مساء السبت بعض التعديلات، وبات البيان في عهدة رئاسة مجلس الوزراء، وسيسلم صباح اليوم الى رئاسة مجلس النواب ليوزع على النواب. وحرصت دوائر رئاسة الحكومة على ابقاء البيان خارج متناول الاعلام ليتسنى للرئيس الحريري تلاوته غداً امام مجلس النواب، علماً ان الجلسة غداً ستقتصر على التلاوة، على ان تبدأ المناقشات السبت المقبل وتستكمل الاثنين والثلثاء ٢٥ و٢٦ من الجاري، وربما اقتضى الامر يوماً اضافياً.

وعشية هذه الجلسة زار الحريري امس دمشق والتقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ورئيس هيئة الاركان العامة في الجيش السوري العماد حكمت الشهابي.

وعاد الحريري مساء الى بيروت، ووصف الزيارة بانها "كانت عائلية"، مع الاشارة الى ان عقيلته السيدة نازك كانت بصحبته. وعلم ان مجمل الشؤون الاقليمية والداخلية ذات الاهتمام المشترك طرحت في الزيارة، وبدا الحريري مرتاحاً الى الجو السياسي العام مؤكداً ان "الاجواء كويسة".

البيان معدلا

وفي ضوء التعديلات التي ادخلت على البيان الوزاري في الساعات الاخيرة، ارتفع عدد صفحاته الى ثماني صفحات فولسكاب. وهو يبدأ بمقدمة عامة تتناول الشأن الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، وتبرز "العمل المنجز لجهة تحقيق الاستقرار المالي والاقتصادي". كما تركز على وجوب تحقيق "التوازن الاجتماعي المطلوب"، وتتناول الثوابت المتعلقة بتحرير الجنوب والبقاع الغربي وتنفيذ القرار ٤٢٥ وتلازم المسارين اللبناني والسوري. ثم يحدد البيان اولويات الحكومة على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي بست نقاط:

١ – اعطاء اولوية خاصة للزراعة والصناعة ستترجم باقامة وزارة للصناعة وتحديد سياسة زراعية واضحة تدعم المزارعين والمنتجين والانتاج الزراعي.

٢ – دعم المبادرات الفردية عبر انشاء مؤسسة صناعية وزراعية وسياحية منتجة وايجاد الاطار القانوني والمالي لوسائل هذا الدعم.

٣ – تأكيد سياسة اسكانية توفر زيادة استفادة ذوي الدخل المحدود من عمليات الاسكان، والبحث في مشاركة الضمان الاجتماعي في ايجاد حلول للقضية الاسكانية.

٤ – في موضوع الاستشفاء، دعم الاستشفاء الرسمي والحكومي وفرض رقابة على الاستشفاء الخاص وتوسيع نطاق الخدمات الصحية على الموظفين في كل المناطق.

٥ – دعم التعليم الرسمي وتوسيع نطاقه ضمن سياسة بناء مدارس جديدة وتعزيز التعليم المهني والتقني.

٦ – ايلاء الجامعة اللبنانية الاهتمام الكبير ولاسيما من حيث اقامة المدينة الجامعية وتوحيد الكليات.

ثم يتناول البيان قضية الاصلاح الاداري انطلاقاً من ان الحكومة "تعمل على تحقيق الاصلاح الاداري على قاعدة رفع الحصانة عن الموظفين بعيداً عن التدخل السياسي، وتحديث الادارة لتصبح اكثر فعالية". كذلك يتناول البيئة والتشريعات اللازمة لحمايتها "ومعالجة الجرائم المرتكبة في حقها"، ثم موضوع المهجرين لجهة تسريع العودة، وتفعيل الادارة المعنية بمساعدة المعاقين وجرحى الاعتداءات الاسرائيلية، وكذلك موضوع الاستقرار النقدي وتعزيز واردات الخزينة، وصولاً الى السياسة الخارجية التي تركز على تحرير الجنوب ودعم المقاومة.

الكويت: تهديد كاذب بتفجير مجمّع الوزارات

الكويت – رويتر – اخلت السلطات الكويتية السبت مجمع الوزارات في وسط العاصمة اثر تهديد كاذب بوجود قنبلة هو الثاني في فترة اسبوع. وكان متجر سلطان الضخم الذي يرتاده الكثير من الرعايا الغربيين اخلي في وقت سابق من الاسبوع الماضي بعد تلقي تهديد مماثل.

وسبق للسفارة الاميركية ان نصحت اواخر الشهر الماضي المواطنين الاميركيين بتوخي اقصى درجات الحذر في ضوء تهديدات المصالح الاميركية في الكويت.

◄ اسرائيل هدّدت بالرد قوياً

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

عنها مهما تغيرت الظروف". وارتياحه الى "ثبات" موقف سوريا على الحقوق العربية "الذي اوجد ظروفاً دولية جديدة تؤيد الموقف العربي باعتباره موقفاً عادلاً ملتزماً أسس عملية السلام". واشاد بـ "التفهم الفرنسي والاوروبي لحقوق العرب". ورأى انه: "بمقدار ما يتعزز الموقف العربي الواحد والحازم يتعزز موقف المجتمع الدولي في تأييد قضايانا وانتقاد سياسات اسرائيل المتطرفة وممارساتها العدوانية المستمرة وشدد على انه بات في امكان الولايات المتحدة، عرابة عملية السلام منذ ١٩٩١ مع روسيا "تفعيل دورها شريكاً نزيهاً في عملية السلام" بعدما "انتهت" الانتخابات الرئاسية الاميركية. وذكر: "ان سوريا عندما تتمسك بثوابتها فانها صادقة في مساعيها من اجل السلام العادل والشامل القائم على اساس قرارات الشرعية الدولية والارض مقابل السلام والذي يتطلب الانسحاب الاسرائيلي من الجولان حتى خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ ومن جنوب لبنان وجميع الاراضي العربية المحتلة (...) ونحن اذ نعمل من اجل تعزيز عملية التوجه نحو السلام العادل والشامل عبر المفاوضات لا نتجاهل الاحتمالات والخيارات الاخرى التي قد تلجأ اليها اسرائيل ومنها احتمال عدوان مسلح على سوريا ولبنان يخلصها من الضغوط الدولية (...) لذلك فان سوريا المتمسكة بعملية السلام والحريصة على نجاحها وتحقيق اهدافها لن تفرط في حقوقها لو تتنازل عن أي شبر من اراضيها وتضع في اعتبارها ان تكون مستعدة لمواجهة اي عدوان محتمل قد تقوم به الحكومة الاسرائيلية المتطرفة".

مبارك

● في القاهرة اعتبر الرئيس المصري حسني مبارك في تصريحات نشرتها الصحف المصرية ان اسرائيل سترتكب "غلطة العمر" اذا شنت حرباً جديدة على العرب. وقال: "لا تصدقوا أي حديث عن الحرب بين سوريا واسرائيل أو أي حرب جديدة، فإقدام اسرائيل على حرب جديدة يمثل غلطة عمر بالنسبة اليها. فلن تبقى ساكتين وسيتعقد الموقف بشكل خطير". وكرر انه "لا بديل من السلام والاستمرار في مساره على اساس (مؤتمر) مدريد والاتفاقات الموقعة" مع الفلسطينيين.

(رويتر، و ص ف)

◄ مقتل موصللي في عشقوت

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

عناصر من قوى الامن الداخلي وجهاز امن الدولة نفذت صباح امس عملية دهم لشقة كان يقيم فيها في عشقوت، واطلق النار من مسدس على هؤلاء فردوا برشق من رشاش، فقتل بعد اصابته بثلاث رصاصات في صدره ورأسه.

وقالت المعلومات ان موصللي كان يتنقل من مكان الى آخر الى ان نمي الى الاجهزة الامنية انه يقيم في شقة مفروشة في عشقوت حيث حصلت عملية الدهم.

ويشار الى ان موصللي كان ملاحقاً امام القضاء في ملفي تزوير طوابع بريدية واختلاسات في وزارة المال، علماً ان هناك خمسة مدعى عليهم في القضية الثانية ابرزهم رأفت سليمان.

في غضون ذلك ادعى وزير الدفاع محسن دلول امس على الزميلة "الديار" بتهمة القدح والذم لنشرها في عددها الصادر الاحد "كلاماً كاذباً" عن لسان الوزير وليد جنبلاط يتناول الموظف في وزارة المال رأفت سليمان. وكانت "الديار" ضمنت صفحتها الاولى عنواناً رئيسياً يشير الى ان "جنبلاط اتهم دلول (في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة) بايواء رأفت سليمان حمل (الوزير فؤاد) السنيورة مسؤولية دمه اذا صفي". لكن دلول اوضح في بيان له امس ان جنبلاط "لم يتهم الوزير دلول بايواء سليمان بل انه حمل على الذين يروجون مثل هذه التسريبات منتقداً الذين يقفون وراء تسريبها الى بعض وسائل الاعلام".

وفيما بدا ان قضية سليمان لا تزال تتفاعل على المستويين الوزاري والسياسي، عقد امس مؤتمر صحافي في بلدته بدنايل في البقاع تلي خلاله بيان باسم اهالي البلدة وعائلة سليمان تحدثوا فيه عن "خطف رأفت واخفائه"، واستشهدوا بمواقف للرئيس رفيق الحريري تربط قضية الاختلاسات بالصراع السياسي وردوا على المؤتمر الصحافي الاخير للوزير السنيورة متسائلين عن الجهة التي تحتجزه (راجع ص ٩).

رئيس البرلمان الاوروبي يزور اسرائيل

تل ابيب – وص ف – وصل رئيس البرلمان الاوروبي كلاوس هينش مساء امس الى مطار بن غوريون قرب تل ابيب في زيارة رسمية لاسرائيل والاراضي الفلسطينية.

ومن المقرر ان يلقي هينش، وهو اشتراكي الماني، اليوم كلمة امام الكنيست الاسرائيلية الذي تأتي زيارته لاسرائيل بدعوة منها. وسيقابل الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان ووزير الخارجية ديفيد ليفي.

وسيتوجه غداً الثلثاء الى غزة في زيارة لمناطق الحكم الذاتي الفلسطيني تستغرق يومين.

وافادت اوساط وزارة الخارجية الاسرائيلية ان اسرائيل تعلق اهمية كبيرة على هذه الزيارة نظراً الى تدهور العلاقات بينها وبين البرلمان الاوروبي وخصوصاً بعدما صوت الخميس الماضي على قرار انتقد اسرائيل بشدة وخصوصاً في ما يتعلق بسياسة الاستيطان التي تعتمدها.

بريماكوف بدأ زيارة للصين

شانغهاي – رويتر – افاد مسؤولون روس ان وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف وصل امس الى شانغهاي في بداية زيارة للصين تستمر ثلاثة ايام.

ومن المقرر ان يمضي يوماً في المدينة قبل ان ينتقل الى بيجينغ اليوم لمقابلة نظيره الصيني تشيان تشي شنغ والرئيس جيانغ زيمين في قاعة الشعب الكبرى.

مبعوث للرئيس الإيراني هنأ الشيخ زايد

دبي – رويتر – زار مبعوث للرئيس الإيراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني، هو هادي منافي، أبو ظبي السبت لتهنئة رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بعد عودته من جولة استشفائية في الخارج بدأها في الولايات المتحدة حيث أجريت له في أيلول الماضي جراحة في العنق لم توضح طبيعتها.

وتكتسب الزيارة أهمية نظراً إلى النزاع الناشئ بين البلدين على جزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك عاد السبت إلى القاهرة بعد زيارة لأبو ظبي استغرقت ٢٤ ساعة إطمأن فيها إلى صحة الشيخ زايد (٧٩ عاماً). وأفادت وكالة أنباء الامارات «وام» أن الرئيسين بحثا في لقائهما في «العلاقات الثنائية ومسائل متعلقة بالوضعين العربي والدولي».

وقام بزيارة مماثلة السبت أيضاً ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبد العزيز.

اشتباكات في مقديشو أوقعت ٢٠ قتيلاً

مقديشو – وص ف – قتل ٢٠ شخصاً على الاقل وأصيب ٢٥ آخرون في معارك استمرت من مساء الجمعة إلى صباح السبت في مقديشو عاصمة الصومال بين أتباع حسين محمد عيديد وأتباع عثمان حسن علي الملقب «أتو».

واستخدم المقاتلون البنادق الرشاشة ومدافع الهاون والميدان وأسلحة مضادة للطائرات وصواريخ. وأفادت مصادر طبية أن ثلاثة من القتلى سقطوا بقذيفة أطلقت على أحد شوارع الحي الصناعي.

واحترقت مبان عدة في الشطر الجنوبي للعاصمة الصومالية منها مبنى من طبقتين كان سابقاً مقر القنصلية الهولندية أتت النيران عليه.

واتهمت إذاعة جنوب مقديشو التي تدعم فصيل عثمان «أتو» معسكر عيديد بالتسبب بالمعارك التي اعتبرت الأعنف منذ ثلاثة أسابيع.

◄ "المريخ - ٩٦" ضاع في الفضاء

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

أن يطلق المسبار في اتجاه المريخ، خارج محيط جو الأرض، لم يعمل.

ومن المركبات–المسبار الثلاث المقرر إطلاقها في اتجاه المريخ هذه السنة كانت مهمة "المريخ – ٩٦" الأكثر طموحاً، علماً أن المركبتين الأخريين أميركيتان.

وفقد العلماء الذين كانوا يتابعون مسار المسبار الاتصال به قرابة الساعة ٢٢,٢٥ بتوقيت غرينيتش لدى وجوده في مكان ما فوق المحيط الأطلسي، وكان أطلق في الساعة ٢٠,٤٩ بتوقيت غرينيتش في ظروف مناخية مؤاتية، إذ كانت السماء صافية.

ويمكن أن يتلف "المريخ–٩٦" لدى دخوله محيط جو الأرض اليوم أو غداً أو ربما بعد شهر، ولا يستبعد سقوط حطامه الذي يبلغ وزنه نحو ١٧ طناً على الأرض. وما يقلق الخبراء أنه مزود أربعة محركات كمرو–حرارية تعمل بمادة البلوتونيوم المشعة. ويأملون لذلك أن يسقط الحطام في عمق المحيط الهادئ بعيداً عن أي تجمع سكني.

وكان المسبار الروسي دولياً الى حد كبير، إذ حمل ٣٨ اختباراً صممت في مختبرات ٢٠ بلداً. وخصصت للمشروع موازنة مقدارها نحو مليار دولار واستثمرت فرنسا وألمانيا فيه أكثر من ١١٥ مليون دولار.

والضربة التي تلقاها برنامج الفضاء الروسي موجعة إن لم تكن قاضية. وقال الخبير الأميركي في النشاطات الفضائية الروسية جيمس أوبرغ أن العلماء الروس لا يتوقعون الحصول على أي تمويل من الدولة لمشروع مماثل في العقود المقبلة. واعترف عالم الفضاء الروسي فلاديمير مولوستوف بأنه "لم يعد ثمة أمل في إرسال أي مركبة أخرى قبل نهاية القرن". وأوضح أن ١١ سنة ستنقضي قبل أن يقترب المريخ والأرض من جديد كفاية لإيفاد بعثة كهذه.

وكان إعلان الوكالة الأميركية للفضاء والطيران "النازا" وعلماء بريطانيين العثور على آثار محتملة لأشكال حياة بدائية في المريخ أعاد إطلاق السباق إلى الكوكب الرابع في النظام الشمسي للتأكد من هذه الفرضية ومحاولة كشف الأسباب التي أدت إلى انتهاء الحياة المفترضة. وكانت مهمة "المريخ– ٩٦" مناسبة ليؤكد العلماء الروس جدارتهم وليجذبوا التمويل للقطاع الفضائي الذي يمر في أزمة صعبة.

وعلى رغم الاهتمام الذي ابدته السلطات الروسية بالمشروع، لم يحصل المجمع الفضائي الروسي على أكثر من ٠,١٧ في المئة من الموازنة العامة لسنة ١٩٩٦. وفي ظل الافتقار إلى المال انقطعت رواتب الباحثين ولم تتلق البحوث الأساسية إلا ١٨ في المئة من الاعتمادات المقررة، بل كادت المهمة الأخيرة تلغى مراراً وقال رئيس لجنة المراقبة التي أنشئت خصيصاً لها الأكاديمي فلاديمير أوتكين إنه اجتمع مع الرئيس بوريس يلتسين وشرح له أن "صورة روسيا ستشوه في حال فشل المشروع. فتجاوب بسرعة وأمر الحكومة بتخصيص الأموال".

وبعد فشل المهمة الروسية ستخلو الساحة للأميركيين الذين اطلقوا إلى المريخ في السابع من تشرين الثاني الجاري المركبة "مارس غلوبال سيرفيور" وسيطلقون في الثاني من الشهر المقبل المركبة "مارس باثفايندر". ويشار إلى أن المهمتين الروسيتين السابقتين المتعلقتين بالمريخ فشلتا أيضاً. فقد اختفت المركبتان "فوبوس – ١" و"فوبوس – ٢" عن شاشات الرادار وانقطع الاتصال بهما بعد أيام قليلة من إطلاقهما في تموز ١٩٨٨.

(أ ب، و ص ف)

وصول جثث ١٥ من ضحايا الطائرتين الى السعودية

جدة – و ص ف، رويتر – وصلت جثث ١٥ من ضحايا حادث اصطدام طائرة "البوينغ ٧٤٧" السعودية الثلثاء بطائرة كازاخية قرب نيودلهي الجمعة الى المملكة العربية السعودية.

وبين الضحايا قائد الطائرة السعودي خالد الشبيلي (٤٥ عاما) الذي دفن السبت في المدينة المنورة، فيما نقلت امس جثتا المضيفتين المغربية والتونسية الى بلديهما، على ان تنقل جثة المضيفة الجزائرية اليوم. اما جثة الاردني اسامة اسامة زغل فتنتظر وصول أسرته الى المملكة، علما ان شركة الخطوط الجوية السعودية تحملت نفقات نقل الجثث.

معلوم ان هذه الكارثة الثالثة الاسوأ لتصادم طائرتين اسفرت عن ٣٥٠ قتيلا كانوا على متنهما.

إعلانات مبوبة

كل ٤ اسطر ١٨٠٠٠ ل.ل.

عقارات

عقار للبيع ١٣٠٠م.م. ظهور العبادية. للمراجعة ٠٣/٦٠٧٩٠٨

للبيع ارض ١٧٠٠م.م. تلة بيت مري دير القلعة، فوق مطعم L'OS منظر رائع مطل على البحر وبيروت. الاتصال نهارا ٠١/٧٠١٦٥٥/٧ – مساء ٨٦١٨٥٩

ادونيس شقتان، ١٢٢م.م. الشقة، غرفتا نوم، صالون، غرفة طعام، مطبخ، حمامان، موقف سيارة Sodeco Gestion SAL ٥٠٠٠٠$ 01/203070

If you are looking for a cheap, well built, excellent view, super luxurious 600m² apt., Ain Saadé. Call: 01/899202/3 or 03/605810

للبيع شقة في كفرحباب ٣ نوم مع سفرة وصالون مساحة ١٥٠م.م. مناظر خلابة. تسهيلات في الدفع. ت ٠١/٨٨١٠٧٧ – ٠٣/٢٥٢١٠٢

للبيع شقة المنصورية خالية ١٧٥م.م. سعر ٧٧٠٠٠ الف دولار مفروشة مع A/C موقف ٣ نوم صالون سفرة. ت ٠٣/٦٦٠٢٩٦

للبيع ارض ٤٥٠م.م. مع بيت طوب قديم ٦٠م.م. ورخصة بناء ٥ طوابق غوسطا ٣٧٠٠٠ الف $. التلفون ٠٣/٦٦٠٢٩١

للبيع مستودع ٦٧٥م.م. علو ٥ امتار مدخل فسيح – منطقة الدكوانة. قرب Free Way ت ٠٣/٣٤٠٦٦٢

للبيع ارض ١١٠٠م.م. في بلونة وارض ١٢٠٠م.م. في كفرحباب ٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض ٥٠٠م.م. في عين سعاده وارض ٧٠٠م.م. في النقاش ٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض في الفنار ٨٠٠م.م. + المونتيفردي ١١٠٠م.م. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في زوق مكايل ١١٠٠م.م. + بلونة ١٠٠٠م.م. ت ٠٩/٦٣٥٤٢٠

نيو جديدة، شقة ١٨٠م.م ٣ غرف نوم، صالون، غرفة طعام، مطبخ غرفة خادمة السعر ٩٥٠٠٠$ Sodeco Gestion SAL 01/203070

دوحة الحص، شقتان ٢٧٠م.م. الواحدة، ٤ غرف نوم، صالونان، غرفة طعام + غرفة خادمة، ومؤونة، ٤ حمامات، موقف للسيارة. Sodeco Gestion SAL 01/203070

للبيع سهم في زعرور كونتري كلوب بـ ١٢٥٠٠$ نقدا. الهاتف ٠٣/٦٧٢٧٠٠

للبيع أو للإيجار

مكتب ٤ غرف الطابق الرابع في سنتر بدارو خلف البويك مع موقف هاتف. ت ٣٦٦٠٥١ – ٣٦٣٣٤٠

للبيع او للايجار شقة ٣ غرف نوم صالونان وسفرة منطقة الظريف طلعة مستشفى الاطباء ط٤ مع مولد بئر ماء موقف سيارة مع تلفون للاتصال ٠١/٧٨٥٩١٧/٨

للبيع او للايجار (٥ سنوات) شقة فخمة جدا فردان طابق اول بكامله ٤٥٠م.م ١٢غرفة و٤ حمامات ومطبخ جميع الخدمات مؤمنة. الاتصال ٨١٨١٥٥/٦ – ٨٦٣٠٥٢ (ريما).

مستودع ٢٠٠م.م. + مكتب ٦٠م.م. شارع مار الياس، مع موقف سيارة عدد ٢ التلفون ٠٣/٣٧٧٩١٠ – ٠١/٣٠٥٧٠٧

للبيع او للايجار مستودع في فردان ٥٠٠م.م. ت ٣٤٠١٥٥ من ٨–٦ مساء.

للإيجار

شقة مفروشة في كفرحباب مساحة ٢٠٠م.م. مناظر خلابة ٠١/٨٨١٠٧٧ – ٠٣/٢٥٢١٠٢

للايجار شقة طابق بكامله صالحة لمكتب او شركة حالة جيدة بدارو خلف المستشفى العسكري ط٣ الاتصال ٠٣/٧٠٣٩٢٧

للاستثمار شقتان سن الفيل ١٦٠م.م. ومستودع نزلة بيك آب ٢٥٠م.م. للمراجعة الهاتف ٠٣/٢٧٧١١١ – ٣٤٩٤٣٧

للايجار شقة طلعة الحلم العسكري ٢ نوم صالون سفرة ط ٥ ٨٠٠$ شهريا. للمراجعة ت ٠٣/٨٨٠٦٣١ – ٠١/٧٤٠٣٧٦

للايجار في منطقة النقاش الجميلة شقة الاحلام مع منظر خلاب، جديدة الفرش مع تلفون خليوي ٠٣/٦٦٦١٢٥ – ٠٤/٩٢٨٢٤٧

للايجار شقة مفروشة دولوكس موقع ممتاز ٢ نوم، صالون، سفرة، حمامان، غرفة مونة، موقف سيارة، مولد كهرباء، تدفئة، تبريد، قبالة السفارة السوفياتية، كورنيش المزرعة. ت ٦٤٦٢٢٨ – ٦٤٦٢٢١ بين الساعة ٨–٥ بعد الظهر.

للايجار في الرملة البيضاء شقة ٣٠٠م.م دولوكس مفروشة ومكيفة مطلة مباشرة على البحر. ت ٠١/٨١٠٨٣٤ – ٠٣/٦٣٣٥٥٧

للايجار شقة دولوكس – الحازمية مار تقلا ٢٦٠م.م. ت ٠٣/٧٣٣٥٤٥

A louer appt. 110m² + chauffage, vue panoramique. Kahalé. Tél.: 468115 - 03/772662

للايجار شقة مساحة ١١٠م.م. الطابق الثالث في الحدث شارع الحمراء ٥٤٢٠٠ سنويا سلفا. الهاتف ٠١/٢٨٣٣٦٩

الدورة محل تجاري ١٦٦م.م. مؤلف من صالة عرض، ٢ مكاتب مطبخ حمام، مفروش، ومجهز. Sodeco Gestion SAL 01/203070

محل تجاري للايجار – شارع فردان – مساحته ٤٠م.م. التلفون ٠١/٨١٠٨٣٤ – ٠٣/٦٣٣٥٥٧

الى الاطباء للايجار قبالة مستشفى مار يوسف الدورة عيادة مفروشة ومجهزة مع سكرتاريا دواما كاملا او جزئيا. ت ٠٣/٢٧٨١٠٠ – ٠٣/٢٧٧٥٦٦

مكتب ٤٥م.م. مع موقف في بناية رئيسية اوتوستراد الدورة – فوق مصرف لبنان والخليج سنويا ٥٥٠٠ دولار. للمراجعة ٠٣/٦٢٨٤٨٦

للايجار مسكن ومكتب في صربا الاوتوستراد. ت ٠٣/٢٢٠٤٥٦ – ٠٣/٢٢٤٠٢٧

A louer appt meublé bien équippé 3 c. à c., 1 gd salon, s. à m., 3 s. de b., ch. de bonne Mar Takla - Hazmieh 456318 - 452921

مطلوب

مطلوب ارض في عاليه، المشرف، بشامون، بيت مري دير القلعة، عين سعاده، قنابة برمانا. التلفون ٠٩/٦٣٥٤٢٠

مطلوب ارض مزرعة يشوع المطيلب الحظيرة بلونة سهيلة ادما طبرجا ٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

شركة تطلب عقارا صناعيا في ضواحي بيروت فـ٢ طابق ارضي للايجار او للاستثمار كمستودع مصنع بلاط مع امكانية سكن العمال ٠٣/٧٢١٠٠٢ – ٠٣/٣٤٣٦١٣

سيارات

للبيع سيارة بويك لوسابر لون كحلي موديل ٩٣ مكيفة فول اوتوماتيك ممتازة. الهاتف ٠١/٣٠٤٠٩١ من ٢–٦ مساء.

مرسيدس 300 كروسري ٦٠٠ موديل ١٩٩١ حال ممتازة الهاتف ٣٤٦٦٩٥ – ٣٥١٤١٠

BMW 325I A.C Schnitzer Black Mod 92., M. Tech. exc. cond. $25.500. Tel: 03 636009

Subaru mod. 93-Legacy break. full options 2.2 GLX - US $ 13,950. Tel. 03 665182

مفروشات

بداعي سفر ديبلوماسي للبيع مفروشات قديمة وسجاد عجمي وتابلوهات ومكتبة قيمة ٦٥١٦٧٥ – ٠١/٧٨٦٠٤٨

بداعي السفر للبيع فرش منزل فخم، سفرة، صالونات غرف نوم جميعها بـ ١/٢ الثمن. الهاتف ٦٤٥١١٤

فرش بيت كامل في حالة ممتازة مع بيانو الماني وكونسول وبلمي. الهاتف ٨٦٩٩٥٢ – ٦٠٢٢٨٦ – ٦٤٦٩١٨

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل بزي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

متفرقات

للبيع بيانو 1/4 de queue موغانو الماني فخم المزرعة طلعة محمصة الحلبي محل عجوز للبيانو ٣٠٧٣٢٣ – ٠٣/٧٥١١٢٩

للبيع عدة فرن خبز عربي اوتوماتيك، حالة ممتازة السعر مغر. الهاتف ٠٣/٧٦٩٧٦٢ – ٨٢١٠٤١ المقسم ١٢٢

مفقود

غادرت الخادمة الموريسية الجنسية منزل مخدوميها في تاريخ ٩٦/١٠/٢٩ ولم تعد نحذر من يستخدمها او يؤويها تحت الملاحقة القانونية وبذلك نرفع المسؤولية عنا ويرجى ممن يعرف عنها شيئا الاتصال ٠٣/٢٤٩٢٢٢

القساة القلوب والخشنون ربما جفلوا منهما من المونغولي وصديقه ونبع الحنان المتدفق

باسكال دوكان: - لست كالآخرين.
دانيال اوتوي: - صحيح، انت افضل منهم.

الى اليوم طال انتظارنا، في زحمة العروض والاسابيع والنشاطات، كي نقول كلاما تعريفيا ونقديا في شريط البلجيكي جاكو فان دورميل "اليوم الثامن" (*)، الانساني الحنون، المطلق منذ اسبوعين والمصادف نجاحا يستحقه.

بدءا، لن يتهم احد المخرج فان دورميل ويتهمنا معه بالعواطفية (Sentimentalisme) الا قساة القلوب والفاقدون اي عاطفة انسانية تميز وعينا الانساني عن الحيوان (وهذا اهن من الانسان لدى بعض اجناسه وفي حالات كثيرة تدعو الى الدهشة)، لاننا واقعا حيال انسانوية (humanitarisme) عميقة لا سذاجة عواطفية، وقد تكون ثمة مغالاة في الروح الانسانية تدينها من الاشكال العاطفية للتعبير، بيد ان فان دورميل يتلافى الوقوع في التأثير الميلودرامي او العاطفي وان بدا فيلمه مفرقاً في التأثر والدموع والانفعالات.

حنون جداً، مؤثر، بل مفرط في عاطفته فيلم جاكو فان دورميل، وما العيب في ذلك لو كنا نؤمن بانسانيتنا ونتباهى بها دون سائر الكائنات؟ بل اي معنى لانسانيتنا واي قيمة حقة لنا حكمنا العقل الجاف وحده واهملنا خفقة القلب ورعشة الاحساس ويقظة العاطفة؟ وهل يجدر بنا ان نكون لا مبالين حيال المعوقين والمعذبين في الارض حاسبين ان لا شأن لنا بهم وليسوا همنا او مسؤوليتنا وان معاناتهم لا تعنينا اذ هم جزء طبيعي من الواقع والتعاطي معه من باب التسليم المنطقي؟

المرهفون وحدهم يمكنهم ان يفهموا انني لست في صدد خطاب اخلاقي وانساني عاطفي، انما في التمهيد الضروري لشريط فريد في نوعه الى اليوم لانه يأتي بمعوق حقيقي الى السينما ليلعب دوره، لا بممثل ليقوم مقامه ويحمل اعاقته كما شاهدنا غالبا (داستين هوفمان المتوحد في "رجل المطر" او روبرت دو نيرو الغيبوبي في "يقظات" او قبلا جون هورت "الرجل الفيل" او سواهم) ولعل ماري ماتلين، البكماء حقا، هي النموذج الاقرب الى بطل فان دورميل المونغولي، وان كانت تستدعي ربما مقدارا ادنى من التعاطف، فللاعاقة انواع ومستويات. وفان دورميل حين يأتي بشاب مونغولي، صعب الادارة والتوجيه، لاداء شخصية روائية، انما هو يسجل فوزا ورهانا وسابقة لا مثيل لها، يدهش ويقنع ويؤثر ويدعونا الى مشهد انساني واقعي لا بد ان ننحني له تقديرا واحتراما.

خلق المونغولي

ماذا فعل جاكو فان دورميل وماذا روى؟

العالم بحسب جورج (باسكال دوكان، المونغولي المعوق والحنون) على وزن "العالم بحسب غارب" (شريط جورج روي هيل مع روبن ويليامس) تتبنى اسطورة تكوينه (La genèse) وفق فهمه واستيعابه الخاصين، معددا ايام الخلق الستة على هواه، العالم كان شواشا (عدما) على التلفزيون قبل الصورة، ثم خلق الله الشمس والارض والمطر، الطيور والحيوانات والبشر، وفي اليوم السابع استراح. ولا تنتهي رواية الخلق لجورج هنا، ففي اليوم الثامن خلق جورج المونغولي. هو – في نظر نفسه – مخلوق اضافي لم تلحظه اسطورة التكوين، ولم تلحظ اليوم الاضافي لخلقه. مسار التكوين تتخلله في اي حال في وعي جورج ومشاعره المتداخلة والملتبسة ولادة التلفزيون (اهميته بالغة للمونغوليين – هي حركة الصورة تسليهم) ونمو العشب الذي يجز وتنبغي ملاطفته (الحساسية الخاصة للمونغوليين وتعاطفهم الفريد حتى مع النبات والجماد) والريح تداعب والماء يرطب والشمس تلفح. يحاول فان دورميل ان ينقل في توليفة مشهدية تكوينية شواش الافكار في رأس جورج، تخيله "السوريالي" لاصل التكوين وكيف يتمثل وجوده في هذا العالم، دائما من وجهة نظره، ثم يدخلنا الى حياته، الى خصائص عيشه في المركز الخاص بالمعوقين ذهنيا والمختلفين شكلاً من امثاله، الى حين لقائه هاري (دانيال اوتوي) واندلاع شرارة الحب والصداقة بينهما.

دوكان/ جورج

سمات جوهرية تطبع شخصية المونغولي جورج – ويتشارك في بعضها المونغوليون جميعا – وتتردد كاللازمة طوال الفيلم، تطرف انفعالاته بكاء او ضحكا او صراخا او التهاما للشوكولا او طلبا ملحا للحب، التعلق الشديد بأي شخص يبدي حياله عاطفة وتقبلا، الميل الى نوع من الغناء والرقص، الانجذاب الفريزي الى الاطفال لان المونغولي يلبث طفلا في جسد كبير وثمة توقف لنموه العقلي والذهني في سن معينة. هكذا رأينا جورج محدود الافق والتفكير، يتبع اشارات السهم، يتعلم الانكليزية في اسلوب آلي ترداد، يشاهد التلفزيون ويلتهم الصور، يغرم بناتالي المونغولية مثله، ولان منع المونغولي من موضوع حبه اصابته نوبة جنون فيكي ويتمدد ارضا وينفجر الما (انسان عادي + تطرف انفعالي). وجورج متعلق بطيف امه المتوفاة،

دانيال اوتوي وباسكال دوكان في "اليوم الثامن" لجاكو فان دورميل، الحنان المختلف.

وهي له في مخيلته واحلامه ملاكه الحارس، يلجأ اليها في اوقات حزنه والمه ويأسه من الحياة، من واقعه. المونغولي يتألم، يحس مثلنا جميعا ويعي واقعه واختلافه. والحلم بنية اساسية في الفيلم: جورج يحلم بأمه مرارا، تحضر اليه جسديا امرأة اريستوقراطية المظهر في رأسها بعض الشيب والكثير من الجاذبية (ايزابيل سادويان لها الحضور المؤثر واللبق). يحضن جورج شجرة تصير امه، ينشد اغنيته المفضلة "امي انت الاجمل في العالم" لمغنيه الاثير لويس ماريانو (لازلو هارمالتي) – الاغنية اللازمة في الفيلم – فيحضر المغني بالزي الاسبانيولي والالوان الزاهية، غير مرئي لسواه، او تحضر امه لتغمره وتحنو عليه. لا يحتاج جورج سوى الى حنان امه او هو يشده الرحيل اليها، يجذبه الموت. اخته متنكرة له، صهره قاسي الفؤاد، ولا يملك ملجأ وملاذا الا طيف امه الغالية والرسم الملون لبيته القديم. وتلك كانت رتابة ايامه، حزنه وآلامه، حتى ظهور هاري صدفة في حياته.

اوتوي/ هاري

هو ادنى صورة ورسما لرجل العصر: موظف في دوامة الحياة، تتقاذفه رياح الرتابة والتوتر واللهاث اليومي والخلاف الزوجي والاحساس بالعزلة وفقدان الحنان، رجل يلقي على موظفي المصرف دروسا في التفاؤل والمبادرة وهو الاكثر تشاؤما وانسحابا من تحديات الواقع مطلق زوجته (ميوميو) التي ما برح يحبها وتصده وتمنعه من رؤية طفلتيه بقدر ما يشاء، وضغط العمل والظرف النفسي جعلاه ذات مرة ينسى ابنتيه في محطة القطار حيث كانتا في انتظاره. ذاك الدمار العائلي في حياة هاري والرتابة المهنية، ومشاعر العزلة واليأس والقنوط، كان لا بد ان تنفجر في اللقاء غير المنتظر، على الطريق وفي ليلة غزيرة المطر، بينه وبين جورج الذي كان حزم حقائبه وخرج من مأواه في بحث عن امه ومنزله القديم. ولم يعلم هاري حين اقله في سيارته انه المونغولي الذي سيلتصق به ويقلب حياته. الامر بدا لا مبالاة ونفورا وصدا (كان هاري ينزل جورج مرارا من سيارته للتخلص منه ثم يعود لاصطحابه) قبل ان يتحول الى علاقة تواطؤ غريبة وغير مألوفة بين انسان يحسب نفسه سويا وانسان معوق ذهنيا ومختلف جسديا، والمخرج المؤلف احسن ترتيب ساعة اللقاء، لانه تم في لحظة اليأس القصوى لدى هاري والحنان الاقصى لدى جورج، ولانها كانت اللحظة الملائمة كي يسند كل حزنه الى الآخر ويتبادلا حنانا مفقودا وودا حاجة. ورغم المشقة التي يحملها جورج لهاري مزاجا صعبا ومختلفا، طلبا خاصا ومستحيلا، تستمر علاقة الحب العميقة والانسانية بين الرجلين الى حين يقرر جورج على طريقته وضع النهاية لكل شيء، لكل عذاب ووجود ناقص.

جاكو فان دورميل

الذي ادهش العالم قبل سنوات بفيلمه "توتو البطل" (يلبث مجهولا لدينا للاسف) وشخصيته المضخمة وغرابته القاسية والفريدة القائمة على ذكريات الجد والطفولة، ادهش الجمهور الكاثي اكثر حين اختار هذا التحول التيماتي والاسلوبي، وان بقيت قرابة. هنا الحنان المفرط نقيض الهزء والقسوة، والواقعية والحلم نقيضا الهذر والتضخيم. تحول مفاجئ بقدر ما هو جميل. لكنها دوما لغة فان دورميل المعبرة والانيقة والمنتقاة، وموهبته المميزة في كتابة افلامه، والفكرة لديه صغيرة وتكبر ككرة الثلج. لـ"اليوم الثامن" بدأ الامر لدى انجازه شريطا تسجيليا على الطلب عن المونغوليين، واحبهم واراد روائيا طويلا عنهم. مجرد فكرة، رغبة، اتسعت لتضحي سيناريو من اشف ما كتب عن عالم المعوقين رصدا لحقيقة اوضاعهم النفسية والجسدية وآليات تفكيرهم. كأن لفان دورميل معوقا في عائلته (سئل مرارا وتكرارا عن ذلك) عايشه سنوات طويلة، فيما الحقيقة غير ذلك، ولا اي مونغولي في عائلته، بل استقرت الفكرة في رأسه مذ صور ذلك الفيلم الوثائقي عنهم تعرف الى باسكال دوكان الذي لعب دورا صغيرا في "توتو البطل" ولهذا ايضا مرافقه المسرحي مع فرقة من المونغوليين.

لـ"اليوم الثامن" اختار فان دورميل شكل الحكاية الخرافية، المؤلفة من احلام زاهية وملونة وفانتسمات، لجعلها مقبولة منطقيا وتبريرا لعلاقة بين رجل عادي ومونغولي، ورد التساؤلات "الواقعية" عن احتمال قيام مثل تلك الصداقة، وشق الحلم في الفيلم قد يكون الاجمل في اي حال، والارحب للمخرج كي يصوغ براعته المشهدية (المؤثرات هنا في خدمة البعد الانساني والتوظيف التعبيري والجمالي، تحليقا في الغرفة اوا تجاوزا للميتافوريات). لغة سينمائية موظفة للمعنى والبعد الانسانيين لا لمجرد الابهار والاستعراض، ودقة بالغة في كتابة المشاهد، تصويرها وتوليفها، وتحميلها معاني فلسفية وميتافيزيكية. كاميرا فان دورميل تلامس رأس باسكال المبلطح من الخلف، كأنها يد حنونة تريد ان تلامسه. تلك قمة في الرهافة والفن والاحساس والتعبير. فان دورميل عبقري مشاعر، وباسكال دوكان في ادارته كتلة حب وحنان، ودانيال اوتوي قدرة وموهبة عميقة، وما كان مفترضا لنا لحظة الجوائز في كان (وتوقعناه حينها واملناه) تحقق وتقاسما جائزة التمثيل استحقاقا، لفيلم يفيض بالروح الانسانية الراقية والنبيلة التي لا بد ان نلمسها جميعا في نبض المشهد، قوته وحنانه.

جورج كعدي

(*) "اليوم الثامن" (Le huitième Jour) – ابيلساد واسابيس.

فيم فندرز لأسبوع في "مسرح بيروت"

ملائكة يتأملون الناس وخفة الكائنات "لو الاختيار لي لكانت باتريسيا هايسميث"

ملائكة فيم فندرز Wim Wenders تحلق الليلة بـ"اجنحة الرغبة" في شريط الافتتاح لاسبوع المخرج الالماني (من اليوم الاثنين ١٨ الى الاثنين ٢٥ تشرين الثاني في مسرح بيروت مع معهد غوته) وترمق من "السماء فوق برلين" (العنوان الاصلي الذي يؤثره المخرج لفيلمه) بشرا في عزلتهم الارضية وقلقهم واللا تواصل وشقاء البحث عن معنى. حكاية فلسفية فيها يمتزج الحزن بالتفاؤل، والالوان بالابيض والاسود، وتشف نظرة فيم فندرز (وشريكه في الكتابة وصديقه منذ زمن بيتر هاندكه) الى العالم، موارية عبر الحكاية الخرافية والشخصيات المكللة بهالة ميتافيزيكية لم تكن في افلامه السابقة. والحكاية الماورائية مطبوعة بالكآبة: دانيال (برونو غانز) وكاسييل (اوتو ساندر) ملاكان يتأملان الناس من اعلى سماء برلين، يستطيعان الاختلاط فيهم من غير ان يريا، ويدركان ان حزنهما مرده عوز في التواصل (بذا يتساوى الملائكة لفندرز وهاندكه مع البشر شعورا بالوحدة والعزلة) فلا دفء ولا اتحاد. في الاثناء يقع دانيال في حب البهلوانية الشابة ماريون (سولفيغ دومارتن) لنما لا يسعه لفت نظرها اليه لانه غير مرئي. وثمة الممثل (بيتر فولك مؤديا شخصيته الحقيقية) – وهو ملاك سابق – قدم الى المانيا لتصوير فيلم عن الحقبة النازية، يساعد الملاك دانيال ان يصبح كائنا ارضيا فانيا ليتمكن بذلك من جعل ماريون تحبه.

نادرا جدا ان كتب للسينما نص فلسفي، ميتافيزيكي واليغوري، ملتصق بأرض الواقع بقدر ما هو محلق في سمائه، ويفتتنا في الفيلم فيضه الشاعري، الرهيف والعميق في آن واحد، وخفة كائناته (ان السماوية او الارضية) الموضوعة في اناقة كادر، تراوح مناخاته بين الابيض والاسود تبعا لضرورات المعنى (العالم في نظرة الملاكين او في عيون البشر العاديين) والممثلون ينهضون بالنص الفلسفي الصعب والمختلف، الفائق الرمزية والذهنية، بالخفة والشفافية والهدوء والصمت والصفاء التي يستلزمها، والثنائي فندرز/ هاندكه يكرس شراكة فكرية ومشهدية فريدة من نوعها في تاريخ السينما الالمانية.

فندرز وهاندكه ينتميان في اي حال الى جيل ما بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة، الجيل الذي تفتح على تبعات الموت والانقسام، على عقدة الذنب الالمانية تجاه اوروبا اولا، وتجاه الذات (المشطورة بالجدار البرليني) ثانيا، وكل ما يحركه ذلك من اسئلة وجودية وفلسفية واجتماعية وما ورائية عميقة، حول الذات والهوية والمستقبل، وحول الانتماء والثقافة، فنرى فندرز على امتداد نتاجه هاجسا بموضوع مركزي وحيد متعدد اشكال المعالجة: البحث (La quête) البحث عن المعنى المفقود، عن التواصل، عن الجزء المكمل، عن الصداقة، عن الحب، عن المثال، عن المرأة، او حتى عن شكل التعبير الفني.

من دراسات في الطب والفلسفة تحول فيم فندرز (مواليد دوسلدورف، ١٩٤٥) الى السينما، وكشف سريعا – كالعديد من اقرانه وابناء جيله السينمائي – عن انجذاب الى السينما الاميركية، رغم تعاطيه السينما في اسلوب المؤلف الاوروبي، ومرت علاقته بالسينما الهوليوودية في اطوار متناقضة من الاعجاب والنفور، التأثر والتفضيل ("السينما الاميركية وحدها القادرة على رواية قصة" يقول) ثم النقمة والتهجم، خاصة بعد تجربته المضنية "هاميت" بطلب من فرنسيس فورد كوبولا، وتوقف تصوير الفيلم مرارا ودام تصويره اعواما خمسة مليئة بالمشكلات والصعاب والصدامات مع الانتاج. ولم يحقق فندرز بعده تجربة في اميركا سوى "باريس تكساس" في ١٩٨٢ (سعفة كان الذهبية) انما كانتاج مستقل للكاتب والممثل سام شيبارد، الاميركي الذي يعمل للمفارقة في الاسلوب الاوروبي داخل السيستيم الهوليوودي.

الى "اجنحة الرغبة" فيلم الافتتاح البديع، تعرض هذا الاسبوع سبعة افلام اخرى من نتاج فندرز الاول والوسيط والحديث (موضوعاتها وتقويمها في العرض التالي) والعديد منها ثمرة شراكة فندرز وهاندكه (اربعة منها)، وفندرز انتج لصديقه هاندكه (المرأة العسراء) الذي اخرجه الكاتب بنفسه. ومن افلام فندرز التي لا نشاهدها في الاسبوع المحيا له "باريس تكساس" (مر في اي حال في العرض التجاري، او شاهدته في باريس، لا اذكر) والمهم جدا "الى نهاية العالم" (هذا حتما لم يمر عندنا وشاهدته هناك) وعنوانه الاصلي "الى نهاية القرون"، احداثه في ١٩٩٩ حين العالم مهدد بكارثة نووية، والتلفزيون الفائق التهديد مواز للتهديد الذري، والفيلم المتشعب والمتداخل والغزير الشخصيات التي في بحث او خلاص يمكن اعتباره خلاصة لكل افلام فندرز، لمختلف الدوافع والاشكال (حتى الفيلم البوليسي الاسود وملامح بوغارتية للتحري المطارد) وفيه عناد القوة القديمة للكلمة، فانتسمات القراءة والكتابة، الابتكارات المتطورة (آلة البصر الخاصة بالعميان)، والعودة الى مناطق مهجورة، ما قبل تاريخية، لم تطلها بعد لعنة الالكترونيات. فيلم كثيف الشخصيات والمعاني (نبوءة للعصر الآتي المخيف) فريد الشكل (صوره فندرز بنسخة فيديو فائق التحديد بغية نسخة سينمائية منفوخة ومبرغلة، عمدا وانتقادا وابرازا للخطورة المقبلة على الشريط السينمائي)، وكان فندرز يروم نسخة اكثر من ثلاث ساعات في الصالات لولا اعتراض المنتج والموزع. واذ ليس في تظاهرة هذا الاسبوع، لا يجدي الكلام التفصيلي على اهميته ومضمونه، وتأمله في تظاهرة تالية مكملة لما حوته تظاهرة السنة من نتاج المخرج الذي كرس مع زميليه فاسبندر وهرتزوغ حضورا عالميا بارزا للسينما الالمانية الحديثة.

ج.ك.

من قلة

فيم فندرز خريج المعهد العالي للتلفزيون والسينما في ميونيخ واحد من مخرجين قلة في "السينما الالمانية الجديدة" سلكوا الدرب التي تقود من الاعداد الاكاديمي، الى الاعتراف العالمي. منذ افلامه القصيرة الاولى اثار اهتمام حلقة من المشاهدين المتحمسين، تحديدا في ميونيخ، في اوساط مجلة "النقد السينمائي" حيث نشر ايضا مقالاته. ولما انجز فندرز فيلمه الروائي الاول الطويل "صيف في المدينة" (١٩٧٠) عد الممثل الرئيسي لـ"الحساسية الميونيخية" التي كانت مستندة في جزء منها الى رؤية محددة للسينما، كانت في حالات اخرى مجرد ظاهرة وموضة. اللقطات الطويلة، الطغيان التركيز، الاستخدام الدقيق جدا للضوء، والرحلات في السيارة وموسيقى الروك، اضحت سمات مشتركة.

في ١٩٧١، اقتبس فندرز للمرة الاولى نصا لبيتر هاندكه، "قلق حارس المرمى لحظة البينالتي"، ويروي جريمة بلا دافع ظاهر الا ان لها التبعة المنطقية اضطرابا داخليا. هنا يخوض الاخراج مجازفة الخضوع لبرودة الحكاية. الفيلم المبني على حالات داخلية يواجه سوء الفهم. والعمل الذي حققه فندرز لاحقا لم يعرف بدوره النجاح: اقتباس مكلف لرواية

– التتمة في الصفحة ٢٢ –



"اجنحة الرغبة" لفندرز، الحكاية الفلسفية من السماء فوق برلين.

عاصمتنا ألا تلهم المخرج الالماني؟

تحقق الاسبوع ولم تتحقق الزيارة، فيم فندرز كان قد كشف لي في مهرجان غوتبورغ، اسوج، عام ١٩٩٤ انه تلقى من معهد غوته في بيروت دعوة، ووعد بالتفكير والتلبية. ولعل شيئا لا يجذب السينمائي الالماني الى مدينتنا، ورب انها خارج دائرة اهتماماته الفكرية والثقافية رغم ميوله الاكزوتية وعشقه الانتقال بين المدن والعواصم. قد لا تكون بيروت لفندرز مثل برشلونة او طوكيو او غوتبورغ او باريس ملهمة، تخض وتحرك وتمنح الرغبة، او لا يبحث عن مدن حروب وانقسامات اذ ما برحت برلين المشطورة بجدار مرتفع في الذاكرة غير البعيدة. يبغي فندرز من المدن التي يزورها ان تلهمه او تحرك فيه شيئا، ودواعي الرفض والقبول مرتبطة بذلك، ذات علاقة نفعية وسببية وتفاعلية. ينبغي ان تعني للسينمائي الاوروبي المثقف شيئا محددا، او لا يهمه الانتقال المجاني للاقامة في الفنادق وزيارة الاماكن الاثرية وحضور المآدب.

ومع تفهمي وادراكي لموقع الزيارة، من منطلق ثقافي خاص لا علاقة له بالاحكام القبلية، فانني كنت اود كالكثيرين ان يحضر فندرز بيننا لتقديم افلامه، ولا ازال اتذكر فرح اللقاء به في تلك الصبيحة الاسوجية حيث غنمت منه بضع اجابات عن اسئلة سريعة سبقها الكلام المثني على فنه وفكره ورهافته، وكان يومها الوعد البيروتي ولم تكن الزيارة.

فيم فندرز التقاه جورج كعدي في مهرجان غوتبورغ.

حفلات العروض

في مسرح بيروت، الساعة الثامنة والنصف مساء:

- الاثنين ١٨ ت٢: "السماء فوق برلين" (اجنحة الرغبة)، ١٩٨٧، يحمل ترجمة بالفرنسية.
- الثلثاء ١٩ ت٢: "قلق حارس المرمى لحظة البينالتي" (١٩٧٢)، ترجمة بالانكليزية.
- الاربعاء ٢٠ ت٢: "اليس في المدن" (١٩٧٤)، ترجمة بالانكليزية.
- الخميس ٢١ ت٢: "حركات خاطئة" (١٩٧٥)، ترجمة بالانكليزية.
- الجمعة ٢٢ ت٢: "الصديق الاميركي" (١٩٧٧)، ترجمة بالفرنسية.
- السبت ٢٣ ت٢: "بريق فوق الماء" (فيلم نك)، ١٩٨١، ترجمة بالفرنسية.
- الاحد ٢٤ ت٢: "الظروف" (١٩٨٢)، ترجمة بالفرنسية.
- الاثنين ٢٥ ت٢: "طوكيو – غا" (١٩٨٥)، ترجمة بالفرنسية.

المفكرة

السينما

● ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣):
١ – "الصخرة" (إد هاريس يمدد بالصواريخ المدمرة المدن الاميركية، وحصنه سجن الكتراز المنيع، ونيكولاس كيدج معه شون كونري السجين القديم لاحباط المخطط الشرير في مغامرة التشويق الصاخبة الآتية من المخرج مايكل باي).
٢ – "مهمة مستحيلة" (السلسلة التلفزيونية القديمة في احياء سينمائي شائق ومتين وآسر للمعلم بريان دو بالما، مع توم كروز، ايمانويل بيار، جون فويت وجان رينو).
٣ – "خوف بدائي" (التطوعي الشاب متهم بجريمة قتل وريتشارد غير محامية يتوكل قضيته متحمسا في اطار من الادلة والمحاكمات، اخراج غريغوري هوبليت).
٤ – "القفص المصفور" (اعادة اميركية لـ"قفص المجنونات" الفرنسي، وتكمة كوميدية مختلفة في عالم الشاذين والترانسستيين، مع روبن ويليامس وناثان لين وجين هاكمان، اخراج مايك نيكولز).
٥ – "الموسار فوق السطح" (رواية جان جيونو عن مغامرات جندي الخيالة الشاب في فرنسا القرن التاسع عشر حين العرب من الموت وباء الكوليرا المتفشي والحب غير المكتمل، مع اوليفييه مارتينيز وجولييت بينوش، وسمفونية مشهدية جميلة ومؤثرة للمخرج الفرنسي الكبير جان – بول رابونو).
٦ – "مغفلان هيليان" (في ثلاثينات القرن والعوز فتى وجده يتقاسمان الحكم والمودة في مناخ من الرقة والعفوية للمخرج جيمس فولي والجد هو الكبير آل باتشينو).
٧ – "قليير" (الدلفين الطيب والذكي وصديقه المراهق في المغامرة).
٨ – "حارس المعبر" (جاك نيكولسون يخرج من السجن مدمرا لقتله الفتاة المصادفة مع عائلته والثأر لموت ابنته في مناخ قاتم ومشاعر داخلية عميقة لممثل والمخرج الشاب الكبير شون بن).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "الصخرة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "يوم الاستقلال" (المعجزات المشهدية التي باتت تختلقها المؤثرات، في خدمة العنجهية الاميركية والمال اليهودي، والضجيج الاعلاني والاعلاني سبق هبوط الكائنات الفضائية لتدمير الارض امام كاميرا رولاند ايميريش وفريقه).
٣ – "سيتي هول" (آل باتشينو الطامح الى الرئاسة الاميركية يغرقه الشارع الاميركي العالم بالجرائم وقوى الشر المنظمة، في تريلر سياسي في اخراج هارولد بيكر، ومعه بريجيت فوندا وجون كوزاك).
٤ – "اوتيللو" (ماساة "عطيل" الشكسبيرية في اقتباس حديث للشاشة مع كينيث براناه ولورنس فيشبورن وايرين جاكوب لاخراج اوليفر باركر).
٥ – "تو ماتش" (أهنه الكوميديا العاطفية مع انطونيو بانديراس وميلاني غريفيث ودارل هانا عنوان يلعب على المعاني والمواقف والشخصية المزدوجة، والاخراج لفرناندو ترويبا).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥): "رفعوا الصخرة" – خالسوغيه.

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤): "الصخرة" (راجع برنامج ابراج).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣): "تعدد" (مايكل كيتون الذي تحاصره هموم العائلة والحياة يتعدد في الاختبار لينهض بالواجب).

● إليت الحاج (ت: ٨٤٠٢٨١):
١ – "يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "سيتي هول" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "تو ماتش" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "الصخرة" (راجع برنامج ابراج).

● إليزيه، الأشرفية (ت: ٣٣٠١٥٧): "اوتيللو" (راجع برنامج إسباس).

● امباسادر (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "اليوم الثامن" (... وفي اليوم الثامن خلق المونغولي الحنون باسكال دوكان الذي تشده عاطفته الى "الصحيح" دانيال اوتوي، والفارق الانساني يضمحل في العلاقة المدهشة والرقيقة بين المعوق السليم، والاخراج للبلجيكي القدير جاكو فان دورميل).
٢ – "سجناء النعيم" (التحري السابق الهائل بالدوين بين الواجب والانحراف، والتشويق والمغامرة البوليسية على خلفية فردية إنسانية مع ماري ستيوارت ماسترسون، إخراج فيل جوانو).
٣ – "الملاحي" (ارنولد شفارزنغر يقبض على سلاحه المتطور وشجاعته الخارقة لمحو المجرمين والاشرار، ومغامرته الحدث ذات التشويق والمؤثرات من اخراج تشارلز راسل).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ – "سيتي هول" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "الصخرة" (راجع برنامج ابراج).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤): "الماحي" (راجع برنامج امباساد).

● بلانيت (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٦):
١ – "مهمة مستحيلة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "خوف بدائي" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "القفص المصفور" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "مغفلان هيليان" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "حارس المعبر" (راجع برنامج ابراج).

● ساروولا (ت: ٣٥٠٠٦٧): ("واحد ليمون والتاني مجنون" – مسرحية مصرية).

● سان إيلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "تو ماتش" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "الحقيقة عن القطط والكلاب" (راجع برنامج إسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "مهمة مستحيلة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الصخرة" (راجع برنامج ابراج).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٢):
١ – "الموسار فوق السطح" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "مهمة مستحيلة" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "خوف بدائي" (راجع برنامج ابراج).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٣): "الحقيقة عن القطط والكلاب" (المفارقات والهموم العاطفية الضاحكة مع اوما ثورمان وجانين غاروفالو وبن شابلن).

● كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧): (● مقفلة موقتا).

● لا ساليس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "الماحي" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "سجناء النعيم" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "اليوم الثامن" (راجع برنامج امباساد).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "الماحي" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "ناصر ٥٦" (الاحياء التاريخي تمثيلا وارشيفا لمرحلة من حياة الزعيم المصري جمال عبدالناصر، والبطولة لاحمد زكي، والاخراج لمحمد فاضل).
٣ – "الصاخبون" (تريلر علاقات غامضة وخوف مع روي دوبوي وجنيفر روبن).
٤ – "حميم وذاتي" (ميشيل بفايفر وروبرت ردفورد مغرمان في اجواء العمل التلفزيوني، لاخراج جون افنيت).

● ماربنيان (ت: ٣٤٥٢٨٧): (● مقفلة موقتا لاصلاحات).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦): "ناصر ٥٦" (راجع برنامج لاسيتيه).

معارض

● اليس مغيغب، جادة شارل مالك:
– ماشادو حتى ٢٢ تشرين الثاني.
ت – ٣٣٦٥٢٥.

● متحف سرسق، حي السراسقة:
– معرض الخريف العشرون ١٩٩٦ حتى ٢٥ تشرين الثاني.
ت – ٢٠١٨٩٢.

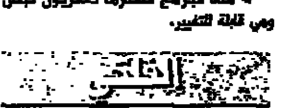
● اجيال، شارع عبدالعزيز:
– نذير اسماعيل حتى ١٦ تشرين الثاني.
ت – ٣٤٥٣١٣.

● انترتان، المنصورية:
– الذاكرة الجماعية لمجموعة من الشباب، حتى ١٥ تشرين الثاني.
ت – ٤٠٩٣٨٣.

● نوا ارك، الزلقا:
– محفورات لدالي وكارزو حتى ١٤ تشرين الثاني.
ت – ٤٤٥٨٧٣.

● غاليري ألوان – الكسليك:
– فاطمة الحاج حتى ٢٧ تشرين الثاني.
ت – ٠٩/٨٣٣١٧٤.

● غاليري جانين ربيز، الروشة:
– ايفيت اشقر حتى ٣٠ تشرين الثاني.
ت – ٨٠٥١٠٥.



التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ ووف، ٨,٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨,٤٥ إي ستريت، ٩,٣٠ اخبار اي تي ان، ١٠,٠٠ بالصحة والشفاء، ١١,٠٠ اروع القصص، محللو القتل، ١,٠٠ الزواج الطيبون، ٢,٠٠ اخبار سي ان ان، ٢,٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣,٠٠ إي بير تو ريمبر، ٤,٠٠ إي ستريت، ٥,٠٠ مايلاندر، ٥,٣٠ سوبر فورس، ٦,٠٠ مايكل بولي، ٦,٣٠ بولد اند بيوتيفول، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ عرض نشرة الاخ بلر، ٨,٣٠ شارع الكسليك، ٩,٣٠ حدث غداً، ١١,٣٠ فيلم اميركي: كلفيل ذا وولف دوغ.

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الابراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان)، بك شعور بانك على علاقة بالآخر، بالشخص العزيز الذي يدور قربك وانت في مداره، وفي وجهه المشع. وتروح تستقطب من هو قابل للعمل معك، ويأتي نحوك في هذه الآونة، وتطل على محيطك لجمع وتبرهن انك القادر على الحركة، واطلاق ما هو جامد، ولن تنسى اي شيء، بل تكون في الضوء الساطع.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار)، تختلف عندك المجالات المفتوحة، وتتلاعب بالعاطفة الملتهبة، لدى الشخص الآخر، وتبرز المحبة التي تدور حولك، وما زلت موفقا في طريقتك للعمل، وما سبق وقلته من الايام سوف يبقى لك ويعطيك الزخم الاكيد للمتابعة والبقاء على الهمة والنشاط والسير في ركاب التقدم والهدوء.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)، تموج في نوع من البساط المليئ والخفيف والخافت، وقت المركزي هنا، والشخص حولك يقترب منك ويمنحك بعض اللعب والفوم من خطوك، وتذهب قدما في طريق الامل والمحبة وتعثر على المكان الصالح، على اللغة المتماسكة، وتسكب لنفسك كأس النجاح والفوائد المرتجاة، وتزداد صلابة امام الآخرين.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، تأثرات ناعمة ومتلاحقة وكثيفة، وترغب في الصلة والتعرف الى الوجوه الاخرى، الى الشخص الذي يهمك ويمنحك الصدى الحسن والجميل، واحتمال هدية لك او سفرة، او ذهاب الى الضفة الثانية من الامور، والانتقال من خطوة الى اثنتين والى موعد جديد، وتحصل على نتائج مع بعض الحظ.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، مرحلة انتقالية ووصول الى نقطة تالية عليا، وملاك الحب ساهر عليك ويعطيك الزخم الذي ينقصك ويدفعك الى الامام، الى النقاط الجديدة، وتتحرك دائما في الاطار الصحيح، وتسترسل في الهدوء والاتصال والتعرف الى جدد في الحلقة، وتمنح لنفسك فرصة الحظ الذي يدق على الباب.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول)، الشخص المحبوب هو جانبك ومنزلك وتحرك ما به، وتتناوله ما بين يديك من الحنان واللطف وما زلت واثقا وعلى قدر كبير من الفهم والاحاطة، وتوطد موقفك بمعالم صلبة، ولك العفوية التي لها الترحاب، ولك كرمك ولا ضرورة لان تسخو منه الى حد الفلتان والفوضى.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١)، الرغبة المجنونة تدفعك الى الحركة، والى الانتباه دائما لما هنالك من الامور والتفاصيل. ولا اختزال عندك بل موجة الانطلاق والاطلالة على الحياة في مسارها، وعلى الآخرين في بمجتمع وآمالهم وافراحهم، وتعذب الامور لديك، وتستطيع ان تتقدم كما يحلو لك.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢)، ايام تروح معها تعيش في غمامة الروح والمحبة، وتسكب الحنان على الذي قربك وتمنحه العفوية، وترى امورك سائرة ولا عقبة دونها، وتحط على الاتصال كذلك الطائر، وتقدم كذلك في معالم جديدة، في معارك طيبة، ولا ما يوقفك او يعطلك عن اي شيء.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١)، الشخص الآخر يلعب لعبة الاختباء، وانت لا تفهمه، ولن تبقى داره طويلا فهو سينطلق ويعود الى شوقك، وانت ماش في عملك ومقبل على الوان وعلامات، وتدرك الصواب والخط الذي تسير عليه وهناك ضوء خلفك يجذبك اليه ويريك الوجوه المختلفة لما انت فيه، وتظل ساطعا.

● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢)، في البدء الحب منك اليه ومنه اليك ولا شيء افضل من ذلك وتضع جزءا من الوقت الابداع، وتسير في طريقك الى الاخير، الى النقطة الكاملة، وترسم اطارك الاكيد، وتكون ذلك الفاصل وذلك الامير على منطقتك ولن يحتل احد او يتطفل احد عليك.

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط)، حافز جديد لك ان يكون موجودا ولن يسبقك من حنانه ولطفه وتعلو الامور الى مستواك، وانت كذلك تجذبها وتقوم بما عليك في شأنها، وتثابر على خطك حتى بلوغ النتيجة الطيبة التي تلمسك الآن في هذه الآونة.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار)، لك فن الابداع والابتكار، والحساسية والخلاقة مع التطلب وحب الامتلاك، وليس في الجو ما تشكو منه وتحرص على الحياة في امواجها المختلفة، ولك الثقة التي بها تبصر الامور شفافة اكثر. وعلاقة عملية للجدة، وتكون لك الغلبة في كل حال.

المسارح

● مسرح بيروت (ت: ٣٤٣٩٨٨):
– "النبي والظلال" لمنير ابو دبس.

● صالة مونتني، المركز الثقافي الفرنسي، طريق الشام (ت: ٦٤٤٨٥٠):
– "بحسنة ماطفالا" لكميل سلامة (فقط الخميس والجمعة والسبت والاحد).

● مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "نادر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة (كل مساء ما عدا الاثنين).

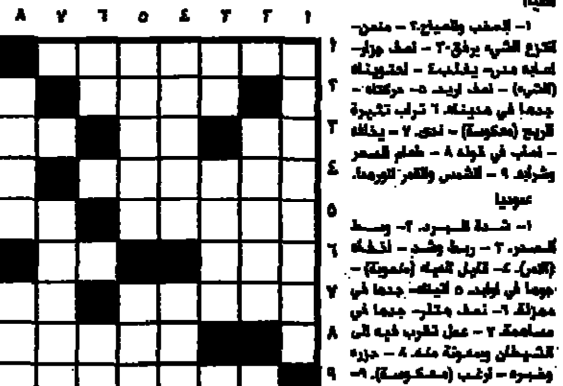
● مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

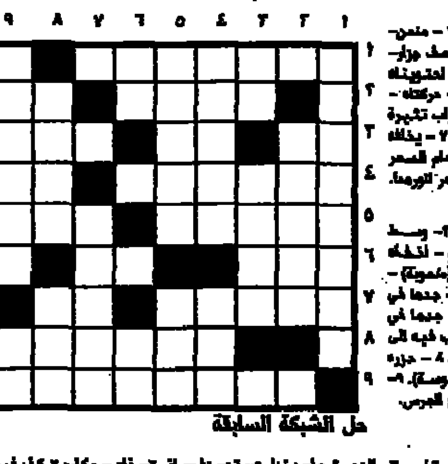
● مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٣):
– "فلت الملق"، لمنير كسرواني (كل مساء ما عدا الاثنين).

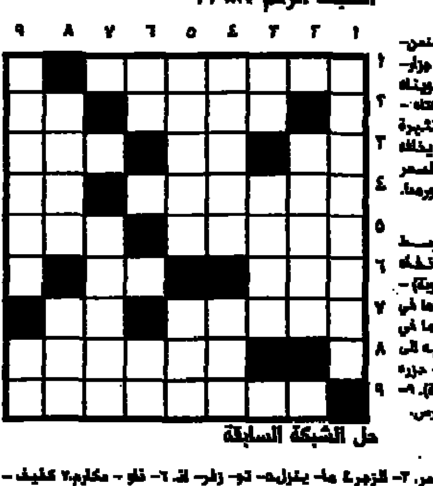
● مسرح شاتونريلتون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):
– "منيعل"، لغسان الرحباني، إخراج يعقوب الشدراوي (فقط الخميس والجمعة والسبت).

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٩٨٧







افقياً:
١ – العصب والصياح. ٢ – منص – لنزع الشيء برفق. ٣ – نصف جوار – اصابة مدبرة مقلوبة – احتويناه (الشيء) – نصف اوبد. ٥ – حركناه – جدها في مدينتها. ٦ تراب تثيرة الريح (معكوسة) – ندى. ٧ – يخالفه – اصلب في قوله. ٨ – طعام السحر وشرابه. ٩ – الشمس والقمر الوهما.

عمودياً:
١ – شدة البرد. ٢ – وسط المصدر. ٣ – ربط وشد – اخطاه (الامر). ٤ – قليل الفيه (منفوخة) – جوها في اوليد. ٥ انيقة – جدها في معركة. ٦ – نصف متلو – جدها في مساهمة. ٧ – عمل تقرب فيه الى الشيطان ومعونة منه. ٨ – جزره وخبره – ارغب (معكوسة). ٩ – الحسن من النبات – فرع العرس.

حل الشبكة السابقة

افقياً:
١ – ذكرى، ذكراه. ٢ – ما – تلمر. ٣ – الزهرة. ٤ ها – يغزل. ٥ – تو – زلر – لك. ٦ – فلو – مكارم. ٧ كفيف – هواء – اول ن – هير. ٩ – كن – ع ي م.

عمودياً:
١ – استذكار. ٢ كمل – وقو. ٣ – وازه – وينقلها – جاز – فتوه – ت ر – فم. ٦ – تذ – يركض. ٧ يركض. ٧ – كمين – امطيه. ٨ – ور – زار – يم. ٩ – الحار.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ي	ا	ا	ا	ا	ل	ا	ق	م	ل	ا
س	ر	م	ذ	ل	ت	ش	ب	ع	ت	ف
ت	ظ	ل	هـ	ا	غ	ص	د	ي	ق	ي
ط	ن	ث	ه	ح	و	ر	ف	ز	ص	ب
ي	ل	م	م	آ	ل	ه	ب	ي	ا	ز
ع	ا	ق	ن	ك	ح	و	ر	ا	ا	ي
ا	م	ع	ي	ا	ن	ر	س	ع	ل	د
ت	ع	ب	ش	ت	ا	و	ل	ل	ش	ق
ت	ا	ل	ا	ق	م	ح	ح	ا	ر	ت
ه	ت	ب	ا	ت	ك	ا	ر	ب	ق	ل
ا	خ	ت	ص	ن	ي	ل	ش	م	ك	ا

ان – مقالا – مثل – هذا – المقال – يصرف – النظر – عما – اختصني – به – من – بالغ – التقدير – لا – يستطيع – كتابته – الا – رجل – قضيت – روحه – من – روح – الشرق – مثلما – كشفت – روحك – يا – صديقي.

الكلمة: دولة آسيوية

السابقة: تشيلي

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الحروف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ز	ر	ذ	د	خ	ح	ج	ث	ت	ب	ا
س	ط	ض	ش	ض	ل	د	خ	ح	ب	ب
ش	ظ	ظ	ط	س	ز	ذ	ج	ث	ح	ت
ص	ع	ع	ض	ص	ش	ر	ث	ج	ح	ث
ض	غ	غ	س	ز	ر	ذ	د	خ	ح	ج
ط	ف	ص	ش	س	ر	ر	ذ	د	خ	ج
ظ	ق	ض	ص	ش	ص	ز	س	ش	ص	ض
ع	ك	ط	ض	ض	ط	ظ	ع	غ	ف	ط
غ	ل	ظ	ط	ظ	ع	غ	ف	ق	ك	ظ
ف	م	م	ن	ق	و	هـ	ن	م	ل	ع
ق	ك	ل	هـ	ك	ي	ن	م	ل	ف	غ

اعداد: جورج الاسمر

"اليوم الوطني للنظافة" في الحمراء وعين المريسة

شهيّب: همّنا بيئة نظيفة واعتمادنا على الموقف الشعبي
سابا: وضعنا دفاتر الشروط لتشجير شوارع بيروت

اكد وزير البيئة اكرم شهيب ان "همنا الاول ان تكون بيئتنا نظيفة، ليس على صعيد الشوارع وحسب بل على كل الصعد".

كلام شهيب جاء في لقاء نظمته قبل ظهر اول من امس جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت، فرع العلوم الصحية، بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للبيئة لمناسبة "اليوم الوطني للنظافة".

حضر اللقاء الذي اقيم في شارع الحمراء امام محلات "رد شو"، اضافة الى طلاب من الجامعة الاميركية وجامعة سيدة اللويزة وبعض تلامذة المدارس، السفير الاوسترالي ايان بلرمتر وعدد من المهتمين بالشأن البيئي.

وزع الطلاب على المارة والموجودين قمصانا بيضاء كتب عليها بالاخضر: "حافظوا على نظافة لبنان"، واكياسا صغيرة للنفايات وملصقات.

ثم وصل وزير البيئة اكرم شهيب، فصافح الموجودين وحيا جهود منظمي اللقاء. وقال: "همنا الاول ان تكون بيئتنا نظيفة، ليس على صعيد الشوارع وحسب بل على كل الصعد. واعتمادنا الاساسي اليوم، هو على الموقف الشعبي والجمعيات الاهلية والمؤسسات الدولية". اضاف: "عسى ان نصل الى بيئة انظف ونشاطات اوسع واكثر فاعلية، من خلال دور السفارات ومجلس الانماء والاعمار والجمعيات والجامعات".

واعتبر شهيب، ردا على سؤال، ان "المهم ان نبدأ بالتوعية كما فعلنا اليوم، ونتنقل من ثم الى نشاطات بيئية عملية وميدانية".

وكان لوزير البيئة حوار مع بعض الطلاب والمنظمين، تطرقوا فيه الى اوضاع البيئة والنظافة، ثم التقطت صور تذكارية.

عين المريسة

وظهرا، توجهت جمعية المتخرجين الى عين المريسة حيث غرست شجرة امام بوابة الجامعة الاميركية في حضور محافظ بيروت نقولا سابا.

ورأى سابا في كلمة القاها ان "يوم النظافة والتشجير له اهمية بالغة". وحيا طلاب الجامعة الاميركية "الذين نظموا اللقاء واحبوا ان يشاركوا في هذه الحملة المباركة بزخم كبير".

وذكّر بانه "وعد اهالي بيروت وعين المريسة والمنارة والروشة وكورنيش المزرعة بان مناطقهم ستشجر كلها، ونحن الآن في صدد وضع دفاتر الشروط لهذا الالتزام، وسنباشر التنفيذ في القريب العاجل". وختم: "اود ان اهنىء الشباب والشابات لما ابدوه من حب وغيرة على المصلحة العامة".

واشار رئيف ملكي، احد منظمي اللقاء، الى ان الهدف من "اليوم الوطني للنظافة" ان يشعر المواطن بان كل يوم هو يوم نظافة وطني، لافتا الى ان "مسؤولية الحفاظ على بيئة سليمة، ملقاة على عاتق المواطنين ووزارة البيئة والجامعات والمدارس".

ارشادات

الى ذلك، وزعت دائرة صحة البيئة في كلية العلوم الصحية في الجامعة الاميركية ارشادات بيئية وعملية تحت عنوان "حماية البيئة واجب ومسؤولية"، تضمنت نصائح وتوجيهات "نحو معرفة بيئية صحيحة وبناءة".

ومما جاء في الارشادات، ان "التصريف العشوائي للنفايات الصلبة، يلوث التربة والهواء والمياه السطحية والجوفية ويشوه الطبيعة، وان اهمية المعرفة البيئية تكمن في تغيير المواقف العامة ازاء البيئة وممارسة سلوكيات تتلاءم مع حماية البيئة والحفاظ على مواردها الطبيعية".

ولفتت الارشادات الى "ضرورة القيام بحملات توعية لتعليم كيفية التخلص من النفايات في شكل سليم، ضمن الظروف البيئية للمنطقة".

٣ محاضرات

وفي الثانية بعد الظهر، القيت ثلاث محاضرات في قاعة "فان دايك" في كلية العلوم الصحية، تحت عنوان "حافظوا على النظافة".

الاولى القاها رئيف ملكي عن مفهوم "اليوم الوطني للنظافة" ومعانيه.

اما الثانية، فتحدثت فيها الدكتورة مي الجردي عن ادارة النفايات الصلبة في لبنان.

وركز الدكتور ايمان نويهض في محاضرته على الاثر الصحي لادارة النفايات الصلبة.

زياد حرفوش



من الملصقات التي وزعت: "حافظوا على النظافة ليبقى لبنان الأخضر".

... وفي المناطق أيضا يوم نظافة
جنوباً وشمالاً رسميين ومجموعات



المحافظ المولى خلال الجولة.

البراميل التي وزعت في قرى صور وبنت جبيل. (لمون شديد)

— والمناطق ايضا كان لها يوم نظافتها. وهنا عرض لما جرى.

في النبطية – ("النهار") اشرف محافظ النبطية محمود المولى على حملة النظافة في المدينة، نفذتها الجمعيات والاندية وطلاب المدارس، وجال المحافظ في الاحياء السكنية يرافقه أمين سر المحافظة موسى دبوق والنقيب موسى يونس واطلع على سير العمل ثم انتقل الى قرى اقليم التفاح والتقى الاهالي واستمع واعطى تعليمات بوجوب التقيد بتعليمات النظافة وبعد الجولة، قال: "بدأنا اليوم مع اليوم الوطني للنظافة بحملة نظافة ستستمر طوال ايام السنة وستعمل القوى الامنية على ملاحقة المخالفين للقواعد وستوزع البراميل على الاحياء والشوارع".

وضمن نشاطات اليوم الوطني للنظافة قامت مدارس منطقة النبطية بأحيائه نشاطات قامت بها وحدة التربية والصحة عبر مرشديها تعاونا مع افراد الهيئة التعليمية ومنها حملات نظافة شملت ابنية المدارس ومحيطها.

صور وبنت جبيل

ونظمت الهيئات الاهلية والجمعيات الكشفية حملات في محيط القرى والشوارع الرئيسية والحدائق العامة في منطقتي صور وبنت جبيل. وازال كشافة الرسالة الاسلامية وجمعية افواج البيئة واندية رياضية اكوام النفايات في القرى. وشاركت في بلدة كفردونين قوات الطوارىء الدولية وبلدية البلدة وجمعية الرسالة للاسعاف الصحي في هذا اليوم.

وشذب شباب وشابات في صور الحديقة العامة. وزار قائمقام جبيل ابرهيم درويش الكتيبة الايرلندية في قوات الطوارىء الدولية في بلدة تبنين. وكان بحث في سبل مساعدة الاهالي على خطوط التماس. وفي مكتب الوكالة الوطنية للاعلام كانت له كلمة.

وزار النائب علي خريس مركز العمل ليوم النظافة، ودعا امين سر التجمع اللبناني لحماية البيئة مالك غندور الى وضع مشكلة النظافة العامة والنفايات على جدول الاولويات الحكومية.

الزين

وكانت للنائب عبد اللطيف الزين كلمة: "الى الحكومة في اليوم العالمي للنظافة ان تكتفي بوعد وتنفذه وهو ايجاد الحل الجذري واللازم لقضية النفايات في الربوع اللبنانية. واذا اقدمت على ذلك تكون دفعت كل الامراض بعيدا عن اللبنانيين جميعا".

ووزعت مفوضية الجنوب في كشافة الرسالة الاسلامية بيانا، قالت ان الحفاظ على البيئة امر مهم وان "الغابات والاحراج في حاجة الى مساعدة الجميع حفاظا على التنفس كما التربة والمطر".

عكار

وفي عكار – ("النهار") دفعت رئيسة جمعية انماء الشمال وداد طلال المرعبي مجموعة من الشباب والصبايا يرتدون كنزات كتب عليها "حافظوا على نظافة لبنان" ووزعوا ملصقات على السيارات من خلال حواجز اقاموها في القرى والبلدات العكارية والشمالية في اليوم الوطني للنظافة.

ورأت السيدة المرعبي "ضرورة بيئة نظيفة وتوجيه الجيل الجديد الى البيئة.

في عاليه

في اطار اليوم العالمي للنظافة الذي تنظمه السفارة الاوسترالية تنسيقا مع اندية الليونز والمنبر الاخضر والجمعيات الاهلية اللبنانية، وزعت ملصقات كتب عليها: حافظوا على نظافة لبنان. وأكياس نفايات على المارة في المناطق اللبنانية.

في منطقة عاليه، ساهمت "جمعية لبنان العطاء الخيرية" مع لجنة الصحة والبيئة التي يرأسها الدكتور غالب رضوان، في توزيع الملصقات وأكياس النفايات. وشارك القنصل الاوسترالي الدكتور رالف كينغ وزوجته والدكتور غالب رضوان ومسؤولة الشؤون الاجتماعية في جمعية لبنان العطاء الخيرية الاميرة ديالا ارسلان ومسؤولة فرع الصليب الاحمر اللبناني في عاليه عائدة ابي رافع وجمع من اعضاء جمعية لبنان العطاء وكانوا يرتدون قمصانا من الليونز كتب عليها: "حافظوا على نظافة لبنان".

ومنه الفكرة انطلقت من اوستراليا لتنتشر في ١١١ دولة.

◄ فيم فندرز لاسبوع في "مسرح بيروت"

– تتمة المنشور الصفحة (٢) –

نتانييل هاوثورن "الحرف القرمزي" (١٩٧٢). مع "أليس في المدن" (١٩٧٣) الفيلم الذي بدا ردا جوابيا على رواية بيتر هاندكه "الرسالة القصيرة لوداع طويل" رغم ان فندرز نفسه كتب السيناريو، نكتشف نبرة جديدة كليا. هنا ايضا، هي اولا مشاهد الاضطراب التي تطغى، نرى صحافيا مرسلا في مهمة لصحيفة المانية، محاولا انجاز تحقيق في الولايات المتحدة، وحين هو مهدد بالضياع تماما في عزلته الخاصة، تظهر فتاة صغيرة ابنة تسع تركتها امها، ترغمه على تحمل مسؤولياته وتكون فرصته في العثور على هوية جديدة. مع هذا الفيلم كأن حساسية المخرج صادفت الموضوع الذي يلائمها. "حركة خاطئة" (١٩٧٥) من كتاب هاندكه ايضا بدا اكثر برودة من "أليس في المدن"، اكثر انقيادا، الفيلم يطرق مجددا "استحالة العلاقات" بحسب فندرز، سيناريو هاندكه الذي اعاد المخرج صياغته لاحقا، ماضيا الى حد تعديله في خلال التصوير، مرادف نوعا ما لـ"فيلهلم مايستر" غوته. رحلة الاكتشاف التي يقوم بها فيلهلم الشاب، الراغب في ان يصبح كاتبا، تظهر لدى فندرز وهاندكه "حركة خاطئة". البحث عن الهوية يفشل لان البطل عوض اتمامه حركة داخلية يقوم بخطوة خارجية. يرسم فندرز هنا صورة شديدة التعقيد لـ"جمهورية المانيا الاتحادية". تشعر لدى الشخصيات بتهديد مصدره الداخل، التحولات تحصل. "حركة خاطئة" هو كذلك فيلم عن "العزلة في المانيا".

مع فيلمه التالي، الذي كتب له فندرز السيناريو بنفسه، عاد المخرج، الى ما كان بدأه في "أليس في المدن" يروي "على مر الزمن" (١٩٧٦) الصداقة بين رجلين – وعلى نحو غير مباشر – "قصة غياب النساء، وهي في آن واحد قصة الرغبة الموجودة رغم ذلك" يقول فندرز. الاول يجوب الريف الالماني محاذيا في الغالب الحدود مع "المانيا الديموقراطية" قائما بصيانة آلات العرض لصالات السينما الصغيرة. الآخر الذي يقرر مرافقته اثر محاولة انتحار اقدم عليها من غير اقتناع هو طبيب اطفال. كان هاربا من زواج ينهار. الحياة، ذكريات الطفولة والسينما، ماثلة عبر مهنة الاول كما عبر المقاطع من افلام (من فيلم نيكولاس راي "الرجال الشهوانيون" مثلا)، تمتزج لتؤلف مغامرة داخلية كبرى ليست لها سوى علاقة ضئيلة بصداقات الرجال في السينما الهوليوودية التقليدية. العلاقة بين الرجلين تحدها ايضا رغبة لا يمكن ان تشبع الا خارج تلك العلاقة. واللعبة ذات دلالة، الذكورية لا تبدأ حقا الا لحظة يلجأان معا الى لعبة للصغار. في "على مر الزمن"، الحركة الخارجية لها ايضا مثيلتها الداخلية، لان الشخصيتين تتبادلان البوح.

جريمة، صداقة متصدعة

"لو شملت في نظرة واحدة كل الادب وكان لي حق الاختيار منه فان ما اؤثر اقتباسه للسينما اعمال باتريسيا هايسميث"، كلام لفندرز اوائل ١٩٧٥. مع "الصديق الاميركي" (١٩٧٧) عن رواية لباتريسيا هايسميث بعنوان "لعبة اعادة"، تمكن من تحقيق امنيته. لم يدان مخرج، منذ فريتز لانغ، لحظة الكمال التي يحلم بها في سينما الحركة الاميركية بقدر ما فعل فندرز في هذا الفيلم، ولا يعني ذلك انه انتحل النماذج الهوليوودية. سيناريو جريمة، قصة رجل من هامبورغ مصاب بمرض عضال يقبل ارتكاب جريمة على الطلب املا في توفير المال لعائلته، ويتحول الفيلم من الحركة الخارجية الى داخل الشخصيات، انطلاقا من وضعها النفسي ينبغي النظر الى الصور وفهمها، كذا الى المدن، الاشياء والاحداث، وحدها شخصية المخرج تخلي المجال لبسيكولوجية شخصياته. "الصديق الاميركي" الذي يروي ايضا تصدع الصداقة، هو فيلم اكثر برودة نسبيا واكثر لا ذاتية من باقي افلام فندرز. بيد انه اتاح للسينمائي الاستجابة لرغبة ثانية، ذهب الى الولايات المتحدة ليعمل لحساب فرنسيس فورد كوبولا، وليُنجز لشركة انتاجه فيلما عن مؤلف الروايات البوليسية داشييل هاميت. لفندرز، كانت مرحلة صعبة، مع العديد من الاخفاقات والاعادات من الصفر – مرحلة عرفت رغم ذلك نهاية سعيدة في اعقاب سنوات عديدة، لدى اتمام "هاميت" (١٩٨٢) – عند مشاهدة ذلك العمل الممتاز، الكثيف المناخ، لا نحزر شيئا من الصعاب التي رافقت خلقه. مع ذلك، هنا ايضا، بدأت شخصية المخرج تنسحب وراء المصاريف والكمالية. فندرز ليس المخرج الالماني الوحيد الذي مذ تتوافر له الموازنات المرتفعة يجازف بفقد "بصمته" التي لا تقلد. "يأس" لفاسبندر و"فوسفيراتو" لهرتزوغ هما مثالان آخران لتلك المشكلة.

الفيلموغرافيات تضع تاريخ "هاميت" بين ١٩٧٨ و١٩٨٢، في خلال تلك الفترة صور فندرز فيلمين آخرين. نفد صبره، في الواقع، بداية ١٩٧٩ حين تراكمت الصعاب مع الشركة المنتجة حتى ظن ان كل شيء توقف. في الاثناء انجز فندرز "فيلم نك" (Nicks' Movie) مع المخرج نيكولاس راي الذي كان في حال احتضار (لهذا الفيلم عنوان آخر "بريق فوق الماء"). في اول ١٩٨١، وقبل ان يكتمل "هاميت" نهائيا، صور في البرتغال "الظروف". كلا العملين غير منفصلين عن شخصية المخرج.

في "بريق فوق الماء"، الذي عرف ايضا تحت عنوان "فيلم نك"، يعاين فندرز الايام الاخيرة من حياة المخرج نيكولاس راي في نيويورك الشديد، يقف قريبا جدا من صديقه وزميله المحتضر – ومعه الكاميرا – ويتوصل الى ابتكار تجربة حميمة مبتلة عن احتضار انسان، عن موت تدريجي، انما انس ايضاء خلل من كل امل. من جهة ثانية، ما يصوره فندرز هنا هو ايضا الحياة والتأمل في السينما – السينما التي يختلطها ذلك الرجلان – في ابتكاراتهما في معرفة هل خوفا اضيئت اللقطات في تلك الكمالية، في ذلك الجمال، وهل عدسة الكاميرا لا تتعامل الشريك في قساوة اعظم والعمل شفقة مما تخفيه العين البشرية، وفي الدورين اللذين يلعبهما راي وفندرز في هذا العمل.

نقطة انطلاق لـ"الظروف" (L'état des choses) موقف مبهم فريدريش، مخرج من اصل المالي يصور في البرتغال فيلما بمال اميركي، اعادة لـ"آخر رجل حي" لالن دوان. مكان التصوير فندق مهجور، نصفه اطلال، على الشاطئ. سكان القرية لا يعيرون التصوير اهتماما. آنذاك، يعلم المصور (يلعبه سام فولر) المخرج ان الشريط الخام لم يبق متوافرا وان لا مجال بعدئذ للتصوير. المنتج كان غادر قبل بضعة ايام الى لوس انجلس، مع هذا العمل، هي كذلك حياة المشاركين فيه عرضة للخطر المفاجئ. كل يلجأ الى لهو معين، معظمهم يطيل حالة تصوير المشاهد، الكلمات والصور امام الكاميرات. الا ان ذلك الانقطاع يحول الفريق الى مجموعة افراد يواجهون نتيجة الضياع عزلتهم غير المتوقعة. اي من افلام فندرز لا يظهر بمثل ذلك الوضوح كم تعلّم من مثاله المعلن، المخرج الياباني ياسوجيرو اوزو، ليس فقط لناحية التركيز التام والتقشف في المهنة، بل ايضا في ذلك الموقف المتواضع، في التخلي عن المؤثرات لمصلحة التنبه اليقظ حيال كل من وما يواجه. انه كذلك ما يمنح تعدد المستويات للفيلم، حيث تقع بلا ريب على الانفعالات الشخصية والثأر لتجربة هوليوود، وفي الوقت عينه اعلان ايمان بالصدق الذي يميز الطريقة الاوروبية في تصوير الافلام.

من كل افلام فندرز، "اجنحة الرغبة" هو الذي يقدم الجواب الشافي عن السؤال المركزي لاعماله، هل العلاقات الصادقة بين رجل وامرأة ممكنة؟ فندرز يروي تلك الحكاية الخرافية – للراشدين – حيث التآنس يكون بالحب، في اسرار جميل، كما لو ان السيناريو والمقاطع من قصيدة بيتر هاندكه "اغنية زمن الطفولة"، مقروءة في ساوند اوف، لم تجازف بالسقوط في النبرة العاطفية، وهو فح تلافاه المخرج ومدير تصويره الفرنسي القدير هنري الكان. الملاك دامييل، متنقلا من عالم الى آخر، في مرصده العلوي الى ما بين البشر، يعترف: "الآن، اعرف ما لا يعرفه اي ملاك". في ميتافورات فندرز، ذاك يعني ان عوليس عثر في النهاية على جزئه المفقود، علاقة بامرأة.

بين افلامه الروائية، لم يكف فندرز عن تصوير افلام اختبارية ذاتية جدا، لتحديد موقعه الخاص كما للتأمل في وضع السينما اجمالا. هكذا صور في ما صور "طوكيو – غا" (١٩٨٥) عن المخرج الياباني الذي يجله فندرز، ياسوجيرو اوزو، ويقول انه السينمائي الوحيد الذي تعلم منه شيئا. ولدى زيارته طوكيو في ١٩٨٣، قارن فندرز بين المدينة "الجديدة" وتلك التي عرفها زمن اوزو، مصورا انطباعاته".

حبيش والأساتذة ولجنة دخول الملاك
لهجة حوار والحلول الممكنة تنفّذ


الوزير حبيش والدكتور خليفة. (دالاتي ونهرا)

اجتمع وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش في مكتبه، ستاركو، ووفدا من الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية برئاسة الدكتور عصام خليفة، في حضور مستشاري الوزير حبيش الدكتورين فوزي عطوي وايلي قسطون.

حبيش

وبعد الاجتماع، صرح الوزير حبيش: "تداولنا اكثر من ١٤ نقطة اساسية معلقة في الجامعة، يجب ايجاد الحل المناسب لها. ومن النقاش والمداولة مع اعضاء الرابطة، اتفقنا على وضع الحلول في التنفيذ التي يمكن وضعها في الوقت الحاضر، على ان نستمر في دراسة المشكلات الاخرى التي تتطلب وقتا اكثر او تتطلب ايجاد المناخ الملائم".

وقال: "انني اشكر الرابطة رئيسا واعضاء على التجاوب وعلى النقاش والمداولة التي اتسمت بالديموقراطية والحرية التامة والقلب المفتوح. وسوف نلتقي مرارا لبحث المشكلات (...)".

وسئل: ما هي الحلول؟

فأجاب: "بعض الحلول التي لها نتائج مالية، وبعضها الاخر له نتائج قانونية ونتائج ادارية، كلها مشكلات يمكن ايجاد حلول لها، اذا ما اعطيت هذه الوزارة ومجلس الجامعة الوقت الكافي لدراستها وايجاد الحلول المناسبة لها. وتعلمون ان الجامعة اللبنانية مؤسسة عامة تتمتع بالشخصية المعنوية وبالاستقلال المالي والاداري وهذا امر لا بد لهذه الجامعة بمجلسها ان تتخذ له المقررات اللازمة. ووزارة الثقافة والتعليم العالي هي وزارة وصاية تعطي التوجيهات وتراقب وتدرس وتتخذ القرارات النهائية التي يعود اليها اتخاذها. وهنالك ما لا بد من عرضه على مجلس الوزراء اذا كان يتعلق بالسياسة العامة للدولة".

ولماذا تأجيل الحلول؟

اجاب: "كل مشكلة لها حل. المهم ان يكون هنالك تعاون بين المسؤولين كافة. واعتبر ان اعضاء رابطة الاساتذة المتفرغين هم ايضا مسؤولون عن مساعدتنا على ايجاد الحلول اللازمة لمشكلات الجامعة.

خليفة

ثم صرح الدكتور خليفة: الجلسة مع معالي الوزير بينت كما كنا نتوقع انه رجل قانون ورجل عقلاني ورجل يفهم الحوار سبيلا لوضع الحلول، كانت جلسة اعلان نوايا. ونحن كرابطة، قدمنا ملفاتنا ومذكرتنا مع الملاحق مؤلفة من ٣٤ صفحة وشعرنا ان معالي الوزير يتفهم، ونحن كرابطة، كان يمكن ان نبدأ تحركنا قبل ان يأتي معالي الوزير، لاننا نعاني والمعلمين قضية السلسلة وغيرها، ونعاني تأجيل الحلول بشكل ملح قبل ان تمر السنة".

واضاف: "نحن نشكر معالي الوزير على تفهمه وسنعقد جلسات متتالية ونضع النوايا الايجابية في التنفيذ وتحول الوعود الى مشاريع مراسيم ومشاريع قرارات ومشاريع مالية لان الدولة ترزح تحت ديون... فمن الحق ان تعطي الدولة الجامعة اللبنانية ابنية وموظفين واساتذة وطلابا، ما يجب من الاهتمام لان من خلالهم تستطيع الدولة ان تعيد الديون".

وقيل له: نرى انك متفائل؟

فأجاب: "في العمل النقابي، لا تشاؤم ولا تفاؤل".

كنا نراك دوما متشائما؟

قال: "تسألني عن السابق، اما الان فهذه الجلسة الاولى مع معالي الوزير. ولا يمكن ان نحكم على المستقبل، المؤشرات ايجابية. ونتمنى ان نكون ايجابيين ولا نجبر على ولوج الوسائل السلبية لان السلبية كانت من المسؤولين وليس من الهيئة التعليمية".

وكذلك اجتمع الوزير ووفدا من لجنة المتابعة لدخول الاساتذة المتفرغين الى الملاك، وحضر الدكتور عطوي.

وعرضت اللجنة للوزير حبيش المراحل التي قطعها ملف الدخول الى الملاك في الحكومتين السابقتين، وكان مجلس الجامعة رفع مشاريع المراسيم لـ٤٢٨ استاذا متفرغا، وتمنت الاسراع في بت الملف المزمن، ونقلت عن الوزير حبيش "تفهمه الكامل لهذا المطلب" واعدا بدراسته تفصيلا في جلسة مجلس الجامعة التي سيحضرها بصفته وزير وصاية غدا الثلثاء.

وكان حبيش اجتماع واعضاء المجمع الثقافي العربي الذين هنأوه بتوليه وزارة الثقافة والتعليم العالي وأطلعوه على المشاريع والبرامج.

متخرجو آداب في "دورة ميشال أسمر"
حبيش ودياب والمشاركون يوضحون المسار الجامعي

في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش وحضوره، احتفل الفرع الثاني لكلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية بتخريج المجازين من طلابه وطالباته للعام ١٩٩٥ – ١٩٩٦ باسم " دورة مؤسس الندوة اللبنانية ميشال اسمر"، في قاعة الاحتفالات لكلية العلوم الطبية، سن الفيل. وحضر رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب والنائب حبيب حكيم والعميد الركن سامي ريحانا ممثلا قائد الجيش وقائمقام المتن جوزف حبيش وعميد الكلية الدكتور ناصيف نصار وعميدة كلية الصحة العامة الدكتورة برناديت ابي صالح ومدير الفرع الدكتور جوزف لبكي ورئيس الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين الدكتور عصام خليفة، الى الاساتذة والاهل واصدقاء.

بموسيقى قوى الامن الداخلي كان النشيد الوطني ونشيد الجامعة افتتاحا. ثم القى الدكتور لبكي كلمة: "(...) ارى لزاما علي ان اقول لك بصدق ما يجول في الخواطر، من قلق على وضع فروع الجامعة علكم تطمئنون الطلاب والاهل.

– ان اصلاح الجامعة يبدأ بدراسة اوضاع وحداتها وفروعها، كل الفروع، وليس من دمج فرع او نقل آخر. فلا تجزئة في الاصلاح.

– ان اصلاح الجامعة يكون من منظور اكاديمي، وليس كسبا سياسيا لاي فريق.

– ان اصلاح الجامعة ينبغي ان يأخذ بالانماء المتوازن والعادل في كل المحافظات اللبنانية.

– ان اصلاح الجامعة يفرض الا يبعد اي فريق من الطلاب والاساتذة من جامعتهم الوطنية.

– ان النظر الى بقاء الفروع يقاس على مدى قدرتها ونجاحها وعطائها ومستواها (...)".

حبيش

وتكلم الوزير حبيش: "(...) ان العهد الذي اقطعه على نفسي، ان اسعى جاهدا الى جعل جامعتكم في مصف ارقى الجامعات. وهذا لا يعني انني سأدير ظهري شطر الجامعات القائمة التي لا ينكر دور الكثير منها الا جاهل او متجاهل. انكم تشكلون الجامعة الرسمية الام، واليكم ستتجه العقلية الكبرى، وبكم سوف يكبر الوطن الذي تضيئون له من نفوسكم ومن علومكم وآدابكم، ما يعتوره من زوايا حالكة ما كان اجدرها بان تعانق النور في مواكب الاشراق البهي".

وتابع: "اوصيكم، ايها الابناء، وانتم ماضون الى الحياة العملية، ان تكونوا حيثما حللتم، اجنحة خفاقة تنبض بحب لبنان، وتضحي في سبيل منفعة لبنان(...).

لكم غد الوطن، فليكن وطنكم مزهوا بنجاحكم، مزدهرا بطموحاتكم. ولتكتب لكم المناعة والطمأنينة في وطن طالما ادمته سهام مأساته، فباتت النصال فيه تتكسر على النصال.

وليبارك الله لنا جميعا بوطن، عرف كيف يخرج – كعهده طوال تاريخه – مرفوع الجبين، موعودا بالآتي من فرح الحياة".

نصار

ثم توالى على الكلام امينة سر الفرع جانيت نادر وطالع قسم التاريخ ميشال بعقليني باسم المتخرجين والدكتور سليم زرازير باسم الاساتذة. وتكلم الدكتور نصار على ان حركة الاصلاح في الجامعة اللبنانية متعثرة الى ابعد حدود.

ورأى ان حركة الاصلاح في الجامعة تعاني القوى الخارجية في المجتمع والقوى الداخلية في الجامعة.

دياب

والقى الدكتور دياب كلمة: "انتم ملح الارض الذي يحفظ النفوس من الفساد والضلال فيضفي عليها نعمة الايمان(...).

هذه الجامعة تتعرض التجني عليها ولسهام الاذى. فالبعض يطعنها في مستواها والبعض في كامل مسراها.

ان هذا التجني يحمل في خلفياته نوايا سيئة انه مجاف للحقيقة لاننا والحق يقال نعتز بمستوى طلابنا وبمستوى اساتذتنا وبمستوى شهاداتنا وان كنا طموحين نطلب دائماً المزيد حتى نخرج النوعية المميزة والممتازة".

وبعد توزيع الشهادات على مستحقيها، كان كوكتيل.

المعلمون في حالة حصاد أخير
شعروا بالوحدة وبالايجابية لدى عبيد والحريري

نظر المجلس التنفيذي لنقابة المعلمين في اجتماعه الاسبوعي برئاسة النقيب جورج سعادة تقويما الى الاضراب التحذيري الذي نفذ في ١٤ من الجاري للمعلمين في القطاعين الرسمي والخاص. وتطرق الى بعض المطالب العالقة مع الدولة وخلص الى الآتي:

"١– يهنىء المجلس المعلمين بالوقفة الموحدة الرائعة التي اثبتت وحدتهم ووعيهم وتضامنهم للحصول على حقوقهم والدفاع عنها.

٢– يثمن المجلس نتائج الاجتماع لمكتب المعلمين مع وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد في حضور رئيس لجنة التربية النيابية بهية الحريري والمدير العام لوزارة التربية جورج يونس ومستشار الوزير الدكتور شفيق المعلم. واثنى المجلس على الاجواء الايجابية التي سادت الاجتماع والتي اقر فيها مبدأ تصويب الخطأ في القانون ٥٨٨ (...) واعلنت الحريري والوزير عبيد وعلى مسؤوليتيهما ان يتم التصويب خلال جلسة الثقة للحكومة وان تدفع رواتب المعلمين بحسب القانون الجديد اعتبارا من كانون الاول.

٣– يذكر المجلس جميع المعلمين بقرار الجمعيات العمومية بان الاضراب التحذيري سيليه اضراب محدد مدته اربعة ايام في الاسبوع الاول من كانون الاول ١٩٩٦، ويليه اضراب مفتوح خلال النصف الاول من كانون الثاني في عدم اقرار القانون بحسب ما اتفق عليه مع المسؤولين.

٤– يذكر المجلس المعلمين في القطاع الخاص بالجمعيات العمومية في جميع المحافظات الاحد اول كانون الاول لمناقشة النظام الداخلي والموافقة عليه.

٥– يطلب الى جميع مجالس الفروع الاتصال بصندوق التعويضات والتنسيق مع ادارات المدارس المعنية للحصول على ارقام المعلمين المنتسبين الى النقابة من الصندوق لتنظيم السجلات ومطابقتها الواقع وبحسب الاصول.

٦– يذكر المجلس مجالس الفروع وللمرة الاخيرة بتزويده كشف الحساب العائد لفرعهم حتى تاريخه والا سيضطر الى رفع الامر الى وزارة العمل.

٧– مطالبة بعض المسؤولين التربويين في القطاع الخاص بتنفيذ المواد القانونية التي تحدد كيفية احتساب ساعة التدريس (...) فمجلس نقابة المعلمين يؤسفه ان تلجأ بعض المؤسسات التربوية الى هذه المرطقة القانونية البعيدة عن كل تدبير تربوي مناسب ان الوقت الذي يعطيه المعلم في التحضير والتصحيح هو ساعات وليس دقائق".

افتتاح دراسة وتطبيق مناهج جديدة
في العلوم وادارة الأعمال جنوباً

النبطية – "النهار":

عقد مدير الفرع الاول لكلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية الدكتور حسين بدران مؤتمرا صحافيا في شعبة النبطية، اعلن فيه افتتاح العام الجامعي الجديد، والبدء بتطبيق المناهج الجديدة اعتبارا من هذا العام، وحضر مدير الشعبة الدكتور محمد فرحات والاساتذة والطلاب.

واورد الدكتور بدران بعض الملاحظات حول المناهج الجديدة:

١ – باتت اللغتان الاجنبيتان، الفرنسية والانكليزية مادتين الزاميتين من مواد التدريس على مدى سنوات الاجازة الاربع، بحيث يتخرج الطالب متسلحا بعلم حديث في علوم الادارة والاقتصاد، ولغتين اجنبيتين الى جانب لغتنا العربية الام (...)

٢ – ان التخصص الجديد الذي ادخلناه وهو المعلوماتية الادارية Informatique de gestion، من اهم الاختصاصات في علم الادارة، وكان حتى الان وقفا على الجامعات الخاصة.

استنادا الى ما سبق فان تطبيق المناهج الجديدة يبقى قاصرا ما لم يواكبه بناء جامعي لائق مجهز بالضروريات.

وختم الدكتور بدران بتوجيه الشكر الى رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب الذي انهى ورشة المناهج الجديدة بكل امانة وهو مقتنع ان الجديدة، يجب ان تقترن ببناء جامعي وتقنية علمية متطورة ويسعى بكل جهد لذلك.

بهية الحريري كرمت متفوقين

صيدا – "النهار":

كرمت رئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري ٧٧ من طلاب لبنان المتفوقين في الامتحانات الرسمية.

واقيم حفل التكريم امس في قاعة ثانوية رفيق الحريري في صيدا في حضور الطلاب وذويهم والوزير فاروق البربير والمدير العام لوزارة التربية جورج يونس ممثلاً وزير التربية جان عبيد ومحافظ الجنوب فيصل الصليغ وشخصيات تربوية واجتماعية.

المهني والتقني وسوق العمل

يرعى وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير حفل افتتاح الندوة التي تنظمها الوزارة مع مكتب الاونيسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية حول "ربط التعليم المهني والتقني باحتياجات سوق العمل" الساعة التاسعة من صباح اليوم في فندق الكسندر في الاشرفية مع عدد من المختصين في الدول العربية والمنظمات والهيئات الدولية وممثلين للقطاع الخاص في المجال المهني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ميليا خليل ابو جوده
ارملة المرحوم سليمان الياس عازار
اولادها امون وخليل وعائلتهما
والاخت كلود (راهبات العائلة المقدسة المارونيات) وسعاد
اولاد شقيقتيها المرحومتين امتم ابو جوده وعزمة ابو حبيب وعائلاتهم
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٨ و١٩ تشرين الثاني في منزلها في انطلياس – النقاش الاوتوستراد ويوم الاربعاء ٢٠ منه في عينطورة المتن.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
فيكتوريا اسعد ابو الروس
ارملة المرحوم توفيق الخوري غانم
والدة انطوانيت زوجة جوزف ضاهر الخوري والمحامي انطوان والاستاذ ريمون وكمال.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الاثنين ١٨ تشرين الثاني في كنيسة سيدة لورد في فرن الشباك.
تقبل التعازي قبل الدفن ابتداء من الساعة العاشرة في صالون الكنيسة ويومي الثلثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ منه في منزل الفقيدة في عين الرمانة شارع وديع نعيم قرب بنك الريف سابقا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها
رباب مرشد زخيا
زوجة يوسف حبيب حبيب
والدة بسام وجورج وماري-تريز زوجة خليل قطان ونتالي زوجة مراد حويس
شقيقة رفيق وميشال وايلي ومارون وطوني.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في برمانا – مار شعيا يومي الاثنين والثلثاء ١٨ و١٩ تشرين الثاني.

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ننعى فقيدتنا الغالية
هدى حسيب عبد الملك
زوجة رأفت فايز عبد الملك
اولادها فادي وندى زوجة سليم مكارم ومهى زوجة ملك طباره
اشقاؤها حافظ وكمال والمرحوم المقدم عزت عبد الملك.
تقبل التعازي غداً الثلثاء ١٩ تشرين الثاني في دار الطائفة الدرزية من الساعة العاشرة صباحاً حتى الثالثة بعد الظهر.
الراضون بقضائه آل عبد الملك وعموم اهالي بتاتر.

انتقل الى رحمته تعالى
الشيخ علي احمد سويد
تقبل التعازي في بلدته كفرشوبا ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٨ و١٩ و٢٠ تشرين الثاني. وفي منزل المرحوم والده في المصنع – البقاع يومي الخميس والجمعة ٢١ و٢٢ منه وفي منزل صهره في بيروت يومي السبت والاحد ٢٣ و٢٤ منه.
الآسفون آل سويد وعبدالله وعموم اهالي بلدة كفرشوبا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نعمة الله حنا داغر
زوجته عايدة فريد كركبي
اولاده روجيه وغازي وسلميا زوجة انيء منّي وكريستيان ارملة المرحوم جان غازنيه ولولا زوجة جورج كامل.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٨ و١٩ تشرين الثاني في منزله في الجديدة، شارع نيو جديدة خلف Terrible فوق سوبر ماركت بعقليني.

زوج الفقيدة جوزف عبده التاكوزي
ولداها جاك وعائلته
وكميل وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليها
جوزفين جرجس ديراني
زوجة جوزف عبده التاكوزي
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٨ و١٩ تشرين الثاني في منزل ولدها جاك في الاشرفية شارع الشحروري بناية مقدسي الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سليم يوسف الجهم
زوجته وهيبة سليمان غطاس
اولاده العميد الركن يوسف وادمون وفريد والنقيب سعد وجانيت زوجة اديب الجهم وجوليت زوجة اسكندر يعقوب وجوزفين زوجة نعيم انطون وليلى زوجة عادل غطاس
اشقاؤه المهندس عبد المسيح وجورج وسلمى نصري غطاس وجوليا زوجة جرجس الجهم.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٨ تشرين الثاني في منزل ولده العميد الركن يوسف الجهم في الحازمية شارع مار روكز بناية ابو ديوان.

زوج الفقيدة جوزف جرجي بيطار
ولدها جورج
والدها سام حليم الزغبي
شقيقاها عزيز ونبيل الزغبي وعائلتاهما
ينعون فقيدتهم الغالية المأسوف على صباها
لينا سام الزغبي بيطار
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٨ تشرين الثاني في منزلها في منطقة السوديكو شارع فرتيني ملك عبد المسيح.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
أسعد فؤاد الحلو
العقيد المتقاعد في قوى الامن الداخلي
زوجته ماغي هنري سلامه
اولاده رزق الله وجمانة وجورجينا
والده الاستاذ فؤاد رزق الله الحلو
شقيقاه فادي وجورج وعائلتاهما
شقيقاته الأم كليمانس (من الراهبات الانطونيات) وحنان زوجة ريمون أحمراني وعائلتهما (في المهجر) والدكتورة راحيل زوجة محمد الحولي وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٨ و١٩ تشرين الثاني في منزله في بلونه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
رنجس سرحان غراب
ارملة المرحوم موريس خباز
والدة عبدالله خباز ونور ارملة المرحوم حبيب الحسن وميفاء زوجة جورج ادواردز وليلي زوجة سميح فرح.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٨ و١٩ تشرين الثاني في منزل ابنتها نور الحسن في شارع جاندارك بناية السديري الطابق الثاني قبالة الستراند.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
معروف نبيان
والد الزميل كمال (مدير تحرير جريدة "الديار") وغسان وعصام.
تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية في بيروت غدا الثلثاء ١٩ تشرين الثاني بين الساعة الاولى والرابعة بعد الظهر.
الآسفون آل نبيان وعموم اهالي مزرعة الشوف.

قبول تعاز
انتقل الى رحمته تعالى
المربي صلاح محمد الشامي
مؤسس المدرسة الثقافية الاسلامية العلوية
نقيب أصحاب المدارس الخاصة سابقا
اولاده محمد وعلي وخضر والمحامي رياض
شقيقاه ناصر والمرحوم رياض.
اصهاره المرحوم المهندس علي الحجار وعبد الكريم سلامة وحسن التميني والدكتور غسان سلامه مدير "بنك سوسيتيه جنرال" فرع النبطية.
تقبل التعازي غدا الثلثاء ١٩ تشرين الثاني في منزل صهره المرحوم المهندس علي الحجار في الظريف شارع الجزائر بناية البابا الطابق الحادي عشر.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الثلثاء ١٩ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا المرحومة
آمنة حسن همدر
ارملة المرحوم موسى الحاج خليل الزين
اولادها حسن وحسين (مختار حارة صيدا) وعباس
صهراها الاستاذ فؤاد الزين واسعد صبرا.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة الثانية بعد الظهر في حسينية حارة صيدا.
الآسفون آل الزين وهمدر وعموم اهالي حارة صيدا.

تصادف اليوم الاثنين ١٨ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة زينب ابرهيم رعد
ارملة المرحوم جميل حسين كنج
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية الشياح من الساعة الثالثة حتى الرابعة بعد الظهر.
الآسفون آل رعد وكنج والموسوي وعموم اهالي الضاحية الجنوبية.

تصادف اليوم الاثنين ١٨ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه
سامي عمر جبر
زوجته المرحومة لمياء مصطفى الأغر جبر
اولاده عمر وبشير ومحمد علي
شقيقاه المرحوم زهير وعاصم
شقيقته المرحومة ميفاء.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في بيروت منطقة المزرعة شارع تادرس (مفرق مختبرات الشرق) بناية تادرس للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.
الآسفون آل جبر وجارودي والأغر.

شكر على تعزية

شفيق شاكر ناصيف واولاده وانسباؤهم يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بوفاة المرحومة
أولغا حنا كرم
زوجة شفيق شاكر ناصيف
سواء بالحضور او بالتبرعات او البرقيات او بالرسائل او الاكاليل، سائلين الله الا يريهم مكروها.

الحاج علي وعمر وعثمان وعبدالله عودة يتقدمون بالشكر من كل من آساهم في مصابهم بفقيدهم الغالي شقيقهم المرحوم
خالد توفيق عودة
سائلين الله تعالى ان يبعد عنهم كل مكروه.

آل صبرا وضاهر
زوجة الفقيد لودي واولاده سلمى وسنا ومنى ومهى وغسان
يتقدمون بوافر الشكر من كل من تفضل بمواساتهم في مصابهم الاليم بفقيدهم الغالي المغفور له
مصطفى قاسم صبرا
سواء بحضورهم او باتصالهم هاتفيا او بارسالهم برقيات ويخصون بالشكر الذين تبرعوا بدمهم سائلين المولى عز وجل ان يبعد عنهم كل مكروه.

عائلة الفقيد المرحوم
يوسف جرجس بو خليل
مؤسس مجموعة شركات
وسوبر ماركت بوخليل
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم وتخص بالشكر فخامة الرئيس شارل حلو وغبطة البطريرك الماروني واصحاب السيادة المطارنة واصحاب المعالي الوزراء والنواب ورئيس المجلس الدستوري وجميع المقامات الدينية والزمنية والاجتماعية والاقتصادية وجميع الاصدقاء والمحبين سائلة الله الا يصيبهم مكروه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج الياس جبران
والداه مروان وهشام
والدته مريم مبارك ارملة المرحوم الياس نجم جبران
شقيقاه فريد والمحامي جميل وعائلتاهما
اعمامه المرحوم نقولا وسليم والقاضي يوسف وعائلاتهم
عمته ماري وروزيت وعائلة المرحومة ليلي سعدالله عيد
خاله اسعد مبارك وعائلته
خالته فيبا زوجة يوسف سعادة وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
ينقل جثمانه صباح اليوم الاثنين ١٨ تشرين الثاني الى مسقط رأسه مزرعة المطحنة – قضاء جزين. حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة مار يوسف الساعة الثانية والنصف بعد الظهر.
تقبل التعازي بعد الدفن وغداً الثلثاء ١٩ منه في منزل الفقيد في مزرعة المطحنة ويومي الاربعاء والخميس ٢٠ و٢١ منه في منزل شقيقه المحامي جميل في مار تقلا – الحازمية شارع شركة سيل بناية المعلوف الطابق الخامس

ولدها ايلي بارودي وعائلته
ابنتاها جاكلين زوجة المهندس جان عون وعائلتها ونجلاء زوجة الدكتور انطوان فضول وعائلتها
شقيقاها عائلة المرحوم جوزف ابرهيم وانطوان ابرهيم وعائلته
شقيقتها تريز زوجة بديع مفرج وعائلتها (في المهجر)
وعموم عائلات ابرهيم وبارودي ومحسن وعون وفضول وحلو وايليوفيتش وخرما ومفرج وبارود وديلمنديس وابو خاطر واسطفان ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليها
الكسندري فايز ابرهيم
ارملة المرحوم امون الياس بارودي
المنتقلة الى رحمته تعالى أمس الاحد ١٧ تشرين الثاني.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٨ منه في كنيسة مار يوسف للروم الكاثوليك في حديقة اليسوعية – الجعيتاوي.
الاجتماع قبل الصلاة في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٩ و٢٠ و٢١ منه في منزلها في الجعيتاوي حديقة اليسوعية ملك فياض الطابق الاول.
الرجاء عدم ارسال اكاليل والتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد جاكلين نبيه نجيم
اولاده ايليا وسيلين وسابين وشانتال
والدته جوليا سعد بو عاصي ارملة المرحوم ايليا بو كرم
شقيقاه حنا وميلاد
شقيقاته جورجيت زوجة مخايل عازار وعائلتها واليسة زوجة سامي المعوشي وعائلتها ومارلين زوجة نقولا الشويتي وعائلتها
ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
الفرد ايليا بو كرم
يسجى جثمان الفقيد الساعة العاشرة صباح اليوم الاثنين ١٨ تشرين الثاني في صالون كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد الظهر.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ منه في منزل الفقيد في الاشرفية قرب مستشفى الجعيتاوي في ملكه.

زوجة الفقيد مونيكا بوش
ولده المهندس حنا ربيز وزوجته كارلا بطرس
ابنته عايدة زوجة هنري صايغ وعائلتها في المهجر وامال في المهجر
عائلة شقيقه المرحوم ايلي في المهجر
شقيقته ليلى زوجة القاضي فوزي ابو مراد وعائلتها وعايدة زوجة جوزف خليفه وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
ميشال حنا ربيز
المنتقل الى رحمته تعالى أمس الاحد ١٧ تشرين الثاني.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين ١٨ منه في كنيسة نياح السيدة للروم الارثوذكس في رأس بيروت.
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الاولى بعد الظهر.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ منه في منزل الفقيد في رأس بيروت شارع المقدسي بناية ربيز الطابق الرابع.

ايلان بولس عبود وعائلات بولس وعبود وابو جمرة وسائر الاقرباء ينعون بمزيد من الاسى
الآنسة حنه فرهود ابو جمرة
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاثنين ١٨ تشرين الثاني في كنيسة القديس توما في صور.
تقبل التعازي بعد الصلاة في باحة الكنيسة ويومي الثلثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ منه في منزل كامل بولس في المصيطبة قرب بنك عوده بناية سيلينا.

في تقرة النهار

آن الاوان يا فخامة الرئيس

لا يكفي ان يعلن رئيس الجمهورية الحرب على الفساد لكي يفر الفاسدون من وجه العدالة وتنهار بؤر الفساد امام قوى التطهير ووحدات الاستقامة الضاربة!

ولا يكفي ان يدعو الى "فتح كل الملفات"، لان من الضروري اولاً فتح المبنى الذي تعشش فيه ملفات الفساد ثم فتح البوابة التي تقود الى دنيا الفاسدين في مجاهل الوزارات والادارات والمصالح.

فكيف يمكن ان تتم هذه المعجزة اذا كانت المفاتيح في ايدي الدولة نفسها وهي بالطبع لن تفتح على نفسها هذه الابواب المغلقة جيداً والمربحة جيداً؟

ولا يكفي ان يدعو فخامة الرئيس الى "التشهير بكل من تسول له نفسه تغطية المرتكبين... ربما لان "التشهير" سلاح مضحك. فقد اصبحنا في بلد المباهاة بالسرقة والافتخار بالتزوير والطموح الى النصب والحلم بالسمسرة والسعي الى عقد الصفقات المشبوهة، والاجتهاد للسطو على المال العام والتخطيط للرشوة... الى درجة ان معظم النفوس لم تعد تسول لاصحابها غير الانخراط في هذه الارتكابات... واي "ارتكابات" ما دامت تجلب الملايين، وما دامت الملايين مفتاح الجاه وسلم القيادة والمسؤولية؟

كيف لا يا فخامة الرئيس والشعب يتمثل بزعمائه وسياسييه. وبوزرائه ونوابه وقادته؟ واذا كانت "الارتكابات" عنواناً بارزاً في مسار السياسة والسياسيين، فلماذا لا تكون مثالاً يحتذى عند الرعية وسائر الناس؟

آن لهذه الحرب ان تقع، وآن للتطهير ان يحلق الايدي والرؤوس في هذه المجاهل المخيفة من السراقين النصابين وقطاع "الطرق" والمعاملات. وآن للفساد ان يتوقف وللفاسدين ان يذهبوا الى السجون لا الى التشهير، وآن للادارات العامة ان تتخلص من براثن الوصايات والحمايات والنفوذ الطائفي والمذهبي والقبلي، وآن للوطن ان يخرج من براثن الفساد السياسي الذي هو أصل كل فساد وافساد.

"العقدة في بيتنا" كما يقول المراوي "وهي تكمن في غياب التربية السياسية"! ولو يسمح لنا فخامته للاستفاضة فنقول انها تكمن في غياب الاخلاق السياسية والاستقامة السياسية والنظافة السياسية، وهي ماثلة في الفساد السياسي الذي ما بعده فساد.

ان القصة لا تحتاج الى اعلان الحرب، بل الى رفع الغطاء والوصاية والحماية عن السياسيين ثم عن الموظفين، واطلاق يد اجهزة الرقابة والتطهير، وفي وسع الحزم الذي رفع المشانق لقطع دابر الجريمة ان يفتح ابواب السجون لقطع دابر الفساد، اذا اتسعت السجون.

ومحاربة الفساد ليست سعياً الى العفاف والفضيلة، بمقدار ما باتت امراً ملحاً وضرورياً وحاسماً، على الاقل لان وقف السرقة والسمسرة والهدر والسطو على المال العام والرشوة والتزوير، تشكل مدخلاً الى وفر اقتصادي يساعدنا على حل ازمتنا الاقتصادية والمعيشية وعلى اعادة بناء بلدنا.

آن لهذه الحرب ان تقع يا فخامة الرئيس، لان اعلاناتك المتكررة لها تكاد ان تذكرنا بانذارات الصين الى اميركا التي تجاوزت ٥٠٠ انذار فلم يتغير شيء.

الا اذا كان قد صار للفساد عندنا قوة القضاء والقدر... فاتركوا للناس على الاقل متعة الدعوة الى اعلان الحروب، فهم ضحاياها في النهاية.

وللتذكير يا صاحب الفخامة: هل الفساد هو ايضاً الذي حال حتى الآن دون تنفيذ وعدك قبل اكثر من عام بوضع حد نهائي لدخان التلوث القاتل في الزوق؟

اننا نكتفي من "الحرب" بهزيمة دلخون.

راجح الخوري







قضيته رُفعت الى رئيس الامارات

ايلي غالب اعتنق الاسلام فهلّ يُجنّبه ذلك الجَلْد ؟

دبي – ١٦ تشرين الثاني – رويتر – قال محام يوم السبت ان رجلا مسيحيا لبنانيا حكم عليه بالجلد لزواجه من امرأة مسلمة، اعتنق الاسلام واحيلت قضيته على رئيس دولة الامارات العربية المتحدة للنظر فيها.

واضاف المحامي تركي عبد الرحمن انه في الشهر الماضي حكم على ايلي ديب غالب (٣٠ عاما) بتسع وثلاثين جلدة والسجن لمدة عام في مدينة العين الواقعة في شرق دولة الامارات عندما قضت محكمة شرعية بان زواجه باطل.

واشارت مصادر قريبة من القضية انه كان من المتوقع ان ينفذ حكم الجلد يوم السبت لكن غالب اعلن نيته في اعتناق الاسلام وهو ما قد يجعله ينجو من العقوبة.

واضاف عبدالرحمن: "الان، وبعدما اصبح السيد ايلي مسلما، تكون المسألة قد انتهت والحمد لله".

وقال "انه لم يجلد اليوم".

الا انه اضاف ان الامر بيد رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ليقرر ما سيحصل بعد ذلك.

واضاف: "ملف القضية في مكتب الشيخ زايد ليقرر هل سيتم جلده ام لا. ولعله سيقول انه ليس هناك حاجة لجلده".

وقالت منى زوجة غالب (٢٥ عاما) وهي مواطنة من دولة الامارات تدرس في الولايات المتحدة، في مقابلة بالهاتف انها تشعر بارتياح لكنها قلقة لعدم وضوح الاخبار.

واضافت: "هذه اخبار طيبة للغاية. وانا سعيدة جدا... لكن ما سبب استمرار اعتقاله اذا كان قد اعتنق الاسلام؟".

وقالت منظمة العفو الدولية يوم الجمعة انها تشعر بقلق عميق بسبب الانباء التي تفيد بقرب تنفيذ عقوبة الجلد في حق غالب.

وكان غالب ومنى قد تزوجا في لبنان في حزيران من العام الماضي في ما وصفته منى بانه محاولة لتجنب الجدال في شأن زواجهما. بعد الزفاف عادت منى الى دراساتها في ولاية ساوث كارولينا، وعاد غالب الى وظيفته كمدير مطعم في فندق انتركونتيننتال في العين. واعتقل بعد بضعة اشهر من وصوله.

صور فوق صور في المعرض الباريسي من لبنان زغيب ولحود وتعابير

باريس – رلى معوض:

من انحاء العالم حضر هواة التصوير الفوتوغرافي الى باريس للمشاركة في شهر الصورة ومن لم يوفق ضمن البرنامج كانت له معارض جانبية تزامنت مع هذا الشهر الذي فيه نحو ١٥ مركزا ثقافيا من العالم الى مصورين وهواة ومن ضمن هذه المعارض اثنان للمصورين اللبنانيين: بول زغيب الذي تقدم خارج اطار الشهر لانه لم يتمكن من ارسال موضوعاته وملف معلومات وصور له الى باريس في الوقت المناسب، واطل في المركز الثقافي اللبناني في باريس وارسل صورا الى منظمي "شهر الصورة" استعدادا للمعرض المقبل. وبسام لحود الذي اطل في مركز بوجون ايضا استعدادا للمعرض الآخر.

والشهر تنظمه جمعية باريس للمرئي المسموع وبلدية باريس كل سنتين مرة. وتقسم الموضوعات الى ثلاثة. وموضوعات هذه السنة عن "الحضور الثقافي الاجنبي"، مع نحو ١٥ مركزا ثقافيا من العالم وعن "فن المشاركة" و"المكان الآخر" وضمنه الانسان والمناظر وغيرها.

وبعد الملفات التي تشرف عليها لجنة من صاحب الفكرة جان – لوك مونتوريسو ومدير باريس للمرئي المسموع هنري شابيه وممثل لبلدية باريس ومصورين عالميين وعلى اساس نوعية الصور واختيار الموضوع، يكون القبول.

بول زغيب من و"مضات الذاكرة" شكل معرضا من ٢٢ صورة فوتوغرافية في قياس ١٨×٢٤سم مستعينا بقايا ذكريات من ايام الحرب وعلى طريقته جعلها صورا عبرت عن واقع كرهه وشاء ان يستعيده تذكرا مبهما. فصنع صورا وقصد عدم الوضوح الفني فيها ومن اللا شكل كانت اشكال تعبر عن ماض ولى.

عن صوره قال بول زغيب انها كل ما استطاع تذكره من الحرب اللبنانية والموضوعات التي قرأنا عنها في الجرائد وعشناها من قتلى جرحى وانتحار ووجوه مقنعة والعاصفة والهدوء والمؤامرة والرهائن والحقد والاشاعات التي شغلتنا لبرهة من الزمن مرت مجددا في خيالي



بول زغيب صياد الصورة.

فكانت عناوين لصور اقرب الى اللوحات الفنية. والصور اخذت في العام ١٩٩٠–١٩٩١ وقدمتها الآن لأتذكر وانكر بشيء مر. وقصدت ان يتزامن المعرض مع شهر الصورة لوجود عدد من المهتمين. وتحدث عن الصعوبة التقنية في التنفيذ على صعيد التصوير والسحب والطبع والنسخ فالصور بلونين هما البني والابيض قاصدا اللاوضوح الفني.

ومضات ذاكرته جسدها رجل في وضعيات مختلفة عبرت عنها حركات الجسد بالوجه واليدين. صور تدخل ضمن نطاق الفن التجريدي حيث الرمزية لا تخضع لقوانين التصوير الكلاسيكية بحد ذاتها من حيث الوضوح والالوان والاضاءة بل هي اقرب الى عن الرسم التجريدي. وتخطى زغيب الفكرة والاحساس وقصد الضبابية الفنية للتعبير الاصدق عن ومضات في الذاكرة تستعيد الماضي البعيد.

والشخص في الصور اوضح زغيب انه يرمز الى ذاكرته ويعيش في ومضاتها عبر تميز صورة عن اخرى والى ذلك ان العمل في المختبر على كل صورة والتمسات الفنية اضفيا عليها تعبيرا سورياليا يلامس الكآبة.

والى ان تعرض الصور في "شهر الصورة" المقبل يخطط بول زغيب لكتيب ينشر صوره فيه مع نص بسيط، فيصدر ضمن معرض ينظمه البيت الاوروبي للتصوير الفوتوغرافي في باريس. بول زغيب تجاوز الواقع وبحث في ذاكرته عن اخبار وصور عمل عليها بوضوح لتراها نحن مبهمة وكأننا عبرنا الى الذاكرة وشاهدنا ما شاهده وتحسسنا بكآبة تلك الذكريات وومضاتها.

تزوّج العروسان، الصناعي والمهندسة المعمارية

روما – و ص ف – تزوج جيوفاني البرتو انيلي (٣٢ عاما)، رئيس شركة "بياجيو" الايطالية لصناعة الدراجات النارية الصغيرة والوارث المقبل لشركة "فيات" لصناعة السيارات، بسرية والمهندسة المعمارية الاميركية افيري فرنسيس هاو (٣١ عاما).

وعقدت المراسم في كنيسة صغيرة في المنطقة التي تقطنها العائلة في فيراميستا دي مونتوبولي فالدارنو قرب بيزي (وسط).

ولم يتمكن المصورون والصحافيون من الحصول على معلومات كافية عن حفلة الزفاف رغم الهجوم الذي شنوه على الكنيسة.

ولم يتأكد حضور صاحب شركة فيات جياني انيللي. وذكرت الصحف الايطالية ان المدعوين كانوا حوالي ثلاثين شخصا.

وسيستأنف جيوفاني البرتو مزاولة نشاطه في مكتبه اليوم الاثنين.

وتعرفت افيري، التي ولدت في نيويورك من اب اميركي وام بريطانية، جيوفاني في جامعة براون في رود ايلاند حيث درس العلاقات الصناعية الدولية. وبعد حصولها على شهادتها اقامت في لندن وهي تعمل في مكتب المهندس المعروف ريتشارد رودجيرز.

علي زراقط اخترع الساعة ولن يهدأ معاناته ان الدولة لم تهتم

"العلم يبني الاوطان"، ويصر علي زراقط انه وحده السبيل لبناء لبنان.

قدم اختراعه الجديد، ساعته الجديدة، هدية للبنان، ومنها يريد ان ينطلق ليؤسس مشاريعه، ويعمل لانشاء جمعية تضم كل المخترعين والعقول اللبنانية فيخطون الخطوة الاولى الى لبنان "وطن العلم". مع زراقط كان هذا الحديث:

● قبل الماضي نود التعرف الى اختراعك او الساعة التي سميت زراقط.

– تعمل هذه الساعة بمعجزة ميكانيكية، فلا طاقة كهربائية تحركها مثلا، ونرى عقاربها تسير دون ان نرى الجهاز الفاعل وسميت في بعض الصحف الاجنبية "مصباح علاء الدين السحري". يميزها ان المحرك موجود في اسفل القاعدة.

● وكيف، ما هو سرها؟

– السر احتفظ به، هو علاقة تبقى بيني وبين الساعة. في عصرنا تسجل مئات الاختراعات يوميا في العالم، ينجح منها اثنان او ثلاثة في المئة. ويتلخص التحدي في كيف يقنع المخترع او الصناعي المستهلك بأهمية الاختراع الجديد وبحاجته اليه. وانا فخور بأنني كلبناني الاصل تحديت ارقى شعوب العالم واخترعت اشياء لم يعرفوها.

● هذا عن الاختراع، ونريد الآن ان نتعرف الى تاريخك واختراعاتك؟

– ولدت في الكويت عام ١٩٥٨. تابعت فيها علومي المدرسية. عام ١٩٧٥ عدت وعائلتي الى لبنان واشير انني من عائلة فقيرة جدا من صور. ومع بدايات الحرب الاهلية عام ١٩٧٦ هاجرت الى المانيا. التحقت بمعهد عال في هانوفر وفي ٥ اشهر تخرجت مهندسا. والدراسة الهندسية هناك ٣ سنوات، متخصصا بالآلات الدقيقة ومنها الساعات خاصة.

● وعدا الساعة، هل لك اختراعات؟

– طبعا ومعظمها تكنولوجي بسيط او تصاميم تكنولوجية داخل الساعة لتطوير اجزائها. عام ١٩٨٤ مثلا اخترعت ساعة دولية تعطي التوقيت في كل انحاء العالم بالتقاط ذبذبات ذرية، وتتقدم (على اوانها) كل مئة الف سنة ثانية واحدة.

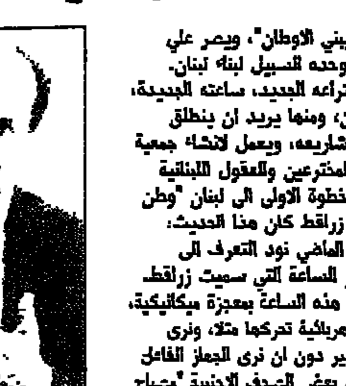
● هل لك اهتمامات سواها؟

– في المانيا اهتممت بالمعوقين جسديا، قدمت لهم مساعدات مالية، فكنت اخصص جزءا من مبيعات اختراعاتي لهم.

● وهل ساعدت لبنان؟

– اتيت لافتح باب اوروبي، ولكون اول مؤسسة لبنانية المانية مشتركة للساعات والآلات الدقيقة، ستضم حوالي ٥٠٠ عامل في البداية، نصفهم من معوقي الحرب والنصف الآخر من ابناء الشهداء، والتعليم مجاني، اذ لا يكفي بناء الجامعات والمدارس والمعاهد ما لم يجد خريجوها عملا. خريجو مؤسستنا يعملون في مشاريع صناعية نحن في صدد انشائها. وقررت جمعية لجمع المخترعين والعقول اللبنانية في الداخل والخارج، ستكون المفتاح لبناء وطن صالح لأن الجهل يهدم بلادا والعلم يرفعها.

وسأعلق على المنصة في الجمعية "بالعلم تبنى الاوطان وبالجهل تموت" وهنا الحل الوحيد لانقاذ لبنان. لذلك اناشد المسؤولين ان يهزأوا بما اقدمه.

زراقط يتحدث عن ساعته. (ابرهيم الطويل)

● قلت لنا انك من عائلة فقيرة، ثم حدثتنا عن مشاريع ومؤسسات، فمن اين لك هذا؟

– انا لا اتلقى دعما ماديا من احد، الدعم المعنوي تلقيته من المانيا، بنيت مؤسسة في صور لتكون بداية لمشاريعي ووضعت فيها كل ما املك، واموالي هي ما بعت مما اخترعت. وسيساهم صناعيون المان في المصنع الذي انوي والمطلوب ٣٠ الفاً عددا من ساعة زراقط.

● الى الاعداد المطلوبة هل نلت جائزة ما بعد اختراعك الساعة؟

– حصلت على جائزة في مدريد لأحسن عمل تصميمي.

● هل تحضر لجديد؟

– هناك اختراع يسجل في المانيا، وهو جهاز يمتص اطنانا من الغازات التي تبثها السيارات وبذلك يوفر نظافة الغلاف الجوي ويوفر من ناحية ثانية بنزينا. وكلفة هذا الجهاز قليلة (بضعة دولارات). واحضر لاختراعات تنطلق من لبنان.

● شكوت عدم الاهتمام الرسمي، الم تلق دعما من احد؟

– بل دعم معنوي من عامة الشعب ومن مؤسسة الجيش اللبناني، شجعتني قيادته على البقاء في لبنان وعقدت مؤتمراً صحافياً تحدثت عن معاناتي.

● وما هي معاناتك؟

– يكفي اني لم القَ اهتماما من الدولة واحسست بأني شخص غير مرغوب فيه.

بيسان طي

● دعا المخترع الالماني اللبناني الاصل المهندس علي زراقط الى حضور عرض اختراعه الجديد "الساعة العجيبة" والتي صنع منها الف ساعة فقط، واعلانه عن انشاء اول مصنع الماني لبناني مشترك للساعات والالات الدقيقة الاول من نوعه في الشرق الاوسط، في رعاية نائب رئيس مجلس النواب السيد ايلي الفرزلي واشتراك الجامعة الاميركية في بيروت في فندق السمرلاند، الساعة السادسة من مساء الاربعاء ٢٠ تشرين الثاني ويعقبه حفل كوكتيل. والبرنامج: النشيد الوطني، كلمة نائب الرئيس الفرزلي، كلمة السفارة الالمانية، كلمة المخترع زراقط، مشاهدة العرض والكوكتيل.

كائنات غريبة هنا السؤال

الاهتمام بالفضاء والكواكب البعيدة وبامتداد الكون يتعدى العلماء ورواد الفضاء والباحثين عن آفاق جديدة في المعرفة. فالمسألة لدى بعض الناس ابعد من البحث عما جرى او يجري هناك، انها ما جرى ويجري هنا من "زيارات" كائنات فضائية بلغت حداً واسعاً من المعرفة لم يستطعه ادراكنا البشري الارضي بعد.

هذا على الاقل ما يقوله اشخاص من امكنة في العالم يؤكدون انهم رأوا او يرون صحوناً طائرة او كائنات غريبة تنزل من هذه الصحون او تظهر امامهم فجأة.

من هؤلاء من تحدثت عنهم مجلات متخصصة نقلت حالات يقول اصحابها انها حصلت لهم، من بينها علاقات حب او تملك وسيطرة حتى احيانا الى جسدي، الى الحد ان استاذ علم نفس في جامعة بوسطن وضع كتاباً قبل عامين وعرض حوادث لاشخاص تأذوا جسدياً وقالوا ان السبب كائنات غير ارضية. عالجهم ووضع كتابه وخلص الى ان المشكلات النفسية لهؤلاء ناتجة من صدمة وليست من عقد داخلية. والصدمة من حادثة فضائية خارجية. واثار كتابه جدلاً واسعاً في حينه جعل ادارة الجامعة تجمد عمله فترة، بعدما احالته على لجنة من كبار المفكرين في الجامعة لمراجعة ارائه والتأكد من معطياته. وخلصت اللجنة الى ان الاستاذ المعني لم يثبت ان هناك كائنات فضائية او "ارواحاً شريرة" هي التي سببت الاذى للمرضى الذين تحدث عنهم، وان ما حصل لهم كان من صدمة لظروف خارجة عنهم. وهؤلاء تحدثوا عن كائنات غريبة فنقل ما رأووا وما شعروا.

المهم الآن ان الكائنات الغريبة التي تشيع اخبارها حالياً في اوساط البدع الدينية في اليابان والولايات المتحدة واميركا اللاتينية، في البرازيل خاصة، لا يبدو انها تميل الى الشر لانها تتحدث عن قرب وصول كائنات فضائية الى الارض ستحمل الخلاص الابدي الى البشرية بالمعرفة المتقدمة التي يتمتعون بها. وثمة ثلاث فرق ناشطة حالياً في فرنسا تعد التابعين لها باتصالات قريبة بكائنات فضائية.

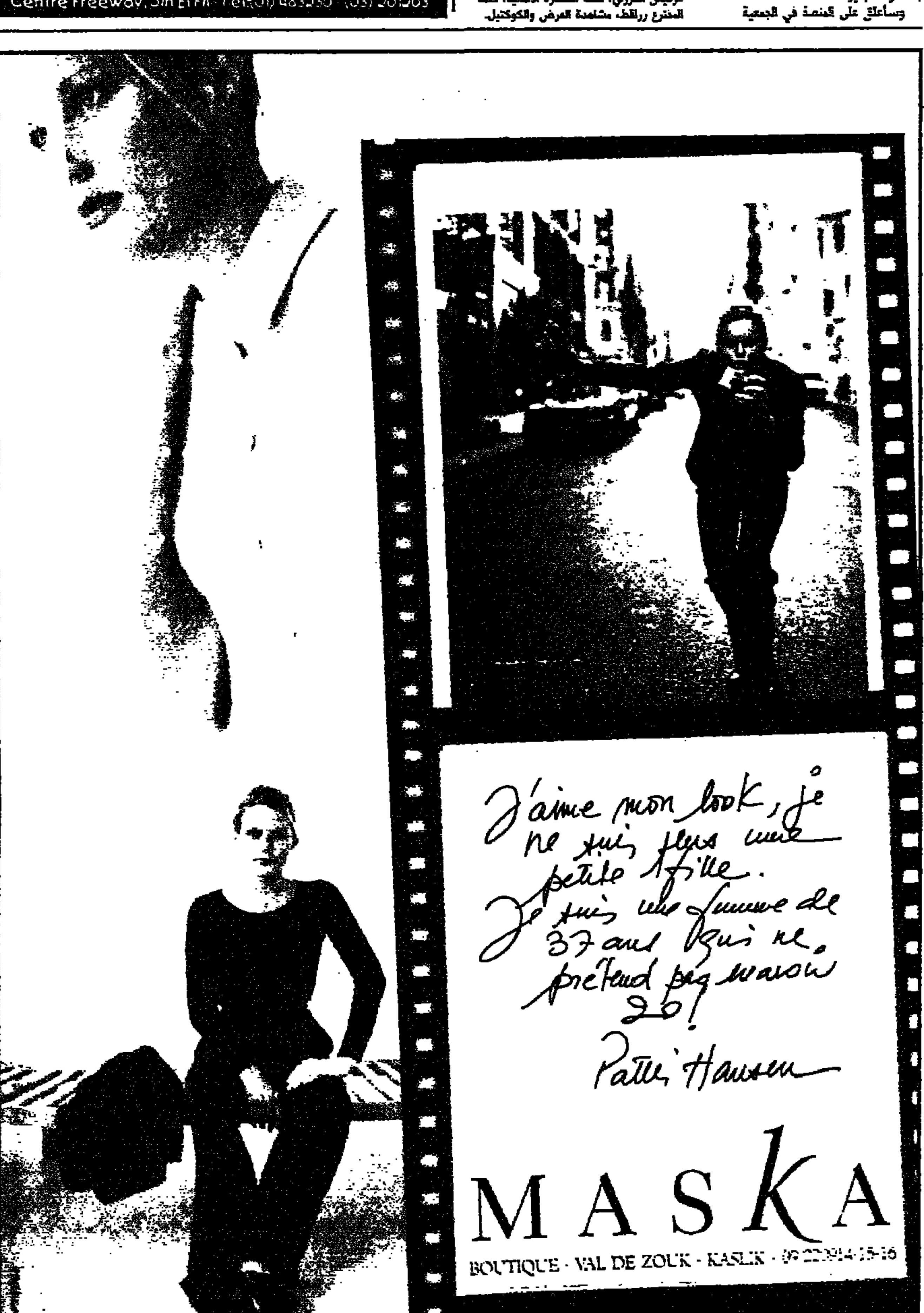
تجهل ماذا يحصل فعلاً على جبهة الفضاء، وروسيا بدأت برنامجا لغزو المريخ وتصويره من قرب على مراحل ثم الهبوط عليه بأكثر من انسان آلي، وصولاً الى انزال رواد فضاء في العقد الثاني من القرن المقبل. كل ذلك للتأكد ان ثمة حياة حالياً او في اي مرحلة سابقة.

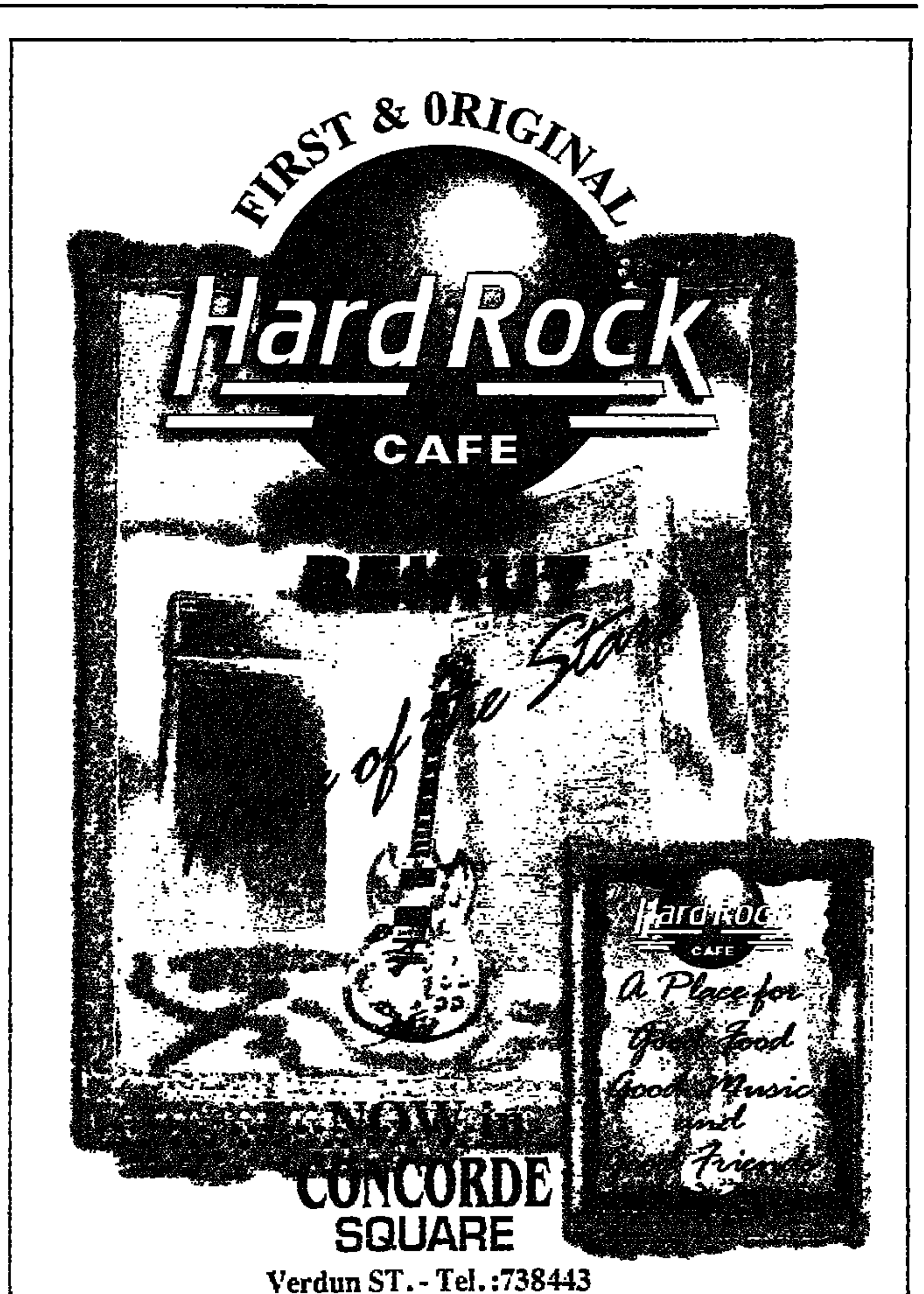
هذا الالحاح العلمي للمعرفة الذي لا سياج له، يقابله آخرون بالتساؤل: لماذا تصرف مليارات الدولارات في برامج فضاء ونصف سكان الارض فقراء؟ ولماذا لا يصرف المال في مجالات التنمية المتنوعة وفي انتاج موارد غذائية جديدة لاطعام ملايين الجياع في العالم بدل البحث عن اسرار الكون ولا شيء يدل الى ان العلماء سيتمكنون من فك اسرارها؟ ثم لماذا كسر قوانين الطبيعة الارضية وصولاً الى قوانين طبيعة كون آخر؟ وهل يضمن العلماء الا تأتينا جراثيم ليست في الحسبان من عالم آخر فتبيد الارض قبل اوانها؟

تساؤلات يطرحها كثيرون كلما طار صاروخ الى الفضاء البعيد وكلما احترقت اموال طائلة باشتعال محرك دفع الصاروخ. وهما جبهتان: واحدة ترغب في مزيد من المعرفة اياً كان الثمن، وواحدة ترغب من مزيد من العناية بالبشر على الارض ايا كان الثمن. وبين الجبهتين فرق وبدع واناس يعيشون بين الخيال والواقع احداثاً غريبة مع كائنات غريبة.

متى الخلاص؟ ومن اي جهة؟ هذا لا يجيب عنه العلم ولا البدع الدينية. وانسان عامل في خدمة الانسانية خير من آلاف التكهنات.

مي ضاهر يعقوب





النهار — تصدر عن النهار ش.م.ل.
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
المدير المسؤول: جوزف نصر
رئيس التحرير: انسي الحاج
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية — شارع مصرف لبنان – ص.ب ٢٢٦-١١ – تلفون ٣٤٠٩٦٠/٥
الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. — المدير العام وليد تويني
الاعلانات: برس ميديا – تمام
التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.